كتاب العين

الخليل الفراهيدي ج ١

٤١ فقد تغذى بعلم ربى * إذ كان في بيته وليدا ٤٢ وامره من ماضيه امضى * على البرايا بيضا وسودا

---

٦٧٦. النشيد: الشعر الذى ينشده القوم بعضهم بعضا وما يترنم به من النثر والشعر. ٦٧٧. صفق أي اضرب بباطن الراحة على الاخرى وبالفارسية (كف بزن، دست) ٦٧٨ العود في المصراع الاول بمعنى الغصن بعدان يقطع وفى الثاني آلة من المعارف يضرب بها. ٦٧٩. طوق العز جيدا أي البسه اياه والجيد العنق. ٦٨٠. يرغم: يكره. (*)

---

٤٣ ورايه في الامور طرا (٦٨١) * كرمحه قد بدا سديدا ٤٤ به رحى الحق مستدير * فقد غدا قطبه الوحيدا ٤٥ له من المكرمات مالا * يحصى بلا مرية عديدا ٤٦ كفاه آى (٦٨٢) الكتاب مدحا * فلو ارومن (٦٨٣) لن ازيدا ٤٧ فاهتز عرش العلا لمولى * له الورى اصبحوا عبيدا ٤٨ فبايعوه وخالفوه * لما راوا باسه شديدا ٤٩ وحين غاب النبي عنهم * اكرم به غائبا فقيدا ٥٠ مالوا عن الحق واستحلوا * ذمامه خالقوا العهودا ٥١ وصالح المؤمنين فيهم * اصبح مستضعفا فريدا ٥٢ لولا القضا ربهم اتاهم * بصيحة اهلكت ثمودا ٥٣ عودا على البدء قل وكرر * اكرم بيوم الغدير عيدا

---

٦٨١. طرا أي جميعا وهو منصوب على الحال. ٦٨٢. آى: جمع آية. ارومن: اريدن. (*)

كتاب العين لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ١٠٠ - ١٧٥ هـ.

كتاب العين لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ١٠٠ - ١٧٥ هـ. تحقيق الدكتور مهدى المخزومي الدكتور ابراهيم السامرئي الجزء الاول

عدد المطبوع ١٠٠٠ نسخة اسم كتاب: العين المؤلف: الخليل بن احمد الفراهيدي الناشر: مؤسسة دار الهجرة الطبعة: الثانية في ايران تاريخ النشر: ١٤٠٩ هـ حقوق الطبع محفوظة للناشر

---

[٥]

منزلة كتاب العين في تاريخ علم اللغة تقدم علم اللغة في النصف الثاني من القرن العشرين خطوات واسعة بحيث غدا علما جديدا له طرائقة العلمية التي ابتعدت عن التأمل الذاتي كما كان. علم اللغة عند قدماء اللغويين. لقد أصبح علم اللغة في الداراسات الحديثة مادة منهجية يدرسها الطلاب في مرحلتهم الجامعية في الاقسام اللغوية كما يدرسها غيرهم من طلاب علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة في سني تخصصهم واعدادهم. إن علم اللغة في هذا الحيز من الدراسات اللغوية الحديثة علم قائم على الملاحظة والتجربة العلمية. وهو من أجل ذلك مادة جددية. غير أن هذا العلم الجديد مما يجهله طالب اللغة في جامعاتنا العربية. انه ليس مادة " انشائية " تملى على الطلاب، بل هو بحث وتجربة علمية أقول: " انه ليس مادة انشائية " لا صرف النظر إلى حقيقته العلمية التي تبتعد عن السرد القصصي في كثير من المواد التي تفيد من التأمل والاستقراء والاستنتاج. إن علم اللغة في عصرنا كسائر العلوم الانسانية التي أفادت من التقدم اعلمي ومما يدعى بـ " التكنولوجيا " الحديثة. إن الآلة الجديدة الدقيقة قد غزت ميدان هذا العلم، لا سيما ما كان منه متصلا بـ " الاصوات ". ثم إننا واجدون كل يوم نمطا جديدا من هذا الغزو العلمي الذي استعان به علماء اللغة في عصرنا الحاضر. غير أن شيئا من ذلك ما زال بعيدا عن عالمنا العربي، مجهولا كل الجهل، فلم تدرس اللغة بوجه عام ولم تدرس العربية بوجه خاص الدراسة الموضوعية، ولم يستعن بشئ من مبتكرات العلم الحديث على فهم أصواتنا فهما جيدا تحليليا وتركيبيا دقيقا. ثم إننا ما زلنا غير شاعرين بحاجتنا إلى الاخذ بشئ يسير في أساليب البحث الجديد.

---

[٦]

ما زلنا ننكر أن اللغة التى يعرب بها الناس شئ يستحق القليل من العناية، وأنها نتيجة لذلك، لغة مرذولة في حين أنها مادة الحياة اليومية، وكأن صنيعنا هذا انتصار للفصيحة التي لم نحسن الوصول إليها وفهمها بل افهامها إلى ناشئة المتعلمين منا. إننا نعاني صعابا حين نعرب بلغتنا الفصيحة، ومن أجل ذلك لا نقيم اعرابها ولا نحسن أن نأتي بالابنية الفصيحة على نحو ما هو معروف في " صرف " العربية، ثم لا نجيد صوغ جملها على نحو يكفل الاعراب عن مقاصدنا اعرابا مفيدا صحيحا. لقد نسي أصحابنا الغيارى على الفصيحة المعربة أن السلف من علماء اللغة الثقات كانو يعنون بلغات القبائل ولغات الناس وأنهم سجلوا في رسائلهم شيئا من ذلك. إن البحث في تاريخ العربية يدلنا على أن العلم اللغوي القديم قد اتبع في تقييده وضبطه وسائل علمية ما زالت مقبولة. لقدا اهتموا بالفصيحة لاهتمامهم بلغة التنزيل ولغة الحديث، كما اهتموا بلغات العامة. إن الخيل بن أحمد مثل من الامثال اضربه لادلل على جهلنا بتاريخ هذه اللغة. لعل الكثيرين من الدارسين وذوي الاختصاص لا يعرفون سوى أن الخليل من النحاة المتقدمين الكبار. ثم نبة فريق من المتخصصين إلى " الكتاب " كتاب سيبويه ومكانة الخليل في هذا " الكتاب " النفيس. ولا يعدو علم اخرين بالخليل سوى أنه صاحب كتاب العين، ويذهب فريق آخر في علمه إلى أبعد من ذلك قليلا فيعرف قاصدا أم غير قاصد إلى هذه المعرفة أن " العين " ليس من صنع الخليل. وما زلنا نردد أحيانا هذه المقولة المكذوبة المختلقة التي روجها الاقدمون وفي مقدمتهم الازهري صاحب " التهذيب ". أن نفرا آخر من أهل العلم لا تعدو معرفته بالخليل سوى كونه مبتدعا لعلم موازين الشعر. ومن العجيب أن الخليل بن أحمد لم يعرف على حقيقته في مختلف العصور على الرغم من أن معاصريه ومن خلفهم قد أفادوا من علمه الشئ الكثير.

كان النضر بن شميل من علماء اللغة المتقدمين يقول: " أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكتبه وهو في خص لا يشعر به " (١) ولعل شيئا واحدا قد بقي معروفا عن الخليل هو أنه من علماء النحو المتقدمين، وأن كتاب سيبوية قد حفل بعلمه وآرائه في النحو واللغة. ان اشياء كثيرة تتصل بعلم الخليل قد خفيت على جمهرة من الدارسين. أقول: ان الخليل أحد الكبار العباقرة الذين هم مفخرة الحضارة العربية، وانه مبدع مبتكر، والا ابداع عند الخليل متمثل في عناصر عدة منها: أن الخليل قد وضع أول معجم للعربية فلم يستطع أحد ممن تقدمه أو ممن عاصره أن يهتدي إلى شئ من ذلك. ولا بدلنا من أن نشير إلى أن علماء اللغة ممن تقدم الخليل وممن عاصره لم يستطيعوا استيفاء العربية بصنعة محكمة قائمة على الاستقراء الوافى. وبسبب من ذلك قصروا عملهم على تصنيف الرسائل الموجزة المصنفات المختصرة التي تناولوا فيها موضوعا من الموضوعات كالابل والوحوش والخيل والجراد والحشرات وخلق الانسان وخلق الفرس والبئر والسراج واللجام ونحو ذلك من هذه المواد. غير أن الخليل بن أحمد لم يصنع شيئا من ذلك فلم يعرض لهذه الابواب التي أشرنا إليها، ولكنه استقرى العربية استقراء أقرب إلى ما يد على بـ " الاحصاء " في عصرنا الحاضر، فقيض له أن ينتهي إلى " كتاب العين " فكان أول معجم في العربية، وهو عمل جد كبير إذا عرفنا أنه من المعجمات الاولى في تاريخ اللغات الانسانية. ومن غير شك أن أصحاب المصنفات الموجزة التي أشرنا إليها قد أفادوا من " كتاب العين " لقد استفروه استقراء وافيا فجردوا منه مصنفاتهم كما استقروا كتبا أخرى لا نعرفها ولم يفصحوا عنها.

---

(١) الانباري، نزهة الالباء ص ٤٨. [*]

إن صنعة أول معجم في أية لغة من اللغات على نحو وترتيب جديدين لا سابق لهما، لهو من أعمال الصفوة العباقرة الخالدين. ولا أريد أن اعرض للرأى القائل إن الخليل قد اهتدى إلى شئ من علمه اللغوي والنحوي بسبب ما أفاده مما ترجم من العلم الا غريقي. ذكر هذا جماعة من المستشرقين ثم خلف من بعدهم اخرون من المشارقة فأعادوا هذه المقولة التى تفتقر كل الافتقار إلى الدليل التاريخي. قلت: إن الخليل قد احصى العربية احصاء تاما، وبذلك هيأ مادة مصنفة معروفة لمن جاء بعده من اللغوين الذين صنفوا معجمات لقد اهتدى الخليل إلى طريقة " التقليب " التي استطاع بها أن يعرف المستعمل من العربية والمهمل فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما عداه. حتى إذا تم احصاء اللغة من الثنائي إلى الثلاثي فالرباعي فالخماسي كان ذلك ايذانا ببدء مرحلة التدوين العلمي للعربية. ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئا أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع من خلفه أن يأتي بما أتى. كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا معجمات اتخذ أصحابها منه أساسا لهما كما فعل ابن دريد في الجمهرة والازهري في " التهذيب ". ان عملية احصاء العربية وحدها تعد العملية الكبرى التي هيأت لجميع أصحاب المعجمات المطولة المادة التي عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم. ونستطيع أن نؤكد أن أضافه هؤلاء إلى ما جاء به الخليل لا تتناول المواد الاساسية بل هي اضافات ثانوية كزيادة في الشواهد من شعر وقرآن وحديث أو نسبة أبيات إلى

أصحابها لم تنسب في " العين ". ولعلنا نجد في المعجمات المطولة كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها في

---

[٩]

" العين " وذلك لان ابن منظور صاحب اللسان والزبيدي صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا مواد لم تكن معروفة بفصاحها في عصر الخليل مثلا أو عصر الجوهري صاحب الصحاح المتوفي سنة ٣٨٣ هـ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ. وهذا يعنى أن معيار الفصاحة في خلال القرون الثاني والثالث والرابع للهجرة غيره في القرون المتأخرة. إذا عدنا إلى " العين " اهتدينا إلى أن الخليل كان قد فطن إلى شئ في التطور التاريخي للعربية. لقد بدأ الخليل بذكر المضعف الثلاثي وهو يشعرنا بهذا البدء أن المضاعف الثلاثي قائم على الثنائي الذي يصار منه إلى الثلاثي. وهو من أجل ذلك يدعوه بـ " الثنائي ". ومعنى هذا أن طريقة تضعيف عين الكلمة هي الطريقة الاولى في نقل الثنائي إلى الثلاثي، حتى إذا تم الثنائي على هذا النحو انتقل إلى الثلاثي فيستوفيه ثم يعرض لما زاد على الثلاثي في هذا البناء المرتب على الثنائي ثم نقل إلى المضعف، ثم إلى غير المضعف. ومن هنا ندرك أن الخليل كان على علم واضح بأبنية العربية وتطورها التاريخي. لقد ذهب الخليل إلى " أن العرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضعف في بناء الثلاثي المثقل بحرف التضعيف " (مقدمة التهذيب). لقد سمى الخليل كتابه " العين " وهذا يعني أنه ابتدأ بصوت العين واتبع نظاما خاصا ابتدعه فلم يتبع النظام الابجدي ولم يتبع نظام الالفباء الهجائي. إن الاصوات اللغوية عند الخليل على النحو الآتي: ع ح ه خ غ، ق ك، ج ش ض، ص س ز، ط د ت، ظ ث ذ، ر ل ن، ف ب م، وا ي همزة. وقد أشار الخليل قي مقدمة العين إلى اهتدائه إلى عمله الكبير. وهو في هذا العمل يضع البداية الاولى لعلم الاصوات في العربية. نعم لقد حفل كتاب سيبويه بمادة مهمة في هذا الموضوع، وأكبر الظن أن سيبويه قد أفاد من الخليل كثير ذلك أنه في " الكتاب " قد

---

[١٠]

اعتمد على الخليل فهو ينقل عنه ويثبت أقواله وآراءه. إن مقدمة " العين " على ايجازها، أول مادة في علم الاصوات دلت على أصالة علم الخليل وأنه صاحب هذا العلم ورائده الاول. في هذه المقدمة بواكير معلومات صوتية لم يدركها العلم فيما خلا العربية من اللغات الا بعد قرون عدة من عصر الخليل. لقد جاء في المقدمة قوله: " هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصري من حروف: ا ب ت ث مع ما تكملت به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم، ولا يخرج منها عنه شئ. أراد أن يعرف بها العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطبتها، وألا يشذ عنه شئ من ذلك، فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ التأليف من أول اب ت ث، وهو الالف، لان الالف حرف معتل، فلما فاته الحرف الاول كره أن يبتدئ بالثاني وهو الباء إلا بعد حجة واستقصاء النظر، فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها فصير أولاها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق. وانما كان ذواقه اياها أنه كان يفتح فاه بالالف ثم يظهر الحرف نحو: أب، أ ع، أ غ، فوجد العين ادخل الحروف في الحلق فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الا رفع فالارفع حتى أتى على اخرها وهو الميم. في هذه المادة الاولى فائدة لغوية هي أن الخليل مبتدع طريقة علمية قائمة على تحليل أصوات الكلمة ومشاهدتها في طريقة اخراجها في حيز الفم. وانت تحس أن الخليل كان على علم بالجهاز الصوتي وتركيبه واجزائه وما اشتمل عليه من احياز ومدارج فاستطاع أن يحدد مخارج الاصوات. ومن المفيد أن نلاحظ أن

مصطلح " صوت " لم يرد في مادة الخليل الصوتية، ولم يكن من مصطلح العلم اللغوي إلا في القرن الرابع الهجري فقد ورد في مصطلح ابن جني " التصريف الملوكي ".

---

[١١]

ان كلمة " حرف " تعني في مصطلح الخليل ما نعنية باستعمالنا كلمة صوت في عصرنا الحاضر ولنسمعه يقول: " فإذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها فانظر إلى حروف الكلمة فمهما وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب ". ان قوله " حروف الكلمة " يعني أصواتها وهو يشير إلى أنه ضمن مقدمته التي دعاها " الكتاب المقدم " هذه المواد الصوتية واللغوية. قلت: ان هذه المقدمة تشتمل على مادة صوتية وأخرى لغوية وهو يخلط بين هذه وتلك لحاجته إلى ذلك، فهو يقول بعد تلك الاشارات الصوتية: " كلام العرب مبني على أربعة اصناف: على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي " ثم يعرض لكل واحد من هذه الاصناف ويمثل له. قال بعد أن تكلم على الخماسي: " والالف التي في " اسحنكك واقشعر واسحنفر واسبكر ليست من أصل البناء وإنما دخلت هذه الالفات في الافعال وامثالها من الكلام لتكون الالف عمادا وسلما للسان إلى حرف البناء، لان حرف اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى ألف الوصل. إلا أن دحرج وهملج وقرطس لم يحتج فيهن إلى الالف لتكون السلم فافهم.. ". أقول: لم يرد الخليل بقوله: " والاف في..... ليست من أصل البناء..... " إنها من أحرف الزيادة فقد كان بوسعه أن يصرح بذلك، وإنما أراد أنها وسيلة لاخراج الصوت فكأن أي صوت لا يمكن للمعرب أن ينطقه ويأخذ الصوت مادته وصفته إلا بعد اعتماده على صوت الاف الاولى (الهمزة) قبله. ومن أجل ذلك دعاها عمادا أو سلما، وقوله: " لان حرف اللسسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى الف

---

[١٢]

الوصل " يشير إلى أن إخراج الصوت وهو ساكن بصفته محتاج إلى وسيلة إلى اخراجه. ويذهب الخليل بعيدا في هذ المقدمة فيحلل الاصوات ويكتب في مادتها وصفاتها فيقول: إعلم أن الحروف الذلق والشقوية ستة وهي، ر ل ن، ف ب ب م، وإنما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الاحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة: ر ل ن تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم، وثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها ما بين الشفتين خاصة. لا تعمل الشفتين في شئ من الحروف الصحاح إلا في هذه الا حرف الثلاثة فقط، ولا ينطلق طرف اللسان إلا بالراء واللام والنون ". في هذا المادة الصوتية ندرك أن الخليل استطاع أن ينشئ في العربية معجمها في المصطلح اللغوي الصوتي لا نعرفه قبل الخليل بهذه السعة وهذا العمق. ولقد تهيأ له أن يلم بالكلم في العربية فيميز بينها وبين الاعجمي الذي يتصف بصفات خاصة. يقول: " فان وردت عليك لكمة رباعية أو خماسية معراة من الحروف الذلق أو الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذا الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم ان تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست في كلام العرب، لانك لست واجدا من يسمع في كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من الحروف الذلق أو الشفوية واحد أو اثنان أو أكثر ". وأما البناء الرباعي المنبسط فان الجمهور الاعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها، ألا كلمات نحو عشرجئن شواذ. وقد أسهب الخليل في شرح صفات الكلم الدخيل غير العربي من الناحية الصوتية. ولم يقتصر

الخليل على وصف الاصوات مفردة بل عرض لها وهي مجموعة في كلمات لتوفر شئ

---

[١٣]

أو أشياء فيها فمن ذلك مثلا قوله:..... ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء الاحسنتاه لانهما أطلق الحروف وأضخمها جرسا ". ثم يقول: فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما، فان كان البناء اسما لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف، لان الدال لانت عن صلابة الطاء وكزازتها، وارتقت عن خفوت التاء فحسنت. وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك..... " ثم يقول: واما ما كان من رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو " دهداق " واشباهه فإن الهاء والدلال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن، وإنما استحسنوا الهاء في الضرب للينها وهشاشتها وإنما هي نفس لا اعتياص فيها ". أقول: كأن الخليل وقد ملك اللغة عرف دقائقها وكيف تتم أبنية الكلام فيها ومم تتألف مادة تلك الابنية، استطاع أن يقطع بصورة الكلمة وهندستها إن جازي لي أن استعبر هذا اللفظ، فهو يبتدع الكلمة التي لا يمكن أن تكون في العربية لانها عريت عن صفات الكلمة العربية. وكأن الخليل اصطنع (دهداق) واشار إلي ذلك بقوله " حكاية مؤلفة " ليقول مقولته التي أشرنا إليها. وقد أهمل الجوهري في " الصحاح " هذا المادة، والجوهري قد خلف الخليل بنحو أكثر من قرنين كاملين. غير أن المتأخرين ومنهم الصاحب بن عباد في " المحيط " ذكر: دهدقت البضعة دهدقة " أي دارت في القدر إذا غلت. وقال: دابة دهداق بالفتح وتكسر أي هملاج. وفي " الجمهرة ": دهدق اللحم دهدقة ودهداقا كسره وقطع عظامه. أقول: وهذا يشير إلى أن الكلمة مولدة استحدثت فضمت إلى العربية المعجمية بعد الخليل لشيوعها.

---

[١٤]

ويتكلم الخليل على البناء المضاعف الثلاثي والرباعي فتلمح في كلامه ما اهتدى إليه الباحثون في عصرنا من أن الفعل الثلاثي قائم على الثنائي. وأن هذا الثنائي يصار به إلى الثلاثي أما عن طريق التضعيف، وأما عن طريق زيادة صوت اخر. وهذا الصوت الاخر قد يأتي صدرا في أول الفعل وهو ما يدعى باللغات الاعجمية " "، وقد يأتي حشوا في وسط الفعل الثلاثي ويدعى " " infixe، وقد يأتي كسعا في اخر الفعل ويدعي ". " suffixe ومثل هذا قوله في الاسم الثلاثي: " حرف يبتدأ به وحرف يخشي به وحرف يوقف عليه ". وإذا كان علي أن أوجز أقول: ان مقدمة العين مادة غزيرة في علم الا أصوات العربية وعلم وظائف الاصوات. phonologie وهي بهذا تعد من أهم الوثاثق في علم اللغة التاريخي وذلك لتقدمها ولان صاحبها مبتدع مؤسس لم يأخذ علمه هذا عن معاصر له أو سابق عليه.

---

[١٥]

منزلة " العين " في المعجمات العربية كان الخليل فكر، وأطال التفكير في صنع كتاب في اللغة يحصر لغة العرب كلها، لا تفلت منه كلمة، ولا يشذ منها لفظ، وهداه عقله الناقد الفاحص إليه، وخطا في ذلك خطوات علمية محكمة، وأقام خطته على نظام رياضي دقيق. بني الخطة على أساس من عدة الاصول التي تتألف منها للكلمة، ولم

يعبأ بالزوائد، وقد توافرت لدية أبواب منتظمة محبوكة حبكا رياضيا متقنا. عدة أبواب كتاب العين هي عدة الحروف السواكن يضاف إليها باب خاص بأحرف العلة، وأول أبواب الكتاب باب العين الي اتخذ منه اسم هذا المعجم، وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من العين مع ما يليها. ويليه باب الحاء، وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الحاء مع ما يليها. ويليه باب الهاء وينطوي فيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الهاء مع ما يليها. ثم باب الخاء، وفيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الهاء مع ما يليها. ثم باب الغين وفيه الكلمات المستعملة التي تتألف من الغين مع ما يليها، وبالغنن تنهي مجموعة حروف الحلق، وهي تعادل نصف الكتاب. فإذا انتهى من مجموعة أصوات الحلق بدأ بمجموعة اللهاة وفيها حرفان هما القاف والكاف وباب القاف يحتوي الكلمات التي تتألف من القاف مع ما يليها، وكذلك باب الكاف. وهكذا ينتقل من مدرجة إلى ما يليها حتى ينتهي إلى مدرجة الشفتين، وفي صفحة الشفتين عنده ثلاثة أحرف صحاح هي الفاء والباء والميم، وأبواب هذه الحروف صغيرة جدا، لانها أنما تحتوي الكلمات التي تتألف منها مع ما يليها، ولا يلي الفاء إلا الباء والميم ولا يلي

الباء إلا الميم، ولا يلي الميم حرف ساكن فلم يبق منها إلا الكلمات التي تتألف منها مع أحرف العلة. قال الخليل في باب الفاء: " لم يبق للفاء إلا اللفيف وشئ من المعتل ". وقال في باب الباء: " منزلة الباء مثل منزلة الفاء لانها شفهية، وكذلك الميم في حيز واحد، وهو اخر الحروف الصحاح، ولذلك لم يكن له في شئ من الابواب تأليف لا في الثنائي ولا في الثلاثي و [لافي] الرباعي و [لافي] الخماسي، ولم يبق منها إلا الفيف ". وقال في باب الميم: " الميم اخر الحروف الصحاح، وقد مضت مع ما مضى من الحروف، فلم يبق للميم إلا اللفيف ". فإذا انتهى من الحروف الصحاح عقد بابا للاحرف المعتلة، وهو اخر أبواب كتاب العين، واخر كلمة ترجمت فيه هي كلمة (آية). وكل باب من تلك الابواب يتناول بالدرس الكلم مرتبة بحسب عدة أصولها، والكلم من حيث عدة أصولها تندرج في ستة أبواب: ١) باب الثنائي المشدد ثانية. ٢) باب الثلاثي الصحيح. ٣) باب الثلاثي المعتل. ٤) باب اللفيف. ٥) باب الرباعي. ٦) باب الخماسي. وليس بعد الخماسي باب، لانه " ليس للعرب بناء في الاسماء والافعال أكثر من خمسة أحرف، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم فاعلم انها زائدة على البناء، نحو قرعبلانة، أنما هو قرعبل، ومثل عنكبوت، إنما هو: عنكب ". (١)

---

(١) تهذيب اللغة ١ / ٤٢. [*]

وطريقته في ترتيب الكلام في داخل الباب الواحد أن يأخذ من الثنائي مثلا عق فيترجم لها ثم يترجم لمقلوبها قع قبل أن ينتقل إلى الكلمة التي تلي عق وهي عك. وإذا وصل إلى باب الثلاثي الصحيح كانت المادة الاولى عنده هي المولفة من العين والهاء والقاف ولم يستعمل من وجوه هذه المادة إلا عهق وهقع فأثبتها وأهمل الا وجه الاخرى. فإذا انتهى من الكلمة وتقليباتها انتقل إلى الكلمة التى تليها وهي المؤلفة من العين والهاء والكاف: عهك، ولم يستعمل غيرها فأثبتها وأهمل ما سواها من التقليبات. وهكذا إلى

أن انتهي الكلمات المبدوءة بالعين مع ما يليها من الحروف فيعقد بابا جديدا وهو باب الحاء مع ما يليه ويفعل فيه ما فعل في باب العين إلى أن تنهي أبواب الكتاب كلها. وكان قد بدأ بالعين، لا لانها أول الحروف مخرجا، ولكنها أول الحروف نصاعة وثباتا، والهمزة عنده هي أول الحروف مخرجا، لانها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد على حد تعبيره في الكتاب، ولم يبدأ بها " لانها حرف مضغوط مهتوت إذا رفه عنه انقلب ألفا أو واوا أو ياء ". ولم يجعل البدء بالاف لانها ساكنة ابدا ولا بالهاء لهتتها وخفائها فهي كالالف، ولكنها أقوى منها في التأليف، لانها تقبل الحركة، ويبدأ بها، ومن أجل ذلك أخرها عن العين، لان العين عنده أنصع الحروف (١). قال ابن كيسان فيما حكى السيوطي: " سمعت من يذكر عن الخليل انه قال: لم أبدأ بالهمزة: لانها يلحقها النقص والتغيير والحذف، ولا بالاف لانها لا تكون في ابتداء كلمة لا في اسم ولا فعل إلا زائدة أو مبدلة، ولا بالهاء لانها مهموسة خفية لا صوت لها، فنزلت إلى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين أنصع الحرفين فابتدأت به ليكون أحسن في التأليف " (٢).

---

(١) المقدمة. (٢) المزهر ١ / ٩٠ [*]

وما قاله أبو طالب المفضل بن سلمة، فيهما زعم السيوطي، أن صاحب العين ذكر " أنه بدأ كتابه بحرف العين، لانها أقصي الحروف مخرجا " (٣) وهم محض، لانه لم يقل ذاك، ولا شيئا قريبا منه. وكان وهما أيضا ما جعله الزبيدي أساسا لنفي نسبة " العين " إلى الخليل. وكان قد استند إلى أمرين كلاهما ضعيف لا يصح الاستناد إليه. الاول: ما لا حظه من خلاف في الظاهر بين ترتيب الاصوات في العين وترتيبها في الكتاب، ولو كان العين له، " لم يكن ليختلف قوله، ولا ليتناقض مذهبه ". والثاني: ما لاحظه من إدخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف، وهو مذهب الكوفيين خاصة، فيما زعم (١). أما الاول فالجواب عنه هو ما قدمناه من بيان، ومن نقل عن ابن كيسان. وأما الثاني فالجواب عنه أن الزبيدي لم يقع له مذهب الخليل علي حقيقته، لان الثلاثي المضاعف عند الخليل أنما هو من الثناثيات، وأن الرباعي المضاعف إنما ينشأ من تكرار الثنائي فهو منه وليس من باب اخر، وإذا أخذا الكوفيون بهذا الرأي فيما بعد فلن يعني هذا أنه من مذهبهم وأنه خاص بهم. * * * * والعين بهذا أول معجم في العربية ولعله معجم موعب، وقد أنجز في زمن لم تكن أذهان الدارسين ممهدة لتقبل مثله، مثله مثل أي عمل يبتكركان الخليل قد انفرد في انجازه، ولذلك بقي بعيدا عن متناول رواة اللغة السلفيين، ولم يخطر على بال أحدهم إذا ذاك أن يصنف كتابا يكون " مدار كلام العرب وألفاظهم، ولا يخرج منها عنه شئ ". كما جاء في مقدمة " العين " ولم يكن ليكون مما اتجهت أذهانهم إليه، وانصبت عنابهم عليه.

---

(٣) المزهر ١ / ٩٠ (١) انظر ما اقتبسه السيوطي من كلام الزبيدي في كتابة " استدراك الغلط الواقع في كتاب العين " المزهر ١ / ٧٩ - ! ٧. [*]

وكان ابن دريد على حق إذ قال: وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودي رضوان الله عليه كتاب العين، فأتعب من تصدى لغايته، وعنى من سما إلى نهايته، فالمنصف له بالغلب معترف، والمعاند متكلف، وكل من بعده له تبع، أقر بذلك أم جحد، ولكنه رحمه الله ألف كتابا مشاكلا لثقوب فهمه، وذكاء فطنته " (١). ولذلك أنكره حملة الرواية " المحافظون " مثل أبي حاتم السجستاني وأصحابه أشد الانكار، ودفعوه بأبلغ الدفع (٢). بحجة أن أصحاب الخليل غبروا مدة طويلة " لا يعرفون هذا الكتاب، ولا يسمعون به، ومنهم النضر بن شميل، ومؤرج ونصر بن علي وأبو الحسن الاخفش وأمثالهم، ولو أن الخليل ألف الكتاب لحملة هؤلاء عنه " (٣). لان أكثر من سموا لم يكن بالمتلقي المستوعب لكل ما هو جديد، ولان أبا الحسن الاخفش خاصة كان قد عاصر الخليل ولكنه لم يأخذ عنه، ولم يحك عنه حرفا واحدا، فكيف يحمل عنه علمه في العين وغيره. ولان عدم علمهم، وعلم أشياخهم لا يعني عدم وجوده، ولم ينقدوه ولم يفحصوه ليعرفوا أنه من عمل الخليل أو من عمل غيره، بل تمسكوا بأوهى الاسباب ليملاوا الدنيا صخبا. ويوجهوا الاذهان إلى إنكاره ورفضه. وقد اتخذوا من انكاره وسيلة إلى نهب ما احتواه ليقيموا عليه كتبا زعموا أنها لهم أمثال الازهري والقالي وغيرهما. وكان الازهري أشد المنكرين إنكار له، وأكثر أصحاب المعجمات إفادة منه. زعم أن الكتاب ليس للخليل، وإنما هو لليث بن المظفر، نحله الخيلى " لينفقه باسمه ويرغب فيه من حوله " (٤)

---

(١) مقدمة الجمهرة ص ٣. (٢) المزهر ١ / ٨٤ (٣) المزهر ١ / ٨٤. (٤) مقدمة التهذيب ٢٨. [*]

وقد عقد الازهري في مقدمته بابا ذكر فيه الائمة الذين اعتمد عليهم فيما جمع في كتابه " تهذيب اللغة "، ذكر أكثر الدارسين الذين صنفوا الكتب في اللغات، وفي علم القرآن وفي القراءات، بدأهم بأبي عمرو بن العلاء، وختمهم بأبي عبد الله نفطويه، ولم يكن الخليل بن أحمد واحدا من هؤلاء الاثبات فقد تجاهل مكانته في الدراسات اللغوية، ولم يذكره إلا على أنه أستاذ سيبويه، وأنه " رجل من الازد من فراهيد " وأن ابن سلام كان يقول: " استخرج من العروض واستنبط منه ومن علله ما لم يستخرجه أحد، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء كلهم " (١). ولم يكن الخليل ليساوي عنه الازهرى حتى أصغر تلاميده الذين سلكهم في مصادره المعتمدة حتى كأن الخليل لا علاقة له باللغة ولا بالنحو ولا بالتأليف المعجمي، مع أنه اقتبس مقدمة لعين بكل تفصيلاتها، وجعلها مقدمة لمغجمه، نقل منها رأي الخليل في عدة حروف العربية، وأحيازها ومخارجها وصفاتها، وتأثير بعضها في بعض، حين تتألف وتتجاور في كلمات، وأخذ عنه تصنيف الكلم من حيث عدة أصولها، وأخذ عنه ما يأتلف من الاصوات وما لا يأتلف. ولم يجعل الليث من مصادره، لان الليث، فيما زعم، من أولئك الذين ألفوا " كتبا أودعوها الصحيح والسقيم، وحشوها بالمزال والمصحف المغير " (٢). ولكننا حين نتصفح " تهذيب اللغة " ونقابله بما في كتاب العين نعجب من أمر الرجل الذي حاول في غير ذكاء أن يجمع بين تحامله على الليث وغضه من شأنه، ونهب ما في كتابه، على حد زعمه، ليبني كتابه عليه. لقد كان " العين بكل ما فيه من ترجمات وبيانات وتفسيرات أساس كتابه الذي لم يزد عليه إلا روايات ونقولا عن غير الخليل، ولم يضف شيئا على ما فعله الخليل الذي يسميه بالليث أو بان المظفر إلا مفردات أهملها الخليل.

---

(١) مقدمة التهذيب ١٠. (٢) مقدمة التهذيب ص ٢٨. [*]

أما ما كان يرد به على الليث، ويزعم أنه مصحف أو أنه غير معروف فأكثره مزاعم يبطلها مراجعة نصوص العين. وقد وضح لدينا في كثير من الاحيان أن الازهري كان لا يتواني عن النيل من العين أو نسبة التخليط إليه ولو باطلا. فقد جاء في التهذيب في ترجمة (سعد): " وخلط الليث في تفسير السعدان. فجعل الحملة ثمر السعدان، وجعل حسكا كالقطب، وهذا كله غلط. القطب: شوك غير السعدان يشبه الحسك والسعدان مستدير شوكه في وجهه. وأما الحملة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شئ " (١) وإنه لمن الواضح أن الازهري بهذا حاول أن يوهم من حوله بصحة تقويمه الليث حين جعله من غير الاثبات وممن ألفوا كتبا أو دعوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمصحف إلى اخر ما تحامل به عليه. غير أن ما نسبه إلى الليث هنا لم يقله الليث، وحقيقة ما جاء في العين مما اتفقت عليه النسخ وهو قوله: " والسعدان نبات له شوك كحسك القطب، غير أنه غليظ مفرطح كالفلكة، ونباته سمي الحلمة وهو من أفضل المراعي... ويقال الحملة نبت حسن غير السعدان " (٢) فأين هذا مما زعمه الازهري. تأبى بدرتها إذا ما استكرهت * إلا الحميم فإنه يتبصع بالصاد، أي: يسيل قليلا قليلا، فقال: ابن دريد " أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذي صحفه " (٣). لم يكن الخليل مصحفا، ولا الليث كما يحلو للازهري ذلك، فقد عرض في العين في ترجمة (بصع) لكلتا الرواتين، يتبصع بالصاد المهملة، ويبضع بالضاد المهملة ولكن الازهري أخفي هذا ليضفي على زعمه شيئا من الوجاهة.

---

(١) التهذيب ٢ / ٧٣. (٢) العين، ترجمة (سعد) في باب العين والسين والدال معهما. (٣) التهذيب ٢ / ٥٣. [*]

ومن ذلك ما جاء في ترجمة (عصم): " والاعصم: الوعل، وعصمته بياض شبه زمعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزمعة من الشاء ". (١) قال الازهري: " الذي قاله الليث في نعت الوعل أنه شبه الزمعة تكون في الشاء محال ". (٢). وتغافل عما ورد في الترجمة نفسها من قوله: " قال أبو ليلى: هي عصمة في إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعه " ثم أردفه بشاهد من قول الاعشي: فأرتك كفا في الخضا * ب معصما مل ء الجباره. وذكره الرأيين يسد باب التحامل في وجه الازهري. وأعجب من هذا كله فعلته في ترجمة (سمع) فقد زعم أن الليث قال: " تقول العرب: سمعت أذني زيدا يفعل كذا، أي: أبصرته بعيني يفعل ذاك "، فعقب عليه بقوله: " قلت: لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف، ليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذني بعني ابصرت عيني، وهو عندي كلام فاسد، ولا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع والاهواء، وكأنه من كلام الجهمية " (٣). وجاء ابن منظور على عادته فنقل ذلك عنه من دون تحفظ. إذا استطاع الازهري أن يثير الدخان حول " العين " ويكدر الهواء من حوله حينا من الدهر فلن يستطيع دخانه أن يثبت أبدا فسيتبد أمام الواقع الناصع، والحقيقة المجلوة، وقد أتيح لكتاب " العين " أن يبقي، وأن يستعصي على ما أراد له الازهري وأمثاله، وأن تتداوله أقلام النساخ على تعاقب العصور شاهدا على جحود أبناء العربية لكتابها الاول كتاب " العين ". وهذا هو النص الذي شوهه

الازهري، أو جاءه مشوها ولم يتحر فيه الصواب، وهو مما اتفقت فيه نسخ العين الموجودة.

---

(١) انظر مادة " زمع " في التهذيب. (٢) المصدر نفسه. (٣) انظر مادة " سمع " في " التهذيب ". [*]

قال الخليل في ترجمة (سمع): " وتقول: سمعت أذني زيدا يقول كذا وكذا، أي: سمعته، كما تقول: أبصرت عيني زيدا يفعل كذا وكذا، أي: أبصرت بعيني زيدا " (١). فأين هذا مما خلط فيه الازهري وحرف وصحف، وهو كلام سليم لا غبار عليه، غير أن ما فعله الازهري هنا لقليل من كثير مما تعرض له العين من الازهري ومن حذا حذوه، وهو قليل من كثير مما ورط الازهري نفسه فيه من تحامل على الخليل، والغض من شأن عمله اللغوي الكبير من وراء حجاب سماه الليث أو ابن المظفر. على أن كثير مما كان ينسبه الازهري إلى الليث كان ابن فارس ينسبه إلى الخليل، ومن ذلك أن الازهري قال: " وقال الليث: العسن: نجع العلف والرعي في الدواب " (٢) وقال ابن فارس: " قال الخليل: العسن: نجوع العلف والرعي في الدواب " (٣). وإن كل ما كان ينسبه الازهري إلى الليث كان أبو علي القالي ينسبه في " بارعه " إلى الخليل. من ذلك: (١) ما جاء في التهذيب في ترجمة (ضغط): " قال الليث ": " الضغط عصر شئ إلى شئ، والضغاط: تضاغط الناس في الزحام ونحو ذلك " (٤) فقد جاء في البارع قوله: " وقال الخليل: الضغط: عصر شئ إلى شئ، والضغاط: تضاغط الناس في الزحام ونحوه " (٥).

---

(١) العين، باب العين والسين والميم معهما، (سمع). (٢) التهذيب ٢ / ١٠١. (٣) المقاييس ٤ / ٣١٦. (٤) التهذيب ٨ / ٣. (٥) البارع ص ٢٥٧. [*]

---

(٢) وما جاء في التهذيب في ترجمة (غضن)، قال: وقال الليث: الغضن والغضون: مكاسر الجلد في الجبين) (١). وجاء في البارع: " وقال الخليل: الغضن والغضون مكاسر جلد الجبين " (٢) (٣) وما جاء في التهذيب في ترجمة (غضف): " قال الليث: الغضف: شجر بالهند كهيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سعف أخضر مغش عليه. ونواه مقشر بدون لحاء " (٣). فقد جاء في البارع هكذا: " وقال الخليل: الغضف بفتح الغين والضاد شجر بالهند كهيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سعف مغش عليه، ونواه مقشر بدون لحاء " (٤) وكان الدكتور عبد الله درويش قد فطن لهذا حين قال: " نرى أن الازهري في تهذيبه، حينما لم تسعفه الامور بما يرى به الخليل، كما فعل بابن دريد وغيره رأي أن يتحاشي أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرة [كذا] وعند ما نرى في مقدمته ذكر الخليل فإنما كان ذلك عرضا عند الكلام على اخرين كتلاميده مثلا. وترى قبل أن نعرض للسبب الرئيسي لتجنب الازهري ذكر الخليل أن نذكر أن تعصب الازهري لم يكن فقط ضد [كذا] كتاب العين أو ابن دريد الذي رأى أن العين تأليف الخليل بل تعداه هذا إلى كل من ألف في المعجم من قبله " (٥).

---

(١) التهذيب ٨ / ١٠. (٢) البارع ص ٢٥٥. (٣) التهذيب ٨ / ٩٧. (٤) البارع ص ٢٦٠ (٥) المعاجم العربية ص ٥٦. [*]

وهكذا كانت الحال مع أبي علي القالي الذي أشاع نفي نسبة العين إلى الخليل في ربوع الاندلس التي رحل إليها، ولقن تلاميذه تللك الافعولة التي افتعلها ذهن أبي حاتم السجستاني، وحبه لنفسه وتعصبه على كل ما ليس بصريا، وما لم يصل إليه علمه وراح تلميذه أبو بكر الزبيدي يردد ما تلقاه عنه في غير وعي. وإذا أنكر عليه من في الاندلس من الدارسين حملته على كتاب العين ونفي نسبته إلى الخليل والطعن عليه بالتخليط والخلل والفساد أخذ يدري حملات الدارسين عليه بالثناء على الخليل " أوحد العصر وقريع الدهر، وجهبذ الامة، وأستاذ أهل الفطنة، الذي لم ير نظيره، ولا عرف في الدنيا عديله ". (١) ولكنه ما زال ينفي أن يكون العين كتاب الخليل مرددا مزاعم أبي حاتم الجستاني في نفيه نسبته إلى الخليل، محتجا بحجته، زاعما. أن فيه من الخطأ " ما لا يذهب على من شدا شيئا من النحو، أو طالع بابا من الاشتقاق والتصريف " (٢). ولكنه لم يعزز زعمه بذكر أمثله التخليط والخلل والفساد، حتى إن السيوطي بعد أن اقتبس من كتابه المسمى باستدراك الغلط الواقع في كتاب العين قال: " وقد طالعته إلى اخره فرأيت وجه التخطئة فما خطئ فيه غالبه من جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد في مادة أصلية، أو مادة ثلاثية في مادة رباعية، ونحو ذلك. وبعضه ادعى فيه التصحيف، وأما أنه يخطأ في لفظة من حيث اللغة بأن يقال: هذه اللفظة كذب، أولا تعرف فمعاذ الله لم يقع ذلك " (٣) وإذا كان الامر كما قال السيوطي لم يكن يقتضي كل تلك الضجة ولا كل ذلك التشهير، وكان من الانصاف لكتاب العين أن يحمل ما زعموا من تخليط وخلل وفساد على أنه من عبث الوراقين وجهل النساخ، كان يسيرا. لو حسنت النبة، أن يقوم الكتاب،

(١) المزهر ١ / ٨٠ (٢) المزهر ١ / ٨٦. (٣) المزهر ١ / ٨٦. [*]

ويصحح ما فيه من خطأ، وينبه على ما فيه من تصحيف لم يسلم منه كتاب في ذلك الزمان. ولكن الزبيدي لم يفعل شيئا من ذلك، بل عمد، استجابة الامر المستنصر بالله إلى " اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي بأن يؤخذ عنه عبونه، ويلخص لفظه ويحذف حشوه، ويسقط فضول الكلام المتكررة فيه، لتقر بذلك فائدته، ويسهل حفظه، ويخف على الطالب جمعه " (١). لقد أراد أبو بكر الزبيدي باختصاره العين أن يحسن إليه فأساء إليه إذا حذف منه " شواهد القرآن والحديث وصحيح أشعار العرب " (٢)، وتركه جسما بلا روح. وأبو بكر الزبيدي تلميذ أبي علي القالي، وعنه تلقى الدعوة إلى التشهير بكتاب العين ورميه بالتخليط، والخلل والفساد، فقد ارتحل القالي إلى ربوع الاندلس وحمل معه السجستاني، وأشاعه في تلك الربوع، وألف معجما بناه على كتاب العين، لكنه سماه بالبارع غمزا لكتاب العين، وإيهاما بفضله عليه، كما فعل الازهري في المشرق حين سمى كتابه بتهذيب اللغة لذلك. على أن أبا علي بتأثير شيخه ابي بكر بن دريد، وبالتزامه مقابلة نسخ العين بأمر من الحكم المستنصر بالله لم ير مناصا من الاعتراف بواقع الامر، وبتصحيح نسبة الكتاب إلى الخليل، ولذلك حين صنف (البارع) نسب كل ما فيه إلى الخليل، ولم ينسب

شيئا فيه إلى الليث، كما دأب الازهري عليه، وقد مرينا أمثلة ذلك. وقد أتيح لدارس محدث عني بتحقيق نص من البارع أن يوازن بين ما رواه عن الخليل في هذا الجزء وهو معظمه وما جاء في نسختي كتاب العين اللتين وقف عليهما " فإذا بالكتابين [يعني البارع والعين] ومتطابقان حذو القذة بالقذة " (٣). وينتهي هذا الدرس إلى ان يقول: " بهذا يكون البارع أقدام نسخة وصلت إلينا من

---

(١) الورقة (ء (من مختصر العين (نسخة مدريد). (٢) المزهر ١ / ٨٨. (٣) البارع تحقيق الدكتور هاشم الطعان ص ٦٦. [*]

كتاب العين ". ولو كان من هم هذا الدارس أن يوازن بين منا نقله من العين وما في نسخ العين لعرف أن " تهذيب اللغة " نسخة قديمة أخرى لكتاب العين زيد عليها نقول عن أعلام اخرين فعل القالي في البارع. ومن المستغرب الن تجوز هذا الافعولة على الدارسين المحدثين فيستمسك بها للطعن في نسبة " العين " إلى الخليل بدون تثبت ولا تحقيق. وبعد الوقوف على أهم نسخ العين الموجودة ومقابلتها بما في التهذيب والبارع والمقاييس والمحكم، وبما حكته أمات المعجمات هنا وهناك تراثا نصل إلى نقطتين مهمتين: الاولى: أن كتاب " العين " بتأسيسه وبحشوه، وببيانه وتفسيره واستشهاده، إنما هو كتاب الخليل، لانه بعمله وعقله أشبه. الثانية: أن كتاب العين بالرغم مما قيل فيه، ومما مني به من جحود وتحامل وتشهير، وبالرغم مما فعل به تقادم الزمن وعبث الوراقين... كان مصدر إلهام اللغويين الذين احتذوه، ونهجوا نهجه، بل كان المادة الاساس لمعجماتهم وارائهم في اللغة وفقهها، كان مصدر إلهام اللغويين الذين احتذوه، ونهجوا نهجه، بل كان المادة الاساس لمعجماتهم وارائهم في اللغة وفقهها، كان نقلة عظيمة نقلت التأليف المعجمي من طور السذاجة إلى طور النضج والاكتمال. وإذا كان أحمد بن فارس اللغوي والجوهري وغيرهما قد اختطوا لمعجماتهم رسما جديدا، وبنوها على أسس جديدة فقد كان ذلك، بلا ريب، من تأثير العين وتوجيهه.

طريقة الكشف عن الكلمات في " العين " عرفنا قبل قليل أن كل حرف من الحروف الصحاح يحتوي ستة أبواب، هي: باب الثنائي، وباب الثلاثي الصحيح، وباب الثلاثي المعتل، وباب اللفيف، وباب الرباعي، وباب الخماسي. باب الثنائي من كل حرف يحتوى الكلمات الثنائية التي تبدأ بذلك الحرف. وباب الثلاثي الصحيح يحتوى الكلمات الثلاثية التي تبدأ بذلك الحرف. وكذلك سائر الابواب. ومثال الثنائي من حرف العين: عق وعك إلى عم، وكل كلمة منها تمثل مجموعة على حدة، وفي كل مجموعة من الثنائي وجهان أو تقليبان، ففي مجموعة (عق): عق وقع، وفي مجموعة (عم): عم ومع. ولا يترجم لمجموعة (عك) إلا بعد الانتهاء من مجموعة (عق) التي قبلها. ومثال الثلاثي من حرف العين: عقر وعقم، وكل ثلاثي يمثل مجموعة على حدة تحتوى ستة أوجه أو تقليبات، فمجموعة (عقر) هي: عقر، عرق، قرع، قعر، زعق، رقع. وقد تكون المجموعة كلها مستعلمة وقد يكون بعضها مستعملا وبعضها مهملا. ولا يثبت من المجموعة إلا المستعمل. ومثال الرباعي من حرف العين: عقرب وعلقم، وكل رباعي يمثل مجموعة تحتوي أربعة وعشرين وجها أو تقليبا، أكثر هل

مهمل. ومثال الخماسي من حرف العين: قرعبل، وكل خماسي يمثل مجموعة يندرج فيها عشرون ومئة وجه أو تقليب، ولا يستعمل منه إلا القليل القليل. والذي جعل (قرعبل) من الخماس من حرف العين هو أن العين أحد أصولها. وهكذا سائر الحروف الصحاح إلى الميم الذي هو آخرها.

وينبغي لمن يريد الوقوف على ترجمعة كلمة في كتاب العين: (١) أن يعرف ترتيب حروف الهجاء الذي قام عليه تأليف كتاب العين، وحروف الهجاء في كتاب العين مرتبة على النحو الآتي: ع ح هـ خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ذ ث - ر ل ن - ف ب م - وا ئ. ولابد قبل أن نحاول الكشف عن كلمة أن نعرف هذا الترتيب معرفة تامة، لنستطيع أن نحد موقع أي باب من أبواب الكتاب، وأبوابه، بناء على هذا الترتيب، هي: باب العين ثم باب الحاء، ثم باب الهاء إلى باب الميم. (٢) وأن نجرد الكلمة من الزوائد، فكلمة (لمعان) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين أي: في باب العين واللام والميم معهما وتكون الكلمة حينئذ لمع ولا اعتبار اللالف والنون، لانهما زائدان على أصل البناء، وكلمة (لمع) هي في مجموعة (علم). (وكلمة تعاطف) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين وفي باب العين والطاء والفاء معهما. إي: عطف، بعد تجريدها من الزائدتين التاء والالف. وكلمة (قرعبلانة) نجدها في باب الخامسي من حرف العين، وفي باب العين والقاف والراء واللام والباء، بعد تجريدها من الالف والنون والهاء، لانهن زوائد. (٣) وأن نرد المعل ألى أصله في الكلمة المعتلة التي فيها إعلال، فكلمة (عطية) بعد تجريدها من الزائد هو الياء والهاء، وبعد إعادة المعل إلى أصله، في باب الثلاثي المعتل من حرف العين، وفي باب العين والطاء والواو ومعهما، أي: عطو، وكانت الواو معلة بسبب سكون الياء قبلها. ومثلها كلمة (ميعاد)، نجدها في (وعد) في باب العين والدال والواو معهما، وكانت الواو قد أعلت بكسر ما قبلها. (٤) وإذا لم يكن في الكلمة (عين) كان الاعتبار للحرف الاسبق في ترتيب الحروف، فكلمة (لهج) مثلا نجدها في باب الثلاثي من حرف الهاء، وفي باب الهاء والجيم

واللام معهما، لان الهاء في ترتيب الحروف أسبق من الجيم، والجيم أسبق من اللام. وكلمة (فرط) نجدها في باب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء، وفي باب الطاء والراء والفاء معهما، لان الطاء أسبق من الراء والراء أسبق من الفاء. وكلمة (سلق) نجد في باب الثلاثي من حرف القاف، وفي باب القاف والسين واللام معهما، لان القاف أسبق من السين، والسين أسبق من اللام. وكلمة (ميقات) مثلا نجدها في باب الثلاثي المعتل من حرف القاف، وفي باب القاف والتاء والواو معهما، والكلمة بعد تجريدها من الزيادة، وإعادة المعل إلى أصله تكون (وقت). (٥) وكلمة (وأي) نجدها في اخر باب من أبواب الكتاب، أعني باب الاحرف المعتلة، لانها تتألف من الواو الهمزة والياء وكلهن من أحراف العلة.

وصف نسخ كتاب العين اعتمدنا في التحقيق على المخطوطات التي استطعنا الحصول عليها، وهي ثلاث مخطوطات: ١ - نسخة السيد حسن الصدر المرموز لها بالحرف صلى الله عليه وآله. ولدينا منها مصورة وهي مكتوبه بخط نسخي واضح، وفيها من الضبط بالشكل، وتاريخ كتابتها هو سنة اربع وخمسين وألف من الهجرة ١٠٥٤ هجري. وتقع في ٤٣٢ لوحة، وفي كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرا وفي كل سطر نحو ثماني عشرة كلمة. وقد جعلناها الاصل، لانها أقدم النسخ الثلاث وأقلهن خطأ أو تصحيفا. واللوحة الاولى من هذه النسخة كتب في أعلاها وعند الزاوية اليمنى بخط مغاير لخط النسخة: كتاب العين في اللغة للخليل ابن أحمد رحمه الله وكتب تحت ذلك بخط الرقعة: من كتب مكتبة الامام المغفور له آية الله السيد حسن الصدر في الكاظمية وفي ثلث الصفحة من اسفل سطر ونصف بلغة فارسية كتب اسم الكتاب واسم المؤلف و..... وتحت ذلك حروف الهجاء مرتبة على المخارج، كما رتبها الخليل. وختمت الصفحة الاخيرة من المخطوطة بهذه العبارة: (فلو تكلفت من الآية اشتقاقا على قياس علامة معلمة لقلت: إية مأياه قد أييت فاعلم إن شاء الله. هذا اخر كتاب

اللغة الموسوم بالعين، وقد وقع الفراغ من كتابته سنه أربع وخمسين بعد الالف وكاتبه الضعيف ابراهيم الاصفهاني. ب - نسخة طهران المرموز لها بالحرف (ط) تقع في خمسين ومئتي ورقة، في الصفحة منها تسعة وعشرون سطرا وفي كل سطر نحو ثلاث وعشرون كلمة في (المعدل). وتاريخ نسخها هو سنة سبع وثمانين وألف من الهجرة ١٠٨٧ هج، وهي مكتوبة بخط نسخي جميل، وقد ضبطت بعض كلماته ببعض الضبط، واسم كاتبها كما دون في المخطوطة: ابن محمد يوسف مرتضى قلى افشار وهو ناسخ لا يفرق بين المذكر والمؤنث، ولذلك كثر الخلط والخطأ من هذه الناحية كما كثر فيها التصحيف. ولدينا منها مصورة كتب على اللوحة الاولى منها، وهي ليست من لوحات الكتاب: اسم الجهة التي تقتني هذه المخطوطة وهي مكتبة مجلس الامة الايراني، واسم الكتاب واسم المؤلف ورقم الكتاب. أما الصفحة الاولى من الكتاب فكان فيها ما يأتي: (بسم الله الرحمن الرحيم وبحمد الله نبتدئ بالله نستهدي وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الخليل ابن أحمد البصري رحمه الله عليه من حروف اب ت ث (بياض) ما تكلمت مدار كلام العرب وألفاظهم ولا يخرج منها عنه شي...). وأما الصفحة الاخيرة فقد جاء فيها: (فلو تكلفت من الآية اشتقاقا على قيلس علامة معلمة لقلت اية، مأياة قد ابيت فاعلم إن شاء الله تمت حروف المعتلة بحمد الله ومنه، اخر كتاب اللغة الموسوم بالعين عن الخليل بن أحمد رحمه الله عليه). وبعد هذا سطران في الصلاة على النبي وذكر صفاته. وختمت الصفحة بهذه العبارة:

(تمت كتاب لغة الموسوم بالعين بعون الله تعالى منه في يوم الثلثا عشرين من شهر ذى حجة الحرام من شهور سنة سبعة وثمانين بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية على يد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمة الله الملك الغفار ابن محمد يوسف مرتضى قلى افشار عفي عنهما وغفر ذنوبهما وستر عيوبهما). ج - نسخة مكتبة المتحف المرموز لها بالحرف (س) وهي مكتوبة بخط فارسي واضح وليس فيها أثر لضبط بالشكل، وفيها زيادة أحيانا وفيها تصحيف إلا أنه أقل مما في (ط) وليس فيها ما في (ط) من خلط بين المذكر

والمؤنث لان الناسخ عربي صليبة. ولدينا منها مصورة تقع في أربع مئة لوحة ولوحة، وهي مقسومة نصفين متعادلين تقريبا، يقع النصف الاول في ثلاث ومئتي لوحة، والنصف الثاني في ثمان وتسعين ومئة لوحة. وفي الصفحة منها خمسة وعشرون سطرا، وفي كل سطر نحو خمس عشرة كلمة في (المعدل). وقد ثبت في اللوحة الاولى فهرس النصف الاول وأوله خطبة الكتاب واخره باب الخماسي من حروف الغين. وفي الصفحة الاولى من الكتاب هذه العبارة: (هذا كتاب العين في اللغة العربية) للخليل بن أحمد الفراهيدي بسم الله الرحمن الرحيم بالله نستهدي وعليه نتوكل فهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما ألفه الخليل ابن أحمد البصري من حروف اب ت ث مما تكلمت به العرب في مدار كلامهم وألفاظهم فلا يخرج منها عنه شئ). وختم النصف الاول بباب الخماسي من حرف الغين وزيادات من الرباعي واخر عبارة من هذا الباب: (" المتلغذم: الشديد الاكل " تم حرف الغين).

---

[٣٤]

وكتب الناسخ بعد هذا: (وقد انجز النصف الاول من كتاب العين بقلم الجاني ذى المساوى محمد بن الشيخ طاهر السماوي في النجف في اليوم الخامس عشر من محرم الحرام من سنة ألف وثلاثمائة وأربع وخمسين من الهجرة على نسخة سقيمة بالتحريف فصححت هذه النسخة إلا ما قل بمراجعة كتب اللغة، وفرغت حامدا مصليا مستغفرا). وبدئ النصف الثاني بأول باب القاف، وختم بهذه العبارة: (وقد نجز النصف الثاني من الكتاب المسمي بالعين المنسوب إلى الخليل بن احمد بقلم أقل العباد ذي المساوي محمد بن الشيخ طاهر المعروف بالسماوي في النجف في اليوم التاسع والعشرين من صفر الخير سنة ألف وثلاثمئة وخمسين من الهجرة على نسخة كثيرة التحريف والتصحيف قاسيت فيها عرق القربة، وصححت فيها حسب الجهد حامدا الله مصليا على رسوله واله مسلما).

---

[٣٥]

وجه الورقة الاولي من نسخة طهران ورمز إليها بـ " ط "

---

[٣٧]

ظهر الورقة الاخيرة من نسخة " ط " ملاحظة: لم نستطع تصوير نموذجين من النسخة " ص " لاسباب طباعية.

---

[٣٩]

وجه الورقة الاولى من نسخة خزانة المتحف العراقي ورمز إليها بـ " س "

---

[٤١]

ظهر الورقة الاخيرة من نسخة " س "

منهجنا في التحقيق إن الهدف الاول في التحقيق هو تقويم النص المراد تحقيقه، وإخراجه على صورة صحيحه سليمة، كما صدر عن مؤلفه أو قريبا من ذلك، وقد خطونا من أجل تحقيق هذا الهدف ما يأتي من خطوات: (١) اعتمدنا نسخة (الصدر) فجعلناها الاصل، لانها أقدم النسخ التى وصلت إلينا واتخذنا الصلى الله عليه وآله رمزا لها، وليست هي خلوا من التصحيف أو الخطأ، ولكنها أفضل من النسختين الاخريين، وهي بخط نسخي واضح، مضبوط بالشكل جزئيا. واعتمدنا في ضبط النص الذي انتهينا إليه بهد التحقيق والمقابلة بين النسخ الثلاث، كتب اللغة، والمعجمات المحققة المطبوعة التي بين أيدينا، ولا سيما المعجمات الآخذة عن (العين) المقتبسة لنصوصه، المحتفظة بألفاظه وعباراته، وفي مقدمتها تهذيب اللغة للازهري، والمحكم لابن سيده، وكان لسان العرب في مقدمة المعجمات العامة، لانه اعتمد المصادر التي اعتمدناها بل احتواها برمتها. (٣) وحاولنا ان نقلل من الهوامش أو الحواشي إلى أقل مقدار واف بالقصد، (٤) ثم خرجنا معظم الشواهد من الشعر، واكتفينا بالاشارة إلى رواية الديوان، أو مصدر واحد من المصادر القديمة المحققة. (٥) وضبطنا الآيات الكريمة بالشكل، وأشرنا إلى سورها وأرقامها وحصرناها في أقواس التنصيص. أما الاحاديث فقد خرجنا بعضها من كتب الصحاح وبعضها من صحاح كتب اللغة المعتمدة التي تستشهد بها. (٦) ورأينا في ترتيب المفردات داخل أبوابها اضطرابا، وخروجنا على النظام الذي وضعه الخليل، واحتذاه فيه الدارسون الذين نهجو على نهجه في معجماتهم، وليس من المقبول البتة أن تلتزم هذه المعجمات بنظام الخليل الدقيق ولا يلتزم به (العين) كتاب الخليل.

فأرجعناها إلى الترتيب الاصيل لينسجم الكتاب في ترتيب مفرداته مع ما اختطه الخليل وما سار عليه القالي والازهري وابن سيده وغيرهم. فحين يكون الباب مثلا: باب العين والضاد والباء تكون الكلمة الاولى التي يترجم لها هي كلمة (عضب)، ثم يليها مقلوبها، وهكذا فإذا لم تكن الكلمة الاولى التي انعقد عليها الباب مستعملة فإن ما يليها من مقلوباتها أحق بتصدر الباب. ولكن الذى في النسخ، في الغالب، غير هذا، وقد شاع فيها الاضطراب في ترتيب مفردات المجموعة الواحدة، ونظن ذلك من عبث النساخ، ولنا من ترتيب الذي قام عليه مختصر العين للزبيدي قدوة، بل نظن ظنا أنه الترتيب الاصيل الذي كان عليه كتاب العين قبل أن يمسخه الزبيدي باختصاره. (٧) ووضعنا ما اقتضى السياق زيادته بين معقوفتين: [ ]، وما رأينا تقويمه بين زاويتين: < >، وأشرنا في الهامش إلى الاصل الذي استبدلنا به، ولم يكن هذا كثيرا بل مواضع معدودات. (٨) ورمزنا نسخ العين بهذه الرموز. [ص] للاصل وهي نسخة الصدر. [ط] لنسخة طهران، نسخة مكتبة مجلس النواب. [س] لنسخة السماوي وهى نسخة مكتبة المتحف في بغداد. [ك] للجزء الذي طبعه الاب أنستاس الكرملي - ١٩١٣. [م] الجزء المطبوع ١٩٦٧. (٩) وقصدنا إلى تيسير الرجوع إلى هذا الاثر الجليل فرسمنا للدارس في هذه المقدمة طريق الوصول إلى كلماته، وعززنا ذلك بوضع فهرس للكلمات المترجم لها في كل جزء، مرتبة يحسب أوائلها على ترتيب الحروف المعجمة، أ ب ت ث ج ح خ الخ... لشياعه وعلم الدارسين به. ووضع إزاء كل كلمة رقم الصفحة التي هي فيها.

[٤٥]

كتاب العين لابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ - ١٧٥ هـ. تحقيق الدكتور مهدى المخزومي الدكتور ابراهيم السامرائي
الجزء الاول من منشورات دار الهجرة ايران - قم

[٤٧]

بسم الله الرحمن الرحيم بحمد الله نبتدئ ونستهدي (١)، وعليه نتوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل. هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصري - رحمة الله عليه (٢). من حروف: ا، ب، ت، ث، مع ما تكلمت (٣)، به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم. فلا يخرج منها عنه شئ. أراد أن تعرف به العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشذ (٤) عنه شئ من ذلك، فأعمل (٥). فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ التأليف من أول ا، ب، ت، ث، وهو الالف، لان الالف حرف معتل فلما فاته الحرف الاول كره أن يبتدئ بالثاني - وهو الباء - إلا بعد حجة واستقصاء النظر، فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها [فوجد مخرج الكلام كله من الحلق] (٦) فصير أولاها بالابتداء ادخل حرف منها في الحلق (٧). وإنما كان ذواقه اياها أنه كان يفتح فاه بالالف ثم يظهر الحرف. نحو اب. ات، اح، اع، اغ، فوجد العين ادخل الحروف في الحلق، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الا رفع فالارفع حتى أتى على آخرها وهو الميم. فإذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها. فانظر إلى حروف الكلمة. فمهما وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب.

---

(١) في " ط " و " س ": بالله نستهدي. (٢) سقطت جملة الدعاء من " س " (٣) كذا في " ك " أما في " ط " و " ص " وز " س ": تكلمت. وجاء في " س ": مما تكلمت به العرب في مدار كلامهم والفاظهم. وفي " التهذيب " ٢ ب ت ث التي عليها مدار كلام العرب والفاظها ولا يخرج شئ منها عنها. اراد ان يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب. (٤) في " س ": بحيث لا يشذ. (٥) كذ في " س " و " ك " أما في " ص " فاكمل. وفي " ط " بياض. (٦) من التهذيب عن " العين ". (٧) سقطت عبارة " في الحلو " من " ك " [*]

[٤٨]

وقلب الخليل ا، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق (١) وهذا تأليفه: ع، ح، هـ، خ، غ، - ق، ك، - ج، ش، ض، - ص، س، ز - ط، د، ت - ظ، ث، ذ - ر، ل، ن - ف، ب، م - و، ا، ي، - همزة قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ: حدثنى الليث (٢) بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما في (٣) هذا الكتاب. قال الليث (٤). قال الخليل: كلام العرب مبني على أربعة أصناف: على الثنائي والثلاثي، والرباعي، والخماسي، فالثنائي على حرفين نحو: قد، لم، هل، لو، بل ونحوه من الادوات والزجر (٥) والثلاثي من الافعال نحو قولك: ضرب، خرج، دخل، مبني على ثلاثة أحرف ومن الاسماء نحو: عمر (٦) وجمل وشجر مبني على ثلاثة أحرف. والرباعي من الافعال نحو: دحرج، هملج، قرطس، مبني على أربعة أحرف ومن الاسماء نحو: عبقر، وعقرب، وجندب، وشبهه. والخماسي من الافعال نحو: اسحنكك (٧) واقشعر واسحنفر واسبكر مبني على خمسة أحرف.

---

(١) كذا في الاصول الا في " س " فقد ورد: فان الخليل وضع حروف اب ت ث على قدر مخرجها من الحلق. وهذا تأليفها وترتيبها ووضعها. (٢) كذا في " ك " أما في سائر الاصول: لبث. (٣) سقطت " في " من " ص ". (٤) كذا في " ك " في سائر الاصول: ليث. (٥) كذا في الاصول أما في " ك ": والحروف. وقد علق الدكتور درويش محقق المطبوعة ص ٣ " م " على " الزجر " فقال: انها اسماء الافعال مثل صه. (٦) كذا في الاصول في " ك ": عمرو. (٧) كذا في " ك " في سائر الاصول: اسحنكل. [*]

ومن الاسماء نحو: سفرجل، وهمرجل، وشمردل، وكنهبل، وقرعبل، وعقنقل، وقبعثر وشبهه. والالف التي في اسحنكك واقشعر واسحنفر واسبكر ليست من أصل البناء، وإنما أدخلت هذه الالفات في الافعال وأمثالها من الكلام (١) لتكون الالف عمادا وسلما للسان إلى حرف البناء (٢)، لان اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى ألف الوصل (٣) إلا أن دحرج وهملج وقرطس لم يحتج فيهن إلى الالف لتكون السلم فافهم إن شاء الله اعلم أن الراء في اقشعر واسبكرهما راءان أدغمت واحدة (٤) في الاخرى. والتشديد علامة الادغام. قال الخليل: وليس للعرب بناء في الاسماء ولا في الافعال أكثر من خمسة أحرف، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم، فاعلم أنها زائدة على البناء. وليست من أصل الكلمة، مثل قرعبلانة، إنما أصل بنائها: قرعبل، ومثل عنكبوت، إنما أصل بنائها عنكب. وقال الخليل: الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف. حرف يبتدأ به. وحرف يحشى به الكلمة، وحرف يوقف عليه، فهذه ثلاثة، أحرف مثل سعد وعمر ونحوهما من الاسماء (٥). بدئ بالعين وحشيت الكلمة بالميم ووقف على الراء. فأما زيد وكيد فالياء متعلقة لا يعتد بها.

---

(١) كذا في " ط " و " س " و " ك " في " ص ": الكلمة. (٢) كذا في الاصول أما في " ك " الحرف الساكن. (٣) الجملة ابتداء من قوله: (لان) إلى قوله: " الف الوصل " هي من " ك " في " ص ": لان حرف اللسان ينطلق بنطق الساكن من الحروف. وفي " ط ": لان اللسان ينطلق بالساكن من الحروف. (٤) في " س " و " ك ": الواحدة. (٥) سقطت " من الاسماء " من " ط " و " س ". (٦) في " س ": بدئت. [*]

فإن صيرت الثنائي مثل قد وهل ولو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت: هذه لو مكتوبة، وهذه قد حسنة الكتبة،. زدت واوا على واو، ودالا على دال، ثم أدغمت وشددت. فالتشديد علامة الادغام والحرف الثالث كقول أبي زبيد الطائي (١) ليت شعري وأين مني ليت * إن ليتا وإن لوا عناء فشدد " لوا " حين جعله اسما. قال ليث: قلت لابي الدقيش: هل لك في زبد ورطب ؟ فقال: أشد الهل وأوحاه (٢)، فشدد اللام حين جعله اسما. قال: وقد تجئ اسماء لفظها على حرفين وتمامها ومعناها على ثلاثة أحرف مثل يد ودم وفم، وإنما ذهب الثالث لعلة أنها جاءت سواكن وخلقتها (٣) السكون مثل ياء يدي وياء دمي (٤) في اخر الكلمة، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فثبت التنوين لانه إعراب وذهب الحرف الساكن، فإذا أردت معرفتها فاطلبها في الجمع والتصغير كقولهم: أيديهم في الجمع، ويدية في التصغير. ويوجد أيضا في الفعل كقولهم: دميت يده، فإذ ثنيت الفم قلت: فموان، كانت تلك الذاهبة من الفم الواو. قال الخليل: بل الفم أصله (فوه) كما ترى والجمع أفواه، والفعل فاه يفوه فوها، إذا فتح فمه للكلام

---

(١) كذا في " ص " أما في " ط " و " س ": ابو زيد، وفي " ك ": ابن زيد الطائي. والبيت في شعر ابي زبيد الطائي ص ٢٤. (٢) " في " ط " و " ص " و " س " وأو خاه. وفي " ك ": سد الهل وواخه. وجاء في اللسان " هلل " قال ابن بري، قال ابن حمزة: روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لابي الدقيش أو غيره: هل لك في تمر وزبد ؟ فقال: أشد الهل وأوحاه. وفي رواية: اسرع هل وأوحاه. (٣) في " م " و " ك ": وخلفها. (٤) في " م " و " ك ": مثل بأيد، وبأدم. [*]

قال أبو أحمد حمزة بن زرعه: قوله: يد دخلها التنوين وذكر أن التنوين إعراب، (قلت (١) بل) الاعراب الضمة والكسرة التي تلزم الدال في " يد " في وجوه، والتنوين (يميز بين) (٢) الاسم والفعل، ألا ترى أنك تقول: " تفعل " فلا تجد التنوين (٣) يدخلها، وألا ترى أنك تقول: رأيت يدك، (وهذه يدك) (٤)، وعجبت من يدك فتعرب الدال وتطرح (٥) التنوين. ولو كان التنوين هو الاعراب لم يسقط. فأما قوله: فموان " فإنه جعل الواو بدلا من الذاهبة. فإن الذاهبة هي هاء وواو، وهما إلى جنب الفاء (٦) ودخلت الميم عوضا منهما. والواو في " فموين " دخلت بالغلط، وذلك أن الشاعر، يرى (٧) مما قد أدخلت في الكلمة فيرى أن الساقط من " الفم " هو بعد الميم فيدخل الواو مكان ما يظن أنه سقط منه ويغلط (٨) قال الخليل: إعلم أن الحروف الذلق (٩) والشفوية ستة وهي: ر ل ن (١٠)، ف، ب م، وإنما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق إإنما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الاحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة (١١) ر ل ن، تخرج من ذلق اللسان من (طرف غار الفم) (١٢) وثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها من بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتان في شئ، من الحروف الصحاح إلا في هذه الاحرف الثلاثة

(١) كذا في " ك " وفي " ط " و " ص " و " س ": بياض. (٢) كذا في " س " وفي " ط " و " ص ": بياض، وفي " ك ": يوجد في. (٣) كذا في " ك " أما في " ط " و " ص " و " س ": لم تجد التنوين. (٤) كذا في " ك " أما في " ط " و " ص ": وهذه وعجبت من يدك. (٥) سقطت " تطرح " من " ط " و " ص " أما في " س ": ولم تجد. (٦) كذا في الاصول أما في " س ": الواو. (٧) كذا في " ط " و " ص " أما في " ك " و " س ": رأى. (٨) كذا في " ط " و " ص " أما في " س ": تلفظ. (٩) في " م ": الذلق بفتحتين. (١٠) كذا في " س " أما في سائر الاصول: ران. (١١) كذا في الاصول أما في " ك ": ذولقية. (١٢) سقطت من " س ". [*]

فقط، ولا ينطلق اللسان إلا بالراء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الاعلى وبين ظهر اللسان. ليس للسان فيهن عمل (١) كثر من تحريك الطبقتين (٢) بهن، ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون. وأما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصي الفم. وأما مخرج العين والحاء و (الهاء) (٣) والخاء والغين فالحلق وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رفه عنها لانت (٤) فصارت الياء والواو والالف عن غير طريقة الحروف الصحاح. فلما ذلقت الحروف الستة، ومذل بهن اللسان وسهلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام، فليس شئ من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها. قال الخليل: فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلق أو الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست من كلام العرب لانك لست واجدا من يسمع (٥) من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا

وفيها من حروف الذلق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر. قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشئ من هذه الحروف ؟ فقال: نحو الكشعثج والخضعثج والكشعطج: (٦) وأشباههن، فهذه مولدات لا تجوز في كلام العرب، لانه ليس فيهن (٧) شئ من حروف الذلق والشفوية فلا تقبلن منها

---

(١) كذا في الاصول أما في " ص ": اعمل. (٢) كذا في " ط " والتهذيب أما في " ص ": الطبقتين. (٣) سقطت من: " س " و " ك ". (٤) كذا في " ط " و " ك " و " س " أما في الاصل: " ما يحلق "، وفي التهذيب " فمن الحلق ". (٥) سقطت من " ص " و " ك ". (٦) في " س ": الكشغضج وفي " ص ": السعضج، وقد جاءت في التهذيب على النحو الذى اثبتناه. (٧) سقط من " س " و " ك ". [*]

شيئا، وإن أشبه لفظهم وتأليفهم، فإن النحارير منهم ربما ادخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعنيت (١) وأما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الاعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها، إلا كلمات نحوا من عشر كئن شواذ (٢) ومن هذه الكلمات: العسجد والقسطوس والقداحس والدعشوقة والهدعة والزهزقة وهي مفسرة في أمكنتها (٣). قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هي كما قال الشاعر: ودعشوقة فيها ترنح دهثم (٤) * تعشقها ليلا وتحتي جلاهق (٥) وليس في كلام العرب دعشوقة ولا جلاهق، ولا كلمة صدرها (نر) وليس في شئ من الالسن ظاء غير العربية ولا من لسان إلا التنور فيه تنور. وهذه الاحرف (٦) قد عرين من الحروف الذلق، ولذلك (٧) نزرن فقللن. ولولا ما لزمهن من العين والقاف ما حسن على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه، لانهما أطلق الحروف وأضخمها جرسا. فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما، فإن كان البناء اسما لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف، لان الدال لانت عن صلابة الطاء

---

(١) نقل السيوطي في المزهر ١ / ١٣٨ قول الخليل وقد أخذه السيوطي عن ابن فارس في " الصاحبي " من ٣، وفي " س ": فان المجاورين بينهم... وفي " ك ": فان دخيل النجار يرميهم بها.. (٢) في " ك " من عشرين هي كالشواذ. (٣) في " ك ": هن. (٤) في " ص ": ترمح وهنم، وفي " ط ": نرمح وهينم والذى اثبتناه مما يقتضيه المعني أو الوزن. (٥) كذا في " س " أما في " ص " و " ط ": حلامق. (٦) في " س " و " ك ": الحروف. (٧) كذا في " التهذيب " أما في الاصول: كذلك. [*]

وكزازتها، وارتفعت عن خفوت التاء فحسنت. وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك، مهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما (١)، ومن السين والدال أو أحدهما، ولا يضر ما خالف من سائر الحروف الصتم. فإذا ورد عليك شئ من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو: قعثج ونعثج ودعثج لا ينسب إلى عربية ولو جاء عن ثقة لم ينكر ولم نسمع به (ولكن ألفناه ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل) (٢) وأما ما كان من رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو: دهداق وزهزاق (٣) وأشباهه فان الهاء (٤). والدال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن (٥). وإنما استحسنوا الهاء في هذا

الضرب للينها (٦) وهشاشتها. وإنما هي نفس. لا اعتياص فيها. وإن كانت الحكاية المؤلفة غير معراة من الحروف الذلق فلن يضر كانت فيها الهاء أو لا نحو: الغطمطة (٧) وأشباهها. ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضم إليها في عجزها (٨)، فكأنهم ضموا (د هـ(إلى (د ق) فألفوهما، ولولا ما جاء فيهما من تشابه به الحرفين ما حسنت الحكاية فيهما لان الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مضاعفة. فأما المؤلفة فعلى ما وصفت لك وهو نزر قليل. ولو كان الهعخع من الحكاية لجاز

---

(١) في " ص ": كلاهما. (٢) في " ص ": ولكن البناء ليعرف. وفي " ك ": ولكن عانينا هذا العناء ليعرف. (٣) الزيادة من التهذيب. (٤) بياض في جميع النسخ. (٥) سقطت الكلمة " مستحسن " من " ص " و " س " و " ط ". (٦) في " ص ": للبثها. (٧) في " ص " العطمط. وفي " س ": العصمطيط. وفي " ك ": الدقدقة، وسقطت من " ط ": (٨) في " ك " و " س ": وعجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها. [*]

في قياس بناء تأليف العرب، وإن كانت الخاء بعد العين، لان الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غير بما يريدون من بيان (١) المحكي. ولكن لما كان الهعخع، فما ذكر بعضهم اسما خاصا، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم (٢) رد ولم يقبل. وأما الحكاية المضاعفة فانها بمنزلة الصلصلة (٣) والزلزلة [وما أشبهها] (٤) يتوهمون في حسن (٥) الحركة ما يتوهمون في جرس الصوت (٦) [يضاعفون لتستمر] (٧) الحكاية في وجه التصريف. والمضاعف في [البيان] (٨) في [الحكايات وغيرها] (٩). ما كان حرفا عجزه مثل حرفي صدره وذلك بناء يستحسنه [العرب] (١٠) فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتل ومن الذلق [والطلق] والصتم، وينسب إلى الثنائي لانه يضاعفه، ألا ترى الحكاية أن الحاكي يحكي صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام (١١)، وإن شاء قال: صل، يخفف مرة اكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول: صل، صل، صل، يتكلف من ذلك ما بدا له.

---

(١) في " ك ": تبيان. (٢) في " ك " ولا سيما عند أهل البصر.. (٣) في " ص " و " ك ": الصل، أما في " ط ": الصم ويليه فراغ وفي " س ": بمنزلة ضم الصلة والزلة. (٤) كذا في التهذيب وبياض في " ص " و " ط ". (٥) كذا في " ط " والتهذيب وفي " ص ": أحسن أما في " ك " حسن. (٦) كذا في " التهذيب "، أما في " ص ": يصوت، وفي " ط ": بياض. (٧) كذا في التهذيب، أما في " ص ": بياض. (٨) كذا في " ط " و " س " أما في " ص ": بياض. (٩) كذا في " التهذيب " (١٠) كذا في " س " أما في " ك ": العربي ولم يرد في " ص " و " ط ". (١١) لم يرد في الاصول واثبتناه من التهذيب " اما في " ك ": ألا ترى في نقل حكاية جرس اللجام ان الحاكي... [*]

ويجوز في حكاية المضاعفة (١) ما لا يجوز في غيرها من تأليف الحروف، ألا ترى أن الضاد والكاف إذا ألفتا فبدئ (٢) بالضاد فقيل: (ضك) (٣) كان تأليفا لم يحسن في أبنية الاسماء والافعال ألا مفصولا بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك الضنك والضحك وأشباه ذلك. وهو جائز في المضاعف نحو الضكضاكة من النساء. فالمضاعف جائز فيه كل غث وسمين من الفصول (٤) والاعجاز والصدور وغير ذلك. والعرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف (٥) من بناء الثلاثي (٦) المثقل بحرفي التضعيف ومن الثلاثي المعتل، ألا ترى

أنهم يقولون: صل اللجام يصل صليلا، فلو حكيت ذلك قلت: صل تمد اللام (٧) وتثقلها، وقد خففتها في الصلصلة وهما جميعا صوت] (٨) اللجام (٩)، فالثقل (١٠) مد والتضاعف ترجيع يخف (١١) فلا [يتمكن لانه على حرفين] (١٢) فلا يتقدر (١٣) للتصريف حتى يضاعف أو يثقل ٤ فيجئ كثير منه متفقا] (١٤) على ما وصفت لك، ويجئ منه كثير مختلفا نحو قولك: ٤ صر الجندب صريرا] (١٥) وصرصر الاخطب صرصرة، فكأنهم توهموا في صوت الجندب مدا و [توهموا] (١٦) في صوت الاخطب ترجيعا. ونحو ذلك كثير مختلف.

---

(١) كذا في الاصول أما في " التهذيب " و " س ": المضاعف. (٢) كذا في " ص " و " ط " أما في " ك ": إذا التقتا بدئ، وفي " س ": إذا التقتا اقتداء.. (٣) كذا في " ك " و " س " و " التهذيب " أما في " ص " و " ط ": ضل. (٤) كذا في " ك " أما في سائر الاصول: المفصول. (٥) كذا في " ك " والتهذيب " أما في " ص " و " ط ": بالمضاعف وفي " س ": للمضاعف. (٦) في " التهذيب ": الثنائي. (٧) في " ص ": صل اللام تمد اللام ". (٨) كذا في التهذيب، وفي " ص " و " ط ": بياض. (٩) في " ص ": الحمام، وبياض في " ط " وقد اثبته من " التهذيب ". (١٠) في " ص ": الثقيل، وفي " س ": فالمثقل. (١١) في " ك ": ترجيع وتخفيف في اعادة، وفي " س ": " والمضاعف ترجيع يخف ". وفي " التهذيب ": و " التضعيف ترجيع لان الترجيع يخف ". (١٢) زيادة من " التهذيب ". (١٣) في " ص ": فلا ينفد. أما في ط فالكلمة مهملة وفي التهذيب: فلا ينقاد. وفي " ك ": فلا تتعد بالتصريف. (١٤) زيادة من التهذيب. (١٥) زيادة من " التهذيب ". (١٦) " زيادة من التهذيب ". [*]

وأما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثي المعتل، فنحو قول العجاج: ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا وقال في بيت آخر: لفحلنا إن سره التنوخ (١) ولو شاء قال في البيت الاول (ولو أنخنا جمعهم تنوخوا) (٢) ولكنه اشتق (التنوخ) من تنوخناها فتنوخت، واشتق (التنخنخ) من أنخناها، لان أناخ [لما جاء] (٣) مخففا حسن إخراج الحرف [المعتل] (٤) منه، وتضاعف الحرفين الباقيين في (تنخنخنا تنخنخا)، ولما ثقل قويت الواو فثبتت في التنوخ فافهم. قال الليث: قال الخليل: في العربية تسعة وعشرون حرفا: منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا لها أحيانا ومدارج (٥)، وأربعة أحرف جوف وهي (٦): الواو والياء والالف اللينة. والهمزة، وسميت جوفا لانها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدرج اللهاة، إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف. وكان يقول كثيرا: الالف اللينة والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء. قال الخليل: فأقصي الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرجها من العين، ثم الهاء ولولا هتة في الهاء، وقال مرة (ههة) لاشبهت (٧) الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء، فهذه ثلاثة أحرف في حيز واحد بعضها أرفع من

---

(١) بياض في " ط " والبيت بشطرية، في ديوان العجاج ص ٤٦٢. (٢) في " ط ": بياض. (٣) كذا في " التهذيب ". (٤) كذا في " التهذيب ". (٥) كذا في " م " و " ص " و " ك " و " س " أما في " ط " وتهذيب اللغة ١ / ٤٨: مدراج. (٦) في " ص ": خوف اما في ٣: حرف، وفي التهذيب: واربعة احرف يقال لها جوف. (٧) في " ص ": لاشتبهت وما اثبتناه من الاصول الاخرى. (*)

بعض ثم الخاء والغين في حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف والكاف لهويتان، والكاف أرفع (١) ثم الجيم والشين والضاد في حيز واحد،

الصاد والسين والزاء في حيز واحد، ثم الطاء والدال والتاء في حيز واحد، ثم الظاء والذال والثاء في حيز واحد، ثم الراء واللام والنون في حيز واحد ثم الفاء والباء والميم في حيز واحد، ثم الالف والواو والياء في حيز واحد والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه. قال الليث: قال الخليل: فالعين والحاء والخاء والغين حلقية، لان مبدأها من الحلق، والقاف والكاف لهويتان، لان مبدأهما من اللهاة. والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم. أي مفرج الفم، والصاد والسين والزاء أسلية، لان مبدأها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان. والطاء والتاء والدال نطعية، لان مبدأها من نطع الغار الاعلى. والظاء والذال والثاء لثوية، [لان مبدأها من اللثة. والراء واللام والنون ذلقية] (٢)، لان مبدأها من ذلق (٣) اللسان وهو تحديد طرفي ذلق اللسان. والفاء والباء والميم شفوية، وقال مرة شفهية لان مبدأها من الشفة. والياء والواو والالف والهمزة هوائية في حيز واحد، لانها لا يتعلق بها شئ، فنسب كل حرف إلى مدرجته وموضعه الذي يبدأ منه. وكان الخليل يسمي الميم مطبقة (٤) لانها تطبق الفم إذا نطق بها، فهذه صورة الحروف التي ألفت منها العربية على الولاء، وهي تسعة وعشرون حرفا: ع ح ه خ غ، ق ك، ج ش ض، ص س ز، ط د ت، ظ ذ ث، ر ل ن، ف ب م، فهذه الحروف الصحاح، وائ فهذه تسعة وعشرون حرفا منها أبنية كلام العرب.

---

(١) كذا في الاصول أما في " ص ": اربع. (٢) زيادة من التهذيب. (٣) في " م " ذلك. (٤) في " ط ": مطلقة. (*)

قال الليث: قال الخليل: أعلم أن الكلمة الثنائية تتصرف على وجهين نحو: قد، دق، شد، دش (١). والكلمة الثلاثية (٢) تتصرف على ستة أوجه، وتسمى مسدوسة (٣) وهى نحو: ضرب ضبر، برض بضر، رضب ربض،. والكلمة الرباعية تتصرف على أربعة وعشرين وجها وذلك أن حروفها وهي أربعة أحرف تضرب في وجوه الثلاثي الصحيح وهي ستة أوجه فتصير أربعة وعشرين وجها، يكتب مستعملها. ويلغى مهملها، وذلك نحو عبقر تقول منه. عقرب، عبرق، عقبر، عبقر، عرقب، عربق، قعرب، قبعر، قبرع، قرعب، قربع، رعقب، رعبق، رقعب، رقبع، ربقع، ربعق، بعقر، بعرق، بقعر، بقرع، برعق، برقع. والكلمة الخماسية تتصرف على مئة وعشرين وجها، وذلك أن حروفها، وهي خمسة أحرف تضرب في وجوه الرباعي، وهي أربعة وعشرون حرفا فتصير مئة وعشرين وجها يستعمل أقله ويلغى أكثره. وهي نحو: سفرجل، سفرلج، سفجرل، سجفرل، سجرلف، سرفجل، سرجفل، سلجرف، سلرفج، سلفرج، سجفلر، سرفلج، سجفرل، سلفجر، سرجلف، سجرلف، سرلجف، سجلفر، وهكذا. وتفسير (٤) لثلاثي الصحيح أن يكون ثلاثة أحرف ولا يكون فيها واو ولا ياء ولا ألف [لينة ولا همزة] (٥) في أصل البناء (٦)، لان هذه الحروف يقال لها حروف العلل.

---

(١) في " ط ": تر، دق، شد، دس. (٢) في " التهذيب ": الثلاثية الصحيحة. (٣) كذا في " ك "، والتهذيب أما في " ص " و " ط ": مسدوسا، وفي " س ": مسدسا. (٤) كذا في " ط " و " س " أما في " ص " و " ك ": تقسيم. (٥) زيادة من التهذيب. (٦) كذا في " س " والتهذيب أما في " ص " و " ط ": الباء. (*)

فكلما سلمت كلمة على ثلاثة أحرف من هذه الحروف فهي ثلاثي صحيح مثل: ضرب، خرج، دخل، والثلاثي المعتل مثل: ضرا، ضرى ضرو، خلا، خلي، خلو لانه جاء (١). مع الحرفين ألف أو واو أو ياء فافهم. وقال الخليل: بدأنا في مؤلفنا هذا بالعين وهو أقصى الحروف، ونضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح والغريب، وبدأنا الابنية بالمضاعف، لانه أخف على اللسان وأقرب مأخذا للمتفهم. المضاعف باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين قال الخليل بن أحمد: إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل (حي على) كقول الشاعر: ألا رب طيف بات منك معانقي (٢) * إلى أن دعا داعي الفلاح فحيعلا يريد: قال: " حى على الفلاح " أو كما قال الآخر: فبات خيال طيفك لي عنيقا * إلى أن حيعل الداعي الفلاحا أو كما قال الثالث: أقول لها ودمع العين جار * ألم يحزنك حيعلة المنادي فهذه كلمة جمعت من " حي " ومن " على " وتقول منه: " حيعل يحيعل حيعلة، وقد أكثرت من الحيعلة أي من قولك: (٣) " حي على ". وهذا يشبه قولهم: تعبشم الرجل وتعبقس، ورجل عبشمي إذا كان من عبد شمس أو من عبد قيس، فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة، واشتقوا فعلا، قال (٤):

---

(١) في " ك ": جامع. (٢) في " م " معانيقي. (٣) في " ك " و " س ": قول. (٤) لعبد يغوث بن وقاص الحارثي (المفضليات قصيدة ٣٠ ص ١٥٨. (*)

وتضحك مني شيخة عبشمية * كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا نسبها إلى عبد شمس فأخذ العين والباء من (عبد) وأخذ الشين والميم من (شمس)، واسقط الدال والسين، فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النحت فهذا من الحجة في قولهم: حيعل حيعلة، فإنها مأخوذة من كلمتين (حى على). (وما وجد من ذلك فهذا بابه، وإلا فإن العين مع هذه الحروف: الغين والهاء والحاء والخاء مهملات) (١).

---

(١) ما بين القوسين من " ك " وسقطت من سائر النسخ. (*)

باب الثنائي الصحيح العين مع القاف وما قبله مهمل عق، قع قال الليث: قال الخليل: العرب تقول: عق الرجل عن ابنه يعق إذا حلق عقيقته وذبح عنه شاة وتسمى الشاة التي تذبح لذلك: عقيقة. قال ليث: توفر اعضاؤها فتطبخ بماء وملح وتطعم المساكين. ومن الحديث كل امرئ مرتهن بعقيقته. وفي الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين بزنة شعرهما ورقا. والعقة: العقيقة وتجمع عققا. والعقيقة: الشعر الذي يولد الولد به. وتسمى الشاة التي تذبح لذلك عقيقة، يقع اسم الذبح على الطعام، كما وقع اسم الجزور التي تنقع على النقيعة وقال زهير في العقيقة: أذلك أم أقب البطن جأب * عليه من عقيقته عفاء، (١) وقال امرؤ القيس: يا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسبا ويقال: أعقت الحامل إذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها فهي معق وعقوق، العقوق:

عقق، قال رؤبة: قد عتق الاجدع بعد رق * بقارح أو زولة معق وقال: وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أون تأوين العقق

---

(١) في ديوان زهير " رواية الاعلم " ص ١٢٤ الرواية: أذلك أم شتيم الوجه جأب. [*]

وقال أيضا: كالهروي انجاب عن لون السرق (١) * طير عنها النسر (٢) حولي العقق أي جماعة العقة. وقال عدي بن زيد في العقة أي العقيقة: صخب التعشير نوام الضحى (٣) * ناسل عقته مثل المسد ونوى العقوق: نوى هش لين رخو الممضغة، تعلفه الناقة العقوق إلطافا لها فلذلك أضيف إليها، وتأكله العجوز. وهي من كلام أهل البصرة، ولا تعرفه الاعراب في بواديها. وعقيقة البرق: ما يبقى في السحاب من شعاعه، وجمعه العقائق، قال عمرو بن كلثوم بسمر من قنا الخطي لدن * وبيض كالعقائق يختلينا (٤) وانعق البرق إذا تسرب في السحاب، وانعق الغبار: إذا سطع، قال رؤبة (٥): إذا العجاج المستطار انعقا قال أبو عبد الله: أصل العق الشق. وأليه يرجع عقوق الوالدين وهو قطعهما، لان الشق والقطع واحد، يقال: عق ثوبه إذا شقه. عق والديه يعقهما عقا وعقوقا، قال زهير: فأصبحتما منها على خير موطن * بعيدين فيها عن عقوق ومأثم وقال اخر: ان البنين شرارهم أمثاله * من عق والده وبر الابعدا

---

(١) كذا في " ط " والديوان ص ١٠٨ أما في " ص " و " م " و " ك " و " س ": ليل البرق. ؟ (٢) في " م ": النس ء. (٣) رواية الديوان ص ٤٤: صيب التعشير زمزام الضحى. وفي كتاب الخيل لابي عبيدة: صخب التعشير مرزام الضحى. (٤) كذا في معجم مقاييس اللغة ٤ / ٦ وفي جمهرة اشعار العرب ص ٧٧ أما في " ط " يحتلينا وسائر الاصول الاخرى يجتلينا. (٥) كذا في " ك " و " ملحق ديوان رؤبة ص ١٨٠ " أما في سائر الاصول: العجاج. [*]

وقال أبو سفيان بن حرب (لحمزة سيد الشهداء، يوم أحد حين مر به وهو مقتول: " ذق عقق " أي ذق جزاء ما فعلت) (١) يا عاق لانك قطعت رحمك وخالفت آباءك. والمعقة والعقوق واحد، قال النابغة: أحلام عاد وأجسام (٢) مطهرة * من المعقة والافات والاثم والعقيق: خرز أحمر ينظم ويتخذ منه الفصوص، الواحدة عقيقة. (والعقيق واد بالحجاز كأنه عق أي شق، غلبت عليه الصفة غلبة الاسم ولزمته الالف واللام كأنه جعل الشئ بعينه) (٣)، وقال جرير: فهيهات هيهات العقيق وأهله * وهيهات خل بالعقيق نواصله (٤) أي بعد العقيق: والعقعق: طائر طويل الذيل أبلق يعقعق بصوته وجمعه عقاعق. (قع:) القعاع: ماء مر غليظ، ويجمع أقعة. وأقع القوم إقعاعا: أذا حضروا فوقعوا على قعاع. والقعقاع: الطريق من اليمامة إلى الكوفة، قال ابن أحمر: ولما أن بدا القعقاع لحت * على شرك تناقله نقالا والقعقعة: حكاية صوت (السلاح والترسة) (٥) والحلي والجلود اليابسة والخطاف والبكرة أو نحو ذلك، قال النابغة: يسهد من نوم العشاء سليمها (٦) * لحلي النساء في يديه قعاقع

---

(١) سقط ما بين القوسين من " ص " و " س " واثبتناه من " ك " وقد امتد السقط إلى آخر المادة في " ط ". (٢) كذا في الاصول جميعها أما في اللسان " عقق ":

أجساد، وكذلك في الديوان ص ٢٣٥. (٣) ما بين القوسين من " ك ". (٤) البيت في الديوان ص ٤٧٦ والنقائض وروايته: فأيهات أيهات العقيق وأهله. والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر اوضح المسالك لابن هشام ٣ / ١١٩. (٥) ما بين القوسين من " ك ". (٦) في الديوان ١٩٨ الرواية: يسهد من ليل التمام سليمها. وكذلك في " اللسان " (قعع). [*]

القعاقع جمع قعقعة، قال: إنا إذا خطافنا تقعقعا * وصرت البكرة يوما أجمعا ذلك أن الملدوغ يوضع في يديه شئ من الحلي حتى يحركه به فيسلي به الهم، ويقال: يمنع من النوم لئلا يدب فيه السم. ورجل قعقعاني: إذا مشى سمعت لمفاصل رجليه تقعقعا. وحمار قعقعاني: إذا حمل على العانة (١) صك لحييه. والقعقاع مثل القعقاني، قال رؤبة: شاحى لحيي قعقعاني الصلق * قعقعة المحور خطاف العلق والاسد ذو قعاقع، إذا مشى سمعت لمفاصله صوتا، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا: ولا برم تهدي النساء لعرسه (٢) * إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا والقعاقع: ضرب من الحجارة ترمى بها النخل لتنثر من تمرها (٣). قال زائدة: القعقعان (٤): ضرب من التمر. والقعقع: طائر أبلق ببياض وسواد، طويل المنقار والرجلين ضخم، من طيور البر يظهر أيام الربيع ويذهب في الشتاء. وقعيقعان: اسم جبل بالحجاز، تنحت منه الاساطين، في حجارته رخاوة، بنيت أساطين مسجد البصرة. ويقال للمهزول قد صار عظاما يتقعقع من هزاله. والرعد يقعقع بصوته.

(١) في النسخ المخطوطة وكذلك في " م ": الغاية، وقد اثبتنا الصواب من اللسان والتاج (قعقع). (٢) في المفضليات ص ٥٢٨: ولا برما تهدى النساء لعرسه. (٣) في " م ": ثمرها. (٤) في اللسان: القعقاع: ضرب من التمر. [*]

باب العين والكاف (ع ك، ك ع) (عك: (١)) العكة عكة السمن أصغر من القربة، وتجمع عكاكا وعكا. والاكة لغة في العكة فورة الحر شديدة في القيظ، تجعل الهمزة بدل العين. قال الساجع: وإذا طلعت العذرة، لم يبق بعمان بسرة، ولا لاكار برة، وكانت عكة نكرة على أهل البصرة " (٢). وتجمع عكاكا. والعكة: رملة حميت عليها الشمس (٣). وحر عكيك، ويوم عكيك، أي شديد الحر، قال طرفة: تطرد القر بحر صادق * وعكيك القيظ إن جاء بقر يصف جارية. وعكيك الصيف: إذا جاء بحر مع سكون الريح. وعك بن عدنان أو معد، وهو أبو قوم (٤) باليمن. والعكوك: الرجل القصير الملزز المقتدر الخلق، إلى القصر كله. والمعك - مشدد الكاف - من الخيل: الذي يجري قليلا فيحتاج إلى الضرب. والعكنكع: الذكر الخبيث من السعالي، قال الراجز يذكر امرأة وزوجها: كأنها وهو إذا استبا معا * غول تداهي شرسا عكنكعا (كع:) رجل كع، كاع - بالتشديد - وقد كع كعوعا: إذا تلكأ وجبن، قال: وإني لكرار بسيفي لدى الوغى * إذا كان كع القوم للرحل لازما

(١) سقط اكثر هذه المادة من " ط ". (٢) سقطت " نكرة " من " ط " وسائر النسخ الخطية وقد اثبتناها من اللسان (عكك). (٣) في " م " رحلة حميث طلعت عليها الشمس والتصحيح من " ط " ومعجم مقاييس اللغة ٤ / ١٠. (٤) في " ك ": اليوم في اليمن. [*]

وأكعه الفرق عن ذلك، فهو لا يمضي في حزم ولا عزم، وهو العاجز الناكص على عقبيه. وكعكعة الخوف تجري مجرى الاكعاع، قال: كعكعته بالرجم والتنجه (١) والكعك: الخبز اليابس، قال: (٢) يا حبذا الكعك بلحم مثرود * وخشكنان بسويق مقنود ويقال: أكعه الرجل عن كذا يكعه إذا حبسه عن وجهه. باب العين والجيم (ع ج، ج ع مستعملان) (عج:) العج: رفع الصوت، يقال: عج يعج عجا وعجيجا. وفي الحديث: " أفضل الحج العج والثج) فالعج رفع الصوت بالتلبية، والثج صب الدماء، يعني الذبائح، قال ورقة بن نوفل: ولوجا (٣) في الذى كرهت قريش * وإن عجت بمكتها عجيجا وقال العجاج: حتى يعج ثخنا من عجعجا والعجاج: الغبار، والتعجيج إثارة الريح الغبار، وفاعله العجاج والمعجاج، تقول: عججته (٤) الريح تعجيجا، وعججت البيت دخانا حتى تعجج، أي امتلا بالدخان. والبعير يعج في هديره عجيجا وعجا، قال:

---

(١) كذا في ديوان رؤبة اما في " م ": الجبة. (٢) كذا في " ط " واللسان (كعك) جاء في اللسان: وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصارة السكر إذا جمد. (٣) كذا في " ط " و " ص " أما في " م ": ولوجافي. (٤) كذا في الاصول أما في " ك ": عججته. [*]

أنعت قرما بالهدير عاججا (١) وعججت بالناقة: عطفتها إلى شئ (٢). (جع:) جعجعت الابل: حركتها للاناخة، قال الاغلب: (٣) عود إذا جعجع بعد الهب * جرجر في حنجرة كالجب وجعجعت بالرجل: حبسته في مجلس سوء. والجعجاع من الارض: معركة الابطال. قال أبو ذؤيب: فأبدهن حتوفهن فهارب * بدمائه أو بارك متجعجع.

---

(١) كذا في الاصول أم في " م " عجيجا. (٢) في " م ": الشئ. (٣) كذا في " التاج " وأضاف: قال الصاغاني ليس الرجز للاغلب وانما هو للركين (كذا) والصواب هو دكين بن رجاء الراجز. انظر ترجمته في ارشاد الاريب ١١ / ١١٣. والاغاني ٨ / ١٤٩. والسمط ٦٥٢. ورواية الصاغاني للبيت: عود، إذا جرجر بعد الهب. [*]

باب العين والشين (ع ش، ش ع مستعملان) (عش:) العش: ما يتخذه الطائر في رؤوس الاشجار للتفريخ، ويجمع عششة. واعتش الطائر إذا اتخذ عشا، قال يصف الناقة: (١) يتبعها ذو كدنة جرائض * الخشب الطلح هصور هائض بحيث يعتش الغراب البائض قال: (البائض) وهو ذكر، فإن قال قائل: الذكر لا يبيض، قيل: هو في البيض سبب ولذلك جعله بائضا، على قياس والد بمعنى الاب، وكذلك البائض، لان الولد من الوالد (٢)، والولد والبيض في مذهبه شئ واحد. وشجرة عشة: دقيقة القضبان، متفرقتها، وتجمع عشات، قال جرير: فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواح العيص: منبت خيار الشجر، وامرأة عشة، ورجل عش: دقيق عظام اليدين والرجلين، وقد عش يعش عشوشا، قال العجاج يصف نعمة البدن: أمر منها قصبا خدلجا * لا قفرا عشا ولا مهبجا وقال اخر: لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص * ولا عشة خلخالها يتقعقع والرجل يعش المعروف عشا، ويسقي سجلا عشا: أي قليلا نزرا ركيكا (٣)، وعطية معشوشة: قليلة قال:

(١) البيت لابي محمد الفقعسي انظر اللسان (جرض). (٢) في " ص " و " ط ": لان الولد من الولد. (٣) كذا في " ط " و " ص " و " س " أما في " ك ": بكيا. [*]

[٧٠]

يسقين لا عشا ولا مصردا وقال رؤبة: حجاج ما نيلك بالمعشوش (١) * ولا جدا ويلك بالطشيش المعشوش: القليل. والمعش: المطلب، والمعس بالسين لغة فيه، قال الاخطل: معفرة لاينكه السيف وسطها * إذا لم يكن فيها معش لطالب (٢) وأعششته عن أمره، أي أعجلته، وكذلك إذا ما تأذى بمكانك فذهب كراهة قربك. قال الفرزدق يصف قطاة: ولو تركت نامت ولكن أعشها * أذى من قلاص كالحني المعطف الحني: القوس، وقول الفرزدق: عزفت بأعشاش وما كنت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف فأعشاش اسم موضع، وفى الحديث " نهى عن تعشيش الخبز " وهو أن يترك منضدا حتى يتكرج، ويقال: عشش الخبز أي تكرج. وقول العرب: عش ولا تغتر: أي عش إبلك هنا ولا تطلب أفضل منه، فلعلك لا تجده، ويفوتك هذا فتكون قد غررت بمالك.

(١) الرواية نفسها في اللسان (عشش) أما في الديوان ص ٧٨. حارث ما سجلك بالمعشوش (٢) رواية البيت في الديوان ص ٥٦: إذا لم يكن فيها معس لحالب.. وفي التاج (عشش): والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلا عن غير الخليل: هو المعس بالسين المهملة. وفي المحكم " عسس): والمعس المطلب. وفي اللسان (عسس، عشش) بيت الاخطل وروايته: "..... معس لحالب ". [*]

[٧١]

(شع:) شعشعت الشراب: مزجته، قال عمرو بن كلثوم: مشعشعة كأن الحص فيها * إذ ما الماء خالطها سخينا يعني أنها ممزوجة. ويقال للثريدة الزريقاء (١): شعشعتها بالزيت إذا سغبلتها به. والشعشع والشعشاع والشعشعان: الطويل العنق من كل شئ، قال العجاج: تحت حجاجي شذقم مضبور * في شعشعان عنق مسجور وقال: يمطون من شعشاع (٢) غير مودن أي غير قصير. وأشعت الشمس أي نشرت شعاعها وهو ما ترى كالرماح ويجمع على شعع وأشعة. وشعاع السنبل: سفاه مادام عليه يابسا قال أبو النجم: لمة قفر كشعاع السنبل وتطاير القوم شعاعا، أي متفرقين، قال سليمان: وطار الجفاة الغواة العمون * شعاعا تفرق أديانها أي عمون عن دينهم، ولو ضربت على حائط قصبا فطارت قطعا قلت: تفرقت شعاعا، قال: لطار شعاعا رمحه وتشققا

(١) كذا في " ص " و " ط " واللسان (سغبل، شعع) أما في " م " الزبدة الزلقاء. (٢) في " م ": شعاع. [*]

[٧٢]

باب العين والضاد (ع ض، ض ع) (عض:) العض (١) بالاسنان والفعل منه عضضت أنا وعض ويعض. وتقول: كلب عضوض وفرس عضوض. وتقول: برئت إليك من العضاض والنفار والخراط والحران والشماس.

والعض: الرجل السئ الخلق، قال: (٢). ولم أك عضا في الندامى ملوما والجمع أعضاض. والعض: الشجر الشائك، وبنو فلان معضون أي يرعون العض. وإبل معضة: ترعاه، وشارسة ترعى الشرس، وهو ما صغر من شجر الشوك والعض: النوى المرضوخ تعلفه الابل، قال الاغشي: من شراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال وطول الحيال ألا تحمل الناقة. والتعضوض: ضرب من التمر (أسود، شديد الحلاوة. موطنه هجر وقراها) (٣) (ضع (٤):) الضعضعة: الخضوع والتذلل. وضعضعه الهم فتضعضع، قال أبو ذؤيب: وتجلدي للشامتين أريهمو * أني لريب الدهر لا أتضعضع وفي الحديث: " ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه " " يعني خضع وذل) (٥).

---

(١) كذا في الاصول أما في " م ": العض: الشد بالاسنان. واكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شئ على آخر. (٢) هو حسان بن ثابت. والشاهد عجز بيت صدره: وصلت به كفي وخالط شيمتي انظر الديوان ص ٣٧٠. (٣) ما بين القوسين زيادة من " ك " (٤) اتصلت هذه المادة بسابقتها في " ص ". (٥) ما بين القوسين من " ك ". [*]

باب العين والصاد (ع ص، ص ع مستعملان) (عص:) العصعص: أصل الذنب. ويجمع عصوصا وعصاعص، قال ذو الرمة: (١) توصل منها بامرئ القيس نسبة * كما نيط في طول العسيب العصاعص (صع:) الصعصعة: التفريق. صعصعتهم فتصعصعوا. وذهبت الابل صعاصع أي نادة متفرقة في وجوه شتى. وصعصعة بن صوحان سيد معروف من رجال علي بن أبي طالب رضي الله عنه - (٢)

---

(١) في " م " وسائر النسخ: رؤبة، وقد علق الدكتور عبد الله درويش بقوله: ليس في ديوانه. والتصحيح من " ط " والبيت ليس في ديوان ذي الرمة. وقد رجحت هذه النسبة لانه لا يمكن ان ينسب إلى رؤبة لانه غير رجز. وفي ملحق ديوان ذي الرمة بيت من وزنه وقافيته. (٢) جملة الدعاء سقطت من " م ". [*]

باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان) (عس:) عسعست السحابة أي دنت من الارض ليلا في ظلمة وبرق. وعسعس الليل: أقبل ودنا ظلامه من الارض، قال في عسعسة السحابة: فعسعس حتى لو يشاء إذا دنا * كأن لنا من ناره متقبس (١) ويروي " لكان ". والعس: نفض الليل عن أهل الريبة. (عس يعس عسا فهو عاس، وبه سمي العسس الذي يطوف للسلطان بالليل) (٢)، ويجمع العساس (٣) والعسسة والاعساس. والمعس: (٤) المطلب والعس: القدح الضخم ويجمع على عساس وعسسة. وعسعس: موضع. والعسعاس: من أسماء الذئب. ويقع على كل سبع إذا تعسعس وطلب الصيد بالليل. والعسوس: ناقة تضرب برجلها فتصب اللبن. (وقيل: هي التي أثيرت للحلب مشت ساعة ثم طوفت فإذا حلبت درت) (٥). (سع:) السعسعة: الاضطراب من الكبر تسعسع الانسان: كبر وتولى حتى يهرم، قال

---

(١) كذا في " ص " و " ط " و " س " أما في " م ": كان له من ناره متقبس وفي المحكم واللسان والتاج: عسعس حتى لو يشاء ادنى * كان له من ناره مقبس وجاء

في اللسان: انشد هذا البيت ابو البلاد النحوي قال: وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع. (٢) سقط من " ك " ما بين القوسين. (٣) في " م " العساعس. (٤) وكذلك المعش (عشش). (٥) ما بين القوسين من " ك ". [*]

رؤبة: قالت ولم تأل به أن يسمعا * يا هند ما أسرع ما تسعسعا من بعد أن كان فتى سرعرعا أي شابا قويا. وعن عمر: أن الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته. ويروى: تشعشع والاول أصح وأفصح.

باب العين والزاي (ع ز، زع مستعملان) (عز:) العزة لله تبارك وتعالى، والله العزيز يعز من يشاء ويذل من يشاء. من اعتز بالله أعزه الله. ويقال: عز الشئ، جامع (١) لكل شئ إذا قل حتى يكاد لا يوجد من قلته. يعز عزة، وهو عزيز بين العزازة، وملك أعز أي عزيز، قال الفرزدق: إن الذي سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول والعزاء: السنة الشديدة، قال العجاج: (٢) ويعبط الكوم في العزاء إن طرقا وقيل: هي الشدة. والعزوز: الشاة الضيقة الاحليل التي لا تدر بحبلة فتحلبها بجهدك (٣). ويقال: قد تعززت. وعز الرجل: بلغ حد العزة، ويقال: إذا عز اخوك فهن ". واعتز بفلان: تشرف به. والمعازة: المغالبة في العز. وقوله تعالى: " وعزني في الخطاب " (٤) أي غلبني، ويقال أعزز علي بما أصاب فلانا أي أعظم (٥) علي، ولا يقال: أعززت.

---

(١) كذا في " ط " وسائر الاصول اما في " م ": جاء عز مع كل شئ. (٢) من الغريب ان يكون القائل العجاج ذلك لان البيت ليس رجزا، وقد ورد في اللسان غير منسوب. (٣) كذا في " ط " دون ان يكون في النص الفعل (تحلبها) وكذلك في " ص " أما في " ك ": التى لا تدر بحلبة فتحلب يجهد. (٤) سورة ص ٢٣. (٥) في " ك ": اعززت بما أصابه فلانا أي عظم. [*]

والمطر يعزز الارض تعزيزا إذا لبدها. ويقال للوابل إذا ضرب الارض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل: قد عززها. وقد أعززنا فيها: أي وقعنا فيها. والعزاز: أرض صلبة ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء، قال الراجز: يروي العزاز أي سيل فائض. (١) وقال العجاج: من الصفا القاسي (٢) ويدعسن الغدر * عزازه ويهتمرن (٣) ما انهمر (زع:) الزعزعة: تحريك الشئ لتقلعه وتزيله. (زعزعه زعزعة فتزعزع) (٤) والريح تزعزع الشجر ونحوه، قال: (٥) فوالله لولا الله لا شئ (٦) غيره * لزعزع من هذا السرير جوانبه

---

(١) في " ط ": يروى العزا يسيل فائض. (٢) سقط من " ط ". (٣) كذا في " ط " و " ص " واللسان (عزز)، أما في " م ": ويهمرن، وفي اللسان ايضا (همر): وينهمرن. والرجز في ديوان العجاج ص ١٧ والرواية فيه: ويدهش الغدر. (٤) ما بين القوسين من " ك ". (٥) في التاج نسب البيت إلى أم الحجاج بن يوسف، ولم ينسب في اللسان. (٦) في التاج: فوالله لولا الله لا رب غيره. [*]

باب العين والطاء (ع ط، ط ع مستعملان) (عط:) العط: شق الثوب طولا أو عرضا من غير بينونة. عطعطت الثوب: شققته. وجذبت بثوبه فانعط، قال أبو النجم: كأن تحت درعها المنعط * شطا رميت فوقه بشط إذا بدا منها الذي تغطي وقال ساعدة بن جؤية: (١) بضرب في القوانس ذي فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط (٢) والعطعطة: تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب، وهي أيضا حكاية أصوات المجان إذا غلبوا فقالوا: عيط عيط، فإذا صاحوا بها وأراد قائل أن يحكي كلامهم قال: هم يعطعطون وقد عطعطوا. (طع:) الطعطعة: حكاية صوت اللاطع والمتمطق إذا ألصق لسانه بالغار الاعلى، ثم لطع من طيب شئ يأكله، أو كأنه أكله، فذلك الصوت الطعطعة. والطعطع: المطمئن من الارض.

---

(١) كذا في " ص " و " ط " وديوان الهذليين ٢ / ٢٤، واللسان: فروغ. في " م ": قروع. (٢) في ديوان الهذليين ٢ / ١٨ وفي اللسان (عطط) والمحكم ان القائل المتنخل الهذلي. [*]

باب العين والدال (ع د، د ع مستعملان) (عد:) عددت الشئ عدا: (حسبته وأحصيته) (١). قال عزوجل: " نعد لهم عدا " (٢) يعني أن الانفاس تحصى إحصاء ولها عدد معلوم. وفلان في عداد الصالحين. أي يعد فيهم. وعداده في بنى فلان: إذا كان ديوانه معهم. وعدة المرأة: أيام قروئها. والعدة جماعة قلت أو كثرت. والعد مصدر كالعدد والعديد: الكثرة، ويقال: (ما أكثر عديدة) (٣). وهذه الدراهم عديدة هذه: إذا كانت في العدد مثلها. وإنهم ليتعددون على عشرة آلاف أي يزيدون في العدد. وهم يتعادون: إذا اشتركوا فيما يعدد به بعضهم على بعض من المكارم وغير ذلك من الاشياء كلها. والعدة: ما يعد لامر يحدث فيدخر له. وأعددت الشئ: هيأته. والعد: مجتمع الماء، وجمعه أعداد، وهو ما يعده الناس. فالماء عد. وموضع مجتمعه عد، قال ذو الرمة: دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل (٤) آجال من العين (٥) خذل ويقال: بنو فلان ذوو عد وفيض يغنى بهما (٦). ويقال: كان ذلك في عدان شبابه.

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". (٢) سورة مريم ٨٤. (٣) ما بين القوسين سقط من " ك ". (٤) كذا في " ط " و " ص " والديوان ص ٥٠٣ أما في " م " خناطل. (٥) كذا في الاصول كلها والديوان واللسان أما في " م ": العيش. (٦) كذا في الاصول كلها أما في " ك ": يعني بهما الثروة. [*]

وعدان ملكه: وهو أفضله وأكثره، قال العجاج: (١) ولي على عدان ملك محتضر (٢) قال: واشتقاقه من أن ذلك كان مهيأ معدا، وقال: والملك مخبوء على عدانه (٣). والعداد: اهتياج وجع اللديغ، وذلك إذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم. وكأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام، كأن الوجع يعد ما يمضي السنة، فإذا تمت عاودت الملدوغ، ولو قيل: عادته لكان صوابا. وفي الحديث: " ما زالت أكلة خيبر تعادني (٤) فهذا أو ان قطع أبهري "، (أي تراجعني، ويعاودني ألم سمها في أوقات معلومة، قال الشاعر: يلاقي من تذكر

آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد (٥) وقيل: عداد السليم أن تعد سبعة أيام، فإن مضت رجوت له البرء. وإذا لم تمض قيل: هو في عداده) (٦) (دع:) دعه يدعه، الدع: دفع في جفوة. وفي التنزيل العزيز: " فذلك الذي يدع اليتيم " (٧) أي يعنف به عنفا شديدا دفعا وانتهارا، أي يدفعه حقه وصلته (٨). قال: ألم أكف أهلك فقدانه * إذا القوم في المحل دعوا اليتما

---

(١) سقط أكثر الشاهد في " ط ". (٢) في " م ": ملك بضم الميم. (٣) كذا في " ص " و " ط " و " س " أما في " م " محبو. ولعلها " مخبوء ". (٤) في " م ": تعاودني والتصحيح من " ط " و " ص " واللسان والصحاح والنهاية في غريب الحديث. (٥) البيت في الصحاح (عدد) وروايته: الاقي من تذكر آل ليل... (٦) ما بين القوسين زيادة من " ك ". (٧) سورة الماعون ٢. (٨) كذا في " ط " و " ص " أما في " م ": أو لم يدفعه حقه وصلته. ومثله في " ك ". [*]

والدعدعة تحريكك جوالقا أو مكيالا ليكتنز (١)، قال لبيد: المطعمن الجفنة المدعدعه * والضاربون الهام تحت الخيضعه والدعدعة: أن يقال للرجل إذا عثر: دع دع أي قم، قال رؤبة: وإن هوى العاثر قلنا دعدعا * له وعالينا بتنعيش (٢) منعا والدعدعة: عدو في بطء والتواء، قال: أسعى على كل قوم كان سعيهم * وسط العشيرة سعيا غير دعداع والدعداع: الرجل القصير. والراعي يدعدع بالغنم: إذا قال لها: " داع داع " (٣) فإن شئت جررت ونونت، وإن شئت على توهم الوقف. والدعاعة: (٤) حبة سوداء، تأكلها بنو فزارة، (وتجمع الدعاع) (٥) والدعاعة: نملة ذات جناحين شبهت بتلك الحبة.

---

(١) في " م ": لتكثرة، والتصحيح من " ص " و " ط " ومختصر العين " واللسان " (دعع). (٢) كذا في الاصول أما في " م ": بتنعش. (٣) كذا في " ص " و " ط " و " س " ومعجم المقاييس والمحكم أما في " ك ": دع دع. (٤) كذا في " ص " و " ط " واللسان (دعع) اما في " م ": الدعدعة: (٥) سقط ما بين القوسين من " ك ". وهي في " م ": الدعادع. [*]

باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان) (عت:) العت: ردك القول على الانسان مرة بعد مرة، تقول: عتت قوله عليه أعته عتا. ويقال: عتته تعتيتا. وتعتت فلان في الكلام تعتتا: تردد فيه، ولم يستمر في كلامه. (والعتعت: الطويل التام من الرجال. وأنشد: لما رأتني مودنا عظيرا * قالت أريد العتت الذفرا (١) فلا سقاها الوابل الجورا * إلاهها ولا وقاها العرا) (٢) (تع:) التعتعة: أن يعيا الرجل بكلامه ويتردد من عي أو حصر. ويقال: ما الذي تعتعه ؟ فتقول: العي. وبه شبه ارتطام الدابة في الرمل، قال الشاعر: (٣) يتعتع في الخبار إذا علاه * ويعثر في الطريق المستقيم

---

(١) كذا في اللسان (عتت) ومعجم المقاييس أما في " م " و " ك ": الذكرا. (٢) ما بين القوسين ساقط من " ص " و " ط " وهو من " س " و " ك ". (٣) الشاعر هو أعشى همدان. انظر ديوان الاعشين ص ٣٤١. [*]

باب العين والظاء (ع ظ يستعمل فقط) (عظ:) العظعظة: نكوص الجبان والتواء السهم وارتعاشه في مضيه إذا لم يقصد قال رؤبة: (١) لما رأونا عظعظت عظعاظا * نبالهم وصدقوا الوعاظا ويقال: في أمثال العرب: لا تعظني وتعظعظ (٢)، أي اتعظ أنت ودع موعظتي. والعظ: الشدة في الحرب. كأنه من عض الحرب إياه، ولكن لم يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين، قال الشاعر: بصير (٣) في الكريهة والعظاظ وتقول: عظته الحرب بمعني عضته. والرجل الجبان يعظعظ عن مقاتله: إذا نكص عنه، قال العجاج: وعظعظ الجبان والزئني (٤) أراد الكلب الصيني.

---

(١) الرواية في ملحق الديوان ص ٨١: نبلهمو. (٢) في اللسان: لا تغطيني وتعظعظي. (٣) في " م ": بصير والتصحيح من " ص " و " ط " و " س " واللسان. (٤) في " م ": الزئتي وكذلك في اللسان والتصحيح من " ص " و " ط ". [*]

باب العين والذال (ذ ع يستعمل فقط) (ذع:) الذعذعة: تحريك الريح الشئ حتى تفرقه وتمزقه، يقال: قد ذعذعته، وذعذعت الريح التراب: فرقته وسفته فتذعذع، قال النابغة: غشيت لها منازل مقويات (١) * تذعذعها مذعذعة حنون باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان) (عث:) العثة: السوسة، عثت (٢) العثة الصوف تعثه عثا: أي أكلته. والعثعث: ظهر الكثيب إذا لم يكن عليه نبات، قال القطامي: كأنها بيضة غراء (٣) خد لها * في عثعث ينبت الحوذان والعذما (ثع:) الثعثعة: حكاية كلام الرجل يغلب عليه الثاء والعين فهي لثغة في كلامه

---

(١) البيت غير منسوب في اللسان (عنن، ذعع) وروايته: غشيت لها منازل مقفرات وقد خلا الديوان من البيت. (٢) كذا في " ص " و " ط " و " س " و " ك " أما في " م " عشت. (٣) كذا في الاصول كلها والديوان أما في " م ": عزاء. [*]

باب العين والراء (ع ر، ر ع مستعملان) (عر:) العر والعر والعرة: الجرب، قال النابغة: فحملتني ذنب امرئ وتركتني (١) * كذي العر يكوى غيره وهو راتع وقال الاخطل: إن العداوة تلقاها وإن قدمت (٢) * كالعر يكمن حينا ثم ينتشر والعرة اللطخ والعيب، تقول: أصابتني من فلان عرة، وإنه ليعر قومه: إذا أدخل عليهم مكروها. وعررته: أصبته بمكروه. ورجل معرور: ملطوخ بشر، قال الاخطل: نعر أناسا عرة يكرهونها * فنحيا كراما أو نموت فنعذرا ورجل معرور: وقع العر في إبله. واستعر بهم الجرب: فشا. والعرة الشدة في الحرب والاسم منه العرار والعرار. والعر: سلح الحمام ونحوه، قال: (٣) في شناظي أقن بينها * عرة الطير كصوم النعام والمعرة: ما يصيب من الاثم. وحمار أعر: إذا كان السمن في صدره وعنقه أكثر مما في سائر جسده. والتعار: السهر والتقلب على الفراش، ويقال: لا يكون ذلك إلا مع كلام وصوت،

---

(١) الرواية في الديوان ص ٢٠٠: لكلفتني ذنب امرئ وتركته. (٢) الرواية في الديوان: ان الضغينة تلقاها وان قدمت (٣) الشاعر هو الطرماح انظر الديوان ص ٩٧. [*]

أخذ من عرار الظليم وهو صوته، يقال: عر الظليم يعر عرارا، قال لبيد: تحمل أهلها إلا عرارا * وعزفا بعد أحياء حلال والعر والعرة الغلام والجارية. والعرار والعرارة المعجلان عن وقت الفطام (١). والمعتر: الذي يتعرض ليصيب خيرا من غير سؤال. ورجل معرور: أصابه ما لا يستقر عليه. والمعرور: المغرور: والعرارة: السؤدد: قال الاخطل: إن العرارة والنبوح لدارم * والمستخف، أخوهم، الاثقالا والعرعر: شجر لا يزال أخضر، يسمي بالفارسية (سروا)، والعرار: نبت، قال: لها مقلتا أدماء طل (٢) خميلها * من الوحش ما تنفك ترعى عرارها ويقال: هو شجر له ورق أصفر. والعرعرة: استخراج صمام القارورة، قال مهلهل: وصفراء في وكرين عرعرت رأسها * لابلي إذا فارقت في صاحبي العذرا والعرعرة: رأس السنام. والعراعر: الرجل الشريف: قال الكميت: قتل الملوك وسار تحت لوائه * شجر العرا وعراعر الاقوام (٣) وهو جمع العراعر، وشجر العرا: الذي يبقى (٤) على الجدب (٥)، يقال: يعني به سوقة الناس.

(١) كذا في " ص " و " ط " و " س " و " ك " والتهذيب ١ / ١٠٣ أما في م: العظام. (٢) كذا في جميع الاصول أما في " م ": ظل. (٣) كذا في " ص " و " ط " أما في " ك " و " س " و " م ": خلع الملوك وسار تحت لوائه. والبيت في معجم مقاييس اللغة واللسان وهو لمهلهل. وزاد في اللسان: ويروى لشرحبيل بن مالك بمدح معديكرب بن عكب. (٤) كذا في الاصول كلها واللسان أما في " م ": لا يبقي. (٥) في " م ": الجذب والتصحيح من الاصول المخطوطة واللسان. [*]

(رع:) شاب رعرع: حسن الاعتدال. رعرعه الله فترعرع، ويجمع الرعارع. قال لبيد: تبكي على أثر الشباب الذي مضى * ولكن أخدان الشباب الرعارع (١) وترعرع الصبي: أي تحرك ونبت. والرعاع من الناس: الشباب ويوصف به القوم إذا عزبت أحلامهم، قال معاوية لرجل (٢): (إني أخشى عليك رعاع الناس) أي فراغهم.

(١) كذا في جميع الاصول أما في اساس البلاغة (رعع): وتبكي. وجاء في اللسان: قال لبيد وأضاف وقال ابن بري: وقيل للبعيث. وجاء ايضا مادة (شيع): اخوان الشباب. (٢) جاء في اساس البلاغة: " وفي الحديث: اني اخاف عليك رعاع الناس ". [*]

باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان) (عل:) العلل: الشربة الثانية، والفعل: عل القوم إبلهم يعلونها علا وعللا، والابل تعل نفسها عللا، قال: (١) إذا ما نديمي علي ثم علي * ثلاث زجاجات لهن هدير والام تعلل الصبي بالمرق والخبز ليجتزئ به عن اللبن، قال لبيد: إنما يعطن من يرجو العلل والعلالة بقية اللبن، وبقية كل شئ، حتى بقية جري الفرس، قال الراجز: أحمل أمي وهي الحماله * ترضعني الدرة والعلاله أي بقية اللبن: والعلة: المرض، وصاحبها معتل. والعلة: حدث يشغل صاحبه عن وجهه، والعليل: المريض.

والعل القراد الضخم، قال: (٢) عل طويل الطوى كبالية السفع متى يلق العلو يصطعده. أي متى يلق مرتقى يرقه. (والعل: الرجل الذي يزور النساء. والعل: التيس الضخم العظيم، قال: وعلها من التيوس علا وبنو العلات: بنو أمهات شتى لرجل واحد) (٣). قال القطامي: كأن الناس كلهمو لام * ونحن لعلة علت ارتفاعا

---

(١) البيت للاخطل. انظر الديوان ص ١٥٤. (٢) البيت للطرماح ص ١١٩. (٣) ما بين القوسين ساقط من " ص " و " ط ". [*]

والعلعل: اسم الذكر، وهو رأس الرهابة أيضا. والعلعال: الذكر من القنابر. ويقال: عل أخاك: أي لعل أخاك، وهو حرف يقرب من قضاء الحاجة ويطمع، وقال العجاج: عل الاله الباعث الاثقالا * يعقبني من جنة ظلالا ويقال: لعلني في معنى لعلي، قال: (١) وأشرف من فوق البطاح لعلني * أرى نار ليلى أو يراني بصيرها (لع:) قال زائدة: جاءت الابل تلعلع في كلا خفيف أي تتبع قليلة. وتلعلع وتلهله واحد. واللعلع: الساب نفسه، واللعلعة: بصيصه. والتلعلع: التلالؤ، والتلعلع: التكسر، قال العجاج: (٢) ومن همزنا رأسه تلعلعا واللعاع: ثمر الحشيش الذي يؤكل. والكلب يتلعلع إذا دلع لسانه من العطش. ورجل لعاعة: يتكلف الالحان من غير صواب. وامرأة لعة: عفيفة مليحه. ولعلع: موضع، قال: (٣) فصدهم عن لعلع وبارق * ضرب يشظيهم على الخنادق

---

(١) البيت لتوبة بن الحمير. انظر اللسان (بصر) وروايته فيه: وأشرف بالغور اليفاع لعلني (٢) البيت لرؤبة وهو في ديوانه ص ٩٣ وكذلك في اللسان (لعلع). (٣) لم اهتد إلى الرجز ولا إلى القائل. [*]

باب العين والنون (ع ن، ن ع مستعملان) (عن:) العنة: الحظيرة (من الخشب أو الشجر تعمل للابل أو الغنم أو الخيل تكون على باب الرجل) (١). والجمع العنن، قال الاعشى: ترى اللحم من ذابل قد ذوى * ورطب يرفع فوق العنن وعن لنا كذا يعن عننا وعنونا: أي ظهر أمامنا. والعنون من الدواب: المتقدمة في السير، قال النابغة: كأن الرحل شد به خنوف (٢) * من الحونات هادية عنون ورجل عنين: وهو الذي لا يقدر أن يحبس ريح نفسه. وتقول: إنه ليأخذ في كل فن وسن وعن بمعنى واحد. والعنان من اللجام: السير الذي بيد الفارس الذي يقوم به رأس الفرس، ويجمع على أعنة وعنن. وعنان السماء: ما عن لك منها أي: بدا لك إذا نظرت إليها، ويقال: بل عنان السماء: السحاب، الواحدة عنانة، ويجمع على أعنان وعنان، قال الشماخ: طوى ظمأها في بيضة الصيف (٤) بعدما * جرت في عنان الشعريين الاماعز ويقال: أعنان السماء: نواحيها. وعننت الكتاب أعنه عنا وعنونت وعنويت عنونة وعنوانا.

---

(١) ما بين القوسين من (ك). (٢) البيت في اللسان (عنن) وفيه رواية اخرى: كأن الرحل شد به خذوف. (٣) كذا في الاصول واللسان أما في " م ": عن. (٤) في رواية الكامل (تحقيق ابي الفضل): القيظ. وأشار في الحاشية إلى ان في احدى نسخ الكامل الخطية " الصيف ". وفي شرح شواهد المغني: جمرة القيظ. [*]

ويقال: من ترك عنعنة تميم وكشكشة ربيعة فهم الفصحاء، أما تميم فإنهم يجعلون بدل الهمزة العين، قال شاعرهم: إن الفؤاد على الذلفاء قد كمدا * وحبها موشك عن يصدع الكبدا وربيعة تجعل مكان الكاف (١) المكسورة شيئا، قال: تضحك مني أن رأتني أحترش * ولو حرشت لكشفت عن حرش ويقال: بل يقولون: عليكش وبكش. ويقال: بل يبدلون في كل ذلك. والعنان: الشوط، يقال جرى عنانا وعنانين، قال: لقد شد بالخيل الهديل عليكمو * عنانين يبدي الخيل ثم يعيدها (نع:) النعنعة: حكاية صوت، تقول: سمعت نعنعة وهي رنة في اللسان إذا أراد أن يقول: " لع " فيقول: " نع ". والنعنع: الذكر المسترخي. والنعنع: بقلة طيبة الريح وهو الفوذينج، قال: زائدة: الذي أعرفه: النعناع.

(١) في " م ": الغاء. [*]

باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان) (عف:) العفة: الكف عما لا يحل. ورجل عفيف، يعف عفة، وقوم عفون، قال العجاج: عف. (١) فلا لاص ولا ملصي أي لا قاذف ولا مقذوف، وأعففته عن كذا: كففته، وامرأة عفة بينة العفاف والعفافة (٢) بقية اللبن في الضرع. والعفعف: (٣) ثمر الطلح. (فع:) الفعفعة: حكاية بعض الاصوات، وبعض أصوات الجراء والسباع وشبهها، وهذيل تقول للقصاب " الفعفعاني "، قال صخر: (٤) فنادى أخاه ثم قام بشفرة * إليه فعال الفعفعي المناهب يقال للجزار: الفعفعي والفعفعاني.

(١) كذا في جميع الاصول الخطية أما في " م " عف (بفتح الفاء مع التشديد). (٢) كذا في الاصول أما في " م " العفافة (بفتح العين). (٣) في " م ": العفف. (٤) هو صخر الغي الهذلي. والبيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين ٢ / ٥٥، وروايته فيه:..... إليه اجتزاز الفعفعي المناهب. [*]

باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان) (عب:) العب: شرب الماء من غير مص، يعب عبا، والكباد يكون منه. والعب: صوت الغرب إذا غرف الماء يعب عبا، وعباب الامر وغيره: أوله. واليعبوب: الفرس الكثير العدو والعرق، وكذلك الجدول الكثير الماء الشديد الجرية. والعبعب: ضرب من الاكسية، ناعم رقيق، وهو نعمة (١) الشباب أيضا، والعبيبة: شراب يتخذ من مغافر العرفط، وهو عرق كالصمغ يكون حلوا، يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب. قال زائدة: هو بالغين، وهو شراب يضرب بالمجدحة ثم يجعل في سقاء حار يوما وليلة ثم يمخض فيخرج منه الزبد. (بع:) البعاع: ثقل السحاب، بع السحاب والمطر بعا وبعاعا: إذا ألح بالمكان والبعاع أيضا: نبات، قال أمرؤ القيس: ويأكلن من قو بعاعا وربة (٢) * تجبر بعد الاكل فهو نميص قال زائدة: (بعاعا) (٣) لا شئ، إنما هو (لعاعا)، وبطن قو: واد. قال: والبعبعة: صوت التيس أيضا. والبعبعة: حكاية بعض الاصوات.

(١) في " م ": نعمة (بكسر النون). (٢) الديوان ص ١٨١ وروايته: ويأكلن من قو لعاعا وربة... (٣) في اللسان والقاموس: البعاع بنت. [*]

بابا العين والميم (م ع، ع م مستعملان) (عم:) الاعمام والعمومة: جماعة العم والعمة، والعمات أيضا جمع العمة. ورجل معمر: كريم الاعمام، ومنه معم (١) مخول، قال امرؤ القيس: بجيد معم في العشيرة مخول والعمامة: معروفة، والجمع العمائم، واعتم الرجل، وهو حسن العمة والاعتمام. قال ذو الرمة: تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها * واعتم بالزبد الجعد الخراطيم وعمم الرجل: إذا سود، هذا في العرب، وفي العجم يقال: توج، لان تيجانهم العمائم. قال العجاج: وفيهم إذ عمم المعمم واستعم الرجل إذا اتخذه عما، وتعممته: دعوته عما، وعمم: سود فألبس عملمة التسويد. وشاة معمة (٢): بيضاء الرأس. والعميم: الطويل من النبات، ومن الرجال أيضا، ويجمع على عمم. وجارية عميمة. وعمة أي طويلة. والعم: الطوال من النخيل (٣)، التامة، واستوى الشاب والنبات على عمة وعميمه: أي تمامه. وعم الشئ بالناس يعم عما فهو عام إذا بلغ المواضع كلها. والعماعم:

(١) في المحكم: معم (بالكسر والفتح): كريم الاعمام. (٢) انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله: شاة معمة: سوداء الرأس. (٣) في " ك ": الخيل. [*]

الجماعات، والواحدة عمعمة " عما " معناه " عن ما " فأدغم وألزق فإذا تكلمت بها مستفهما حذفت منه الالف كقول الله - عزوجل - " عم يتساءلون " (١). والعامة خلاف الخاصة. والعامة: عيدان يضم بعضها إلى بعض في البحر ثم تركب. والعامة: الشخص إذا بدا لك. (مع:) المعمعة: صوت الحريق، وصوت الشجعان في الحرب واسعارها، كل ذلك معمعة. قال (٢): سبوحا جموحا وإحضارها * كمعمعة السعف الموقد وقال (٣): ومعمعت في وعكة ومعمعا والمعمعة: شدة الحر، وكذلك المعمعان. وكان عمر (٤) يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه، قال (٥): حتى إذا معمعان الصيف هب له * بأجة نش عنها الماء والرطب وأما " مع " فهو حرف يضم الشئ إلى الشئ: تقول: هذا مع ذاك (٦)

(١) سورة النبأ ١. (٢) البيت لامرئ القيس. انظر الديوان ص ١٥٨ وفيه رواية أخرى: سبوحا جموما... والجموم: الكثير الجرى. (٣) الرجز لرؤبة. انظر الديوان ص ٩١. (٤) جاء في اللسان: وفي حديث ابن عمر - رضي الله عنهما -: كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه. (٥) البيت لذى الرمة كما في اللسان (نشش) والديوان ص ١١. (٦) في " ك ": مع هذا. [*]

باب الثلاثي الصحيح من حرف العين قال الخليل: لم تأتلف العين والحاء مع شئ من سائر الحروف إلى اخر الهجاء فاعلمه، وكذلك مع

الخاء. باب العين والهاء والقاف (ع ه ق. ه ق ع مستعملان) (ع ق ه، ق ع ه مهملان) (هقع:) الهقعة دائرة حيث تصيب رجل الفارس جنب الفرس يتشاءم بها (١). هقع البرذون يهقع هقعا فهو مهقوع، قال الشاعر: إذا عرق المهقوع (٢) بالمرء أنعظت * حليلت وازداد حرا عجانها أنعظت: أي علاها الشبق والنعظ هنا: الشهوة، ويروى " وابتل منها إزارها " فأجابه المجيب: فقد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوج حصان والهقعة: ثلاثة كواكب فوق منكبي الجوزاء، مثل الاثافي، وهى منازل القمر، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف. (عهق:) العوهق: الغراب الاسود، والبعير الاسود الجسيم، ويقال: هو اسم جمل كان في الزمن الاول، ينسب إليه كرام النجائب، يقال: كان طويل القرا (٣)، قال رؤبة:

---

(١) كذا في الاصول أما في " م ": يشاءم. (٢) كذا في الاصول أما في " م ": الهقوع. (٣) كذا في الاصول أما في " م ": الفرى. [*]

جاذبت أعلاه بعنس ممشق * خطارة مثل الفنيق المحنق (١) قرواء فيها من بنات العوهق * ضرب وتصفيح كصفح الرونق (٢) والعوهق: الثور الذي لونه آخذ (٣) إلى السواد. والعوهق: الخطاف الجبلي الاسود، والعوهق: لون كلون السماء مشرب سوادا. قال زائدة: العوهق: الحمامة إلى الورقة، وأنشد (٤): يتبعن ورقاء كلون العوهق * بهن جن وبها كالاولق زيافة المشي أمام الاينق * لا حقة الرحل عتود المرفق يصف نوقا تقدمتها ناقة من نشاطها. قال عرام: العوهق من الظباء الطويلة. العوهق: كوكب إلى جنب الفرقدين (على نسق طريقهما مما يلي القطب) (٥) قال: بحيث بارى الفرقدان العوهقا * عند مسد (٦) القطب حين استوسقا والعيهقة: عيهقة النشاط والاستنان، قال: (٧) إن لريعان الشباب عيهقا قال الضرير: هو بالغين وهو الجنون، وقد عاقب بين العين والغين: قال زائدة: هو بالعين المهملة (٨)).

---

(١) خلا ديوان " رؤية من هذا الرجز. (٢) في " ط " والصحاح: الرونق أما في " ص " و " ك " و " م ": الزورق. (٣) كذا في " ص " و " ط " أما في " ك " و " س ": واحد. (٤) الرجز لسالم بن قحفان. انظر اللسان (عهق). (٥) ما بين القوسين من " ك ". (٦) في اللسان ومعجم مقاييس اللغة (عهق): عند مسك القطب... (٧) الرجز لرؤبة انظر الديوان ص ١٠٩. (٨) في القاموس: بالعين والغين. [*]

باب العين والهاء والكاف (ه ك ع يستعمل من وجوهها هكع) (هكع:) يقال: هكع يهكع هكوعا: أي سكن واطمأن، قال الطرماح (١): ترى العين فيها من لدن متع الضحى * إلى الليل في الغيضات وهي هكوع باب العين والهاء والجيم (ع ه ج. ه ج ع مستعملان) (عهج:) العوهج: ظبية حسنة اللون طويلة العنق، يقال: هي التي في حقويها خطتان سوداوان. والناقة الفتية: عوهج. والنعامة: عوهج، لطول عنقها، قال العجاج: كالحبشي التف أو تسبجا * في شملة أو ذات زف عوهجا شبه الظليم بحبشي لف على نفسه كساء. وعن عرام: يقال للناقة الفتية وللمرأة الفتية عوهج. (هجع:) الهجوع: نوم الليل دون النهار، يقال: لقيته بعد هجعة. وقوم هجع وهجوع وهاجعون، وامرأة هاجعة، ونسوة هواجع وهاجعات. ورجل هجع أي

أحمق غافل سريع الاستنامة. الهجعة ومثلها الجعة (٢)، عن أبي سعيد: نبيذ الشعير والذرة، وعن أبي عبيد: نبيذ الشعير.

---

(١) البيت في اللسان والتاج (هكع)، وفي الديوان ص ٣٠٤ (٢) في " م " الجعة (بفتح الجيم وتشديد العين). [*]

باب العين والضاد والهاء (ع ض ه مستعمل فقط) (عضه:) العضيهة: الافك والبهتان والقول الزور. وأعضهت إعضاها أي أتيت بمنكر. وعضهت فلانا عضها، وهو أيضا من كلام الكهنة وأهل السحر. والاسم العضيهة. قال الشاعر: أعوذ بربي من النافثات * ومن عضه العاضه المعضه (١) والعضاة: من شجر الشوك كالطلح والعوسج حتى الينبوت والسدر، يقال: هي من العضاه ونحوها مما كان له أرومة تبقى على الشتاء. يقال: عضاهة واحدة، وعضة أيضا على قياس عزة، تحذف منها الهاء الاصلية كما حذفت من الشفة، ثم ردت في الشفاه. والتعضية: قطع العضاه واحتطابه. وبعير عضه: يأكل العضاه، قال: وقربوا كل جمالي عضه * قريبة ندوته عن محمضه (٢) أي بإبطه لانه به ينهض:

---

(١) كذا في الاصول أما في الصحاح (عضه) فالرواية:..... ت ومن عقد العاضه المعضه. (٢) الرجز لهميان بن قحافة السعدي. انظر اللسان (عضه). [*]

باب العين والهاء والزاي (ع ز ه، ه ز ع مستعملان) (عزه:) العزهاة: اللئيم من الرجال، الذي لا يخالط الناس، ولا يطرب للسماع، ولا يحب اللهو، وجمعه عزهون، تسقط منه الهاء والالف الممالة، لانها زائدة، لا تستخلف فتحة. ولو كانت أصلية، مثل ألف مثنى لاستخلفت فتحة كقولهم: مثنون، وكل ياء ممالة مثل ياء عيسى وموسى على فعلي وفعلى فهو مضموم بلا فتحة، تقول: عيسون وموسون. وأعشى ويحيى مفتوحان في الجميع لانهما على أفعل ويفعل فيقال: أعشون ويحيون، وقيل: هو خطأ إنما هو عشو، قال: كيفما تجعلين حرا كريما * مثل فسل مخالف عزهاة جمع اللؤم والفجور جميعا * واتباع الردى وأمر الدناة (هزع:) تقول: لقيته بعد هزيع من الليل، أي بعد مضي صدره. والاهزع من السهام: ما يبقى في الكنانة وحده. وهو أردؤها، يقال: ما في الجعبة إلا سهم هزاع وأهزع، قال: وبقيت بعدهم كسهم هزاع وقال رؤبة (١): لا تك كالرامي بغير أهزعا

---

(١) الرجز في الديوان ص ٩١. [*]

(يعني كمن ليس في كنانته أهزع ولا غيره. وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه) (١) والتهزع شبه التكسر والعبوس. يقال: تهزع فلان لفلان، واشتقاقه من هزيع الليل، وتلك ساعة وحشة. باب العين

والهاء والطاء (ه ط ع مستعمل فقط) (هطع:) المهطع: المقبل ببصره على الشئ لا يرفعه عنه، قال الله - عز وجل -: " مهطعين مقنعي رؤوسهم " (٢) وفي قول الخليل: هطع هطوعا، قال (٣): تعبدني نمر بن سعد وقد أرى * ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع يقول: كان ذليلا لي فصار فوقي. قال عرام: أهطع في العدو إذا أسرع. وبعير مهطع: في عنقه تصويب خلقة.

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". (٢) سورة ابراهيم ٤٣. (٣) البيت في اللسان غير منسوب. [*]

باب العين والهاء والدال (ع ه د، ع د ه، د ه ع مستعملات) (عهد:) العهد: الوصية والتقدم إلى صاحبك (بشئ) (١)، ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاة، ويجمع على عهود. وقد عهد إليه يعهد عهدا. والعهد: الموثق وجمعه عهود. والعهد: الالتقاء والالمام الالتقاء والالمام يقال: ما لي عهد بكذا، وإنه لقريب العهد به. والعهد: المنزل الذي لا يكاد القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه، قال: هل تعرف العهد المحيل أرسمه (٢) والمعهد: الموضع الذي (كنت عهدته أو عهدت فيه هوى لك، أو كنت) (٣) تعهد به شيئا، يجمع المعاهد. والعهد من المطر: أن يكون الوسمي قد مضى قبله وهو الولي، ثم يردفه الربيع بمطر يدرك اخره بلل أوله وندوته، ويجمع على عهاد. وكل مطر يكون بعد مطر فهو عهاد، قال: هراقت نجوم الصيف فيها عهادها * سجالا لنجم المربع المتقدم (٤) وقال أبو النجم: ترعى السحاب العهد والغيوما وعهدت الروضة فهي معهودة أي أصابها عهاد من المطر، قال الطرماح: (٥) عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين والمعاهد: الذمي لانه معاهد ومبايع على ما عليه من إعطاء الجزية والكف عنه.

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". (٢) الرجز في اللسان والمحكم لذى الرمة وهو في ديوان. رؤبة ص ١٤٩. (٣) ما بين القوسين من " ك ". (٤) البيت في اللسان (عهد) وروايته: اراقت نجوم الليل فيها سجالها * عهادا لنجم المربع المتقدم (٥) البيت في معجم المقاييس ٤ / ١٧٠ واللسان والتاج (ودن). [*]

وهم أهل العهد، فإذا أسلم ذهب عنه اسم المعاهد. والعهدة: كتاب الشراء وجمعه عهد. ويقال للشئ الذي فيه فساد: أن فيه لعهدة ولما يحكم بعد. وعهيدك: الذي يعاهدك وتعاهده، قال نصر بن سيار (١): فللترك أوفى من نزار بعهدها * فلا يأمنن الغدر يوما عهيدها والتعاهد: الاحتفاظ بالشئ، وإحداث العهد به، وكذلك التعهد والاعتهاد، قال الطرماح (٢): ويضيع الذي قد أوجبه الله عليه فليس يعتهد وأعهدته: أعطيته عهدا. (عده:) يقال: في فلان عيدهية وعيدهة أي أكبر وسوء خلق. والعيدة: السئ الخلق من الابل، قال رؤبة: (٣) وخاف صقع القارعات الكده * وخبط صهميم اليدين عيده أشدق يفتر افترار الافوه (دهع:) دهع الراعى بالنوق ودهدع بها: إذا قال لها " دهاع أو دهداع " الاول مجرور. قال زائدة: ودهدع بالسخل إذا أشلاه.

---

(١) البيت في اللسان من غير عزو. (٢) لم نجد البيت في الديوان. (٣) البيت في الديوان ص ١٦٦ وروايته فيه: وخبط صهميم اليدين عيد هي. [*]

باب العين والهاء والتاء (ع ت ه مستعمل فقط) (عته:) عته الرجل يعته عتها وعتاها (١) فهو معتوه أي مدهوش من غير مس وجنون. والتعته: التجنن، قال رؤبة: بعد لجاج لا يكاد ينتهي * عن التصابي وعن التعته وعته به: أولع به. وتعته في كذا: أسرف فيه. وكل من حاكى غيره فيما قد عته فهو عتيه بمعني معتوه. والقوم عته في هذا. واشتقاق العتاهية والعتاهة من عته، مثل كراهية وكراهة، وفراهية وفراهة.

---

(١) اضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتين). [*]

باب العين والهاء والراء (ع ه ر، ه ع ر، ه ر ع مستعملات) (عهر:) العهر: الفجور، عهر إليها يعهر عهرا: أتاها ليلا للفجور ويعاهرها: يزانيها. وكل منهما عاهر، قال: لا تلجأن سرا إلى خائن * يوما ولا تدن إلى عاهر (١) وعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " الولد للفراش وللعاهر الحجر ". (هعر:) الهيعرة: المرأة التي لا تستقر مكانها نزقا من غير عفة. يقال: عيهرت وهيعرت، وهذه الياء لازمة، إلا أنها لزمت لزوم الحرف الاصلي، لان العين بعد الهاء لا تأتلف إلا بفضل لازم. (هرع:) الهراع والاهراع والهرع: شدة السوق. يهرعون: يساقون ويعجلون وتهرعت الرماح إليه إذا أقبلت شوارع، قال: عند الكريهة والرماح تهرع (٢) أراد: تتهرع. وأهرعوها: أشرعوها ثم مضوا بها. ورجل هرع: سريع المشي والبكاء. والهرعة: (٣) القملة الكبيرة. وكذلك الهرنع والحنبج.

---

(١) البيت في معجم مقاييس اللغة (عهر) والرواية فيه: يوما ولا تلجئه للعاهر (٢) الشطر في اللسان (هرع) وروايته: عند البدبهة والرماح تهرع (٣) في المحكم: الهرعة القملة الصغيرة وقيل الضخمة. وفي القاموس: الهرنعة القملة الكبيرة. وفي اللسان الوجهان. [*]

باب العين والهاء واللام (ع ه ل، ع ل ه، ه ل ع، ل ه ع مستعملات) (عهل:) العيهل: الناقة السريعة، قال: وبلدة تجهم الجهوما زجرت فيها عيهلا رسوما مخلصة الانقاء أو زعوما وامرأة عيهلة: لا تستقر إنما هي تردد إقبالا وإدبار، وعيهل أيضا بغير الهاء. فأما الناقة فلا يقال إلا عيهل (١) بغير الهاء قال: لبيك أبا الجدعاء ضيف ومعيل (٢) * وأرملة تغشى الدواجن عيهل وأنشد غيره: (٣) فنعم مناخ ضيفان وتجر * وملقى زفر عيهلة بجال (عله:) العلهان: من تنازعه نفسه إلى الشئ، عله يعله علها، وعله الرجل: إذا اشتد جوعه، والعلهان: الجائع. وامرأة علهى، ويجمع على علاه ونسوة علاهى. وعله الرجل: إذا وقع في الملامة. والعلهان: الظليم. والعالة: النعامة.

والعله: خبث النفس والحدة والانهماك، قال: بجرد يعله الداعي إليها * متى ركب الفوارس أو متى لا (٤)

---

(١) في المحكم واللسان: عيهلة للناقة أيضا. وفي معجم المقاييس: ناقة عيهل وعيهلة. (٢) البيت في اللسان وروايته: لبيك أبا الجدعاء ضعيف معيل. بزنة اسم المفعول في " معيل " من المضعف " عيل ". (٣) البيت من " ك " دون سائر النسخ المخطوطة، وهو في اللسان ايضا (بجل). (٤) البيت في اللسان وروايته: وجرد يعله. [*]

والعله: أذى الخمار (١). وعلهان: رجل من بني تميم، قال جرير: جيئوا بمثل قعنب والعلهان (هلع:) الهلع: بعد الحرص. رجل هلع هلوع هلواع هلواعة: جزوع حريص. يقال: جاع فهلع أي قل صبره، قال عمرو بن معد يكرب الزبيدي: (٢) كم من أخ لي ماجد * بوأته بيدي لحدا ما إن جزعت ولا هلع * ت ولا يرد بكاي رشدا والهلاع: الجزع وأهلعني: أجزعني. وناقة هلواعة: حديدة سريعة مذعان، قال الطرماح: (٣) قد تبطنت بهلواعة * عبر أسفار كتوم البغام والهوالع من النعام: الواحد هالع وهالعة، وهي الحديدة في مضيها. وهلوعت فمضيت: إذا عدوت فأسرعت. ويقال: ماله هلع ولا هلعة: أي ماله جدي ولا عناق. (لهع:) اللهع: المسترسل إلى كل شئ. وقد لهع ولهاعة فهو لهع.

---

(١) كذا في الاصول المخطوطة واللسان (عله) أما في " م ": الحمار (بالحاء المهملة). (٢) الديوان ص ٥٩١ (٣) البيت في المقاييس ٤ / ٢٠٧ واللسان والتاج. وروايته في اللسان:..... غبر أسفار..... [*]

باب العين والهاء والنون (ع ه ن، ه ن ع، ن ه ع مستعملات) (عهن:) العهن: المصبوغ ألوانا من الصوف. ويقال: كل صوف عهن. قال عرام: لا يقال إلا للمصبوغ، والقطعة عهنة والجمع عهون. والعهنة انكسار في قضيب من غير بينونة إذا نظرت إليه حسبته صحيحا وإذا هززته انثنى. وقضيب عاهن أي منكسر. وسمي الفقير عاهنا لانكساره. قال زائدة: لا أعرف العهنة في ذلك، ونحن نسميه الشرج، انشرجت القوس والقناة أي أصابها انكسار غير بات. قال غير الخليل: العواهن السعف الذي يقرب من لب النخلة (١). ومال عاهن، يغدو من عند أهله ويروح عليهم. وأعطاهم من عاهن ماله أي من تلاده، قال: وأهل الاولى اللائي على عهد تبع * على كل ذي مال غريب وعاهن (هنع:) الهنع: التواء في العنق وقصر، والنعت أهنع وهنعاء، وأكمة هنعاء أي قصيرة. وظليم أهنع ونعامة هنعاء: لالتواء (٢) في عنقها حتى يقصر لذلك، كما يفعل الطائر الطويل العنق من نبات البر والماء (نهع:) النهوع: تهوع لا قلس معه. نهع نهوعا.

---

(١) في معجم مقاييس اللغة ٤ / ١٧٦ القول لابن الاعرابي. (٢) في " ك ": لا التواء. [*]

باب العين والهاء والباء (ع ه ب، ه ب ع مستعملان) (عهب:) العيهب: البليد من الرجال الضعيف عن طلب وتره، قال (١): حللت به وتري وأدركت ثؤرتي * إذا ما تناسى خله كل عيهب قال أبو سعيد: أعرفه الغيهب، وربما عاقبوا. يقال: غهبت عن هذا أي سهوت عنه وجهلته. (هبع:) الهبوع: مشي كمشي الحمر البليدة. ويقال: الحمر كلها تهبع، وهو مشيها خاصة. ويقال: الهبوع أن يفاجئوك من كل جانب، قال (٢): فأقبلت حمرهمو هوابعا * في السكتين تحمل الا لاكعا ويقال: هو مد العنق، قال رؤبة (٢): كلفتها ذاهبة (٣) هجنعا * عوجاتهن الذابلات الهبعا الهبع: الفصيل ينتج في حمارة القيظ، والانثي هبعة. ويقال: ما له هبع ولا ربع

---

(١) جاء في اللسان (عهب) البيت للشويعر ثم قال:: انه محمد بن حمران بن ابي حمران الجعفي. (٢) الرجز في اللسان وروايته: فأقلبت حمرهم هوابعا (٣) كذا في الديوان ص ٨٩، وفي المحكم واللسان انه للعجاج. (٣) وفي اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ماله هبع ولا ربع: فالربع ما نتج في أول الربيع، والهبع ما نتج في الصيف. [*]

باب العين والهاء والميم (ع ه م، ع م ه، ه م ع مستعملات) (عهم:) العيهامة: الناقة الماضية ويقال: هي الطويلة الضخمة الرأس، قال لبيد (١): وردت بعيهامة حرة * فعنت شمالا وهبت جنوبا وقال ذو الرمة: هيهات خرقاء إلا أن يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهيم والذكر: عيهام. وعيهمتها: سرعتها. وقال بعضهم: عياهمة مثل عذافرة، وعياهم عذافر... وعيهم: اسم موضع، قال لبيد (٢): بوادي السليل بين علوى وعيهم (عمه:) عمه يعمه عمها. فهو عمه وهم عمهون: إذا تردوا في الضلالة. (همع:) الهيمع: الموت الوحي، قال: (٣) إذا بلغوا مصرهم عاجلوا * من الموت بالهيمع الذاعط وبالغين خطأ لان الهاء لا تجتمع مع الغين في كلمة واحدة. وتهمع الرجل أي تباكى. وسحاب همع أي ماطر، قال: (٤) تنكر رسمها إلا بقايا * خلا عنها جداهمع هتون

---

(١) خلا ديوان لبيد من البيت. (٢) لم أجده في الديوان. (٣) البيت لا سامة الهذلي. انظر ديوان الهذليين ٢ / ١٠٣. (٤) البيت للطرماح انظر الديوان ص ١٧٦ والرواية فيه:..... * عفا عنها جدا همع هتون [*]

وعين همعة: سائلة الدمع. ورجل همع: لا يزال تدمع عينه. وهمع الدمع هموعا أي انهمل، قال رؤبة (١): بادرن من طل وليل أهمعا أي هامع. وذبحته ذبحا هميعا أي سريعا.

---

(١) الرجز في الديوان ص ٩٠ وروايته فيه: بادرن من ليل وطال أهمعا. [*]

باب العين والخاء والشين (خ ش ع مستعمل فقط) (خشع:) الخشوع: رميك ببصرك إلى الارض. وتخاشعت: تشبهت بالخاشعين. ورجل متخشع متضرع. والخشوع والتخشع والتضرع واحد، قال: ومدجج يحمي الكتيبة لا يرى * عند الكريهة ضارعا متخشعا (١) وأخشعت أي طأطأت الرأس كالمتواضع. والخشوع المعنى من الخضوع إلا أن الخضوع في البدن وهو الاقرار بالاستخدام، والخشوع في البدن والصوت والبصر (٢) قال الله - عز وجل -: " خاشعة أبصارهم " (٣): " وخشعت الاصوات للرحمن " (٤). أي سكنت. والخشعة: قف (٥) غلبت عليه السهولة، قف خاشع وأكمة خاشعة أي ملتزمة لاطئة بالارض. وفي الحديث: " كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض " (٦).

---

(١) كذا في الاصول أما في التاج (خشع) والرواية فيه: عند البديهة ضارعا متخشعا (٢) كذا في " ص " و " ط " أما في " م " و " ك ": في الصوت والبصر. (٣) سورة المعارج ٤٤ (٤) سورة طه ١٠٨. (٥) كذا في الاصول كلها أما في " ك ": قضى (٦) الحديث في اللسان والمحكم وفيهما: ".... فدحيت من تحتها الارض. [*]

باب العين والخاء والضاد (خ ض ع مستعمل فقط) (خضع:) الخضوع: الذل والاستخذاء. والتخاضع: التذلل والتقاصر. والخضيعة: صوت بطن الفرس، قال (١): كأن خضيعة بطن الجوا * د وعوعة الذئب في الفدفد والاخضع والخضعاء الراضيان بالذل، قال العجاج: وصرت عبدا للبعوض أخضعا * يمصني مص الصبي المرضعا والخيصعة: معركة الابطال، قال لبيد: المطعمون الجفنة المدعدعه الضاربون الهام تحت الخيضعه (٢) ويقال: هو غبار المعركة.

---

(١) البيت لامرئ القيس في ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩، وكذلك في اللسان. (٢) الرجز في الديوان ص ٧ والرواية فيه: الضاربون الهام تحت الخضعه. وفي اللسان: الخيضعة واضاف: قيل أراد الخضعة من السيوف فزاد الياء هربا من الطي.. [*]

باب العين والخاء والزاي (خ ز ع مستعمل فقط) (خزع:) الخزوع: تخلف الرجل عن أصحابه في مسيرهم. وسميت خزاعة بذلك. لانهم ساروا مع قومهم من سبأ أيام سيل العرم، فلما انتهوا إلى مكة تخزعوا عنهم فأقاموا وسار الاخرون إلى الشام. واسم أبيهم حارثة بن عمرو، قال حسان (١): فلما هبطنا بطن مر تخزعت * خزاعة عنا في الحلول الكراكر

---

(١) كذا في اللسان أما في معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى عوف بن أيوب الانصاري. وهو في ديوان حسان (ط. صادر) ص ١١٩ والرواية فيه:..... خزاعة عنا في حلول كراكر [*]

باب العين والخاء والدال (خ د ع مستعمل فقط) (خدع:) خدعة خدعا وخديعة، والخدعة المرة الواحدة. والانخداع: الرضا بالخدع. والتخادع: التشبه بالمخدوع. والخدعة: الرجل المخذوع. ويقال: هو الخيدع أيضا. والخدعة: قبيلة من تميم، قال (٢): من عاذري من عشيرة ظلموا * يا قوم من عاذري من الخدعة (٣) والمخدع: الذي خدع مرارا في الحرب وفي غيرها، قال أبو ذؤيب: فتنازعا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل النزاع مخدع وغول خيدع، وطريق خيدع: مخالف للقصد، جائر عن وجهه لا يفطن له، وخادع أيضا، قال الطرماح: خادعة المسلك أرصادها * تمسي وكونا فوق ارامها والاخداع: إخفاء الشئ، وبه سميت الخزانة مخدعا. والاخدعان: عرقان في اللبتين لانهما خفيا وبطنا ويجمع على أخادع، قال (٤): وكنا إذا الجبار صعر خده * ضربناه حتى تستقيم الاخادع ورجل مخدوع: قطع أخدعاه.

---

(١) كذا في ص و " ط " أما في سائر النسخ: خدع (٢) في الخزانة ٤ / ٥٨٩ ان القائل الاضبط بن قريع و. البيت في ص ٧ من كتاب المعمرين لابي، حاتم وقد اخطأ محقق " م " في الافادة من حاشية ٤ من معجم مقاييس اللغة ٢ / ١٦١. وعجز البيت في " المعمرين ": والمسى والصبح لا فلاح معه (٣) الخدعة كهمزة: الخادع (القاموس). (٤) قائل البيت هو الفرزدق. انظر الديوان ص ٥١٩. [*]

باب العين والخاء والتاء (خ ت ع مستعمل فقط) (ختع:) الختوع: ركوب الظلمة والمضي (١) فيها على القصد بالليل كما يختع الدليل بالقوم تحت الليل، قال رؤبة: أعيت أدلاء الفلاة الختعا والختعة: النمرة الانثى. والختيعة: شئ يتخذ من الادم يغشي بها الابهام لرمي السهام. باب العين والخاء والذال (خ ذ ع مستعمل فقط) (خذع:) الخذع: تحزير اللحم في مواضع من غير أن يكون قطعا في عظم أو صلابة، إنما هو كما يخذع القرع بالسكين. والخذيعة: طعام يتخذ من اللحم بالشام. ومن روى بيت أبي ذؤيب: وكلاهما بطل اللقاء مخدع (٢) يقول: إنه مقطع بالسيف في مواضع.

---

(١) في " ك ": والمعني. (٢) وروى البيت في (خدع) بالدال المهملة. كما روي بالذال المعجمة (اللسان). وصدر البيت: فتنازلا وتواقفت خيلاهما [*]

باب العين والخاء والراء (خ ر ع مستعمل فقط) (خرع:) الخرع: رخاوة في كل شئ. ورجل خرع العظم أي رخو العظم. قال: لا خرع العظم ولا موصما (١) ومنه اشتق اسم الخروع، وهي شجرة تحمل. حبا كأنه بيض العصافير يسمى سمسما هنديا. والخريعة: المرأة التي لا تمنع يد لامس فجورا، وقد انخرعت له ضعفا ولينا. وانخرعت اعضاء البعير: أي زالت عن مواضعها. وتخرع الرجل: انكسر وضعف. والخرع: شقك الثوب. والتخرع: التشقق والتفتت المفسد، قال العجاج (٢): ومن غمزنا رأسه تخرعا أي تفتت من شدة الغمز. واخترع فلان باطلا وكذبا أي اشتقه والخريع: مشفر البعير المدلى المشقق وجمعه خرائع، قال الطرماح: خريع النعو مضطرب النواحي * كأخلاق الغريفة ذا (٣) غضون

---

(١) نسب الرجز إلى رؤبة وابية العجاج في اللسان والتاج ولكل منهما أرجوزة بهذه القافية، الا أن الشطر ليس في كل منهما (٢) والرجز في ديوان رؤبة ص ٩٣ كذلك في اللسان. (٣) كذا في الديوان ص ١٧٦ أما في سائر الاصول المخطوطة: ذى. [*]

باب العين والخاء واللام (خ ل ع، خ ع ل مستعملان) (خلع:) الخلع: اسم، خلع رداءه وخفه وخفه وقيده (١) وامرأته، قال: وكل أناس قاربوا قيد فحلهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارب والخلع كالنزع إلا أن في الخلع مهلة. واختلعت المرأة اختلاعا وخلعة. وخلع العذار: أي الرسن فعدا على الناس بالشر لا طالب له فهو مخلوع الرسن، قال: وأخرى تكادر (٢) مخلوعة * على الناس في الشر أرسانها والخلعة: كل ثوب تخلعه عنك. ويقال: هو ما كان على الانسان من ثيابه تاما. والخلعة: أجود مال الرجل، يقال: أخذت خلعة ماله أي خيرت فيها فأخذت الاجود فالاجود منها. والخليع: اسم الولد الذي يخلعه أبوه مخافة أن يجني عليه، فيقول: هذا ابني قد خلعته فإن جر (٣) لم أضمن، وإن جر عليه أطلب. فلا يؤخذ بعد ذلك بجريرته، كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو المخلوع أيضا، والجمع الخلعاء، ومنه يسمى كل شاطر وشاطرة خليعا وخليعة، وفعله اللازم خلع خلاعة أي صار خليعا. والخليع: الصياد لانفراده عن الناس، قال امرؤ القيس: وواد كجوف العير قفر قطعته * به الذئب يعوي كالخليع المعيل (٤)

---

(١) كذا في جميع الاصول أما في " س ": وفائدة. (٢) كذا في الاصول أما في رواية التاج: تكاد. (٣) كذا في جميع الاصول أما في " ك ": جرم. (٤) البيت في مصادر عدة كالمعلقات وغيرها وديوان الشاعر في طبعاته المختلفة. وقد علق محقق " م " فأشار إلى خلو ديوان الشاعر من البيت " ط المعارف) وهو موجود في قسم الزيادات ص ٣٧٢. [*]

ويقال: الخيلع ههنا الصياد، ويقال: هو ههنا الشاطر: والمخلع من الناس: الذي كأن به هبة أو مسا (١) ورجل مخلع: ضعيف رخو. وفي الحديث: " خلع ربقة الاسلام من عنقه " إذا ضيع ما أعطى من العهد وخرج على الناس. والخولع: فزع يبقى في الفؤاد حتى يكاد يعتري صاحبه الوسواس منه. وقيل: الضعف والفزع، قال جرير: لا يعجبنك أن ترى لمجاشع * جلد الرجال وفي الفؤاد الخولع والمتخلع (٢): الذي يهز منكبيه إذا مشى ويشير بيديه. والمخلوع الفؤاد: الذي انخلع فؤاده من فزع. والخلع: زوال في المفاصل من غير بينونة، يقال: أصابه خلع في يده ورجله. والخلع: القديد يشوى فيجعل في وعاء بإهالته. والخالع: البسرة إذا نضجت كلها. والخالع: السنبل إذا سفا. وخلع الزرع خلاعة. والمخلع من الشعر: ضرب من البسيط يحذف من أجزائه كما قال الاسود بن يعفر (٣): ماذا وقوفي على رسم عفا * مخلولق دارس مستعجم (٤) قلت للخليل: ماذا تقول في المخلع ؟ قال: المخلع من العروض ضرب من البسيط وأورده. والخيلع: القدح الذي يفوز أولا والجمع أخلعة (٥) والخيلع من أسماء الغول، قال عرام: هي الخلوع لانها تخلع قلوب الناس ولم نعرف الخليع. (٦) (خعل:) الخيلع والخيعل مقلوب (٧)، وهو من الثياب غير منصوح الفرجين تلبسه

---

(١) كذا في جميع الاصول أما في " س ": هنة ومساو. (٢) كذا في " ص " و " ط ": أما في " م ": المختلع. (٣) في " م ": أسود. (٤) في " م ": رواية البيت: ماذا وقولى

على رسم عفا * مخلولوق دارس مستعجم. (٥) في " ك ": خلعاء. (٦) في " س ": ولم يعرف الخليل الخليع. (٧) في " م ": والخيعل مقلوب. [*]

العروس وجمعه خياعل، قال (١) السالك الثغرة اليقظان كالئها * مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل (وقيل: الخيعل قميص لا كمين له) (٢). والخيعل والخيلع من أسماء الذئب.

---

(١) قائل البيت المتنخل الهذلي. انظر ديوان الهذليين ٢ / ٣٤. (٢) ما بين القوسين زيادة من " ك ". وفي اللسان مثله عن الازهري. [*]

باب العين والخاء والنون (خ ن ع، ن خ ع مستعملان) (خنع:) الخنع: ضرب من الفجور. خنع إليها: أتاها ليلا للفجور. ووقفت منه على خنعة: أي فجرة. وخنع فلان لفلان أي ضرع إليه إذا لم يكن صاحبه أهلا لذلك. وأخنعته الحاجة إليه: أخضعته، والاسم الخنعة. وفي الحديث: " أخنع الاسماء إلى الله من تسمى باسم ملك الاملاك " أي أذلها، قال الاعشي: هم الخضارم إن غابوا وإن شهدوا * ولا يرون إلى جاراتهم خنعا والخنع جمع خنوع. أي لا يخضعون لهن بالقول، بل يغازلونهن (١). وخناعة: قبيلة (٢): (نخع:) النخاع والنخاع والنخاع، ثلاث لغات: عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ، قال: ألا ذهب الخداع فلا خداعا * ة أبدى السيف عن طبق نخاعا (يقول: مضى السيف في قطع طبق العنق فبدا النخاع) (٣). ونخعت الشاة: قطعت نخاعها. ومنه يقال: تنخع الرجل: إذا رمى بنخاعته (٤)، (وهي نخامته. وفي الحديث: " النخاعة في المسجد خطيئة ". قال: هي البزقة التي تخرج من

---

(١) كذا في " ك " و " م " أما في " س " و " ط ": لها بالقول يغازلونها. (٢) وفي اللسان: وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وكذلك في القاموس. (٣) سقط ما بين القوسين من " ك ". (٤) كذا في " ك " و " س " و " م " أما في " ص ": ببجاعة وفي " ط " نخاعة. [*]

أصل الفم مما يلي النخاع) (١) والمنخع: مفصل الفهقة بين العنق والرأس من باطن. وفي الحديث: " لا تنخعوا الذبيحة، ولا تفرسوا، ودعوا الذبيحة حتى تجب فإذا وجبت فكلوا ". الفرس: كسر العنق. والنخع: أن يبلغ القطع إلى النخاع. وفي الحديث: " أنخع الاسماء إلى الله - أي أقتله - " من تسمى بملك الملوك ".

---

(١) ما بين القوسين زيادة من " ك " وقد خلت سائر الاصول منه. [*]

باب العين والخاء والفاء (خ ف ع مستعمل فقط) (خفع: (١)) خفع الرجل: إذا دير به فسقط، وانخفعت كبده من الجوع، وانخفعت رئته إذا انشقت من داء، قال جرير: (٢) يمشون قد نفخ الخزير بطونهم * وغدوا وضيف بني عقال يخفع إي تحترق كبده من الجوع. والخوفع: الذي به اكتئاب ووجوم شبه النعاس. باب العين والخاء والباء (خ ب ع، ب خ ع مستعملان) (خبع:) الخبع: الخب ء في لغة تميم، يجعلون بدل الهمزة عينا (٣). وخبع الصبي خبوعا: أي فحم من شدة البكاء حتى انقطع نفسه. (بخع:) بخع نفسه: قتلها غيظا من شدة الوجد، قال ذو الرمة: (٤) ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه بخعت به بخوعا أي أقررت به على نفسي، وبخع بالطاعة: أي أذعن وانقاد وسلس.

---

(١) في اللسان والقاموس (خفع) بالبناء للمجهول عن ابن بري. (٢) رواية البيت في الديوان ص ٣٤٩: يغدون قد نفخ... (٣) في " س ": يجعلون الهمزة عينا. (٤) وعجز البيت كما في الديوان واللسان (بخع): بشئ نحته عن يديك المقادر. [*]

باب العين والخاء والميم (خ م ع، خ ع م مستعملان) (خمع:) الخوامع: الضباع لانها تخمع خموعا وخمعا إذا مشت وكل من خمع في مشيته كأن به عرجا فهو خامع. والخماع اسم لذلك الفعل. قال عرام: الخميع والخموع: المرأة الفاجرة وخماعة (١): اسم امرأة. (خعم:) الخيعامة: نعت سوء للرجل. باب العين والقاف والشين (ع ش ق، ق ع ش، ق ش ع. ش ق ع مستعملات) (عشق:) عشقها عشقا والاسم العشق، قال رؤبة: فعف عن إسرارها بعد العسق (٢) * ولم يضعها بين فرك وعشق وفلان عشيق فلانة، وفلانة عشيقته، وهؤلاء عشاق وعشاشيق (٣) فلانة. (قعش:) القعش: عطف الشئ كالقعص. قعشت العصا من الشجرة إذا عطفت رؤوسها إليك. والقعوش من مراكب النساء، قال رؤبة: جدباء فكت أسر القعوش يصف سنة جدباء باردة أحوجت إلى أن حلوا قعوشهم فاستوقدوا حطبها.

---

(١) في القاموس: بنو خماعة بنت جشم بطن.، (٢) كذا في " ص " و " ط " أما في " م ": الغسق. وقد ورد الشاهد في " عسق ". (٣) في " م ": عشاشق. [*]

(قشع:) القشع: بيت من أدم. وربما اتخذه من جلود الابل صوانا (١) للمتاع، ويجمع على قشوع، قال متمم: إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا والقشعة: قطعة سحاب تبقى في نواحي الافق بعد ما ينقشع الغيم. وكل شئ يغشى وجه ثم يذهب فقد انقشع وانقشع الهم عن القلب. وانقشع البلاء والبرد: أي ذهب، وقشعت الريح السحاب فتقشع وانقشع: أذهبته فذهب، والقشع: السحاب الذاهب عن وجه السماء. وأقشع القوم عنه. أي تفرقوا بعد اجتماعهم عليه، والقشعة العجوز التي قد انقشع لحمها، قال الشاعر: (٢) لا تجتوي القشعة الخرقاء مبناها * الناس ناس وأرض الله سراها (قوله: مبناها: حيث تنبت القشعة. والاجتواء: ألا يوافقك المكان ولا هواؤه) (٣) (شقع:) شقع في الاناء: كرع فيه. ومثله قبع وقمع ومقع، وكله من شدة الشرب.

---

(١) في " س " صوانا. (٢) رواية البيت في " اللسان ": لا تجتوى... وأما في الاصول المخطوطة: تجتري (٣) ما بين القوسين من " ك ". [*]

باب العين والقاف والضاد (ق ع ض، ق ض ع مستعملان) (قعض:) القعض: عطفك رأس الخشبة كعطفك عروش الكرم والهودج (١)، يقال: قعضها فانقعضت أي حناها فانحنت، قال رؤبة يخاطب امرأته: (١) إما تري دهري حناني خفضا أطر الصناعين العريش القعضا فقد أفدي مرجما منقضا (قضع:) قضاعة: اسم كلب الماء. والقضع: القهر. وإن قضاعة قهروا قوما فسموا بذلك، (وقيل: هو اسم رجل سمي بذلك لانقضاعه عن أمه (٢). وقيل: هو من القهر لانه قهر قوما فسمي به. وهو أبوحي من اليمن واسمه قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ. وتزعم نسابة مضر أنه قضاعة بن معد بن عدنان. قال: وكانوا أشداء على أعدائهم في الحروب ونحوها) (٣).

(١) سقطت الكلمة من الاصول وقد اثبتناها من " ك ". (٢) الرجز في ديوان رؤبة ص ٨٠ والرواية فيه: أما ترى دهرا حناني خفضا (٢) في المحكم واللسان: مع أمه، وفي القاموس: مع قومه. (٣) ما بين القوسين زيادة من " ك ". [*]

باب العين والقاف والصاد (ع ق ص، ق عص، ق ص ع، ص ع ق، ص ق ع مستعملات) (عقص:) العقص: التواء في قرن الشاة والتيس، ويستعمل في كل ذي قرن، يقال: شاة عقصاء أي ملتوية القرن. وهو ايضا دخول الثنايا في الفم. والنعت أعقص وعقصاء. ويجمع على عقص. والعقص اخذك خصلة من شعر فتلويها ثم تقعدها حتى يبقى فيها التواء. ثم ترسلها، فكل خصلة عقيصة، وجمعها عقائص وعقاص. قال امرؤ القيس: غدائره مستشزرات إلى العلا * تضل العقاص في مثنى ومرسل (١) (والمعقص: سهم ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موطنه فلا يسد مسده لانه طول ودقق، قال الاعشى: ولو كنتم نخلا لكنتم جرامة * ولو كنتم نبلا لكنتم معاقصا) (٢) (قعص:) القعص: القتل. ضربه فقعصه وأقعصه: أي قتله في مكانه، قال يصف الحرب: فأقعصتهم وحكت بركها بهم * وأعطت النهب هيان بن بيان ومات فلان قعصا أي أصابته ضربة أو رميه (٣) فمات مكانه. والقعاص: داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق، ويقال: هو القعاس، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النحر وانحناؤه نحو الظهر، وهو أقعس، والانثي قعساء. والقعاص أيضا داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شئ، قعصت فهي مقعوصة. وشاة قعوص: تضرب حالبها وتمنع الدرة.

(١) في " ص " ختمت المادة بعد بيت امرئ القيس (غدائره) بالعبارة الآتية: وكان ذو العقيص قد خصل شعره عقيصتين فأبقاهما. أما في " ط " و " س " فقد انتهت المادة بيت امرئ القيس: " غدائره ". (٢) ما بين القوسين من " ك ". (٣) في " ك ": ريبة. [*]

ويقال: ما كنت قعوصا، ولقد قعصت قعصا، قال الشاعر: قعوص شري درها غير منزل (قصع:) القصع: ابتلاع جرع الماء. والبعير يقصع جرته إذا ردها إلى جوفه قال: ولم يقصعنه نغب (١) والماء يقصع العطش: أي يقتله، وقصع صؤابا أو قملة: أي قتلها بين ظفريه. وقصعت رأس الصبى: ضربته ببسط الكف على هامته، وقصع الله شبابه: أي ذهب به وقتله. وغلام قصع وقصيع (إذا كان قميئا لا يشب) (٢)، وقد قصع يقصع قصاعة. (والجارية بالهاء) (٣) إذا كانت قميئا (لا تشب ولا تزداد) (٤). والقصاع جمع القصعة. والقاصعاء: جحر اليربوع الاول الذي يدخل فيه، اسم جامع له. ولا تجوز السين في الكلمة التى جاءت القاف فيها قبل الصاد إلا أن تكون الكلمة سينية لا لغة فيها للصاد. (صعق:) الصعاق: الصوت الشديد للثور والحمار، صعق صعاقا، قال رؤبة: صعق ذبانة في غيطل (٥) (أي يموت الذباب من شدة نهيقه) (٦) إذا دنا منه. قال رؤبة يصف حمارا وأتانه: ينصاع من حيلة ضم مدهق (٧)

---

(١) البيت الذي الرمة وتمامه: حتى إذا زلجت عن كل حنجرة * إلى الغليل ولم يقصعنه تغب انظر الديوان ص ١٦. والبيت في اللسان (نغب). (٢) ما بدتا لقوسين من " ك ". (٣) ما بين القوسين سقط من " ك ". (٤) ما بين القوسين ساقط من " ك " و " م " وقد اثبتناها من " ص " و " ط " و " س ". (٥) الرجز في اساس البلاغة لابي النجم وروايته فيه: مستسأسد ذبانه في غيطل (٦) ما بين القوسين في " م ": أي يموت الذباب من شدة نهيقه. (٧) سقط الشطر الاول من الرجز من " ك ". [*]

إذا تتلاهن صلصال الصعق وحمار صعق الصوت أي شديده. والصعاق: الشديد الصوت. الصاعقة: صيحة العذاب. والصاعقة: الوقع الشديد من صوت الرعد، يسقط معه قطعة من نار يقال: إنها من صوت الملك، ويجمع صواعق. والصعق: المغشي عليه. صعق صعقا: غشي عليه من صوت يسمعه أو حس أو نحوه. وصعق صعقا: مات. (صقع:) الصقع: الضرب ببسط الكف، صقعت رأسه بيدي، والسين لغة فيه. والديك يصقع بصوته، والسين جائز. وخطيب مصقع: بليغ، وبالسين أحسن. والصقيع: الجليد يصقع النبات، وبالسين قبيح. والصوقعة من العمامة والرداء ونحوهما: الموضع الذي يلي الرأس، وهو أسرع وسخا، وبالسين أجود. والصوقعة وقبة الثريد، وبالسين أحسن، والصقع: ناحية من الارض أو البيت، والصاد قبيح، والصقع: ما تحت الركية وحولها من نواحيها، والجمع: الاصقع. والاصقع من العقبان والطير: ما كان على رأسه بياض، باللغتين معا. وان أردت الاصقع نعتا فجمعه على صقع. قال الحارث بن وعلة الجرمي: خدارية صقعاء لثق رشها * بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر والاصقع: طوير كأنه عصفور في ريشه خضرة، ورأسه أبيض يكون بقرب الماء. والجمع صقع وأصاقع. قال الخليل (١): كل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالي متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض الاحيان أحسن، والسين في مواطن أخرى أجود.

---

(١) لم ينسب القول في المحكم إلى الخليل، وذكره صاحب اللسان عن ابن سيده في المحكم. [*]

باب العين والقاف والسين (ع س ق، ق ع س، س ق ع مستعملات) (عسق:) العسق: لزق الشئ بالشئ. عسق بها عسقا. وعسقت الناقة بالفحل: أربت به ولازمته، قال رؤبة: فعف عن اسرارها بعد العسق (١) ويقال: في خلقه عسر وعسق أي التواء يصفه بسوء الخلق وسوء المعاملة. والعسق العرجون الردئ " أزدية " (٢) (قعس:) القعس: نقيض الحدب. قعس قعسا فهو أقعس، والانثى قعساء، وجمعه قعس. والقعساء من النمل: الرافعة صدرها وذنبها، ويجمع قعسا، (وقعساوات على غلبة الصفة) (٣). القعاس: التواء يأخذ في العنق من ريح كأنما يكسره إلى الوراء. ورجل أقعس: أي منيع. وعز أقعس: ثابت ممتنع، قال العجاج: (٤) والعزة القعساء للاعز وقال: تقاعس العز بنا فاقعنسسا

---

(١) تقدم الشاهد في " عشق ". (٢) في المحكم واللسان (عسق): أسدية. (٣) ما بين القوسين من " ك ". (٤) الرجز في ديوان العجاج ص ٦٤ والرواية فيه: والعزة الغلباء للاعز. [*]

والاقعناس: التقعس، شبع السين بالسين للتوكيد. وتقاعس فلان: إذا لم ينفذ ولم يمض لما كلف. والقوعس: الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شئ. (سقع:) السقع مستعمل في الصقع (٥) في بابه.

---

(٥) أشار الخليل واللغويون بعده إلى هذه الحقيقة الصوتية التي بحثوها في الابدال. [*]

باب العين والقاف الزاء (ع ز ق، ق ز ع، ز ع ق. ز ق ع مستعملات) (عزق:) المعزقة: المسحاة، قال ذو الرمة: إذا رعشت أيديكم بالمعازق (١) والمعزق، المر من الحديد ونحوه مما يحفر به، ويجمع معازق. والعزق علاج في عسر. رجل عزق ومتعزق وعزوق: فيه شدة وبخل وعسر في خلقه. والعزوق (٢): حمل الفستق في السنة التي لا يعقد لبه وهو دباغ. وعزوقته: تقبضه. وأنشد: ما يصنع العنز بذي عزوق * يثيبه العزوق في جلده (٣) وذلك لانه يدبغ جلده بالعزوق. (قزع:) القزع: قطع السحاب، الواحدة وهي رقيقة الظل (٤) تمر تحت السحاب الكثير. قال: مقانب بعضها يبرى لبعض * كأن زهاءها قزع الظلال والقزع من الصوف: ما تناتف في الربيع، ورجل مقزع: ليس على رأسه إلا شعيرات تتطاير في الريح، قال ذو الرمة: مقزع أطلس الاطمار ليس له * إلا الضراء وإلا صيدها نشب والمقزع من الخيل: ما نتفت ناصيته حتى ترق، وانشد:

---

(١) البيت في الديوان ص ٤٠٨ وفي معجم المقاييس واللسان والتاج وروايته: يثير بها نقع الكلاب وانتم * تثيرون قيعان القرى بالمعازق. (٢) كذا في المحكم واللسان أما في القاموس: عزوق (بفتح الواو وتشديدها). (٣) كذا في " ط " أما في سائر الاصول: جلدها. (٤) كذا في " ط " أما في سائر الاصول: دقيقة تظل. [*]

نزائع للصريح وأعوجي * من الخيل المقزعة العجال وسهم مقزع ء خفف ريشه. والقزع: السهم الذي خف ريشه. وكبش أقزع، وشاة قزعاء: سقط بعض صوفهما. والفرس يقزع بفارسه: إذا مر يسرع به وفي الحديث (١): يخرج رجل في اخر الزمان يسمى أمير الغصب له أصحاب منحون مطرودون مقصون عن أبواب السلطان يأتونه من كل أوب، كأنهم قزع الخريف، يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها. وقال في وصف السحاب: وهاجت الريح بطراد القزع ونهى عن " القزع " وهو أخذ بعض الشعر وترك بعضه. (زعق:) الزعاق: ماء مر غليظ. وأزعق القوم: أي حفروا فهجموا على ماء زعاق. قال علي بن أبي طالب: دونكها مترعة دهاقا * كأسا زعاقا مزجت زعاقا (٢) وبئر زعقة: ملحة الماء. وطعام زعاق: مزعوق: أي كثر ملحه فأمر. والزعقوقة: فرخ القبج، ويجمع الزعاقيق، وأنشد: كأن الزعاقيق والحيقطان * يبادرن في المنزل الضيونا (ويقال: أرض مزعوقة ومذعوقة وممعوقة ومبعوقة ومشحوذة ومسحورة ومسنية بمعنى واحد أي أصابها مطر وابل شديد. وزعقت الريح التراب: أثارته) (٣).

---

(١) جاء في اللسان (قزع): وفي حديث علي حين ذكر يعسوب الدين فقال: يجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف، وكذلك في الفاموس. وقد وهم الجوهري فنسب الحديث إلى الرسول صلى الله عليه وآله. (٢) جاء في اساس البلاغة (زعق): ويروى لعلي بن ابي طالب - رضي الله عنه - يوم حنين البيت: (٣) ما بين القوسين زيادة من " ك ". [*]

(زقع: (١)) زقع زقعا وزقاعا لاشد ضراط الحمار. قال زائدة (٢): أعرفه صقع بضرطة لها رطبة منتشرة ذات صوت. والزقاقيع: فراخ القبج (٣)

---

(١) سقطت مادة (زقع) كلها من " ك " و " ط ". (٢) سقط قول زائدة من " ص ". (٣) في مادة (زعق): الزعاقيق: فراخ القبج. [*]

باب العين والقاف الطاء (ق ط ع، ق ع ط مستعملان) (قطع:) قطعته قطعا ومقطعا فانقطع، وقطعت النهر قطوعا. والطير تقطع في طيرانها قطوعا، وهن قواطع أي ذواهب وروائح. وقطع بفلان: انقطع رجاؤه. ورجل منقطع به أي انقطع به السفر دون طية. ويقال قطعه. ومنقطع كل شئ حيث تنتهي غايته. والقطعة: طائفة من كل شئ والجمع القطعات القطع والاقطاع (١). والقطعة فعلة واحدة. وقال بعضهم: القطعة (٢) بمعني القطعة. وقال أعرابي: غلبني فلان على قطعة أرضي. والاقطع: المقطوع اليد، والجمع قطعان، والقياس أن تقول: قطع لان جمع أفعل فعل إلا قليلا، ولكنهم يقولون: قطع الرجل لانه فعل به. ويقال: ما كان قطيع اللسان، ولقد قطع قطاعة: إذا ذهبت السلاطة منه. وأقطع الوالي قطيعة أي: طائفة من أرض الخراج فاستقطعته. وأقطعني نهرا ونحوه، وأقطعت فلانا: أي جاوزت به نهرا ونحوه. وأقطعني قضبانا: أذن لي قطعها. ويسمى القضيب الذي تبرى منه السهام القطع، ويجمع على قطعان (٣) وأقطع، قال أبو ذؤيب. وتميمة من قابض متلبب * في كفه جشا أجش وأقطع (٤)

يعني بالجشأ الاجش: القوس، والاقطع: السهام، والفرس الجواد يقطع الخيل تقطيعا إذا خلفها ومضى، قال أبو الخشناء: (٥)

---

(١) كذا في " ط " و " ك " أما في " ص ": والجمع القطعان والقطع والاقطاع، وأما في " س ": والجمع اقطاع وقطعان وقطاع. (٢) في " ك ": القطيعة. (٣) في " ط ": أقطعة. (٤) والبيت في ديوان الهذليين ١ / ٧ وروايته: وتميمة من قانص متلبب..... وفي اللسان وروايته:..... في كفه جش أجش وأقطع. (٥) في اساس البلاغة ان قائل البيت الجعدي، ومثله في التاج: قال النابغة الجعدي... [*]

يقطعهن بتقريبه * ويأوي إلى حضر ملهب ويقال للارنب السريعة مقطعة النياط، كأنها تقطع عرقا في بطنها من العدو. ومن قال: النياط بعد المفازة فهي تقطعه أي تجاوزه. (ويقال لها أيضا مقطعة الاسحار ومقطعة) (١) السحور، جمع السحر وهي الرئة. والتقطيع: مغس تجده في الامعاء. قال عرام: مغص لا غير. والمغص: أن تجد وجعا والتواء في الامعاء، فإذا كان الوجع معه (شديدا فهو التقطيع. وجاءت الخيل مقطوطعات: أي سراعا، بعضها في إثر بعض. وفلان منقطع القرين في الكرم والسخاء إذا لم يكن له مثل، وكذلك منقطع العقال في الشر والخبث أي لا زاجر له، قال الشماخ: رأيت عرابة الاوسي يسمو (٢) * إلى الخيرات منقطع القرين والمنقطع: الشئ نفسه، وانقطع الشئ: ذهب وقته، ومنه قولهم: انقطع البرد والحر. وأقطع: ضعف عن النكاح. وانقطع بالرجل والبعير: كلا، وقطع بفلان فهو مقطوع به. وانقطع به فهو منقطع به: إذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر أن يتحرك معه. وقيل: هو إذا كان مسافرا فأقطع به وعطبت راحلته ونفذ زاده وماله، وتقول العرب: فلان قطيع القيام أي) (٣) منقطع، إذا أراد القيام انقطع من ثقل أو سمنة، وربما كان من شدة ضعفه، قال: رخيم الكلام قطيع القيا * م أمسى الفؤاد بها فاتنا (٤)

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". (٢) في شرح القصائد السبع الطوال لابن الانباري: ينمي. (٣) ما بين القوسين سقط من الاصول كلها واثبتناه من " ك ". (٤) البيت في التاج وروايته فيه: امسي فؤادي بها فاتنا. [*]

أي مفتونا، كقولك: طريق قاصد سابل أي مقصور مسبول، ومنه قوله تعالى: " في عيشة راضية " (١) أي مرضية. ومنه قول النابغة: كليني لهم يا أميمة ناصب * وليل أقاسيه بطئ الكواكب أي منصب. ورخيم وقطيع فعيل في موضع مفعول، يستوي فيه الذكر والانثى، تقول: رجل قتيل وامرأة قتيل. وربما خالف شاذا أو نادرا بعض العرب (٢) والاستقطاع: كلمة جامعة (لمعاني القطع) (٣). وتقول أقطعني قطيعة وثوبا ونهرا. تقول في هذل كله استقطعته. وأقطع فلان من مال فلان طائفة ونحوها من كل شئ أي أخذ منه شيئا أو ذهب ببعضه. وقطع الرجل بحبل: أي اختنق ومنه قوله [تعالى]: " ثم ليقطع " (٤) أي ليختنق. وقاطع فلان وفلان سيفيهما: أي نظرا أيمها أقطع. والمقطع: كل شئ يقطع به. ورجل مقطاع: لا يثبت على مؤاخاة أخ. وهذا شئ حسن التقطيع أي القد. ويقال لقاطع الرحم: إنه لقطع وقطعة. من " قطع رحمه " إذا هجرها. وبنو قطيعة: حي من العرب، والنسبة إليهم قطعي، وبنوا قطعة: بطن أيضا. والقطعة في طئ كالعنعنة في تميم وهي: أن يقول: يا أبا الحكا وهو يريد يا

أبا الحكم، فيقطع كلامه عن إبانة بقية الكلمة. ولبن قاطع: (٥). وقطعت عليه العذاب تقطيعا: أي لونته وجزأته عليه.

---

(١) سورة الحاقة ٢١. (٢) جاء في " ص " و " ط ": إن فلانا منقطع القرين. وقد وردت هذه الجملة في أعلى هذه المادة. (٣) ما بين القوسين من " ك ". (٤) سورة الحج ١٥. (٥) كلمة حامض في " ك " دون سائر الاصول. [*]

والقطيع: طائفة من الغنم والنعم ونحوها. ويجمع على قطعان وقطاع وأقطاع، (وجمع الاقطاع أقاطيع) (١). والقطع: نصل صغير يجعل في السهم وجمعه أقطاع. والقطيع: السوط المقطوع طرفه، قال: لما علاني بالقطيع علوته * بأبيض عضب ذي سفاسق مفصل والقطيع: شبه النظير. تقول: (هذا قطيع هذا أي شبهه في خلقه وقده) (٢) والاقطوعة: علامة تبعث بها الجارية إلى الجارية أنها صارمتها، قال: (٣) وقالت بجاريتيها اذهبا * إليه بأقطوعة إذ هجر وما إن هجرتك من جفوة * ولكن أخاف وشاة الحضر وانقطاع كل شئ: ذهاب وقته. والهجر مقطعة للود: أي سبب قطعه، ومقطع الحق: موضع التقاء الحكم فيه، وهو ما يفصل الحق من الباطل، قال زهير: وإن الحق مقطعة ثلاث * شهود أو يمين أو جلاء (٤)) ينجلي: ينكشف. ولصوص قطاع، وقطع (وهذه تخفيف تلك) (٥) والمقطع: ما بقطع الاديم والثوب ونحوه. والمقطعات من الثياب: شبه الجباب ونحوها من الخز والبز والالوان. ومثله من الشعر الاراحيز، ومن كل شئ. قال غير الخليل: هي الثياب المختلفة الالوان على بدن واحد، وتحتها ثوب على لون اخر. ويقال للرجل الكثير الاختراق قطيع. وقطعات الشجر: أطراف أبنها إذا قطعت أغصانها. (ومقطعة السحر من الارانب) (٦): هنات صغار من أسرع الارانب. قال:

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". (٢) كذا في " ك " أما في " ص " و " ط " و " س ": هذا قطيع من الثياب الذي قطع منه. (٣) البيت الاول في اللسان من غير غرو. (٤) ورواية البيت في الديوان ص ٧٥ وكذلك في " ط ":..... يمين أو نفار أو جلاء. (٥) ما بين القوسين من " ك ". (٦) كررت العبارة بين القوسين في " ك ". [*]

مرطي مقطعة سحور بغاتها * من سوسها التأبر مهما تطلب (١) والقطع من الثياب: ضرب منها على صنعة الزرابي الحيرية لان وشيها مقطوع وتجمع على قطوع، قال: (٢) أتتك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع والقطع: بهر يأخذ الفرس فهو مقطوع، وبه قطع، قال أبو جندب: وإني إذا أنست بالصبح مقبلا * يعاودني قطع جواه ثقيل ورواية عرام: وإني إذا ما آنس الناس مقبلا يعاودني قطع علي ثقيل وكذلك إن انقطع عرق في بطنه أو مشحمه، فهو مقطوع. والقطع: طائفة من الليل، قال: افتحي الباب فانظري في النجوم * كم علينا من قطع ليل بهيم ويجوز قطع، لغتان. وفي التنزيل: " قطعا من الليل مظلما " (٣) وقرئ: قطعا. (قعط:) يقال: اقتعط بالعمامة: إذا اعتم بها، لم يدرها تحت الحنك. قال عرام: القعط: شبه العصابة. والمقطعة: ما تعصب به رأسك. ويقال: قطعت العمامة: في معنى اقتطعتها. وأنكر مبتكر قعطت بمعنى اقتعطت.

---

(١) البيت في التاج وروايته فيه:... من سوسها التوتير مهما تطلب. (٢) القائل في اللسان هو الاعشى، وقال ابن بري: انه لعبد الرحمان بن الحكم بن ابي العاص، وقيل لزياد الاعجم. (٣) سورة يونس ٢٧ ولم ترد الآية في " ص " و " ط ". [*]

باب العين والقاف والدال (ع ق د، ع د ق، ق ع د، ق د ع، د ق ع، د ع ق) (عقد:) الاعقاد والعقود: جماعة عقد البناء وعقده تعقيدا أي جعل له عقودا. وعقدت الحبل عقدا، ونحوه فانعقد. والعقدة: موضع العقد من النظام ونحوه. وتعقد السحاب: إذا صار كأنه عقد مضروب مبني. وأعقدت العسل فانعقد، قال: (١) كأن ربا سال بعد الاعقاد (وعقد اليمين: أن يحلف (٢) يمينا لا لغو فيها ولا استثناء فيجب عليه الوفاء بها. (وعقدة كل شئ: إبرامه) (٣). وعقدة النكاح: وجوبه. وعقدة البيع: وجوبه والعقدة: الضيعة ويجمع على عقد. (واعتقدت مالا) (٤): جمعته. وعقد قلبه على شئ: لم ينزع عنه. واليعقيد: طعام يعقد بالعسل. وظبية عاقد: تعقد طرف ذنبها. ويقال: بل العواقد: عواطف ثواني الاعطاف، قال النابغة: (٥) ويضربن بالايدي وراء براغز * حسان الوجوه كالظباء العواقد واعتقد الشئ: صلب. واعتقد الاخاء والمودة بينهما: أي ثبت والاعقد من التيوس والظباء: الذي في قرنه عقدة. (ورجل أعقد، وقد عقد يعقد عقدا أي في لسانه عقدة) (٦) وغلظ في وسطه فهو عسر الكلام، قال الله عزوجل: (واحلل عقدة من لساني) (٧).

---

(١) الرجز لرؤبة. انظر الديوان ص ٤١. (٢) في " ك ": وعقد اليمين ترى ان يحلف... (٣) في " ك ": واعقدت كل شئ احكمت ابرامه والذي اثبتناه مواقف للاصول ومعجم المقاييس والمحكم واللسان. (٤) في " ط ": واعتقدت مالا وأخا. (٥) البيت في الديوان والرواية فيه: ويعقرون بالايدي وراء براغز. (٦) ما بين القوسين من " ك ". (٧) سورة طه ٢٧. [*]

والعقد مثل العهد، عاقدته عقدا مثل عاهدته عهدا. وعقد القلادة: ما يكون طوار العنق غير متدل. والمعاقد: (مواضع العقد من النظام) (١) ونحوه قال: (٢) منه معاقد سلكه لم توصل والعقد من الرمل: ما تراكم واجتمع وجمعه أعقاد. ومن قال: عقدة فإنه يجمع على عقدات. قال (٣): بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الاسباط والهدب والعقدان: ضرب من التمر. قال زائدة سمعت به وليس من لغتي، وأعرف القعقعان من التمر. وجمل عقد ممر الخلق، قال النابغة: الديوان. فكيف مزارها إلا بعقد * ممر ليس ينقضه الخؤون وقال اخر: موترة الانساء معقودة القرى * زفونا إذا كل العتاق المراسل (٤) والعاقد: الناقة التي تعقد بذنبها عند اللقاح فيعلم أنها قد حملت

---

(١) في " م ": مواضع العقد من العقد من النظام. (٢) البيت لعنترة في الديوان (ط المكتب الاسلامي) والرواية فيه: كالدر أو فضض الجمان تقطعت * منه عقائد سلكه لم يوصل (٣) البيت لذي الرمة انظر الديوان ص ٤. (٤) كذا في " ص " و " ط " واساس البلاغة اما في " م " فراوايته: ممروءة الانساء معقودة القرى * ذفونا إذا كل العتاق المراسل [*]

(عدق:) العودق على تقدير فوعل، وهي العودقة أيضا: حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر، وهو الخطاف. والرجل يعدق بيده (يدخل يده) (١) في نواحي الحوض (٢) كأنه يطلب شيئا في الماء ولا يراه. يقال: اعدق بيدك. قال: زائدة: أقول: يعودق بيده في نواحى البئر لا يعدق. (قعد:) قعد يقعد قعودا (خلاف قام) (٣) والعقدة: المرة الواحدة. والعقد: القوم الذين لا ديوان لهم. والمقعد والمقعدة اللذان لا يطيقان المشي. والمقعدات: فراخ القطا والنسر قبل أن تنهض للطيران (٤)، قال ذو الرمة: إلى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل القلاقل: أول ما ينبت من البقل، وأول ما تدوي له خشخشة إذا حركته الريح. يقول: الريح تطرح عليهن كسارات القلاقل. والمقعدات أيضا الضفادع. والمقعد: الثدى الناهد على النحر، قال النابغة: والبطن ذو عكن لطيف طيه * والاتب تنفجه بثدي مقعد والقعدة ضرب من القعود، يقال: قعد قعد الدب وقعدة الرجل: مقدار ما أخذ من الارض، يقال: أتانا بثريدة مثل قعدة الرجل. و [ذو] القعدة: اسم شهر كانت العرب تقعد فيه ثم تحج في ذي الحجة. والقعدة: ما يقتعده الرجل من الدواب للركوب خاصة. والقعود والقعودة من الابل: ما يقتعدها الراعى فيركبها ويحمل عليها زاده. ويجمع على القعدان. وقعيدتك: امرأتك، قال الاسعر الجعفي:

---

(١) ما بين القوسين من ك. (٢) في ك: البئر. (٣) ما بين القوسين من " ك ". (٤) كلمة " للطيران " زيادة من " ك ". [*]

لكن قعيدة بيننا مجفوة * باد جناجن صدرها ولها عنا (١) وقال اخر: إنني شيخ كبير * ليس في بيتي قعيده (ومثل قعيدة قعاد والجمع قعائد. قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته: منجدة مثل كلب الهرا * ش إذا هجع الناس لم تهجع فليست تباركه محرما * ولو حف بالاسل المشرع فبئس قعاد الفتى وحده * وبئست موفية الاربع (٢) وقعيدك: جليسك. وقعيدا كل حي: حافظاه الموكلان به عن يمينه وشماله. والقعيدة: ما أتاك من خلفك من ظبي أو طائر. وامرأة قاعد، وتجمع قواعد وهن اللواتي قعدن عن الولد فلا يرجون نكاحا. والقواعد: أسس البيت، الواحدة قاعد وقياسه قاعدة بالهاء، وقعائد الرمل وقواعده: ما ارتكن بعضه فوق بعض. وقواعد الهودج: خشبات أربع معترضات في أسفله قد ركب الهودج فيهن. والاقتعاد مصدر اقتعد من قولك: ما اقتعد فلانا عن السخاء إلا لوم أصله. ومنه قول الشاعر: فاز قدح الكلبي واقتعدت مع * زاء (٣) عن سعيه عروق لئيم ورجل قعدد وقعددة: جبان لئيم قاعد عن الحرب، قال الحطيئة للزبرقان: دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي قال حسان لعمر: ما هجاه ولكن ذرق عليه. والقعدد أقرب القرابة إلى الحي، يقال: هذا أقعد من ذاك في النسب أي أسرع انتهاء وأقرب أبا وورثت فلانا بالقعود: أي لم يوجد

---

(١) كذا في " ص " و " م " والمحكم أما في " ط " و " ك ": غنى، وفي الاصمعيات: جنى. (٢) ما بين القوسين من " ك ". (٣) كذا في الاصول كلها واللسان والتاج (معز) أما في " م ": مغراء. [*]

في أهل بيته أقعد نسبا مني إلى أجداده. والاقعاد والقعاد: داء يأخذ في أوراك الابل، وهو شبه ميل العجز إلى الارض، أقعد البعير فهو مقعد، ولا يعتري ذلك إلا الرجيلة أي النجيبة، والمقعدة من الابار: التي أقعدت فلم ينته بها إلى الماء فتركت، قال الراجز (وهو عاصم بن ثابت الانصاري) (١) أبو سليمان وريش المقعد * ومخبأ من مسك ثور أجرد (٢) وضالة مثل الجحيم الموقد يعني: أنا أبو سليمان ومعي سهامي راشها المقعد، وهو اسم رجل كان يريش السهام. والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام. شبه السهام بالجمر لتوقدها. وقعدت الرخمة: جثمت. وما قعدك واقتعدك ؟ أي حبسك والقعد: النخل الصغار وهو جمع قاعد كما قالوا: خادم وخدم. وقعدت الفسيلة وهي قاعد: صار لها جذع تقعد عليه. وفي أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا، ذهبوا إلى الجنس والقاعد من النخل: الذي تناله اليد) (٣) (قدع:) القدع: كفك انسانا عن الشئ بيدك أو بلسانك أو برأيك فينقدع (٤) لمكانك، قال: قياما تقدع الذبان عنها * بأذناب كأجنحة النسور وامرأة قدعة: قليلة الكلام كثيرة الحياء. ونسوة قدعات (٥).

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". (٢) الشطر الثاني في " ك " دون سائر الاصول. (٣) ما بين القوسين من " ك " وقد خلت الاصول الاخرى منه. (٤) كذا في الاصول أما في " م ": فيقدع. (٥) في " م " ورد: وامرأة قدوع تأنف من كل شئ. ثم يأتي قول الطرماح، ومعنى هذا انه سقط منها ما يقرب من ثلاثة أسطر. ان البيت وهو قول الطرماح يأتي في عقب قول عرام شاهدا عليه قد سقط من " م ". [*]

والتقادع: التهافت في الشئ كتهافت الفراش في النار. وتقادع القوم: إذا مات بعضهم في إثر بعض. والقدوع: الكاف عن الصوت. قال عرام: وقدوع إذا كان يأنف من كل شئ وبالذال أيضا قال الطرماح: إذا ما رأنا شد للقوم صوته * وإلا فمدخول الغناء قدوع (دقع:) الدقعاء: التراب المنثور على وجه الارض. وأدقعت: التزقت بالارض فقرا. والداقع: الذي يطلب مداق الكسب. والداقع: الكئيب المهتم، قال الكميت: ولم يدقعوا عندما نابهم * لوقع الحروب ولم يخجلوا أي لم يخضعوا للحرب. (دعق:) دعقت الدواب في الارض لشدة الوطئ حتى تصير فيها اثار من دعقها، قال رؤبة: في رسم آثار ومدعاس دعق * يردن تحت الاثل سياح الدسق قال الضرير: الاثر والرسم واحد، لكن اختلف اللفظان (فجاز له الجمع بينهما) (١) وأراد بالدعق: الدفع الكثير، وأراد بالدسق الدسع (ولكن ألجأت الضرورة فجعل العين قافا) (١) الدسع: القئ، وهو أخف القئ يغلب المتقي (٢)

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". (٢) وقد ختمت المادة في " ك " بالقول: (ورجل عادق الرأس ليس له صبور يصير إليه فيقال عدق بظنه عدقا إذا رجم بظنه ووجه الرأى إلى ما يستيقنه). وليس هذا مكانه في هذه المادة وكان يجب ان يكون في المادة السابقة. [*]

باب العين والقاف والتاء (ع ت ق، ق ت ع مستعملان) (عتق:) أعتقت الغلام إعتاقا فعتق. وهو يعتق عتقا وعتاقا وعتاقة. وحلف بالعتاق. والعبد عتيق أي معتق (١). (ولا يقال عاتق إلا أن ينوي فعل القابل فيقال: عاتق غدا) (٢). وامرأة عتيقة: حرة من الاموة. وجارية عاتق شابة أول ما أدركت. وامرأة عتيقة: جميلة كريمة. عتقت عتقا. وكلما وجدت من نعت النوق في الشعر عتيقة فاعلم أنها نجيبة.

والعتيق. القديم من كل شئ. وقد عتق عتقا وعتاقة: أي أتى عليه زمن طويل. والبيت العتيق: هو الكعبة لانه أول بيت وضع للناس، قال الله تعالى: " وليطوفوا بالبيت العتيق " (٣). والعاتق من الطير: فوق الناهض، وأول ما ينحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلدي أي شديد صلب. وقيل: العاتق من الطير ما لم يسن ويستحكم. والجمع عتق وجمعها عواتق. والعاتقان: ما بين المنكبين والعاتق من الزقاق: الواسع الجيد. والعاتق من نعت المزادة: إذا كانت واسعة. وشرب العتيق: وهو الطلا والخمر، ويقال: هو الماء والخمر العتيقة: التي قد عتقت زمانا حتى عتقت، قال الاعشى: وسبيئة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها حربالها

---

(١) الكلمة من " ك " دون سائر الاصول. في الاصول: الغابر ويبدو أنه تصحيف وما أثبتناه فمستفاد من (المقاييس) كما في الهامش رقم (٢). (٢) كذا في الاصول المخطوطة و " م " أما في معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢١٩: ولا يقال عاتق في موضع عتيق الا ان تنوي فعله في قابل فتقول: عاتق غدا. (٣) سورة الحج ٢٩. [*]

السبيئة: الخمر تنقل من بلد إلى بلد، والجريال: لونها الاحمر، يعني: شربتها حمراء وبلتها صفراء. والمعتقة: ضرب من العطر. وعتيق الطير: البازي، قال: فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير يغضى ويجل والعتيق: اسم أبى بكر الصديق. (قتع:) القتع: دود أحمر تكون في الخشب تأكله، الواحدة قتعة. قال عرام: وهي القادحة أيضا، قال: غداة غادرتهم قتلى كأنهم * خشب تقصف في أجوافها القتع (١) (وهي الارض أيضا والطحنة والعرانة والحطيطة والبطيطة واليسروعة والهرنبصاة وقاتعة الله مثل كاتعة، وقيل: هي على البدل) (٢).

---

(١) البيت للبيد. انظر الديوان ص ١٥٩ وروايته فيه: فانتضلنا وابن سلمى قاعد اما في " م ": فانتصلنا (بالصاد). ورواية سائر الاصول موافقة للديوان. (٢) البيت في الجمهرة (قتع) وروايته فيه: غادرتهم باللوى قتلى كأنهمو * خشب تنقب في اجوافها القتع. [*]

باب العين والقاف والظاء (ق ع ظ مستعمل فقط) (قعظ:) القعظ: إدخال المشقة تقول: أقعظني فلان. إذا أدخل عليك المشقة في أمر كنت عنه بمعزل. باب العين والقاف والذال (ع ذ ق، ق ذ ع، ذ ع ق مستعملات) (عذق:) العذق: العنقود من العنب. العذق: النخلة بحملها. وقال غيره: العذق: الكباسة (١) وهي العنقود على النخلة أو عنقود العنب. والعذق من النبات: ذو الاغصان، وكل غصن له شعب، والعذق: موضع، وخبراء العذق: موضع معروف بناحية الصمان، قال رؤبة: (٢) بين القرينين وخبراء العذق (قذع:) القذع: سوء القول من الفحش ونحوه، قذعته قذعا: رميته بالفحش، قال: يا أيها القائل قولا أقذعا وتقول: أقذع القول إقذاعا أي أساءه. وامرأة قذوع: تأنف من كل شئ. (ذعق:) الذعاق بمنزلة الزعاق. قال الخليل (٣): سمعناه فلا ندري ألغة هي أم لثغة. قال زائدة داء زعاق وذعاق أي قاتل.

---

(١) في " م ": الكباشة. (٢) كذا في الاصول أما في الديوان ص ١٠٥ فالرواية: بين القريين وخبراء العذق. (٣) كذا في المحكم واللسان. [*]

باب العين والقاف والثاء (ق ع ث مستعمل فقط) (قعث:) أقعثني العطية: أجزلها، قال رؤبة: أقعثني منه بسيب مقعث * ليس بمنزور ولا بريث والقعث: الكثرة. وإنه لقعبث أي كثير واسع من المعروف ونحوه. قال مبتكر الاعرابي: اقتعث وقعث، وعذم له من ماله واعتذم، (وعثم له واعتثم) (١) ومطر قعيث أي كثير. قال زائدة: الاقتعاث (٢): الكيل الجزاف. باب العين والقاف والراء (ع ق ر، ع ر ق، ق ع ر، ق ر ع، ر ع ق، ر ق ع مستعملات) (عقر:) العقر (٣): كالجرح. سرج معقر وكلب عقور (٤) يعقر الناس. وعقرت الفرس: كشفت قوائمه بالسيف، وفرس عقير معقور وكذلك يفعل بالناقة فإذا سقطت نحرها مستمكنا منها. وكل عقير معقور، وجمعه، عقرى، قال لبيد: لما رأى لبد النسور تطيرت * رفع القوادم كالعقير الاعزل ويروى: كالفقير الاعزل، أي مكسور الفقار، شبه هذا النسر القشعم حين أراد أن يطير بالفرس المعقور المائل. وعقرت ظهر الدابة إذا أدبرته، قال امرؤ القيس:

---

(١) سقط ما بين القوسين من " ص " و. " ط ". (٢) كذا في " ط " و " ك " و " س " أما في " م " و " ص ": الاقتعات. وجاء في اللسان: الاقعات الاكثار من العطية. وأقعث العطية واقتعثها: أكثرها. (٣) كذا في الاصول أما في " ك ": العقر والعقر: العقم. وفي " م " قديم وتأخير في اجزاء كثيرة من النص. (٤) في معجم مقاييس اللغة ٤ / ٩٣: قال الخليل: سرج معقر وكلب عقور. [*]

عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل وانعقر واعتقر ظهر الدابة بالسرج، قال (١): وإن تحنى كل عود وانعقر والعقر مصدر العاقر، وهي التي لا تحمل يقال: امرأة عاقر وبها عقر، ونسوة عواقر وعقر. وقد عقرت تعقر، (وعقرت) تعقر أحسن لان ذلك شئ ينزل بها وليس من فعلها بنفسها. وفى الحديث: " عجز عقر ". والعقر: دية فرج المرأة إذا غصبت. وبيضة العقر: بيضة الديك تنسب إلى العقر لان الجارية العذراء تبلى بها فيعلم شأنها فتضرب بيضة العقر مثلا لكل شئ لا يستطاع مسه رخاوة وضعفا (ويضرب ذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يزيدها معطيها بير يتلوها) (٢) ويقال للرجل الابتر الذي لم يبق له ولد من بعده (٣) كبيضة العقر: والعقر: قصر يكون معتمدا لاهل القرية يلجأون إليه. قال لبيد بن أبي ربيعة يصف ناقته: كعقر الهاجري إذا ابتناه * بأشباه حذين على مثال يعني الجسم في عظم القصر والقوائم والاساطين. وعقر الدار محلة بين الدار والحوض كان هناك بناء أو لم يكن، قال أوس بن مغراء: أزمان سقناهم عن عقر دارهم * حتى استقروا وأدناهم بحورانا ويقال: وعقر الدار وعقر الدار بالرفع والنصب. وعقر الحوض: موقف الابل إذا وردت. قال امرؤ القيس واصفا صائدا حاذقا بالرمي يصيب المقاتل: فرماها في فرائصها * من إزاء الحوض أو عقره وقال (٤):

---

(١) اثبتناها من " ك ". (٢) ما بين القوسين من " ك ". (٣) كذا في " ص " و " ط " و " س " أما في " م " و " ك ": من صلبه. (٤) البيت لذي الرمة. انظر الديوان ص ١٣. [*]

بأعقاره القردان هزلى كأنها * بوادر صيصاء الهبيد المحطم يعني أعقار الحوض. قال الخليل: (سمعت أعرابيا فصيحا من أهل الصمان يقول: كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان، ووضع يديه على قائمتي المائدة (١) ونحن نتغدى فقال: ما بينهما عقر ". والعقر: غيم ينشأ من قبل العين فيغشي عين الشمس وما حواليها، ويقال: بل ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حاله من غير أن تبصره إذا مر بك ولم تسمع رعده من بعيد. قال حميد (٢): وإذا أحزألت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها الغمام الممطر يصف الابل. والنخلة تعقر: تقطع رؤوسها فلا يخرج من ساقها شئ حتى تيبس فذلك العقر، والنخلة عقرة (٣) وكذلك يكون في الطير فقد تضعف (٤) قوادمها فتصيبها آفة فلا ينبت ريشها أبدا. يقال: طائر عقر وعاقر. والعقار: ضيعة الرجل، يجمع عقارات. والعقار: الخمر التي لا تلبث أن تسكر. والعقار والمعاقرة: إدمان شربها، يقال: ما زال فلان يعاقرها حتى صرعته، قال العجاج: صهباء خرطوما عقارا قرقفا وعقر الرجل: بقي متحيرا دهشا من غم أو شدة. وعقيرة الرجل: صوته إذا غنى أو قرأ أو بكى. وعقيرته. ناقته. وعقيرته: ما عقر من صيد. ويقال امرأة عقرى حلقى:

---

(١) كذا في " ط " و " م " و " ك " أما في " ص " و " س ": القاعدة. (٢) هو حميد بن ثور والبيت في الديوان ص ٨٥ وروايته:... كالطود أفردها الغمام والممطر وفي معجم المقاييس... كالعنز أفرده العماء الممطر (٣) كذا في الاصول كلها أما في اللسان والقاموس: عقيرة. (٤) كذا في " ك " و " س " و " م " أما في " ص " و " ط ": تنبت. [*]

توصف بالخلاف والشؤم. ويقال: عقرها الله: أي عقر جسدها وأصابها بوجع في حلقها واشتقاقه من أنها تحلق قومها وتعقرهم: أي تستأصلهم من شؤمها عليهم. ويقال في ! الشتيمة: عقرا له وجدعا (١) (عرق:) العرق: ماء الجسد يجري من أصول الشعر وان جمع فقياسه أعراق مثل حدث وأحداث وسبب وأسباب. وقد عرق يعرق عرقا. واللبن عرق يتحلب في العروق ثم ينتهي إلى الضروع، قال الشماخ: (٢) تمسي وقد ضمنت ضراتها عرقا * من طيب الطعم صاف غير مجهود ولبن عرق: فاسد الطعم، وهو الذي يجعل في سقاء ثم يشد على بعير ليس بينه وبين جنبه شئ فإذا أصابه العرق فسد طعمه وتغير لونه. وعرقت الفرس تعريقا: أي أجريته حتى عرق، قال الاعشى: يعالى عليه الجل كل عشية * ويرفع نقلا بالضحى ويعرق وعرق الشجرة وعروق ز كل شئ أطنابه تنبت من أصول ويقال: استأصل الله عرقاتهم (٣)، بنصب التاء أي شأفتهم، لا يجعلونه كالتاء الزائدة في التأنيث. وقال بعضهم: العرقاة إنما هي أرومة الاصل التي تتشعب منها العروق على تقدير سعلاة، وهى عرق يذهب في الارض سفلا. ويقال: العرقات جمع العرق، الواحدة عرقة، وهي الارومة التي تذهب سفلا في الارض من عروق الشجر في الوسط، وتأؤه كتاء جمع التأنيث، ولكنهم ينصبونه كقولهم:

---

(١) في الاصول: قال سيبويه: وقد قالوا: عقرته، أي قلت له عقرا. اسقطناه لانه زيادة من النساخ. (٢) البيت في الديوان ص ٢٣ (نشر الشنقيطي) وروايته فيه تضحى وقد ضمنت ضراتها عرقا * من ناصع اللون حلو غير مجهود (٣) في اللسان والقاموس بفتح التاء وكسرها لغتان. [*]

رأيت بناتك لخفته على اللسان لانه مبني على فعال والعرق: نبات أصفر يصبغ به وجمعه عروق. والعرب تقول: إنه لمعرق له في الحسب والكرم، وفي اللؤم والقرم (١) ويجوز في الشعر إنه لمعروق. وعرقة أعمامه وأخواله تعريقا، وأعرقوا فيه إعراقا، وعرق فيه اللئام، وأعرق فيه اعراق العبيد والاماء إذا خالطه ذلك وتخلق بأخلاقهم. وتداركه أعراق خير وأعراق شر. قال (٢): جرى طلقا حتى إذا قيل سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا وجرت الخيل عرقا اي طلقا. وأعرق الفرس: صار عريقا كريما. وأعرق الشجر والنبات: امتدت عروقه. والعريق من الناس والخيل: الذي فيه عرق من الكرم. والعراق: شاطئ البحر على طوله، وبه سمى العراق لانه على شاطئ دجلة والفرات. وتقول: رفعت من الحائط عرقا وجمعه أعراق. وفى الحديث: (ليس لعرق ظالم حق)، وهو الذي يغرس في أرض غيره، وذلك أن الرجل يجئ إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا أو يحدث فيها حدثا يستوجب به الارض. وعراق المزادة والرواية: الخرز المثنى الذي في أسفله، ويجمع على عرق، وثلاثة أعرقة، وهو من أوثق خرزها، قال ابن أحمر: من ذى عراق نيط في خرز * فهو لطيف طيه مضطمر والعرقوة: خشبة معروضة على الدلو، ورب دلو ذات عرقوتين. للقتب عرقوتان وهما خشبتان (٣) على جانبيه. والعرقوة: كل أكمة كأنها جثوة قبر فهي مستطيلة. والعرقوة من الجبال: الغليظ المنقاد في الارض ليس يرتقى لصعوبته وليس بطويل. والعرق: جبل صغير، قال الشماخ:

---

(١) سقطت (القرم) في " م " و " ك ". (٢) البيت في اللسان من غير عزو. (٣) في " م " و " ك ": خشبة. [*]

ما إن يزال لها شأؤ يقومها * مجرب مثل طوط العرق مجدول (١) وقال يصف الغرب (٢): رحب الفروع مكرب العراقي والعراق: العظم الذي قد أخذ عنه اللحم، قال: فألق لكلبك منها عراقا وتقول: عرقت العظم أعرقه عرقا واتعرقه إذا أكلت لحمه، فإذا كان العظم بلحمه فهو عرق. ورجل معروق ومعترق: إذا لم يكن على قصبه لحم، وكذلك المهزول، قال رؤبة يصف صيادا وامرأته: غول تصدى (٣) لسبنتى معترق * كلحية الاصيد من طول الارق وفرس معترق: معروق أي مهزول قليل اللحم. قال امرؤ القيس: قد أشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحين سرحوب (ويروى: معروقة الجنبين وإذا عري لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها،) (يصفه بقلة لحم وجهها وذلك أكرم لها.) (٤) والعرق والعرقات: كل شئ مصطف أو مضفور. والعرق: الطير المصطفة في السماء، الواحدة عرقة. والعرقة: السفيفة (٥) المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل زبيلا ويسمى الزبيل (٦) عرقا وعرقة واشتقاقه منه، قال أبو كبير:

---

(١) خلا الديوان في طبيعته من هذا البيت، وهو من غير نسبة في اللسان والتاج وروايته: ..... مقوم مثل طوط العرق مجدول وهو في " م " وسائر النسخ: مجرب مثل طود العرق مجدول. (٢) الرجز لرؤبة. انظر الديوان ص ١١٦. (٣) في الديوان ص ١٠٧: تشكى. (٤) ما بين القوسين ساقط من " ك ". (٥) كذا في الاصول أما في " م ": السعفة. (٦) في " م ": الذبيل. [*]

نغدو فنترك في المزاحف من ثوى * ونقر في العرقات من لم يقتل يعني بأسرهم فنشدهم في العرقات وهي النسوع. (قعر:) قعر كل شئ: أقصاه ومبلغ أسفله. يقال: بئر قعرة وقصعة قعيرة: قد قعرت قعارة واقعرتها إقعارا. وامرأة قعر ويقال قعرة نعت سوء لها في الجماع. وقعرت الشجرة فانقعرت: قلعتها فانقلعت من أرومتها. والرجل يقعر في كلامه إذا تشدق وتكلم بأقصى قعر فمه، وهو يقعر تقعيرا أي يبلغ قعر الاشياء من الامور ونحوها. (قرع:) القرع: ذهاب شعر الرأس من داء. رجل أقرع وامرأة قرعاء ونساء قرع ورجال قرعان ويجوز قرع إلا أن فعلان في جماعة أفعل في النعوت أصوب. ونعام قرع، ويقال: (ما تسن إلا قرعت) (١) وفي المثل: " استنت الفصال حتى القرعى " أي سمنت، يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له. ودواء القرع الملح وجباب ألبان الابل، فإذا لم يجدوا ملحا نتفوا أوباره ونضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة. وتقرع جلده: تقوب عن القرع. وقرع الفصيل تقريعا: فعل به ما يفعل به إذا لم يوجد الملح، قال أوس بن حجر يذكر الخيل (٢): لدى كل أخدود يغادرن دارعا * يجركما جر الفصيل المقرع وهذا على السلب لانه ينزع قرعه بذلك كما يقال: قذيت العين اي نزعت قذاها، وقردت البعير. والقرع: حمل اليقطين الواحدة قرعة.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من " ك ". (٢) البيت في اللسان (قرع). [*]

ويقال: أقرع القوم وتقارعوا بينهم والاسم القرعة. وقارعته فقرعته اصابتني القرعة دونه. واقرعت بين القوم: أمرتهم أن يقترعوا على الشئ، وقارعت بينهم ايضا، وفلان قريع فلان أي يقارعه، والجمع قرعاء. والقريع من الابل: الفحل، ويسمي قريعا لانه يقرع الناقة أي يضربها، (وثلاثة أقرعة) (١)، قال الفرزدق: وجاء قريع الشول قبل إفالها * يزف وجاءت خلفه وهي زفف وقال ذو الرمة (٢): وقد لاح للساري سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر ويروى: وقد عارض الشعرى سهيل... واستقر عني فلان جملي فأقرعته إياه أي أعطيته ليضرب أينقه. والقرعة: سمة خفية على وسط أنف البعير والشاة. والمقارعة والقراع: المضاربة بالسيف في الحرب، قال: قراع تكلح الروقاء منه * ويعتدل الصفا منه اعتدال والقارعة: القيامة. والقارعة: الشدة. وفلان أمن قوارع الدهر: أي شدائده. وقوارع القرآن نحو آية الكرسي، يقال: من قرأها لم تصبه قارعة. وكل شئ ضربته فقد قرعته. قال: (٣) حتى كأني للحوادث مروة * بصفا المشرق كل يوم تقرع والشارب يقرع جبهته بالاناء إذا استوفى ما فيه. قال: كأن الشهب في الآذان منها * إذا قرعوا بحافتها الجبينا اي احمرت آذانهم لدبيب الخمر فيهم كأنها شهب اي شعل النار.

---

(١) في " ك ": والجمع أقرعة. (٢) لم يرد البيت الا في " ك ". (٣) البيت لابي ذؤيب كما في ديوان الهذليين وفي اللسان (شرق). [*]

والمقرعة والمقراع: خشبة في رأسها سير يضرب بها البغال والحمير. والاقراع: صك الحمير بعضها بعضا بحوافرها، قال رؤبة: حرا

(١) من الخردل مكروه النشق * أو مقرع من ركضها دامي الرنق (رعق:) الرعاق: صوت يسمع من قنب (٢) الدابة كرعيق ثفر الانثى، يقال: رعق رعقا ورعاقا. (رقع:) رقعت الثوب رقعا، ورقعته ترقيعا في مواضع، والفاعل راقع، قال: (٣) قد يبلغ الشرف الفتى وردأوه * خلق وجيب قميصه مرقوع والرقيع: الاحمق يتفرق (٤) عليه رأيه وأمره، وقد رقع رقاعة. ويقال: رجل أرقع ومرقعان، وامرأة رقعاء ومرقعانة أي حمقاء. والارقع والرقيع: اسمان للسماء الدنيا (كأن الكواكب رقعتها) (٥)، ويقال لان كل واحدة من السماوات رقيع للاخرى، قال أمية بن أبي الصلت: (٦) وساكن أقطار الرقيع على الهوى * وبالغيث والارواح كل مشهد أي يشهد لا إله إلا الله. والرقعة ما يرقع بها. والرقعة: قطعة أرض بلزق أخرى أوسع

---

(١) الرجز في الديوان ص ١٠٦ وروايته فيه: خرا (بالخاء المعجمة). (٢) في " م ": قنب (بالنون). (٣) البيت لابن هرمة. انظر اللسان (رقع). (٤) كذا في الاصول أما في " م ": يتمزق. (٥) ما بين القوسين من " ك ". (٦) وزاد في التاج بقوله: يصف الملائكة. [*]

منها. والرقع: الهجاء، يقال: رقعه رقعا شديدا إذا هجاه، قال: (١) فلا تقعدن على زخة * وتضمر في القلب رقعا وخيفا ويروى: وجدا وخيفا، البيت لابي كبير الهذلي. والارتقاع: الاكتراث، قال: ناشدتها بكتاب الله حرمتنا * ولم تكن بكتاب الله ترتقع

---

(١) في الصحاح لصخر الغي وروايته فيه: وتضمر في القلب وجدا وخيفا. [*]

باب العين والقاف واللام (ع ق ل، ع ل ق، ق ل ع، ل ع ق، ل ق ع مستعملات) (عقل:) العقل: نقيض الجهل. عقل يعقل عقلا فهو عاقل. والمعقول: ما تعقله في فؤادك. ويقال: هو ما يفهم من العقل، وهو والعقل واحد، كما تقول: عدمت معقولا أي ما يفهم منك من ذهن أو عقل. (١) قال دغفل: فقد أفادت لهم حلما وموعظة * لمن يكون له إرب ومعقول وقلب عاقل عقول، قال دغفل: بلسان سؤول، وقلب عقول وعقل بطن المريض بعدما استطلق: استمسك. وعقل المعتوه ونحوه والصبي: إذا ادرك وزكا. وعقلت البعير عقلا شددت يده بالعقال أي الرباط، والعقال: صدقة عام من الابل ويجمع على عقل، قال عمرو بن العداء الكلبي: سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين والعقيلة: المرأة المخدرة، المحبوسة في بيتها وجمعها عقائل، وقال عبيد الله بن قيس الرقيات: (٢) درة من عقائل البحر بكرء * لم تخنها مثاقب اللآل

---

(١) في الاصول جاءت هذه العبارة، " قال الزوزني: المعقول والعقل واحد ". أكبر الظن ان قول الزوزني هذا مما دس في العين، ولعله تعليق أضيف التي النص. ومما يقوى هذا أني لم اهتد إلى أحد بهذه النسبة معاصرا للخليل أو متقدما عليه. (٢) في " م " و " ص " و " ط ": قيس الرقيات. والبيت في الديوان ص ١١٢ والرواية فيه:..... لم تنلها مثاقب الال [*]

يعني بالعقائل الدر، واحدتها عقيلة، وقال امرؤ القيس في العقيلة وهو يريد المرأة المخدرة: عقيلة أخدان لها لا دميمة * ولا ذات خلق ان تأملت جأنب (١) وفلانة عقيلة قومها وهو العالي من كلام العرب. ويوصف به السيد. وعقيلة كل شئ: أكرمه. وعقلت القتيل عقلا: أي وديت ديته من القرابة لا من القاتل، قال: (٢) إني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر والعقل في الرجل اصطكاك الركبتين، وقيل: التواء في الرجل، وقيل: هو أن يفرط الروح في الرجلين حتى يصطك العرقوبان وهو مذموم، قال: أخا الحرب لباسا إليها جلالها * وليس بولاج الخوالف أعقلا وبعير أعقل وناقة عقلاء: بينا العقل وهو التواء في رجل البعير واتساع، وقد عقل عقلا. والعقال - ويخفف ايضا -: داء يأخذ الدواب في الرجلين، يقال: دابة معقولة، وبها عقال: إذا مشت كأنها تقلع رجليها من صخرة (٣) وأكثر ما يعتريه في الشتاء. والعقل: ثوب تتخذه نساء الاعراب، قال علقمة بن عبدة: عقلا ورقما تظل الطير تتبعه (٤) * كأنه من دم الاجواف مدموم ويقال: هي ضربان من البرود. والعقل: الحصن وجمعه العقول. وهو المعقل ايضا وجمعه معاقل، قال النابغة: وقد أعددت للحدثان حصنا * لو أن المرء تنفعه العقول.

---

(١) في الديوان ص ٤١: عقيلة أتراب. (٢) البيت لانس بن مدركة الخثعمي. انظر الحيوان ١ / ١٨ وهو شاهد نحوي في نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم صريح ليس في تقدير الفعل وهو " قتلي ". (٣) في " م ": من ضمرة والتصحيح من الاصول والمقاييس ٤ / ٧٣. (٤) البيت في اللسان وروايته: عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه. [*]

وقال: ولاذ بأطراف المعاقل معصما * وأنسي أن الله فوق المعاقل والعاقل من كل شئ: ما تحصن في المعاقل المتمنعة، قال حفص الاموي: تظل خوف الرماة عاقلة * إلى شظايا فيهن أرجاء وفلان معقل قومه: أي يلجأون إليه إذا حزبهم أمر، قال الفرزدق: كان المهلب للعراق سكينة * وحيا الربيع ومعقل الفرار والعاقول: المعرج والملتوي من النهر والوادي، ومن الامور الملتبس المعوج. (وأرض عاقول: لا يهدى لها) (١). والعقنقل من الرمال والتلال: ما ارتكم واتسع، ومن الاودية: ما عرض واتسع بين حافتيه، والجمع عقاقل وعقاقيل، قال العجاج: إذا تلقته الدهاس خطرفا * وإن تلقته العقاقيل طفا يصف الثور الوحشي وظفره. والخطرفة: مشية كالتخطي. ويقال في الصرعة: عقلته عقلة شغزبية فصرعته. ومعلقة: موضع بالبادية. وعاقل: اسم جبل، قال: لمن الديار برامتين فعاقل (علق:) العلق: الدم الجامد قبل أن ييبس، والقطعة علقة. والعلقة: دويبة حمراء تكون في الماء، تجمع على علق. والمعلوق: الذي أخذ العلق بحلقه إذا شرب. والعلوق: المرأة التي لا تحب غير زوجها. ومن النوق: التي

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". [*]

تألف الفحل ولا ترأم البو، ويقال: هي التي يعلق عليها ولد غيرها، قال: أفنون التغلبي: وكيف ينفع ما تعطي العلوق به * رئمان أنف إذ

ماضن باللبن (١) والمرأة إذا أرضعت ولد غيرها يقال لها علوق ويجمع على علائق، قال: وبدلت من أم علي شفيقة * علوقا وشر الامهات علوقها والعلق: ما يعلق به البكرة من القامة، قال رؤبة: قعقعة المحور خطاف العلق (٢) والعلق: المال الذي يكرم عليك، تضن به، تقول: هذا علق مضنة. وما عليه علقة إذا لم يكن عليه ثياب فيها خير. والعلاقة: ما تعلقت به في صناعة أو ضيعة أو معيشة معتمدا عليه، أو ما ضربت عليه يدك من الامور والخصومات ونحوها التي تحاولها. وفلان ذو معلاق: أي شديد الخصومة والخلاف، ويقال: مغلاق وإنما عاقبوا (على حذف المضاف) (٣)، وقال: (٤) إن تحت الاحجار (٥) حزما وعزما * وخصيما ألد ذا معلاق ومعلاق الرجل: لسانه إذا كان بليغا. وعلقت بفلان: أي خاصمته. وعلق بالشئ: نشب به، قال جرير: إذا علقت مخالبه بقرن * أصاب القلب أو هتك الحجابا وعلقت فلانة: أي أحببتها. وعلق فلان يفعل كذا: أي طنق وصار. وتقول:

---

(١) البيت في آخر المادة في " ك " وروايته في اللسان: أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به.... (٢) سبق الاستشهاد بالبيت في (قعقع). (٣) ما بين القوسين من " ك ". (٤) نسب البيت في معجم المقاييس واللسان إلى المهلهل. (٥) كذا في الاصول أما في " س ": الاشجار. [*]

علقت بقلبي علاقة جني، قال جرير: أو ليتني لم تعلقني علائقها * ولم يكن داخل الحب الذي كانا وقال جميل: ألا أيها الحب المبرح هل ترى * أخا علق يفري بحب كما أفري (١) والمعلاق: ما علق من العنب ونحوه. وأهل اليمن يقولون: مغلوق، أدخلوا الضمة والمدة، كأنهم أرادوا حذو بناء المدهن والمنخل ثم مدوا. وتمامه أن يكون ممدودا لانه على حذو المنطيق والمحضير. وكل شئ علق عليه فهو معلاقة. ومعلاق الباب: مزلاجه يفتح بغير المفتاح. والمغلاق يفتح بالمفتاح. يقال: علق الباب وأزلجه، وتعليق الباب: نصبه وتركيبه. وعلاقة السوط: سير في مقبضه. والعلقة: شجرة تبقى في الشتاء. وكل شئ كانت علقة فهو بلغة والابل تعلق منه فتستغني به حتى تدرك الربيع وقد علقت به تعلق علقا إذا اكلت منه فتبلغت به. والعليقي: شجر معروف. والعلقة من النبات لا تلبث أن تذهب. والعلقى: شجر، واحدته علقاة، قال العجاج: فكر في علقى وفي مكور (٢) * بين ثواري الشمس والذرور والعولق: الغول، والكلبة الحريصة على الكلاب، قال الطرماح: عولق الحرص إذا أمشرت * سادرت فيه سوور المسامي (٣) يعني أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها. والعليق. القضيم إذا علق

---

(١) البيت في الديوان (ط صادر ١٩٦١) ص ٢٣ والرواية فيه: ..... * أخا كلف يغري بحب كما أغرى. (٢) البيت في الديوان ص ٢٩ وروايته فيه: فحط في علقي وفي مكور وكذا في اللسان (٣) ورد البيت في الديوان ص ١٠٦ وروايته:. ابشرت فيه سوءور المسام. [*]

في عنق الدابة. والعليق: الشراب، قال لبيد: (١) اسق هذا وذا وذاك وعلق * لا تسم الشراب إلا عليقا وكل شئ يتبلغ به فهو علقة. وفي الحديث: " وتجتزئ بالعلقة " أي تكتفي بالبلغة من الطعام. وفي حديث الافك: " وإنما يأكلن العلقة من الطعام ". وقولهم: ارض

من الركب بالتعليق، يضرب مثلا للرجل يؤمر بأن يقنع ببعض حاجته دون إتمامها كالراكب عليقة من الابل ساعة بعد ساعة.) (٢) ويقال: العيلق ضرب من النبيذ يتخذ من التمر. ومعاليق العقد: الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه. والعلاق: ما تتعلق به الابل فتجتزئ به وتتبلغ، قال الاعشي: وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق (والعليق: نبات أخضر يتعلق بالشجر ويلتوي عليه فيثنيه) (٣). والعلوق: التي قد علقت لقاحا. والعلوق أيضا: ما تعلقه الابل أي ترعاه، وقيل: نبت، قال الاعشى: هو الواهب المائة المصطفا * ة لاق العلوق بهن احمرارا (٤) (أي حسن النبت ألوانها. وقيل: إنه يقول: رعين العلوق حين لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب. ويقال: أراد بالعلوق الولد في بطنها، واراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح) (٥). والعلوق: الناقة السيئة الخلق القليلة الحلب، لا ترأم البو، ويعلق

---

(١) ليس البيت في ديوان لبيد. وجاء في اللسان قول الازهري: ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء واظن انه للبيد وانشاده مصنوع. وروايته: لا نسمي..... وروايته في " ط " لا يسمي الشراب..... (٢) ما بين القوسين من " ك ". (٣) ما بين القوسين ساقط من " س " و " ك ". (٤) كأن البيت ملفق من أصل بيتين في الديوان ص ٥١، ص ٨٤ هما بأجود منه بأدم العشا * ر لاط العلوق بهن احمرارا هو الواهب المائة المصطفا * ة اما مخاضا واما عشارا (٥) ما بين القوسين ساقط من " ك ". [*]

عليها فصيل غيرها، وتزبن ولدها ايضا لانها تتأذى بمصه إياها لقلة لبنها، قال الكميت والرؤوم الرفود ذا السر * منهن علوقا يسقينها وزجورا (قعل:) القعال: ما تناثر عن نور العنب وعن فاغية الحناء وشبهه، الواحدة: قعالة. وأقعل النور: إذا انشق عن قعالته. والاقتعال: أخذك ذلك عن الشجر في يدك إذا استنفضته. والمقتعل: السهم الذي لم يبربريا جيدا، قال لبيد: فرشقت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل (١) (والاقعيلال: الانتصاب في الركوب) (٢). (قلع:) قلعت الشجرة واقتلعتها فانقلعت. ورجل قلع: لا يثبت على السرج. وقد قلع قلعا وقلعة. والقالع: دائرة بمنسج الدابة يتشاءم به. ويجمع قوالع. والمقلوع: الامير المعزول. قلع قلعا وقلعة، قال خلف بن خليفة: (٣) تبدل بآذنك المرتشي * وأهون تعزيره القلعة أي أهون أدبه أن تقلعه. والقلعة: الرجل الضعيف الذي إذا بطش به لم يثبت، قال: يا قلعة ما أتت قوما بمرزئة * كانوا شرارا وما كانوا بأخيار والقلعة من الحصون: ما يبنى منها على شعف الجبال الممتنعة. وقد أقلعوا بهذه البلاد قلاعا: أي بنوها. والمقلعة من السفن: العظيمة تشبه بالقلع من الجبال، وقال

---

(١) البيت في الديوان ص ١٩٤ وروايته: فرميت القوم رشقا صائبا. (٢) ما بين القوسين من " ك ". (٣) البيت غير منسوب في التاج وروايته في " ط ": تبدل بآذانك المرتشي [*]

يصف السفن: مواخر في السماء اليم مقلعة * إذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا شبه السفن العظام بالقلعة (١) * بعظمها وارتفاعها، وقال: (٢) تكسر فوقه القلع السواري * وجن الخاز باز بها جنونا يصف السحاب. والقلعة: القطعة من السحاب. واقلعت السماء: كفت عن المطر. واقلعت الحمى: فترت فانقطعت. والقلعة: صخرة ضخمة تنقلع

عن جبل، منفردة صعبة المرتقى. والقلعي: الرصاص الجيد. والسيف القلعي: ينسب إلى القلعة العتيقة. والقلعة: موضع بالبادية تنسب إليه السيوف، قال الراجز: محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلعي الباتر والقلاع: الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء والقطعة منه قلاعة. واقلع فلان عن فلان أي كف عنه. وفي الحديث: " بئس الماء القلعة لا تدوم لصاحبها " لانه متى شاء ارتجعه. (لعق:) اللعوق: اسم كل شئ يلعق، من حلاوة أو دواء. لعقته العقه لعقا. لا تحرك مصدره لانه فعل واقع، ومثل هذا لا يحرك مصدره. وأما عجل عجلا وندم ندما فيحرك، لانك لا تقول: عجلت الشئ ولا ندمته لان هذا فعل غير واقع. والملعقة: خشبة معترضة الطرف يؤخذ بها ما يلعق. واللعقة: اهم ما تأخذه بالملعقة. واللعقة: المرة الواحدة فالمضموم اسم. والمفتوح فعل مثل اللقمة واللقمة والاكلة والاكلة.

---

(١) كذا في " ص " و " ط " و " س " اما في " م ": القلع. (٢) البيت لابن احمر كما في معجم المقاييس والمحكم واللسان والرواية. تفقا فوقه القلع السواري. [*]

واللعاق: بقية ما بقي في فمك مما ابتلعت، تقول: ما في فمي لعاق من طعام كما تقول: أكال ومصاص. وفي الحديث: " ان للشيطان لعوقا ونشوقا يستميل (١) بهما العبد إلى هواه ". فاللعوق اسم ما يلعقه.، والنشوق: اسم ما يستنشقه. (لقع:) لقعت الشئ: رميت به، القعة لقعا. واللقاعة على بناء شداخة (٢): الرجل الداهية الذي يتلقع بالكلام يرمي به رميا، قال: باتت تمنيها الربيع وصوبه * وتنظر من لقاعة ذي تكاذب لقعة بعينه: أصابه بها. ولقعه ببعرة: رماه بها. واللقاع: الكساء الغليظ. وقال بعضهم: هو اللفاع لانه يتلفع به وهذا أعرف.

---

(١) كذا في الاصول أما في " ص " يستمسك. (٢) كذا في الاصول أما في " ك ": تفاحة. [*]

باب العين والنون والقاف (ع ن ق، ق ع ن، ق ن ع، ن ع ق، ن ق ع مستعملات) (عنق:) العنق: من سير الدواب. والنعت معناق ومعنق وعنيق. وسير عنيق. وبرذون عنق. ولم اسمع عنقه، قال رؤبة: لما رأتني عنقي دبيب * وقد أرى وعنقي سرحوب ويجوز للشاعر ان يجعل العنق من السير عنيقا. والمعنق من جلد الارض: ما صلب وارتفع وما حواليه سهل، وهو منقاد في طول نحو ميل أو اقل، وجمعه معانيق. والعنق معروف يخفف ويثقل ويؤنث. وقول الله تعالى: " فظلت أعناقهم لها خاضعين (١) " أي جماعاتهم، ولو كانت الاعناق خاصة لكانت خاضعة وخاضعات. ومن قال: هي الاعناق، والمعني على الرجال، رد نون " خاضعين " على أسمائهم المضمرة. وتقول: جاء القوم " رسلا رسلا وعنقا عنقا إذا جاءوا فرقا " (٢)، ويجمع على الاعناق. واعتنقت الدابة: إذا وقعت في الوحل فأخرجت أعناقها، قال رؤبة: خارجة أعناقها من معتنق أي من موضع أخرجت اعناقها منه. والمعتنق: مخرج أعناق الجبال من السراب، أي اعتنقت فأخرجت أعناقها. والاعتناق من المعانقة، ويجوز الافتعال في موضع المفاعلة، غير أن المعانقة في حال المودة، والاعتناق في الحرب ونحوها، تقول: اعتنقوا في الحرب ولا تقول: تعانقوا والقياس واحد، وقال زهير:

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا * ضارب حتى ما ضاربوا اعتنقا
وتعنقت الارنب في العانقاء (وتعنقتها، كلاهما مستعمل: دست عنقها فيه

---

(١) سورة الشعراء ٤. (٢) في الاصول: " جاء القوم رسلا ورسلا وعنقا وعنقا " وما أثبتناه موافق لما جاء في التهذيب وللسياق. [*]

وربما غابت تحته، وكذلك البربوع والعانقاء) (١). وهو جحر مملوء ترابا رخوا يكون للارنب واليربوع إذا خافا. وربما دخل ذلك التراب فيقال: تعنق اليربوع لانه يدس عنقه فيه ويمضي حتى يصير تحته. والعنقاء: طائر لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها. ويقال بل سميت به لبياض في عنقها كالطوق وقال: إذا ما ابن عبد الله خلى مكانه * فقد حلقت بالجود عنقاء مغرب والعنقاء: الداهية. والعنقاء: اسم ملك، قال: (٢) ولدنا بني العنقاء وابني محرق * فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما والاعنق: الطويل العنق. والاعنق: الكلب الذي في عنقه بياض كالطوق. والعناق: الانثى من أولاد المعز، ويجمع العنوق. وقولهم: العنوق بعد النوق، أي صرت راعيا للغنم بعد النوق، يقال ذلك لمن تحول من رفعة إلى دناءة، قال إذا مرضت منها عناق رأيته * بسكينه (٣) من حولها يتصرف (٤) وعناق الارض: حيوان أسود الرأس طويل الظهر أصغر من الفهد ويجمع على عنوق. (قعن:) اشتق منه اسم قعين وهو في أسد وفي قيس أيضا. ويقال: أفصح العرب نصر قعين أو قعين نصر. والقيعون من العشب: نبت على فيعول مثل قيصوم، وهو ما طال منه. يقال: اشتقاقه من القعن كاشتقاق القيصوم من القصم. ونحو هذه الاشياء اشتقت من الاسماء

---

(١) ما بين القوسين من " ك ". (٢) البيت لحسان بن ثابت. انظر اللسان (بنو). (٣) كذا في الاصول أما في " م ": بسكينة. (٤) كذا في الاصول، أما في معجم المقاييس (عنق): يتلهف. [*]

وأميتت أصولها، ولكن يعرف ذلك في تقدير الفعل. قيل: يكون القيعون من القيع كالزيتون من الزيت (قنع:) قنع يقنع قناعة: أي رضي بالقشم فهو قنع وهم قنعون، وقوله تعالى: " القانع والمعتر " فالقانع: السائل، والمعتر: المعترض له من غير طلب، قال: (١) ومنهم شقي بالمعيشة قانع وقنع يقنع قنوعا: تذلل للمسألة فهو قانع، قال الشماخ: لمال المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من القنوع (٢) ويروي " من الكنوع " بمنزلة القنوع. ورجل قنع أي كثير المال. والقنوع بمنزلة الهبوط - بلغة هذيل - من سفح الجبل، وهو الارتفاع أيضا، قال: بحيث استفاض (٣) القنع غربي واسط نهارا ومجت في الكثيب الاباطح والقناع: طبق من عسيب النخل وخوصه. والاقناع. مد البعير رأسه إلى الماء ليشرب، قال يصف ناقة: تقنع للجدول منها جدولا شبه حلق الناقة وفاها بالجدول تستقبل به جدولا في الشرب. والرجل يقنع الاناء للماء الذي يسيل من جدول أو شعب. والرجل يقنع يده في القنوت اي يمدها فيسترحم ربه. والقناع أوسع من المقنعة. وتقول: ألقى فلان عن وجهه قناع

---

(١) قائل البيت لبيد. انظر الصحاح (قنع). وصدر البيت فمنه سعيدا آخذ بنصيبه (٢) ورد البيت في التاج (كنع) وروايته: مفاقره أعف من الكنوع (٣) كذا في الاصول أما في " م ": استعاض [*]

الحياء. وفلان مقنع: أي يرضى بقوله. وتقول: قنعت رأسه بالعصا أو بالسوط: أي علوته به ضربا. ؟ والقنعة وجمعها القنع وجمع القنع القنعان: وهو ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير، فإذا نضب عنه الماء صار فراشا يابسا، قال: (١) وايقن أن القنع صارت نطافه * فراشا وأن البقل ذاو ويابس المقنعة من الشاء: المرتفعة الضرع، ليس في ضرعها تصوب، قنعت بضرعها، وأقنعت فهي مقنع. واشتقاقه من اقناع الماء ونحوه كما ذكرنا. (نعق:) نعق الراعي بالغنم نعيقا: صاح بها زجرا. ونعق الغراب ينعق نعاقا ونعيقا. وبالغين أحسن. والناعقان: كوكبان أحدهما رجل الجوزاء اليسرى والآخر منكبها الايمن وهو الذي يسمى الهقعة، وهما اضوأ كوكبين في الجوزاء. (نقع:) نقع الماء في منقعة السيل ينقع نقعا ونقوعا: اجتمع فيها وطال مكثه. وتجمع المنقعة (٢) على المناقع. وهو المستنقع: أي المجتمع. واستنقعت في الماء: أي لبثت فيه متبردا. وأنقعت الدواء في الماء إنقاعا. والنقوع: شئ ينقع فيه زبيب وأشياء ثم يصفى ماؤه ويشرب. واسم ذلك نقوع. ونقع السم في ناب الحية: في أنيابها السم ناقع اجتمع فيه كقوله (٣).

---

(١) قائل البيت ذو الرمة. انظر الديوان ص ٣١٣ وروايته في اللسان: وابصرن أن القنع صارت نطافه. (٢) كذا في الاصول أما في " م ": منقعة. (٣) البيت للنابغة وتمام البيت وبت كأني ساورتي ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناقع انظر الديوان. [*]

وانتقع لون الرجل وامتقع أصوب: تغير. والرجل إذا شرب من الماء فتغير لونه، يقال: نقع ينقع نقوعا، قال: (١) لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا والماء ينقع العطش نقعا ونقوعا، قال حفص الاموي: أكرع عند الورود في سدم * تنقع من غلتي وأجزؤها والنقيع: شراب يتخذ من الزبيب ينقع في الماء من غير طبخ. والنقيعة هي العبيطة من الابل. وهي جزور توفر أعضاؤها فتنقع في أشياء علاجا لها، قال: كل الطعام تشتهي ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه وقال المهلهل: إنا لنضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقيعة القدام (٢) القدام: القادمون من سفر، جمع قادم. وقيل القدام بفتح القاف وعن غير الخليل: والقدام: الجزار. يقال: نقعوا النقيعة، ولا يقال: أنقعوا لانه لا يريد إنقاعها في الماء. والنقع: الغبار. قال الشويعر واسمه عبد العزى: فهن بهم ضوامر في عجاج * يثرن النقع أمثال السراحي (٣) قال ليث: قلت للخليل: ما السراحي، قال: أراد الذئاب ولكنه حذف من السرحان الالف والنون فجمعه على سراحي، والعرب تقول ذلك كثيرا كما قال: (٤)

---

(١) البيت لجرير. انظر الديوان ص ٣٥٤ وروايته فيه: لو شئت قد نقع الفوءاد بمشرب..... (٢) البيت في الصحاح (نقع) وروايته فيه: انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم (٣) في " ك ": السراج. (٤) البيت للبيد في اللسان (تلع). [*]

درس المنا بمتالع فأبان اراد المنازل فحذف الزاء واللام. ونقع الصوت: إذا ارتفع. ونقع بصوته، وأنقع صوته: إذا تابعه ومنه قول عمر (في نسوة اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد: " وما على نساء بني المغيرة أن يهرقن من دموعهن على ابي سليمان) ما لم يكن نقع أو لقلقة. يعني بالنقع اصوات الخدود إذا ضربت، قال لبيد: (١) فمتى ينقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل ونقع الموت يعني كثر. وما نقعت بخبره نقوعا: أي ما عجت به ولا صدقت ما عجت به أي ما أخذته ولا قبلته. والنقع: ما اجتمع من الماء في القليب. والنقيع: البئر الكثيرة الماء، تذكره العرب، وجمعه أنقعة. والمنقع والمنقعة: إناء ينقع فيه الشئ. والانقوعة: وقبة الثريد التي فيها الودك. وكل شئ سال إليه الماء من مثعب ونحوه فهو أنقوعة.

---

(١) البيت في الديوان ص ١٩١ وروايته فيه: يحلبوه ذات جرس وزجل. [*]

باب العين والقاف والفاء (ع ق ف، ع ف ق، ق ع ف، ق ف ع، ف ق ع) (عقف) عقفت الشئ أعقفه عقفا: أي عطفته. والعقافة: خشبة في رأسها حجينة يمد بها الشئ كالمحجن. وهو أعقف وعقفاء: إذا كان فيه انحناء. والاعقف: الفقير المحتاج، ويجمع على عقفان، قال يزيد بن معاوية: (١) يا أيها الاعقف المزجي مطيته * لا نعمة تبتغي عندي ولا نشبا والعقفاء (٢) من النبات. والعقاف: داء يأخذ في قوائم الشاة حتى تعوج شاة عاقف ومعقوفة (٣) أيضا. وربما اعترى كل الدواب. قال أبو سعيد: هو القفاع لانه يقفعها. والعقف: العطف. (عفق:) عفق يعفق عفقا: إذا مضى راكبا رأسه، ومن الابل. تقول: ما يزال يعفق عفقا ثم يرجع: أي يغيب غيبة. والابل تعفق عفقا وعفوقا: إذا أرسلت في مراعيها فمرت على وجهها. وربما عفقت عن المرعى إلى الماء ترجع إليه بين كل يومين. وكل وارد صادر: عافق. وهو شبه الخنوس إلا أنه يرجع، قال الراجز: ترعى الغضا من جانبي مشفق * غبا ومن يرع الحموض يعفق (٤) اي من يرع الحمض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق (لان الحمض

---

(١) البيت في الاصمعيات ص ٤٧ لسهم بن حنظلة الغنوي وروايته فيه: لا نعمة تبتغى عندي ولا نسبا وفي المحكم حاشية (عفق) عن بعض النسخ انه ليزيد بن معاوية. وهو غير منسوب في اللسان. (٢) جاء في اللسان (ع ق ف): حكى الازهري عن الليث: العقفاء ضرب من البقول معروف. (٣) في " م ": معقوقفة. (٤) الرجز في اللسان وروايته: يغفق (بالغين المعجمة) وفي " ط ": ومن يكى يرعى الحموض يعفق. [*]

يعطش فيبعث على شرب الماء (١). وقال رؤبة: (٢) صاحب عادات من الورد العفق * يرمي ذراعيه بجثجاث السوق عفاق: اسم رجل، قال: إن عفاقا أكلته باهله * تمششوا عظامه وكاهله (قعف:) القعف: شدة الوطئ واجتراف التراب بالقوائم، قال: يقعفن باعا كفراش الغضرم * مظلومة، وضاحيا لم يظلم قال زائدة: هو القعث. والقاعف: المطر الشديد يقعف بالحجارة أي يجرفها من وجه الارض. (قفع:) القفع: (٣) ضرب من الخشب يمشي الرجال تحته إلى

الحصون في الحرب. والقفعاء: حشيشة خوارة خشناء الورق من نبات الربيع لها نور أحمر مثل الشرار، صغار ورقها (٤) مستعليات من فوق وثمرتها متقفعة من تحت، قال: بالسي ما تنبت القفعاء والحسك (٥) وأذن قفعاء: كأنما أصابتها نارا فتزوت من أعلاها إلى أسفلها. ورجل قفعاء: اي

---

(١) ما بين القوسين ساقط من " ك ". (٢) البيت في الديوان ص ١٠٥ وروايته: صاحب عادات من الورد العفق، * ترمى ذراعيه.... (٣) جاء في اللسان: القفع جنن كالمكاب من خشب يدخل تحتها الرجال إذا مشوا إلى الحصون في الحرب، قال الازهري: هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدتها قفعة. (٤) في " م ": وأوراقها. (٥) البيت لزهير انظر الديوان ص ١٧١ وصدر البيت: جونية كحصاة القسم مرتعها. [*]

: اي ارتدت أصابعها إلى القدم. تقول: قفعت قفعا. وربما قفعها البرد فتقفعت ونظر اعرابي إلى قنفذة قد تقبضت فقال: أترى البرد قفعها أي قبضها. والفقاعي: الرجل الاحمر الذي يتقسر أنفه من شدة حمرته. والمقفعة: خشبة تضرب بها الاصابع. والقفاع: نبات متقفع كأنه قرون صلابة إذا يبس، يقال له كف الكلب. والقفعة: هنة تتخذ من خوص مستديرة يجنى فيها الرطب. وذكر الجراد عند عمر فقال: ليت عندنا قفعة أو قفعتين. وتسمى هذه الدوارات التي يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون (قفعات). وهي هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن. وشهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قفع أي هنات مستديرة تتذبذب. (فقع:) الفقع (١) ضرب من الكمأة، واحدتها فقعة، قال النابغة: (٢) حدثوني الشقيقة ما يم * نع فقعا بقرقر أن يزولا يهجو النعمان، شبهه بالفقع لذلتها وأنها لا أصل لها. والفقع يخرج في أصل الاجرد. وهي هنات صغار، وربما خرج في النفض الواحد منه الكثير، والظباء تأكله. وهي اردأ الكمأة طعما واسرعها فسادا، فإذا يبس آض له جوف أحمر إذا مس تفتت. ويقال: انك لاذل من فقع قي قاع. والفقاع: شراب يتخذ من الشعير سمي به للزبد الذي يعلوه. والفقاقيع: هنات كالقوارير تتفقع فوق الماء والشراب، الواحدة فقاعة قال عدي بن زيد يصف الخمر: (٣)

---

(١) جاء في اللسان: الفقع بالفتح والكسر الابيض الرخو من الكماة. وهو أردؤها، وجمعه: فقعة (٢) في " ك ": الواحد منه الفقع والكثير الفقعة. (٣) البيت في " اللسان " (فقع). [*]

وطفا فوقها فقاقيع كاليا * قوت حمر يثيرها التصفيق اي التمزيج. والتفقيع: أخذك ورقة من الورد ثم تديرها بإصبعك ثم تغمزها فتسمع لها صوتا إذا انشقت. والتفقيع: صوت الاصابع. والفقع: الضراط. وإنه ليفقع بمفقاع: وهو المقلاع إذا رميت به سمعت له فقعا أي صوتا. وأصفر فاقع: وهو أنصعه وأخلصه. وقد فقع يفقع فقوعا. وأفقع، الرجل فهو مفقع: أي فقير مجهود، أصابته فاقعة من فواقع الدهر فاقعة من فواقع الدهر أي بائقة من البوائق يعني الشدة. فقير مفقع مدقع، فالمقفع: أسوأ ما يكون من حالات. والمدقع: الذي يبحث في الدقعاء من الفقر.

باب العين والقاف والباء (ع ق ب، ع ب ق، ب ع ق، ب ق ع، ق ب ع، ق ع ب كلهن مستعملات) (عقب:) العقب: العصب الذي تعمل منه الاوتار، الواحدة عقبة، وخلاف ما بينه وبين العصب أن العصب يضرب إلى صفرة والعقب يضرب إلى ربياض وهو أصلبها (١) وأمتنها. والعقب: مؤخر القدم، تؤنثه العرب، وتميم تخففه. وتجمع على أعقاب، وثلاث أعقبة (٢). وعقب الرجل: ولده وولد ولده الباقون من بعده. وقولهم: لا عقب له: أي لم يبق له ولد ذكر. وتقول: ولى فلان على عقبه وعقبيه: أي أخذ في وجه (٣) ثم انثنى راجعا. والتعقيب: انصرافك راجعا من أمر أردته أو وجه. والمعقب: الذي يتتبع عقب إنسان في طلب حق أو نحوه، قال لبيد: (٤) حتى تهجر في الرواح وهاجه * طلب المعقب حقه المظلوم وقوله عزوجل -: " ولم يعقب (٥) " أي لم ينتظر. والتعقيب: غزوة بعد غزوة بعد غزوة وسير بعد سير. وقوله عزوجل -: " لا معقب لحكمه " (٦) أي لا راد لقضائه. والخيل تعقب في حضرها إذا لم تزدد إلا جودة. ويقال للفرس الجواد: إنه لذو عقو وذو عقب، فعفوه أول عدوه، وعقبه ان يعقب بحضر اشد من الاول، قال:

---

(١) كذا في " ص " و " ط " أما في " م ": اصعبها. (٢) كذا في الاصول أما في " م " ثلاثة اعقبة. (٣) كذا في الاصول أما في " ك " وجهه. (٤) البيت من شواهد النحو في رفع " المظلوم " وهو نعت للمعقب على المعنى، وهو مخفوض في اللفظ ومعناه فاعل. (٥) سورة القصص ٣١. (٦) سورة الرعد ٤١. [ ]

لا جري عندك في عقب وفي حضر وكل شئ يعقب شيئا عقيبه كقولك: خلف يخلف بمنزلة الليل والنهار إذا قضى أحدهما عقب الآخر فهما عقيبان كل واحد منهما عقيب صاحبه، ويعتقبان ويتعاقبان: إذا جاء أحدهما ذهب الآخر. وعقب الليل النهار والنهار الليل: أي خلفه. وأتى فلان إلى فلان خبرا فعقب بخير منه أي أردف. ويقال: عقب أيضا مشددا. قال: (١) فعقبتم بذنوب غير مر وقال ابو ذؤيب: أودى بني وأعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تقلع قوله: فأعقبوني مخالف للالفاظ المتقدمة وموافق لها في معنى. ولعلهما لغتان. فمن قال عقب لا يقول أعقب كمن قال: بدأت به لا يقول: أبدأت، قال جرير: عقب الرذاذ خلافهم فكأنما * بسط الشواطب ب ء بينهن حصيرا وعقب الامر: آخره، قال: محذور عقب الامر في التنادي ويجمع أعقاب الامور. وعاقبة كل شئ: آخره، وعاقب أيضا بلا هاء ويجمع عواقب وعقبا. ويقال: عاقبة وعواقب وعاقب وعقب (مشدد ومخفف) تقول لي ميالة الذوائب * كيف أخى في عقب النوائب (٢) وأعقب هذا الامر يعقب عقبانا وعقبى، قال ذو الرمة: (٣)

---

(١) عجز بيت قد ورد في اللسان (عقب). (٢) كذا في الاصول أما في " س ": عواقب النوائب. (٣) البيت في الديوان ص ٥٠١ وروايته: اعاذل قد جربت في الدهر ما كفي * ونظرت في اعقاب حق وباطل. [*]

أعاذل قد جربت في الدهر ما مضى * وروأت في أعقاب حق وباطل يعنى أواخره. وأعقبه الله خيرا منه والاسم العقبى شبه العوض والبدل. وأعقب هذا ذاك: أي صار مكانه. وأعقب عزه ذلا: أي ابدل منه، قال: كم من عزيز أعقب الذل عزه * فأصبح مرحوما وقد كان يحسد والبئر تطوى فتعقب الحوافي بالحجارة من خلفها، تقول: أعقبت الطي. وكل طرائق (١) يكون بعضها خلف بعض فهي أعقاب، كأنها منضودة، عقبا على عقب، قال الشماخ: (٢) اعقاب طي على الاثباج منضود. يصف طرائق شحم ظهر الناقة. وقد استعقبت من كذا خيرا وشرا. واستعقب من أمره الندامة. وتعقب بمعناه. وتعقبت ما صنع فلان: اي تتبعت أثره. والرجلان يتعاقبان الركوب بينهما والامر، يركب هذا عقبة وهذا عقبة. والعقبة فيما قدروا بينهما فرسخان. والعقوبة: اسم المعاقبة، وهو أن يجزيه بعاقبة ما فعل من السوء، قال النابغة: (٣) ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على ضهد والعقبة: مرقة تبقى في القدر المعارة إذا ردوها إلى صاحبها. وفلان وفلان يعقبان فلانا: إذا تعاونا عليه، وقوله تعالى: (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) (٤) أي يحفظونه بأمر الله.

---

(١) كذا في الاصول أما في " ك ": طرق. (٢) البيت في الديوان ص ٢٣ والرواية فيه: أطباق ني على الاثباج منضود (٣) البيت في الديوان ص ٢١ وروايته: تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد (٤) سورة الرعد ١١. [*]

والعقبة: طريق في الجبل وعر يرتقى بمشقة وجمعه عقب وعقاب. والعقاب: طائر، تؤنثها العرب إذا رأته لانها لا تعرف إناثها من ذكورها، فإذا عرفت قيل: عقاب ذكر. ومثله العقرب، ويجمع على عقبان وثلاث (١) أعقب. والعقاب: العلم الضخم تشبيها بالعقاب الطائر، قال الراجز: ولحق تلحق من أقرابها * تحت لواء الموت أو عقابها (٢) والعقاب: مرقى في عرض جبل، وهي صخرة ناتئة ناشزة، وفي البئر من حولها، وربما كانت من قبل الطي، وذلك أن تزول الصخرة من موضعها. والمعقب: الذي ينزل في البئر فيرفعها ويسويها. وكل ما مر من العقاب نجمعه عقبان. واليعقوب: الذكر من الحجل والقطا، وجمعه يعاقيب. ويعقوب: اسم اسرائيل، سمي به لانه ولد مع عيصو أبي الروم في بطن واحد. ولد عيصو قبله، ويعقوب متعلق بعقبه خرجا معا. واشتقاقه من العقب. وتسمى الخيل يعاقيب لسرعتها. ويقال: بل سميت بها تشبيها بيعاقيب الحجل. ومن أنكر هذا احتج بأن الطير لا تركض ولكن شبه بها الخيل، قال سلامة بن جندل: (٣) ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقيب. ويقال: أراد بالتعاقيب الخيل نفسها اشتقاقا من تعقيب السير والغزو بعد الغزو. وامرأة معقاب: من عادتها أن تلد ذكرا بعد أنثى. ومفعال في نعت الاناث لا

---

(١) في " م ": ثلاثة. (٢) في " م ": أعقابها أما في " ط ". والحصن تلحق من اقرابها (٣) البيت في الديوان (تحقيق قبادة) وفي اللسان (عقب). [*]

تدخله الها. وفى الحديث: " قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم نصارى نجران: السيد والعاقب "، فالعاقب من يخلف السيد بعده.

(عبق:) العباقية على تقدير علانية. الرجل ذو شر ونكر، قال. أطف لها عباقية سرندى * جرئ الصدر منبسط اليمين (١) والعبق: لزوق الشئ بالشئ. وامرأة عبقة ورجل عبق: إذا تطيب بأدنى طيب فيقي ريحه أياما، قال (٢): عبق العنبر والمسك بها * فهي صفراء كعرجون القمر. أي لزق. (قعب:) القعب: القدح الغليظ، ويجمع على قعاب قال: تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بماء فعادا بعد أبوالا والقعبة: شبه حقة مطبقة يكون فيه سويق المرء. والتعقيب في الحافر (٣): إذا كان مقعبا (٤) كالقعبة في استدارتها، وهكذا خلقته، قال العجاج (٥):

---

(١) البيت في معجم المقاييس وروايته: اتيح لها عباقية سرندى (٢) البيت لمرار بن منقذ. انظر المفضليات ١ / ٩٠ وروايته: فهي صفراء كعرجون العمر وعرجون العمر: نخلة السكر. وفي المحكم: العمر (بالعين المهملة) وجاء في الحاشية: ان في بعض النسخ: القمر بالقاف. (٣) في " ط " القعب. (٤) في " ط ": مفنيا. (٥) الرجز لرؤبة. انظر الديوان ص ٧٣. [*]

ورسغا وحافرا مقعبا وأنشد ابن الاعرابي: يترك خوار الصفا ركوبا * بمكربات قعبت تقعيبا (قبع:) قبع الخنزير بصوته قبعا وقباعا. وقبع الانسان قبوعا: أي تخلف عن أصحابه. والقوابع: الخيل المسبوقة قد بقيت خلف السابق، قال: يثابر حتى يترك الخيل خلفه * قوابع في غمى عجاج وعثير والقباع: الاحمق. وقباع بن ضبة كان من أحمق أهل زمانه، يضرب مثلا لكل أحمق. ويقال: يا ابن قابعاء. ويا ابن قبعة، يوصف بالحمق. ومن النساء القبعة الطلعة: تطلع مرة وتقبع أخرى فترجع. وقبيعة السيف: التى على رأس القائم، وربما اتخذت القبيعة من الفضة على رأس السكين. وقبع: دويبة، يقال من دواب البحر، قال: (١) مأبالي أن تشذرت لنا * عاديا أم بال في البحر قبع وقبعت السقاء: إذا جعلت راسه فيه وجعلت بشرته الداخلة. (بعق:) البعاق: شدة الصوت. بعقت الابل بعاقا. والمطر الباعق: الذي يفاجئك بشدة، قال:

---

(١) جاء في التاج (قبع) البيت لخلف بن خليفة وروايته: ما أبالى انشذرت لنا. [*]

تبعق فيه الوابل المتهطل والانبعاق: أن ينبعق الشئ عليك مفاجأة، قال ابو دؤاد: بينما المرء آمنا راعه را * ئع حتف لم يخش منه انبعاقه وقال: تيممت بالكديون كيلا يفوتني * من المقلة البيضاء تفريط (١) باعق الباعق: المؤذن إذا انبعق بصوته. والكديون (٢) يقال الثقيل من الدواب. وبعقت الابل: نحرتها. (بقع:) البقع: لون يخالف بعضه بعضا مثل الغراب الاسود في صدره بياض، غراب أبقع، وكلب أبقع. والبقعة: قطعة من أرض على غير هيأة التى على جنبها. كل واحدة منها بقعة، وجمعها بقاع وبقع. والبقيع: موضع من الارض فيه أروم شجر من ضروب شتى، وبه سمي بقيع الغرقد بالمدينة. والغرقد: شجر كان ينبت هناك، فبقي الاسم ملازما للموضع وذهب الشجر.. والباقعة: الداهية من الرجال. وبقعتهم باقعة من البواقع: أي داهية من الدواهي. وفى الحديث: " يوشك ان يعمل عليكم بقعان أهل الشام " يريد خدمهم (٣) لبياضهم، وشبههم بالشئ الابقع الذي فيه بياض، يعنى بذلك الروم والسودان.

(١) في " ط " تقريظ، وفي اللسان: قال الازهري ورواه غيره: تفريط ناعق. (٢) في القاموس الكديون بوزن فرعون دقاق التراب عليه دردي الزيت تجلى به الدروع وهذا بعيد عن عبارة " العين "، ولعل صاحب العين قدوهم يدل على هذا قوله: " يقال " التى وردت في " ط " و " ص ". (٣) في " ط ": خرفهم. [*]

باب العين والقاف والميم (ع ق م، ع م ق، م ع ق، ق ع م، ق م ع، م ق ع كلهن مستعملات) (عقم:) (١) حرب عقام وعقام، لغتان، أي شديدة مفنتة لا يلوي فيها أحد على أحد، قال: حفافاه موت ناقع وعقام والعقم: المرط، ويقال: بل هو ثوب يلبس في الجاهلية، ويقال،: كل ثوب أحمر عقم. وعقمت الرحم عقما. وذلك هزمة تقع فيها فلا تقبل الولد. وكذلك عقمت المرأة فهي معقومة وعقيم. ورجل عقيم ورجال عقماء. ونسوة معقومات وعقائم وعقم. قال الاصمعي: يقال: عقم الله رحمها عقما ولا يقال: أعقمها. ويقال: عقمت المرأة تعقم عقما. وفي الحديث: " تعقم أصلاب المشركين " أي تيبس وتسد. والريح العقيم: التي لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا ولا مطرا. وفي الحديث: " العقل عقلان: فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم، وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر " والملك عقيم أي لا ينفع فيه النسب لان الابن يقتل على الملك أباه، والاب ابنه. والدنيا عقيم أي لا ترد على صاحبها خيرا. ويقال: ناقة معقومة أي لا تقبل رحمها الولد، قال: معقومة أو عازر جدود

(١) كذا في الاصول أما في اللسان: عقم بالبناء للمجهول ومثل فرح. وفي القاموس: فمثل فرح وكرم ونصر وعني. [*]

والاعتقام: الدخول في الامر، قال رؤبة (١): بذي دهاء يفهم التفهيما * ويعتفي بالعقم التعقيما وقال: ولقد دريت بالاعتفا * ء والاعتقام فنلت نجحا (٢) يقول: إذا لم يأت الامر سهلا عقم فيه وعفا حتى ينجح. والمعاقم: المفاصل. ويقال للفرس إذا كان شديد الرسغ: إنه لشديد المعاقم، قال النابغة: يخطو على معج عوج معاقمها * يحسبن أن تراب الارض منتهب والتعقيم: إبهام الشئ حتى لا يهتدى له. (عمق:) بئر عميقة وقد عمقت عمقا. وأعمقها حافرها. (والعمقى (٣): نبت. وبعير عامق، وإبل عامقة: تأكل العمقى، وهو أمر من الحنطل، قال الشاعر: فأقسم أن العيش حلو إذا دنت * وهو إن نأت عني أمر من العمقى والعمقى أيضا: موضع في الحجاز يكثر فيه هذا الشجر، قال أبو ذؤيب: لما ذكرت أخا العمقى تأدبني * هم وأفرد ظهري الاغلب الشيح والعمق كزفر: موضع بمكة، وقول ساعدة بن جؤية: لما رأى عمقا ورجع عرضه * هدرا كما هدر الفنيق المصعب أراد: العمق فغير. وما في النحئ عمقه، كقولك: ما به عقبة أي لطخ ولا

(١) الرجز في الديوان ص ٨٥ وروايته: بشيظمي يفهم التفهيما * يعتقم الاجدال والخصوما ويعتفي بالعقم التعقما (٢) كذا في ط أما في " م " فرواية البيت: ولقد دريت بالاعتقام والاعتقال فنلت نجحا (٣) من هنا إلى آخر المادة ساقط من الاصول كلها واثبتناه من " ك ". واستعنا على تحقيقه بما في المقاييس والجمهرة والمحكم واللسان. [*]

وضر من رب ولا تمن. وعمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه: تنطع. وتعمق في الامر: تشدق فيه فهو متعمق. وفي الحديث: " لو تمادى الشهر لو اصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم. والمتعمق: المبالغ في الامر المنشود فيه، (الذي يطلب أقصى غايته) والعمق والعمق: ما بعد من أطراف المفاوز. والاعماق، أطراف المفاوز البعيدة، وقيل: الاطراف ولم تقيد، ومنه قول رؤبة: وقاتم الاعماق خاوي المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفق وأعامق: موضع، قال الشاعر. وقد كان منا منزلا نستلذه * أعامق، برقاواته فأجادله (معق:) المعق: البعد في الارض سفلا. بئر معيقة، ومعقت معاقة. وبئر معقة أيضا والعمق والمعق لغتان، يختارون العمق احيانا في بئر ونحوها إذا كانت ذاهبة في الارض، ويختارون المعق أحيانا في الاشياء الاخر مثل الاودية والشعاب البعيدة في الارض، إلا أنهم لا يكادون يقولون: فج معيق، بل عميق. والمعنى كله يرجع إلى البعد والقعر الذاهب في الارض. والفج العميق. المصر البعيد. ويصفون أطراف الارض بالمعق والعمق، قال رؤبة: كأنها وهي تهادى في الرفق * من جذبها شبراق شد ذي معق (١)

(١) كذا في الديوان ص ١٠٨ ورواية الرجز فيه: كأنها.. * من ذروها شبراق شد ذي معق وكذا في اللسان (معق). وذو معق اي ذو بعد في الارض [*]

أي ذي بعد في الارض، وقال أيضا: وقاتم ألعماق خاوي المخترق يريد الاطراف البعيدة. والامعاق (١) كذلك، والاماعق: أطراف المفاوز البعيدة. (والمعق: الشرب الشديد) (٢)، ومنه قول رؤبة: وان همى من بعد معقا (٣) * عرفت من ضرب الحرير عتقا اي من بعد بعد بعدا، وقد تحرك مثل نهر ونهر. (قعم:) قعم وأقعم الرجل: إذا أصابه الطاعون فمات من ساعته. وأقمعته الحية: لدغته فمات من ساعته. والقعم: ردة في الانف أي ميل، قال الراجز: علي ضفان (٤) مهدمان * مشتبهان الانف مقعمان والمقعمة: مسمار في طرف الخشبة معقف الرأس (قمع:) قمعت فلانا فانقمع: أي ذللته فذل واختبأ فرقا. والقمع ما فوق السناسن من سنام البعير من أعلاه، قال علينا قرى الاضياف من قمع البزل

(١) انظر الاعماق في " عمق ". (٢) كذا في " م " و " ك " وسقط من " ص " و " ط " و " س ". (٣) كذا في الديوان ص ١٠٨ وروايته: وان همرن بعد معق معقا وجاء في " ك " المعق: المقلع وهو الشرب الشديد. تعليق: وأرى ان اضافة " المقلع " حدث سهوا. وجاء في اللسان: حكى الازهري عن الليث: العمق والمعق الظ الشديد. (٤) في " ط ": خفان. (٥) لم ترد هذه الكلمة في جميع المعجمات ولعلها المقمعة في المادة التالية لها. [*]

والقمع: شئ يصب به الشراب في القربة ونحوها، وجمعه أقماع (١) ويكون الواحد قمع وقمع جميعا، ويكون لاشياء كثيرة مثل ذلك. والمقمعة: خشبة يضرب بها الانسان على رأسه والجميع المقامع. والمقمعة: مسمار يكون في طرف الخشبة معقف الرأس. قال عرام:

المقمعة: المقطرة وهي الاعمدة والحوزة ايضا، قال: ويمشي معد حوله بالمقامع والاذنان: قمعان. (مقع:) المقع: شدة الشرب. والفصيل يمقع: إذا رضع أمه. وامتقع لونا وانتقع (٢): أي تغير. والميقع: داء يأخذ البعير مثل الحصبة فيقع فلا يقوم فينحر، قال جرير: جرت فتاة مجاشع في مقفر * غير المراء كما يجر الميقع (٣)

---

(١) في " م " و " ط ": مقامع. (٢) وفي اللسان: وكذلك ابتقع. (٣) في الديوان ص ٣٥٠: الميكع. [*]

(باب العين والكاف والشين معهما) (ع ك ش، ش ك ع مستعملان فقط) (عكش:)] عكش على القوم: حمل عليهم. * عكاشة: اسم. قلت للخيل: من أين قلت (عكش) مهمل، وقد سمت العرب بعكاشة ؟ قال: ليس على الاسماء قياس. وقلنا لابي الدقيش. ما الدقيش ؟ قال: لا أدري، ولم (١) أسمع له تفسيرا. قلنا: فتكنيت بما لا تدري ؟ قال: الاسماء والكنى علامات، من شاء تسمى بما شاء، لا قياس ولا حتم. (شكع:) شكع الرجل شكعا فهو شاكع إذا كثر أنينه وضجره من شدة المرض. وشكع الغضبان أي: طال غضبه. والشكاعى نبات دقيق العود رخو. ويقال للمهزول: كأنه عود شكاعى، وكأنه شكاعى. قال ابن أحمر (٣): شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

(*) هذا زيادة من مختصر العين. (١) في ط: لا أسمع. (٢) في ص: دقق، وفي س: رقيق، وما أثبتناه فمن ط، (٣) هو عمرو بن أحمر الباهلي شاعر إسلامي والبيت في التهذيب ١ / ٢٩٥ وفي اللسان (شكع) وفي (ك) بعد البيت: " يصف تداويه بها وقد شفي بطنه " وهذه عبارة اللسان في هذه المادة. وفي التهذيب ١ / ٢٩٥: والمحكم ١ / ١٥٤ سقى أي أصابه الاستسقاء وما جاء في اللسان وفي ك مصحف. [*]

(باب العين والكاف والسين معهما) (ع ك س، ك ع س، ك س ع، [ع س ك] (١) مستعملات) (عكس:) العكس: ردك اخر الشئ على أوله. قال: (٢) وهن لدى الاكوار (٣) يعكسن بالبرى * على عجل منها ومنهن نزع (٤) ويقال: عكست أي عطفت على معني النسق. ويكس: يطرد. والعكيس من اللبن: الحليب يصب عليه الاهالة ثم يشرب، ويقال: بل هو مرق يصب على اللبن. قال: (٥)). فلما سقيناها العكيس تملات * مذاخرها وارفض رشحا وريدها مذاخرها: حوايا بطنها. والتعكس: مشي كمشي الافعى، كأنه قد يبست عروقه. والسكران يتعكس (٦) في مشيه إذا مشي كذلك. (كعس:) الكعس: عظام السلامى، وجمعه: كعاس، وهو أيضا عظام البراجم من الاصابع، ومن الشاء أيضا وغيرها،

---

(١) زيادة اقتضاها السياق. (٢) لم ينسب في نسخة ولا في مرجع. وهو في التهذيب ١ / ٢٩٧ وفي اللسان (عكس). (٣) في م: الادوار ولعله تصحيف. (٤) هو كذلك في النسخ، وفي التهذيب ١ / ٢٩٧ وفي اللسان (عكس): يكسع. (٥) لم ينسب في إحدى النسخ ونسب في اللسان (عكس) إلى أبي منصور الاسدي ولعله تصحيف. ونسب في التهذيب إلى منظور الاسدي ولعله منظور بن حبة الدبيري الاسدي أو ابن مرثد وحبة أمه شرح اختيارات المفضل هامش ١ / ٤٢٠. والرواية في التهذيب: " لما

سقيناها العكيس تمذحت " ولعله تصحيف. (٦) في س: ينعكس بالنون وهو تصحيف. [*]

(كسع:) الكسع: ضرب يد أو رجل على دبر شئ. وكسعهم، وكسع أدبارهم أذا تبع أدبارهم فضربهم بالسيف. وكسعته بما ساءه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوءه بها. وكسعت الناقة بغبرها (١) إذا تركت بقية اللبن في ضرعها (٢) وهو أشد لها، قال: (٣) لا تكسع الشول بأغبارها * إنك لا تدري من الناتج هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك ممن بينك (٤) [وبينه] (٥) إحنة فلا تبق على شئ، لانك لا تدري ما يكون في غد، وقال الليث: لا تدع في خلفها لبنا تريد قوة ولدها، فإنك لا تدري من ينتجها، أي لمن يصير ذلك الولد. وقال أبو سعيد: الكسع كسعان، فكسع للدرة، وهو أن ينهز الحالب ضرعها فتدر، أو ينهزه الولد. والكسع (٦) لاخر: أن تدع ما اجتمع في ضرعها، ولا تحلبه حتى يتراد اللبن في مجاريه ويغزر. وقوله: لا تكسع الشول بأغبارها أي: احلب وافضل. والكسع (٧) حي من اليمن رماة. قال: (٨)) ندمت ندامة الكسعي لما * رأت عيناه ما عملت يداه والكسعة: ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير. وجمعه: كسع والكسعة الحمير والدواب كلها، سميت كسعة لانها تكسع من خلفها.

---

(١) هذا من (س). وفي ط: بغيرها وهو تصحيف. (٢) في ط: هو وما أثبتناه فمن س. (٣) لم ينسب في النسخ، ونسب في اللسان (كسع) إلى الحارث بن حلزة وفي اختيارات المفضل ٣ / ١٧٢٩ كذلك. (٤) في ط وس: بينكما وهو محرف. (٥) زيادة اقتضاها السياق. (٦) في (س): وكسع. (٧) في الجزة المطبوع: وكسع وما في النسخ أولى. (٨) لم ينسب في نسخ المخطوطة ولا في المراجع. [*]

(سكع:) سكع فلان إذا مشي متعسفا، لا يدري أين يسكع من أرض الله، أي أين يأخذ. قال: (١) ألا إنه في غمرة يتسكع (عسك:) [تقول:] (٢) عسكت بالرجل أعسك عسكا إذا لزمته ولم تفارقه. (باب العين والكاف والزاي معهما) (ع ك ز مستعمل فقط) (عكز:) العكازة: عصا في أسفلها زج يتوكا عليها، ويجمع عكازات وعكاكيز (٣) (باب العين والكاف والدال معهما) (ع ك د، د ع ك، د ك ع [مستعملات] (٤) [و] (٥) ع د ك، ك د ع، ك ع د (مهملات) (عكد:) العكدة: أصل اللسان وعقدته. وعكد الضب عكدا. أي: سمن وصلب لحمه فهو عكد.

---

(١) نسب في اللسان (سكع) إلى سليمان بن يزيد العدوي. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) في المخطوطة: عكاكز وما أثبتناه أولى. (٤) زيادة اقتضاها السياق. (٥) زيادة اقتضاها السياق. [*]

واستعكد الضب إذا لاذ بحجر أو جحر. واستعكد الطائر إلى كذا: انضم إليه مخافة. البازي ونحوه. قال: (١) إذا استعكدت (٢) منه بكل كداية * من الصخر وافاها لدى كل مسرح (٣) هذه ضباب استعصمت من

الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكدية وهو ما صلب من الارض وكذلك الكداية. دعك الاديم ونحوه (٤) والثوب والخصم دعكا إذا لينه ومعكه. قال: (٥) قرم قروم صلهبا ضباركا * من آل مر جخدبا (٦) مداعكا (دكع:) الدكاع داء يأخذ الخيل والابل في صدورها، وهو كالخبطة في الناس. دكع فهو مدكوع. قال القطامي: (٧) ترى منه صدور الخيل زورا * كأن بها نحازا أو دكاعا

---

(١) القائل هو الطرماح بن حكيم - ديوان الطرماح (دمشق) ص ١١٣. (٢) في الديوان ط دمشق: استترت. (٣) في الجزء المطبوع: ممرح والصواب ما أثبتناه وقد جاء في المخطوطة والديوان ص ١١٣ والتهذيب ١ / ٣٠٠ واللسان (عكد). (٤) (ونحوه) في ط بعد الثوب، وما أثبتناه هنا فمن س. (٥) القائل هو العجاج - ديوان ص ٨٥ (بيروت). (٦) في المخطوطة مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان. (٧) اللسان (دكع) ٨ / ٩٠ صادر. [*]

(باب العين والكاف والتاء معهما) (ع ت ك، ك ت ع، مستعملان فقط) (عتك:) عتك فلان عليه يضربه: لا ينهنهه عنه شئ. وعتك فلان يعتك عتوكا: ذهب في الارض وحده. وعتك الشئ: إذا قدم وعتق. وعاتكة: اسم امرأة. عتيك (١): قبيلة من اليمن، والنسبة إلية: عتكي. (كتع:) الكتع: من أولاد الثعالب وهو أردؤها (٢). ويجمع: كتعان. ورجل كتع: لئيم. وقوم كتعون وأكتع: حرف يوصل به " أجمع " تقوية له (ليست له عربية) (٣) ومؤنثه كتعاء. تقول: جمعاء كتعاء وجمع كتع وأجمعون أكتعون، كل هذا توكيد. (باب العين والكاف والظاء معهما) (ع ك ظ، ك ع ظ مستعملان فقط) (عكظ:) عكاظ اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنة شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الاسلام، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصمة: (٤) تغيبت عن يومي عكاظ كليهما * وإن يك يوم ثالث أتغيب وهو من مكة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من ركبة والركبة من السي (٥). يقال: أديم عكاظي، منسوب إلى عكاظ، وسمي به لان العرب كانت

---

(١) في س: والعتيك. (٢) في ط: أرداوها وهو خطأ في الرسم. (٣) عبارة لم يقع لى تفسيرها. (٤) البيت في اللسان (عكظ) ٧ / ٤٤٨ صادر. (٥) جاء في معجم البلدان (ط اوربا) ٢ / ٨٠٩: قال الحفصي: ركبة بناحية السي، والسي على ثلاث مراحل من مكة، وهي كذاني " ط " وفي " س ": السحر، وفي الجزء المطبوع: السير. [*]

تجتمع كل سنة فيعكظ بعضها بعضا بالمفاخرة والتناشد، أي يدعك ويعرك. وفلان يعكظ خصمه بالخصومة: يمعكه. (كعظ:) الكعيظ المكعظ: القصير الضخم من الناس. (باب العين والكاف والثاء معهما) (ك ث ع مستعمل فقط) (١) (كثع:) يقال: شفة ولثة كاتعة، أي: كادت تنقلب من كثرة (٢) دمها، وامرأة مكثعة، والفعل كثعت تكثع كثوعا. قال أبو أحمد: مكثعة (٣) على غير قياس وعسى أن (٤) تكلمت به العرب. وعن غير الخليل: لبن مكثع، أي: قد ظهر زبدة فوقه. (باب العين والكاف والراء معهما) (ع ك ر، ع ر ك، ك ع ر، ر ك ع مستعملات، و [ر ع ك] (٥) مهمل (عكر:) عكر على الشئ يعكر عكورا وعكرا، وهو انصرافه عليه بعد مضيه [عنه] (٦) واعتكر الليل إذا اختلط سواده والتبس. قال: (٧) تطاول الليل علينا واعتكر

(١) في ط بياض وهذا من س. (٢) في س: شدة. (٣) ضبطت في اللسان بالثاء، وجاء في القاموس المحيط: امراة مكثعة كمحدثة أي بكسر الثاء أيضا. (٤) كذا في س. وفي ص. ط: قد. (٥) زيادة اقتضاها السياق. (٦) هذه من س أما ط فقد سقطت منها. (٧) وورد في الاساس غير منسوب أيضا. [*]

واعتكرت الريح إذا جاءت بالغبار. قال: (١) وبارح معتكر الاشواط يصف بلدا. أي: من ساره يحتاج إلى أن يعيد شوطا بعد شوط في السير. واعتكر العسكر: أي رجع بعضه على بعض فلا يقدر على عده. قال رؤبة: (٢) إذا أرادوا أن يعدوه اعتكر والعكر: ردئ النبيذ والزيت. يقال: عكرته تعكيرا. والعكر: القطيع الضخم من الابل فوق خمسمائة (٣) قال: (٤) فيه الصواهل والرايات والعكر قال حماس: (٥) رجال معتكرون، أي كثير. عرك عركت الاديم عركا: دلكته. وعركت القوم في الحرب عركا. قال جرير (٦): قد جربت عركي في كل معترك (٧) واعترك القوم للقتال والخصومة، والموضع: المعترك، والمعركة. وعريكة البعير: سنامه إذا عركه الحمل. قال سلامة بن جندل: (٨) نهضنا إلى أكوار عيس تعركت * عرائكها شد القوى بالمحازم

(١) لم أهتد إلى تخريجه. (٢) ونسب في اللسان إلى رؤبة أيضا. ديوان رؤبة ص ١٧٢ برلين ١٩٠٣. (٣) في ط وس: الخمسمائة، هو خطأ والصواب: خمس مائة، وجاءت العبارة صوابا في مختصر الزبيدي. وورقة ١٦ من المصورة ٥٦ ١٧ \ ms مدريد قال: (والعكر فوق خمس مائة من الابل). (٤) لم أهتد إلى تخريجه. (٥) سقطت عبارة (قال حماس) من س. (٦) ديوان جرير ص ٣٢٤. (٧) عجزه: (غلب الاسود فما بال الضغابيس). (٨) شعراء النصرانية ص ٤٨٧. ديوان سلامة بن جندل ص ٢٥٣ تحقيق قباوة (حلب ١٩٦٨). [*]

أي: انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال: (١) خفاف الخطى مطلنفئات العرائك أي: قد هزلت فلصقت أسنمتها بأصلابها. وفلان لبن العريكة: أي: ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض معروكة عركتها السائمة بالرعي فصارت جدبة. وعركت الشاة عركا: جسستها وغبطتها، لانظر سمنها، الغبط أحسن الجس، أما العرك فكثرة الجس. وناقة عروك: لا يعرف سمنها من هزالها إلا بجس اليد لكثرة وبرها. ولقيته عركة بعد عركة: أي مرة بعد مرة، وعركات: مرات. وأمرأة عارك، أي: طامث. وقد عركت تعرك عراكا، قال: (٢) لن تغسلوا أبدا عارا أظلكم * غسل العوارك حيضا بعد أطهار ويروى: لن ترحضوا، ورحض العوارك. ورجل عرك، وقوم عركون، وهم الاشداء الصراع. والعرك عرك [مرفق البعير جنبه] (٣) قال [الطرماح]: (٤) قليل العرك يهجر (٥) مرفقاها * خليف رحى كقرزوم القيون أي: (كعلاة) (٦) القيون. والخليف: (٧) ما بين العضد والكركرة. ويهجر: يتنحى عن. والرحى: [الكركرة] (٨).

(١) القائل ذو الرمة، وصدره (إذا قال حادينا أيا عسجت بنا) شرح ديوان ص ١٧٣٧ (دمشق). (٢) البيت للخنساء ديوانها ص ٣٥ وقد جاء الصدر في الديوان هكذا: " لا نوم أو تغسلوا عارا أظلكم ". (٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطة: " والعرك عرك المرفق الجنب من الضاغط يكون بالبعير ". (٤) في النسخ المخطوطة: جرير مكان الطرماح والبيت للطرماح ديوانه ص ٥٣٨ والمقاييس. (٥) في النسخ المخطوطة: تهجر بالتاء المثناة من فوق. وقرزون بدل قرزوم. (٦) العلاة: سندان

الحداد والجمع علا (بفتح العين). (٧) في ط: خليقة وفي س: الخليفة وما أثبتناه اولى. (٨) زيادة اقتضاها السياق. [*]

والعركرك: الركب الضخم من أركاب النساء. وأصله من الثلاثي ولفظه خماسي، إنما هو من العرك فأردف بحرفين (١). وعركت القوم في الحرب عركا. قال: [زهير]: وتعرككم عرك الرحى بثفالها (٢) (كعر:) كعر الصبي كعرا فهو كعر: إذا امتلا بطنه من كثرة الاكل. وكعر البطن، وكل شئ يشبه هذا المعنى فهو الكعر. وأكعر البعير اكتنز سنامه وكبر، فهو مكعر. قال الضرير: إذا حمل [الحوار] (٣) أول الشحم فهو مكعر. (كرع:) كرع في الماء يكرع كرعا وكروعا: إذا تناوله بفيه. وكرع في الاناء: أمال عنقه نحوه فشرب. قال [النابغة]: وتسقي إذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في أكنافها المسك كارع (٤) قوله: بزوراء، أي: بسقاية يشرب بها. سميت زوراء لا زورار البصر فيها من شدة ما صقلت. ورجل كرع: غلم، وامرأة كرعة: غلمة. وكرعت المرأة إلى الفحل تكرع كرعا. والكراع من الانسان ما دون الركبة، ومن الدواب ما دون الكعب. تقول: هذه (٥) كراع، وهو الوظيف نفسه.

---

(١) هذا ما في س. في ط زيادة لا معني لها فقد جاءت العبارة " بحرفين من حروف ". (٢) عجزه: " وتلقح كشافا ثم تحمل فتتئم ". (٣) زيادة اقتضاها المعني، من التهذيب ١ / ٣١٠. (٤) في التهذيب: " بصهباء في حافاتها المسك كارع ". وفيه عن شمر: " انشدنيه أبو عدنان: بزوراء في أكنافها المسك كارع ". وفي اللسان (كرع): " بصهباء في أكنافها المسك كارع ". (٥) في س: هذا وفي التهذيب: " هذه كراع، وهي الوظيف ". ثلوظيف: لكل ذي أربع: ما فوق الرسغ إلى الساق. [اللسان ٩ / ٣٥٨ / ٠ [*]

قال: (١) يا نفس لا تراعي * إن قطعت كراعي * إن معي ذراعي * رعاك خير راعي وثلاثة أكرع. قال سيبويه: الكراع: الماء الذي يكرع فيه. الاكرع من الدواب. الدقيق القوائم، وقد كرع كرعا، وكراع كل شئ طرفه، مثل كراع الارض، أي: ناحيتها. والكراع: اسم الخيل، إذا قال الكراع والسلاح فانه الخيل نفسها. ورجلا الجندب كراعاه قال أبو زيد: (٢) ونفى الجندب الحصى بكراعي * ه وأذكت نيرانها المعزاء [والكراع أنف سائل من جبل أو حرة] (٣) ويقال [الكراع] (٤) من الحرة ما استطال منها. قال الشماخ: (٥) وهمت بورد القنتين فصدها * مضيق الكراع والقنان اللواهز (ركع:) كل قومة من الصلاة ركعة، وركع ركوعا. وكل شئ ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض أو لا تمس] ها] (٦) بعد أن يطأطئ رأسه فهو راكع. قال لبيد: (٧) أخبر أخبار القرون التي مضت * أدب كأني، كلما قمت، راكع

---

(١) في تاج العروس: قال الساجع، والظاهر انه شعر لا سجع. (٢) هو أبو زبيد الطائي حرملة بن المنذر. (٣) زيادة من مختصر العين، لان عبارة المخطوطة مرتبكة، ونصها: والكراع يقال من الحرة ما استطال منها ". (٤) زيادة اقتضاها السياق. (٥) هو الشماخ بن ضرار. جمهرة أشعار العرب ٣٢٢. (٦) زيادة اقتضاها السياق. (٧) هو لبيد بن ربيعة العامري والبيت من قصيدته: بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الجبال بعدنا والمصانع ديوانه ١٧٠ - ١٧١. لسان العرب ٨ / ١٣٢. [*]

وقال: ولكني أنص العيس تدمى * أضلاها وتركع بالحزون (١) (باب العين والكاف واللام معهما) (ع ك ل، ع ل ك، ك ل ع، ل ك ع مستعملات وك ع ل، ل ع ك مهملتان) (عكل:) عكل يعكل السائق الخيل والابل عكلا إذا حازها وضم قواصيها (٢) وساقها قال [الفرزدق] (٣) وهم على صدف الاميل تداركوا * نعما تشل إلى الرئيس وتعكل والعكل لغة في العكر. وعكل قبيلة فيهم غفلة وغباوة. يقال لكل من به غفلة: عكلي. قال: (٤) [جاءت به عجز مقابلة] (٥) * ما هن من جرم ولا عكل والعوكل ظهر الكثيب، الواو إشباع. وبناؤه ثلاثي. قال: (٦) بكل عقنقل [أو رأس] برث * وعوكل كل قوز [مستطير] (٧) (علك:) علكت الدابة اللجام علكا [حركته في فيها] (٨) قال [النابغة]

---

(١) تدمى من س أما ما في ط ف (قدما) وهو تصحيف. وفي الجزء المطبوع: أنفى بدل أنفي وهو تصحيف واضح. (٢)، (٣) في ط وس وفي الجزء المطبوع: نواحيها وهو تصحيف. ولم ينسب البيت في المخطوطة ونسب في اللسان (عكل). (٤) لم ينسب في المخطوطة ولا المراجع. (٥) صدر البيت عن المحكم ١ / ١٦٥، واللسان (عكل). (٦) لم ينسب في المخطوطة ولا المراجع. (٧) في ط وس: وبكل برث وما أثبتناه هنا فمن المحكم واللسان، وفيهما أيضا مستطيل وما أثبتناه هنا فمن المحكم واللسان. (٨) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم ١ / ١٦٥. [*]

[خيل صيام وخيل غير صائمة] (١) * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما والعلكة: الشقشقة عند الهدير. قال رؤبة: يجمعن زأرا وهديرا محضا (٢) * في علكات يعتلين النهضا أي: إن ناهضت فحولا غلبتها. وسمي العلك لانه يعلك، أي: يمضغ. (كلع:) الكلع: شقاق أو وسخ يكون بالقدم. كلعت رجله كلعا، وكلع البعير كلعا وكلاعا: انشق فرسنه والنعت: كلع [والانثى كلعة] (٣) ويقال لليد أيضا. وإناء كلع مكلع إذا التبد عليه الوسخ. قال حميد بن ثور: (٤) وجاءت بمعيوف الشريعة مكلع * أرشت عليه بالاكف السواعد السواعد: مجارى اللبن في الضرع. والكلعة: داء يأخذ البعير (فيجرد شعره عن مؤخره ويسود) (٥) ورجل كلع، أي أسود، سواده كالوسخ. وأبو الكلاع: ملك من ملوك اليمن. (لكع:) لكع الرجل يلكع لكعا ولكاعة فهو ألكع ولكع ولكيع ولكاع وملكعان ولكوع. وامرأة لكاع ولكيعة وملكعانة، كل ذلك يوصف به [من به] الحمق والموق واللؤم. ويقال

---

(١) عن اللسان (علك). (٢) في س والجزء المطبوع ٢٢٩: راو. وفي ط: رأر. أما (زأر) ففي التهذيب ١ / ٣١٣ واللسان زأر) (٣) تكملة من س. أما ط فالنص فيها مرتبك: " والنعت أن يقال أيضا كلعة للانثى ". (٤) ديوانه ص ٤٧. (٥) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة وهي: * " داء يأخذ البعير في مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود ". [*]

اللكع اللئيم من الرجال (١). ويقال: لا يقال: ملكعان إلا في النداء، يا ملكعان ويا مخبثان ويا محمقان ويا مرقعان. وقال: (٢) عليك بأمر نفسك يا لكاع * فما من كان مرعيا كراعي ويقال: اللكع العبد. (باب العين والكاف والنون معهما) (ع ك ن، ع ن ك، ك ن ع، ن ك ع مستعملات ون ع ك، ك ع ن مهملان) (عكن:) العكن: الاطواء في بطن الجارية السمينة، ويجوز جارية عكناء، ولم يجزه الضرير، قال: ولكنهم يقولون: معكنة. وواحدة العكن: عكنة. قال [الاعشي]: (٣)

إليها وإن حسرت أكلة * يوافي لاخرى عظيم العكن وتعكن الشئ تعكنا، أي: آرتكم بعضه على بعض، وانثني. (عنك:) العانك: لون من الحمرة. دم عانك، وعرق عانك: في لونه صفرة. والعانك من الرمل: الذي في لونه حمرة. قال ذو الرمة: (٤) على أقحوان في حناديج حرة * يناصي حشاها عانك متكاوس والعنك: سدفة من الليل. يقال مضي من الليل عنك. والعنك: الباب بلغة اليمن

---

(١) هذه العبارة في ط وقد سقطت من س. (٢) لم ينسب في المخطوط، ولا في المراجع التي أوردته كالاساس والتاج. (٣) ديوان الاعشى ص ٢٣. (٤) شرح ديوان ذي الرمة ٢ / ١١٢٦. [*]

(كنع:) الكنع: تشنج في الاصابع وتقبض. وقد كنع كنعا فهو كنع، [أي] (١) شنج. قال: (٢) أنحى أبو لقط حزا بشفرته * فأصبحت كفه اليمنى بها كنع وقال ابن أحمر: ترى كعبه قد كان كعبين مرة * وتحسبه قد عاش دهرا مكنعا وتكنع فلان بفلان، أي تضبث به وتعلق. وكنع الموت يكنع كنوعا، أي: اقترب قال الاحوص: يلوذ حذاء الموت والموت كانع (٣) وكنعت العقاب إذا ضمت جناحيها للانقضاض، فهي كانعة جانحة. قال: (٤) قعودا على أبوابهم يثمدونهم * رمى الله في تلك الاكف الكوانع وأكنع الشئ: لان وخضع. قال: (٥) من نفثه والرفق حتى أكنعا والاكتناع: العطف. اكتنع عليه، أي: عطف. والاكتناع: الاجتماع. قال: (٦) ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا * بين الاياد وبين الهجفة الغدقه

---

(١) من س. (٢) لم نعثر على نسبة له. (٣) صدره كما في التاج: " نحوسهم أهل اليقين فكلهم ". (٤) لم نعثر على نسبة له، ولم يذكر من البيت في التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت في التاج مرويا هكذا: قعود على آبارهم يثمدونها * رمى الله في تلك الانوف الكوانع (٥) لم ينسب في المخطوطة ونسب ألى العجاج في التهذيب واللسان منسوب، محقق الجزء الاول من كتاب العين ١٩٦٧ إلى العجاج أيضا ولكنه عثر عليه في ديوان رؤبة كما قال ص ٢٣٢. وهو الصحيح. (٦) ذكر في التاج غير منسوب، وقد ذكر محقق الجزء الاول المطبوع من العين أن البيت من شواهد سيبويه وأنه في ص ٤٧ ط ألا أنه لم يذكر بين شواهد سيبويه ولم يكن له وجود في الصفحة المشار إليها. [*]

وكنعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية (١) (نكع:) الانكع: المتقشر الانف مع حمرة لون شديدة. وقد نكع ينكع. ونكعة الطرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدر إصبع، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. ونكعه مثل كسعه إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال: (٢) بني ثعل لا تنكوا. العنز إنه * بني ثعل من ينكع العنز ظالم يقول: العنز سمحة الدرة، تحتاج إلى أن تنكع كما تنكع النعجة، يقول: أحسنوا الحلب. ويقال: أنكعه الله، أي: أبغضه. (باب العين والكاف والفاء معهما) (ع ك ف، ع ف ك مستعملان فقط) (عكف:) عكف يعكف ويعكف عكفا وعكوفا وهو إقبالك على الشئ لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا وفحلا: (٣) فهن يعكفن به إذا حجا * عكف النبيط يلعبون الفنزجا أي: وقفن وثبتن. وقرئ (٤) " يعكفون على أصنام لهم " (٥) ويعكفون. ولو قيل:

(١) في الجزء المطبوع: تضارع العربية، وليس في المخطوطة (تضارع) ولعله أخذها عن التهذيب ١ / ٣١٩ أو من المحكم ١ / ١٦٨ أو من اللسان ٨ / ٣١٦. (٢) لم ينسب، ونسبه سيبويه إلى رجل من بني أسد ١ / ٤٣٦، وهو من شواهد الكتاب، وفيه (شربها) مكان (إنه). (٣) ديوان العجاج ٣٥٤، ٣٥٥ مكتبة دار الشرق بيروت. واللسان ٩ / ٢٥٥. (٤) من س.، وفي ط: قرئت. (٥) البقرة ١٨٧. [*]

عكف في المسجد لكان صوابا، ولكن يقولون: اعتكف. قال الله عزوجل: " والعاكفين " (١) وعكفت الطير بالقتيل. ويقال للنظم إذا نضد فيه الجوهر: عكف تعكيفا. قال الاعشى: (٢) وكأن السموط عكفها السلـ * ك بعطفي جيداء أم غزال (عفك:) الاعفك الاحمق. وقال أبو ليلى: الاعفك: الذي لا يحسن عملا، ولا خير عنده. قال: (٣) صاح ألم تعجب لقول الضيطر * الاعفك الاحدل ثم الاعسر (باب العين والكاف والباء معهما) (ع ك ب، ع ب ك، ك ع ب، ك ب ع، ب ك ع مستعملات وب ع ك مهمل) (عكب:) العكب: غلظ في لحي الانسان. وأمة عكباء: علجة جافية الخلق من آم عكب. وفي لغة الخفجيين: عكبت حولهم الطير فهي طير عكوب أي: عكوف. قال شاعرهم: (٤) تظل نسور من شمام [عليهم] (٥) * عكوبا من العقبان عقبان يذبل

(١) البقرة ١٢٥. (٢) ديوانه ص ٥. واللسان ٩ / ٢٥٥ (صادر). (٣) البيت في التهذيب ١ / ٣٢٢. وفي اللسان (عفك) ١٠ / ٤٦٨ (صادر). (٤) البيت في التهذيب ١ / ٣٢٣ وفي اللسان ١ / ٦٢٦ منسوب إلى مزاحم العقيلي، وفيها (عليهم) مكان (عليها) في المخطوطة (٥) في المخطوطة (عليها) والظاهر أنها (عليهم). [*]

(عبك:) يقال: ما ذقت عبكة ولا لبكة. العبكة: قطعة من شئ أو كسرة. واللبكة: لقمة من ثريدة ونحوها. قال عرام: العبكة ما ثردته من خبز، وعبكت بعضه فوق بعض، واللبك سمن تصبه على الدقيق، أو السويق ثم ترويه. (كعب:) الكعب: العظيم لكل ذي أربع، وكعب الانسان: ما أشرف فوق رسغه عند قدمه، وكعب الفرس: عظم الوظيف، وعظم ناتئ من الساق من خلف. والكعبة: البيت الحرام، وكعبته تربيع أعلاه. وأهل العراق يسمون البيت المربع: كعبة. وإنما قيل: كعبة البيت فاضيف إليه، لان كعبته تربع أعلاه. وبيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه: ذا الكعبات. قال [الاسود بن يعفر] (١) أهل الخورنق والسدير وبارق * والبيت ذي الكعبات من سنداد وكعبت الجارية تكعب كعوبة وكعابة فهي كعاب، وكاعب. وتكعب ثدياها. وثدى كاعب ومتكعب. وقد كعب تكعيبا. كل ذلك قد قيل. والثوب المكعب المطوي الشديد الادراج كعبته تكعيبا. والكعبة: الغرفة. والكعب من القصب ونحوه معروف. ويجمع على كعوب. والكعب من السمن قدر صبة أو كيلة. قال عرام: إذا كان جامدا ذائبا لا يسمى كعبا. ويقال: كعبت الشئ إذا ملاته تكعيبا. وكعاب الزرع عقد قصبه وكعابره.

(١) في ص وط وس قال الاعشي وليس في ديوانه والبيت للاسود بن يعفر النهشلي وهو من قصيدة من روي الدال ورقمها في المفضليات ٤٤ ونص البيت فيها: أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد ووجه الرواية. " ذى الكعبات " فقد جاء في اللسان ١ / ٧١٨: " وكان لربيعة بيت يسمونه الكعبات وقيل: ذا

الكعبات وقد ذكره الاسود بن يعفر في شعره فقال: " والبيت ذى الكعبات من سنداد ". [*]

(كبع:) الكبع: نقد الدرهم ووزنها. قال الراجز: (١) قالوا لي اكبع قلت: لست كابعا أي: الغرام (٢) قالوا له: انقد لنا، وزن لنا. (بكع:) البكع: شدة الضرب المتتابع، تقول: بكعناه بالعصا والسيف بكعا وبكعته بالكلام إذا وبخته، بكعه يبكعه بكعا (باب العين والكاف والميم معهما) (ع ك م، ك ع م، ك م ع، م ع ك مستعملات [و] م ك ع، ع م ك مهملان) (عكم:) يقال: عكمت المتاع أعكمه عكما إذا بسطت ثوبا وجمعت فيه متاعا فشددته فيكون حينئذ عكمة. والعكمان عدلان يشدان من جانبي الهودج. قال أبو ليلى: هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء [و] (٣) تكون على البعير والهودج فوقهما، وأنشد: أيا رب (٤) زوجني عجوزا كبيرة * فلاجد لي يا رب في الفتيات تحدثني عما مضي من شبابها * وتطعمني من عكمها تمرات وعكم فلان عنا (٥) عكاما، أي: رد عن زيارتنا. قال: (٦) ولاحته من بعد الحرور ظماءة * ولم يك عن ورد المياه عكوم

---

(١) لم نقف له على نسبة. (٢) في الجزء المطبوع: غرماء ولا ندرى من أين. (٣) تكملة من س. (٤) هذا من (س) وفي (ط) والجزء المطبوع: يا رب. (٥) في س: عن عملنا. (٦) لم نقف على نسبة له، وقد درت (عكوم) منصوبة في نسخ المخطوطة التي تحت أيدينا وكذلك في الجزء المطبوع ص ٢٣٨ غير أنه ورد في التهذيب ١ / ٣٢٨ ولسان العرب مرفوعا، والظاهر أنه الصواب. [*]

أي: منصرف، وتقول: ما عن هذا الامر عكوم، أي: لا بد من مواقعته. ويقال للدابة إذا شربت فامتلا بطنها: ما بقيت في جوفها هزمة ولا عكمة (١) إلا امتلات. قال: (٢) حتى إذا ما بلت العكوما * من قصب الاجواف والهزوما يقال: الهزم: داخل الخاصرة، والعكم داخل الجنب. (كعم:) كعم يكعم الرجل المرأة كعما وكعوما: إذا قبلها فاعتكم فاها، والكعام: شئ يجعل (٣) في فم البعير، ويجمع: أكعمة، كعمته أكعمه كعما. قال ذو الرمة: (٤) يهماء خابطها بالخوف مكعوم (٥) وتقول: كعمه الخوف فلا ينبس (٦) بكلمة. والكعم: شئ من الاوعية يوعى فيه السلاح، وجمعه: كعام. (كمع:) كامعتها: ضممتها إلى [أصونها (٧)]. والمكامع: المضاجع، واشتقاقه من ذلك. والكميع الضجيع. قال ذو الرمة: (٨) ليل التمام إذا المكامع ضمها * بعد الهدو من الخرائد تسطع

---

(١) فس س: ما بقي وكذلك في الجزء المطبوع. وجاء في التهذيب ١ / ٣٢٨ مطابقا لما جاء في ط وهو ما أثبتناه. (٢) البيت في التهذيب ١ / ٣٢٨ واللسان ١ / ٤١٥ وفي النسخ والتهذيب واللسان: بلت وفي الجزء المطبوع بكت وهو تصحيف. (٣) كذا في النسخ وفي الجزء المطبوع: شمل وهو تصحيف. (٤) ديوان ذى الرمة ١ / ٤٠٧ (دمشق) ١٩٧٣ وصدر البيت كما في الديوان واللسان (كعم): بين الرجا والرجا من جنب واصية) الرجا: الجانب. جيب: مدخل واصية: فلاة متصلة بأخرى. (٥) كذا في النسخ والتهذيب ١ / ٣٢٨ والمحكم ١ / ١٧٣ واللسان كعم، وفي الجزء المطبوع: تيهاء. (٦) من (س). وفي (ط): يئس. (٧) كذا في التهذيب وسقطت من الاصول المخطوطة. (٨) في ديوان ذي الرمة (ط دمشق) ١ / ٧١٨ - ٧٤٤ قصيدة من روي هذا البيت ووزانه عدتها ٤٨ بيتا وليس فيها هذا البيت، كما لم نجده في التهذيب ولا في المحكم ولا في اللسان، وانما ورد في التاج (كمع) غير منسوب. [*]

(معك:) المعك: دلكك الشئ في التراب. والتمعك: الفعل اللازم، والتمعيك متعد (١) وهو التقلب في التراب، كما تتمعك الدابة. ومعكته بالقتال والخصومة [لويته] (٢) ومعكني ديني، أي لو اني. وقال: (٣)) لزاز خصم ممعك (٤) مهون ورجل معك: شديد الخصومة قال زهير: (٥)..... ولا * تمعك بعرضك إن الغادر المعك (باب العين والجيم والشين معهما) (ج ش ع - ش ج ع يستعملان فقط) (جشع:) الجشع: الحرص الشديد على الاكل وغيره. وقوم جشعون. وجشع يجشع. (شجع:) الشجع في الابل: سرعة نقل القوائم. جمل شجع، وناقة شجعة. ويقال: شجعاء. ويقال: هو الذي يعتريه جنون من الابل، وهو خطأ، إذ لو كان جنونا لما وصف به

---

(١) من س. في ط: متعدي. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) لم ينسب في المخطوطة ولم تذكره المراجع. (٤) ممعك بكسر فسكون ففتح: مطول. (٥) هذا ورد الاستشهاد به في النسخ وفي التهذيب، وورد كاملا في اللسان (معك) وصدره كما في الديوان ص ٤٧ واللسان: اردد ديارا ولا تعنف عليه ولا ". [*]

قوائمها في قوله: (١) على شجعات لا شخات (٢) ولا عصل يعني بالشجعات: قوائم الابل، وقال سويد (٣) يصف النوق: بصلاب الارض فيهن شجع والشجعة من النساء: الجريئة الجسورة على الرجال في كلامها وسلاطتها واللبؤة الشجعاء الجسوره الجريئة، وكذلك الاشجع من الاسد، والاشجع من الرجال الذي كأن به جنونا. قال الاعشي: (٤) بأشجع أخاذ على الدهر حكمه *..... ومن قال: الاشجع: الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. والاشجع في اليد والرجل: العصب الممدود فوق السلامى ما بين الرسغ إلى أصول الاصابع التي يقال لها: أطناب الاصابع، فوق ظهر الكف، ويقال: بل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرسغ، لكل إصبع أشجع، وإنما احتج الذي قال هو العصب بقولهم: للذئب والاسد ونحوه: عارى الشاجع. فمن جعل الاشاجع العصب قال: تللك العظام هي الاسناع. الواحد: سنع. والشجاع: بعض الحيات، وجمعه: شجعان وثلاثة أشجعة، ورجل

---

(١) الشطر مثبت في التهذيب ١ / ٣٣٢. (٢) في اللسان والتاج والجزء المطبوع من العين: شحاب بالحاء أو مهملة وهو تصحيف، وصوابه: شخات بالخاء المعجمية وهي فعال جمع شخت وهو الدقيق من الاصل لا من الهزال. (٣) هو سويد بن أبي كاهل، عاش في الجاهلية والاغسلام. صدر البيت في المفضليات ١٩٣ (دار المعارف)، واللسان (شجع): " فركبناها على مجهولها ". (٤) البيت كاملا في الديوان ١٤٥ وفي التهذيب ١ / ٣٣٢. وفي اللسان (شجع) وعجزه في التهذيب واللسان: " فمن أيما تأتي الحوادث أفرق ". وفي الديوان: فمن أيما تجني... [*]

شجاع وشجعة، وشجعة. وامرأة شجاعة، ونسوة شجاعات وشجائع. وقوم شجعاء وشجعة وشجعة على تقدير صحبة وغلمة. ورجل شجيع، أي: شجاع، مثل: عجيب وعجاب. واشجاعة: شدة القلب عند البأس. تقول: تشجعوا فحملوا. ورجل أشجع يرجع معناه إلى الشجاع. أشجع: حي من قيس. بنو شجع (١) حي من كنانة. (باب العين والجيم والضاد معهما) (ض ج ع يستعمل فقط) (ضجع:)

ضجع فلان ضجوعا، أي نام، فهو ضاجع، وكذلك اضطجع، وأصل هذه الطاء تاء، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: اضتجع. وأضجعته: وضعت جنبه بالارض. وضجع هو ضجعا. وكل شئ خفضته فقد أضجعته. وضجيعك الذي يضاجعك في فراشك. والضجاع في القوافي: أن تميلها: قال (٢) يصف الشعر: والاعوج الضاجع من إكفائها يعني إكفاء القوافي. وتقول: أضجع رأيه لغيره. (باب العين والجيم والسين معهما) (ع ج س، ع س ج، ج ع س، س ج ع مستعملات. س ع ج، ج س ع مهملان)

---

(١) في س: بنو أشجع. وليس صوابا. (٢) القائل رؤبة كما في المحكم ١ / ١٧٦ وفيه: من إقوائها. [*]

(عجس:) (١) العجس: شدة القبض على الشئ. ومعجس القوس: مقبضها، قال: (٢) انتضوا معجس القسي وأبرة * نا كما توعد الفحول الفحولا وقيل: عجس القوس عجزها. وعجس القوم: اخرهم وعجزهم. وعجاساء الليلة: ظلمتها. قال العجاج: (٣)) " منها عجاساء إذا ما التجت. " والعجاساء المسان من الابل. قال: (٤) وإن بركت منها عجاساء جلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا (عسج:) العسج: مد العنق في المشي. والعوسج: شجر كبير الشوك، وهو ضروب شتى، وقال في العسج: (٥) والعيس من عاسج أو واسج خببا

---

(١) في المخطوطة بنسخها الموجودة قدمت (سجع) ثم عسج ثم جعس، ورأينا في هذا خروجا على الاساس، فالباب ما يزال أساسه العين، وينبغي تقديم ما يبدأ من هذه التقليبات بالعين، وهكذا سار الازهري وابن سيده في محكمه، وهكذا كان ترتيب كتاب العين كما يدل عليه كتاب مختصر العين لابي بكر الزبيدى فقد بدا بعجس ثم عجس، ثم جعس، ثم سجع. ولم يلتفت محقق الجزء الاول المطبوع إلى ذلك فقد بدأ بمادة سجع وهي آخر مواد هذا الباب. (٢) القائل هو المهلهل. الاغاني ج ٥ / ١٧٨ (بولاق). في النسخ الموجودة والجزء المطبوع: (أنبضوا) وهو تصحيف وصوابه (انتضوا) كما في الاغاني. (٣) في النسخ: التحمت وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان (ص ٢٧٠ دمشق) والتجت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها في بعض من الظلم. (٤) القائل هو الراعى كما في التهذيب ١ / ٣٣٧ واللسان (عجس).. والجلة: المسان من الابل. والعفاس وبروع اسما ناقتين. (٥) قائله ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوي. ديوانه ١ / ٤٧ (دمشق) واللسان (عسج) ٢ / ٣٢٤. وعجز البيت: ينحزن من جانبيها وهي تنسلب [ينحزن: يستحثثن. تنسلب: تنسل]. [*]

وقال: (١) عسجن بأعناق الظباء وأعين الـ * جاذر وارتجت لهن الروادف (جعس:) الجعس: العذرة. جعس يجعس جعسا. والجعسوس: اللئيم القبيح الخلقة والخلق، والجمع: الجعاسيس. قال العجاج: (٢) ليس بجعسوس ولا بجعشم (٣) (سجع:) سجع الرجل إذا نطق بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن كما قيل: لصها بطل، وتمرها دقل، إن كثر الجيش بها جاعوا، وإن قلوا ضاعوا (٤) يسجع سجعا فهو ساجع وسجاع وسجاعة. والحمامة تسجع سجعا إذا دعت، وهي سجوع ساجعة، وحمام سجع سواجع. قال: (٥) إذا سجعت حمامة بطن وج وقال: (٦) وإن سجعت هاجت لك الشوق سجعها * وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها (٢) أي: قرقرتها.

(١) لم ينسب في المخطوطة ولا في التهذيب ١ / ٣٣٨ ولكنه نسب في المحكم ١ / ١٧٧ إلى جرير ومن اللسان كذلك (عسج) ٢ / ٣٢٤. (٢) ديوان العجاج (بيروت): ليس بجعشوش بالشين المعجمة: إلا أنه في (جعس) حكي عن ابن السكيت في كتاب القلب والابدال. جعسوس بالسين المهملة. وقال: " يقال هو من جعاسيس الناس " قال: ولا يقال بالشين " ٦ / ٣٩. (٣) في ط وس: بجعثم وهو تصحيف. (٤) هذا السجع في صفته سجتان - التاج (سجع) ٥ / ٣٧٦. (٥) لم نقف عليه كاملا إلا في التاج. وعجزه كما في التاج: " على بيضاتها تدعو الهديلا ". (٦) جاء في التاج (سجع) ٥ / ٣٧٦: وأنشد أبو ليلى، ثم أورد البيت، كما جاء في (ط). [*]

(باب العين والجيم والزاي (١) معهما) (ع ج ز، ز ع ج، ج ز ع مستعملات ع ز ج، ج ع ز، ز ج ع مهملات) (عجز:) أعجزني فلان إذا عجزت عن طلبه وإدراكه. والعجز نقيض الحزم. وعجز يعجز عجزا فهو عاجز ضعيف. قال الاعشي: (٢) فذاك ولم يعجز من الموت ربه والعجوز: المرأة الشيخة. ويجمع عجائز، والفعل: عجزت. وعجزت تعجز عجزا، وعجزت تعجيزا، والتخفيف أحسن. ويقال للمرأة: اتقي (٣) الله في شيبتك، وعجزك، أي: حين تصيرين عجوزا. وعاجز فلان: حين ذهب فلم يقدر عليه. وبهذا التفسير: " وما أنتم بمعجزين في الارض " (٤) والعجز: مؤخر الشئ، وجمعه أعجاز. والعجوز: الخمر. والعجوز: نصل السيف. قال أبو المقدام: وعجوزا رأيت في بطن كلب * جعل الكلب للامير حمالا (٥) يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. والعجيزة عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة، وامرأة عجزاء وقد عجزت عجزا قال: من كل عجزاء سقوط البرقع

(١) في س والجزء المطبوع: الزاء. (٢) عجز البيت كما في الديوان ص ٢١٧ وفي التهذيب ١ / ٣٤٠ وفي اللسان ٥ / ٣٧٠ وفي التاج ٤ / ٥٢: ولكن أتاه الموت لا يتابق (٣) من س. في ط: اتق. (٤) سورة العنكبوت ٢٢. (٥) في المحكم ١ / ١٨٠ وفي اللسان (عجز). في فم كلب. [*]

بلهاء لم تحفظ، ولم تضيع وتجمع العجيزة عجيزات، ولا يقولون: عجائز مخافة الالتباس. والعجزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنها جبل ليس بركام رمل، وهي مكرمة المنبت وجمعه: عجز، لانه نعت لتلك الرملة. والعجز داء يأخذ الدابة في عجزها فتثقل. والنعت: أعجز وعجزاء. والعجزة وابن العجزة آخر ولد الشيخ... (١) ويقال: ولد لعجزة، أي: ولد بعدما كبر أبواه. قال: (٢) واستبصرت في الحي أحوى أمردا * عجزة شيخين يسمى معبدا (جزع:) الجزع: الواحدة: جزعة من الخرز. قال امرؤ القيس: (٣) كأن عيون الوحش حول خبائنا * وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب والجزع: قطعك المفازة عرضا. قال: جازعات بطن [العقيق] (٤) كما تم * ضي رفاق أمامهن رفاق وجزعنا الارض: سلكناها عرضا خلاف طولها. وناحيتا الوادي: جزعاه، ويقال: لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر وغيره، واحتج بقول لبيد: كأنها * أجزاع ببشة أثلها ورضامها (٥)

(١) في ط: بعد آخر ولد الشيخ " ويقال هرمة بن هرمة ". وفي س " يقال هرمة " ولم نر ذلك إلا زيادة مقحمة لا علاقة لها بالمادة. (٢) أثبتهما المحكم ١ / ١٨٠ واللسان ٥ / ٣٧٣ (صادر). (٣) في المحكم ١ / ١٨٢، واللسان (جزع) ٨ / ٤٨. والتاج (جزع) ٥ / ٣٠٠. (٤) من التهذيب ١ / ٣٤٤، والمحكم ١ / ١٨١، واللسان ٨ / ٤٧. وفي ط وس:

العتيك. (٥) البيت من معلقة لبيد وصدره كما في شرح القصائد السبع الطوال ٥٣١ (دار المعارف): حفزت وزايلها السراب كأنها. [*]

قال: ألا ترى أنه ذكر الاثل ! ويقال: بل يكون جزعا بغير نبات وربما كان رملا. ومعه: أجزاع. والجازع: الخشبة التي توضع بين الخشبتين منصوبتين عرضا (١) لتوضع عليها عروش الكرم وقضبانها، ليرفعها عن الارض، فإن نعتها قلت: خشبة جازعة، وكذلك كل خشبة بين شيئين ليحمل عليها (شئ فهي) (٢) جازعة. والمجزع من البسر ما قد تجزع فأرطب بعضه وبعضه بسر بعد. وفلان يسبح بالنوى المجزع أي: الذي يصير على هيئة الجزع من الخرز. والجزعة من الماء واللبن: ما كان أقل من نصف السقاء [أو] (٣) نصف. الاناء والحوض. والجزع: نقيض الصبر. جزع على كذا جزعا فهو [جزع و] (٤) جازع وجزوع. وفي الحديث: أتتنا جزيعة (٥) من الغنم. (زعج:) الازعاج: نقيض القرار، أزعجته من بلاده فشخص، ولا يقال: فزعج. ولو قيل: انزعج وازدعج لكان صوابا وقياسا. قال الضرير: لا أقوله، ولكن يقال: أزعجته فزعج زعجا.

---

(١) في ط: عرضا منصوبتين وفي س: عرضا المنصوبتين. (٢) من س. في ط: فمتى. (٣) في ط وس: (و). (٤) زيادة اقتضاها السياق. (٥) من س. في ط: جزلعة: جاء في اللسان: " وفي الحديث: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما والى جزيعة من الغم فقسمها بيننا، الجزيعة: القطعة ومن الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشئ ". اللسان (جزع) ٨ / ٤٩ صادر. [*]

(باب العين والجيم والدال مهمل) (ع ج د، ج ع د، ج د ع، د ع ج مستعملات د ج ع، ع د ج مهملان) (عجد:) العجد: الزبيب، وهو حب العنب أيضا، ويقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهة به، ويقال: بل هي العنجد. لا يعرف عرام إلا العنجد. (١) (جعد:) رجل جعد الشعر، وشعر جعد، وقد جعد يجعد جعودة. وجعدها صاحبها تجعيدا. ويجمع الجعد جعادا. وقال: (٢) قد تيمتني طفلة أملود * بفاحم زينه التجعيد ورجل جعد اليدين: بخيل بملك يده. قال: (٣) ما قابض الكفين إلا جعد ويقال للقصير الاصابع: جعد الاصابع. وزبد جعد إذا صار على خطم البعير بعضه فوق بعض. قال: واعتم بالزبد الجعد الخراطيم (٤)

---

(١) بعد هذا في ط: " قال بعض الناس، حب العنب الفرصم ". وفي س: " وقال بعض الناس: حب العنب هو الفرم " لم نهتد إلى معنى ذلك وعلاقته بالمادة ولم نجد في المصادر اللغوية ما يشير إلى شئ من هذا. (٢) لم ينسب في المخطوطة ولا في التهذيب ١ / ٣٤٩ ولا في اللسان ٣ / ١٢٢ صادر. (٣) لم ينسب في المخطوطة ولا في المراجع. (٤) القائل هو وذالرمة، وصدر البيت: " تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها " وبداية العجز في الديوان: وابتل. وفي المخطوطة والتهذيب ١ / ٣٤٩ والمحكم ١ / ١٨٣: واعتم. [*]

والجعودة في الخدين أيضا. وثرى جعد يعني التراب الندي. (يقال: ثرى جعد ثعد: ند) (١). والذئب يكنى أبا جعدة من بخله. قال: (٢) هي الخمر تكنى [بأم] (٣) الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعده

يعني: هذه كنية باطلة ككنية الذئب. وبنو جعدة: حي من قيس. وبعير جعد: كثر الوبر. والجعدة: حشيشة تنبت على شاطئ الانهار لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع وتيبس في الشتاء، وهي من البقول تحشى بها المرافق (٤)). قال أبو ليلى: هي من الاصول التي تشبه البقول. لها أصل مجتمع وعروق كثيرة، والبقلة: التي لها عرق واحد. (جدع:) الجدع: قطع الانف والاذن والشفة، جدعته أجدعه جدعا وهو مجدوع وأنا جادع. وأذا لزمت النعت فهو أجدع والانثي جدعاء. وبه جدع، ولا يقال: قطع. ولا يقال: قد جدع ولكن جدع، ألا ترى أنك تقول: رجل أقطع وبه قطع، ولا يقال قطع. والجدعة: موضع الجدع من المجدوع [قال سيبويه، يقال: جدعته، أي: قلت له: جدعا] (٥) والجداع (٦): السنة التي تذهب بكل شئ وجديع: اسم الكرماني الازدي. والجدع: السئ الغذاء، وقد أجدعته. (دعج:) الدعج: شدة سواد العين وشدة بياضه. رجل أدعج، وامرأة دعجاء، وعين

---

(١) ما بين القوسين من (س) وما في ط فهو: " قال في ثرى عمد جعد " وهو غير مفهوم. (٢) نسب في التهذيب ١ / ٣٥٠ إلى عبيد بن الابرص وكذلك في اللسان (جعد) ولم نجده في ديوانه (دار المعارف بمصر). (٣) من س. وقد سقطت من ط. (٤) في اللسان عن النضر: تحشى بها الوسائد ٣ / ١٢٣. (٥) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الاصل. (٦) وبدون (أل): جداع. [*]

دعجاء. ويقال: الدعج: شدة سواد سواد العين، وشدة بياض بياضها. والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول: سوى دعج العينين والنعج الذي * به قتلتني حين أمكنها قتلي وقال العجاج: (١)) تسور في أعجاز ليل أدعجا جعله أدعج لشدة سواده وبياض الصبح. (باب العين والجيم والظاء معهما) (يستعمل ج ع ظ فقط) (جعظ:) يقال الجعظ للسئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام. (باب العين والجيم والذال معهما) (يستعمل ج ذ ع فقط) (جذع:) الجذع من الدواب قبل أن يثني بسنة، ومن الانعام هو أول ما يستطاع ركوبه. والانثي جذعة، ويجمع على جذاع وجذعان وأجذاع أيضا. والدهر يسمى جذعا لانه جديد. قال: (٢) يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازلم الجذع صير الدهر أزلم لان أحدا لا يقدر أن يكدح فيه. يقال: قدح مزلم، أي: مسوى، وفرس مزلم إذا كان مصنعا وقال بعضهم: الازلم الجذع في هذا البيت هو الاسد، وهذا خطأ أنما

---

(١) ديوان العجاج (بيروت) ٣٦٩ والتهذيب ١ / ٣٤٧ واللسان ٢ / ٢٧١. (٢) القائل هو الاخطل. المحكم ١ / ١٨٦ ديوانه ٧٢. [*]

هو الدهر، يقول: لولا أنتم لاهلكني الدهر. وإذا طفئت الحرب من القوم يقال: إن شئتم أعدناها جذعة، أي أول ما يبتدأ بها. وفلان في هذا الامر جذع، أي: أخذ فيه حديثا. والجذع النخلة، وهو غصنها (١). (باب العين والجيم والثاء معهما) (ع ث ج، ث ع ج يستعملان فقط) (عثج:) العثج والثعج والاول أنسب: (٢) جماعة من الناس في السفر. قال: (٣) (ثعج:) لا هم لولا أن بكرا دونكا * يبرك الناس ويفجرونكا * ما زال منا عثج يأتونكا يريدون بيتك، والعثوجج: البعير السريع الضخم، المجتمع الخلق، يقال: اعثوثج اعثيثاجا، لم يعرفه

عرام. (باب العين والجيم والراء معهما) (ع ج ر، ع ر ج، ر ع ج، ج ع ر، ج ر ع، ر ج ع مستعملات) (عجر:) الاعجر: الضخم الوسط من الناس، وقد عجر يعجر عجرا. والعجرة: موضع العجر منه.

---

(١) في ط وس: غصنه. وما أثبتناه أصوب وفي اللسان: والجذع واحد جذوع النخل. وقيل هو ساق النخلة والجمع: أجذع وجذوع وقيل. لا يتبيين لها جذع حتى يبين ساقها. (٢) هذه الكلمة من س وما في ط فهو (ا ب). (٣) لم ينسب ونسبه المحكم إلى بعض العرب في الجاهلية وهم يلبون ١ / ١٨٦، وكذا اللسان ٢ / ٣١٧. [*]

والاعجر: كل شئ ترى فيه عقدا. كيس أعجر، وبطن أعجر إذا امتلا جدا. قال: عنترة: أبني زبيبة ما لمهركم * متخددا وبطونكم عجر (١) وأنشد أبو ليلى: حسن الثياب يبيت أعجر طاعما * والضيف من حب الطعام قد التوى والعجرة: خروج السرة. وفي الحديث: " أذكر عجره وبجره " (٢) والخليج (٣) ذو عجر. والعجر [جمع عجرة] (٤) كل عقدة في خشبة أو غيرها. وكذلك المعجر حتى يقال: هذا سيف أعجر، وفي وسطه عجرة، ومعجر. وحافر عجر، أي: صلب شديد. قال: (٥) سائل شمراخة ذي جبب * سلط السنبك في رسغ عجر والاعتجار: لف العمامة على الرأس من غير إرادة تحت الحنك، وأنشد أبو ليلى: (٦) جاءت به معتجرا ببرده * سفواء تخدي بنسيج وحده والمعجر: ثوب تعتجر به المرأة، أصغر من الرداء، وأكبر من المقنعة. قال زائدة: معجر من المعاجر ثياب تكون باليمن. العجير من الخيل كالعنين من الرجال. (عرج:) عرج الاعرج يعرج عرجا. والانثي عرجاء. وأعرج الله الاعرج فعرج هو، وفلان

---

(١) في س: متخدد. والبيت في التهذيب ١ / ٣٦٠، واللسان ٤ / ٥٤٢. (٢) في اللسان: " وفي حديث أم زرع: إن أذكره أذكر عجرة وبجره " ٤ / ٥٤٢. (٣) الخليج: الجفتة وجمعه الخلج قال لبيد: ويكلون إذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها اللسان ٢ / ٢٦٠. (٤) زيادة اقتضاها السياق. (٥) القائل هو المرار بن منقذ العدوي. والبيت من قصيدة له في المفضليات ص ٨٣ دار المعارف. (٦) نسبها اللسان (عجر) ٤ / ٥٤٤ إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التى آلت إليه. [*]

يتعارج إذا مشى يحكى الاعرج. والعرجة: موضع العرج من الرجل. وجمع الاعرج عرجان. والعرجاء: الضبع، خلقه فيها. وجمعه عرج. أعيرج: حية صماء لا تقبل الرقية، وتطفر كما تطفر الافعى وجمعه: أعيرجات. قال أبو ليلى: العرج من الابل ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مائة فهي هنيدة، وجمعه: أعرج وعروج. قال طرفة بن العبد البكري: (١) يوم تبدي البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم ويقال: العرج: القطيع الضخم من الابل نحو خمس مائة (٢)، وجمعه: أعراج. قال: (٣) فقسم عرجا كأسه فوق كفه * وجاء بنهب كالفسيل المكمم والعرج من الابل كالحقب وهو الذي لا يستقيم بوله [لفصده من ذكره] (٤) يقال: عرج الجمل وحقب. وعرج يعرج عروجا، أي: صعد. والمعرج: المصعد. والمعرج: الطريق الذي تصعد فيه الملائكة. والمعراج شبه سلم أو درجة تعرج الارواح فيه إذا قبضت. يقال ليس شئ أحسن منه، إذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج، ولو جمع على المعاريج لكان صوابا. والمعارج في قول الله عزوجل: " من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه " (٥) جماعة المعرج. ولغة هذيل:

يعرج ويعكف، هم مولعون بالكسر. والتعريج: حبسك مطيتك ورفقتك مقما على رفقتك أو لحاجة. وما لنا عرجة بموضع كذا، أي مقام. قال:

---

(١) ديوان طرفة ص ٧١. (٢) في الاصل في ط ود: الخمسمائة. (٣) القائل، كما في التاج هو العلاء بن قرظة خال الفرزدق. (وآب) مكان (جاء). (٤) عبارة غير مفهومة لم نقع على معنى لها. (٥) سورة المعارج ٣، ٤. (٦) ديوان ذى الرمة ٢ / ٩٨١ (دمشق) - وفيه: بنت فضاض. [*]

قال: ياحاديي أم فضاض أما لكما * حتى نكلمها هم بتعريج وانعرج الطريق والبئر والوادي إذا مال، ومنعرجه حيث يميل يمنة ويسرة. وانعرج القوم عن الطريق، أي: مالوا عنه. وعرجنا النهر، أي أملناه يمنة ويسرة. والعرنجج: اسم حمير، واشتقاقه من العرج. (رعج:) الارعاج: تلالؤ البرق وتفرقه في السماء. قال العجاج: (١) سحا أهاضيب وبرقا مرعجا (جعر:) الجعر ما يبس في الدبر من العذرة، أو خرج يابسا. ولا يقال للكلب إلا جعر يجعر. والجعراء حي يعيرون بذلك. قال: (٢) دعت كندة الجعراء بالحي مالكا * وتدعو بعوف تحت ظل القواصل والضبع تسمى جعار لكثرة جعرها، والانثي أم جعار. والجاعرتان حيث يكوى الحمار من مؤخره على كاذتي فخذيه (٣) والجعار: الحبل الذي يشد به المستقي من البئر وسطه لئلا يقع في البئر. قال: الراجز (٤) ليس الجعار مانعي من القدر

---

(١) ديوان العجاج ص ٣٥٥ (بيروت). (٢) لم ينسب في نسخ العين ولا في المراجع المتيسرة، وقد ورد البيت في المحكم ١ / ١٨٩ وفي اللسان والتاج (جعر). (٣) الكاذتان من فخذي الحمار في أعلاهما. وهما موضع الكي من جاعرتي الحمار. لسان العرب (كوذ). (٤) البيت في التهذيب ١ / ٣٦٢: (منجيا) مكان (مانعي) وفي المحكم ١ / ١٨٩ واللسان ٤ / ١٣٩ والتاج ٣ / ١٠٢: مانعي. [*]

(جرع:) جرعت الماء أجرعه جرعا، واجترعته. وكل شئ يبلعه الحلق فهو اجتراع. والاسم الجرعة وإذا جرعه بمرة قيل: اجترعه. والاجتراع، بالماء كالابتلاع بالطعام. والتجرع: تتابع [الجرع] (١) مرة بعد مرة. والجرعاء من الارض: ذات حزونة تسفي عليها الرياح فتغشيها، وإذا كانت صغيرة فاسمها الجرعة وجمعها جراع. وإذا كانت واسعة جدا [فهي] (٢) أجرع كله، ويجمع أجارع. وجمع الجرعاء: جرعاوات. قال: أتنسي بلائي (٣) غداة الحروب * وكري على القوم بالاجرع وقال ذو الرمة: (٤) بجرعائك البيض الحسان الخرائد (رجع:) رجعت رجوعا ورجعته يستوي فيه اللازم والمجاوز. والرجعة المرة الواحدة. والترجيع: تقارب ضروب الحركات في الصوت. هو يرجع في قراءته، وهي قراءة أصحاب الالحان. والقينة والمغنية ترجعان في غنائهما. وترجيع وشي النقش والوشم والكتابة خطوطها. والرجع: ترجيع الدابة يدها في السير. قال: (٥) يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع شبه الفرس في عدوه بصدع. وهو الفتي من الاوعال. ورجع الجواب: رده. ورجع الرشق من الرمي: ما يرد عليه. والمرجوعة: جواب

---

(١) زيادة اقتضاها السياق. (٢) في ط وس: فهو. (٣) من س. في ط: بلاي. (٤) ديوان ذى الرمة ٢ / ١٠٨٨ دزشق وصدر البيت: " ولم تمش مشي الادم في رونق الضحى " (٥) القائل هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوان الهذليين ١ / ١٨. [*]

الرسالة. قال: (١) لم تدر ما مرجوعة السائل يصف الدار، تقول: ليس في هذا البيع مرجوع، أي: لا يرجع فيه. ويقال: يريد ليس فيه فضل ولا ربح، والارتجاع (٢) أن ترتجع شيئا بعد أن تعطي. وارتجع الكلب في قيئه. قال: أن الحباب عاد في عطائه * كما يعدو الكلب في تقيائه والرجعة: مراجعة الرجل أهله بعد الطلاق. وقوم يؤمنون بالرجعة إلى الدنيا قبل يوم القيامة. والاسترجاع أن تقول: " إنا لله وإنا إليه راجعون " (٣) قال الضرير: أقول: رجع، ولا أقول استرجع. وكلام رجيع: مردود إلى صاحبه. يقال: هذا الكلام رجيع فيما بيننا. والرجيع من الدواب ما رجعته من السفر إلى السفر، والانثى رجيعة. قال: ذو الرمة: (٤) رجيعة أسفار كأن زمامها * شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق والرجيع: الروث. قال الاعشى: (٥) ليس فيها إلا الرجيع علاق ويقال: الرجيع: الجرة. قال حميد: (٦) رددن رجيع الفرث حتى [كأنه] * حصي إثم بين الصلاء سحيق يصف إبلا تردد جرتها. قال الضرير: يصف الرماد فأما الجرة ففي البيت الاول.

---

(١) القائل هو حسان بن ثابت. ديوانه ١٩٢ (صادر) والتاج (رجع) وصدر البيت: ساءلتها عن ذاك فاستعجمت (٢) هذا من س. في ط: ارتجاع. (٣) سورة البقرة آخر آية ١٥٦. (٤) ديوان ذي الرمة ١ / ٤٦٨ (دمشق). التهذيب ١ / ٣٦٥. لسان العرب ٨ / ١١٦. (٥) ديوان الاعشى ص ١٧١ وصدر البيت: " وفلاة كأنها ظهر ترس ". (٦) هو حميد بن ثور الهلالي. البيت في المحكم ١ / ١٩٢ واللسان ٨ / ١١٦. [*]

والرجع: المطر نفسه. والرجع: نبات الربيع. قال: (١) وجاءت سلتم لا رجع فيها * ولا صدع [فتحتلب] الرعاء السلتم: السنة الشديدة، وهي الداهية أيضا. والرجعان من الارض ما ارتد فيه من السيل ثم نفذ. (باب العين والجيم واللام معهما) (ع ج ل، ع ل ج، ج ع ل، ج ل ع، ل ع ج مستعملات. ل ج ع مهمل) (عجل:) العجلة وربما قيل [رجل] (٢) عجل وعجل، لغتان. واستعجلته، أي: حثثته وأمرته أن يعجل في الامر. وأعجلته وتعجلت خراجه، أي: كلفته أن يعجله. وعجل يا فلان، أي: عجل أمرك. ورجل عجلان، وامرأة عجلى، وقوم عجال، ونساء عجالى. والعجل عجل الثيران، ويجمع على أعجال. والعجلة: المنجنون يستقى عليها، وجمعه: عجل وعجلات. والعجلة: المزادة، والاداوة الصغيرة، ويجمع على عجال وعجل. قال: (٣) على أن مكتوب العجال وكيع

---

(١) لم ينسب في نسخ العين التى بين أيدينا ولا في المراجع. والبيت مما أنشده ابن بري في السنة الصعبة. كما جاء في اللسان ١٢ / ٣٠١. (٢) زيادة من المختصر اقتضاها السياق. (٣) هو الطرماح - ديوان الطرماح ص ٣٠١ (دمشق). والبيت في اللسان أيضا (عجل) ١١ / ٤٢٩ و (وكع) والرواية في الديوان وفي اللسان (وكع): تنشف أو شال النطاف ودونها * كلى عجل مكتوبهن وكيع والرواية في اللسان (عجل) تطابق رواية العين. وصدر البيت في هذه الرواية: " تنشف أوشال النطاق بطبخها ". [*]

وقال الاعشى: (١) والرافلات على أعجازها العجل قال أبو ليلى: العجلة: المطهرة والمزادة. والعجلة ضرب من الجنبة من نبات الصيف والاعجالة: ما يعجله الراعي من اللبن إلى أهله. قال الكميت: (٢) أتتكم بإعجالاتها وهي حفل * تمج لكم قبل احتلاب ثمالها والعجول من الابل الواله التي فقدت ولدها، ويجمع على عجل. قالت الخنساء: (٣) فما عجول على بو تطيف به * قد ساعدتها على التحنان أظآر والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الاخرة. والعاجل: نقيض الآجل. عام في كل شئ، يقال: عجل وأجل. وبعضهم يفسر قول الله " خلق الانسان من عجل " (٤) أنه الطين والله أعلم. والعجول لغة في عجل البقرة. والانثي: عجولة، وجمعها: عجاجيل. وقد تجئ في الشعر نعتا للابل السراع، والقوائم الخفاف. والعجول: قطعة من أقط. والعجالة من اللبن ويجمع على عجال. والعجالة: ما استعجل به من طعام، فقدم قبل إدراك الغداء، وهو العجل أيضا. قال: (٥) أن لم تغثني أكن يا ذا الندى عجلا * كلقمة وقعت في شدق غرثان (علج:) العلج من معلوجاء العجم، وجمعه: علوج. والعلج: حمار الوحش لا ستعلاج خلقه، أي: غلظه. والرجل إذا خرج وجهه وغلظ فهو علج. وقيل: قد استعلج.

---

(١) ديوان الاعشي ص ٤٦ والبيت أيضا في اللسان (عجل) وصدر البيت: " والساحبات ذيول الخز آونة ". (٢) شعر الكميت ج ٢ ص ٧٦ (بغداد) - والبيت في التهذيب ١ / ٣٧١، واللسان ١١ / ٤٢٧. (٣) ديوان الخنساء ص ٣٦. والرواية فيه، وفي اللسان (عجل): فما عجول على بو تطيف به * لها حنينان: إعلان وإسرار (٤) سورة الانبياء ٣٧. (٥) البيت غير منسوب أيضا في التهذيب ١ / ٣٧٠ واللسان ١١ / ٤٢٧. [*]

والعلاج مزاولة كل شئ ومعالجته. وعالجت فلانا فعلجته إذا غلبته، والعلج من الرجال الشديد القتال، والنطاح. قال العجاج: (١) منا [خراطيم] (٢) ورأسا علجا واعتلج القوم: اتخذوا صراعا وقتالا، واعتلاج الامواج: التطامها. والعلجان: شجر أخضر لا تأكله [الابل والغنم إلا مضطرة] (٣) رمل عالج: موضع بالبادية. قال: (٤) أو حيث رمل عالج تعلجا (٥) تعلجه: اجتماعه. وبنو علاج قبيلة. (جعل:) جعل جعلا: صنع صنعا، وجعل أعم، لانك تقول: جعل يأكل، وجعل يصنع كذا، ولا تقول: صنع يأكل. والجعل: ما جعلت لانسان أجرا له على عمل يعمله، والجعالة أيضا. والجعالات: ما يتجاعل الناس بينهم عند بعث أو أمر يحز بهم من السلطان. والجعل: دابة من هوام الارض. والجعل، واحدها جعلة: وهي النخل الصغار. والجعال والجعالة: خرقة تنزل بها القدر عن رأس النار يتقى بها من الحر

---

(١) ديوان العجاج ص ٣٨٩ (بيروت). (٢) من ديوان العجاج. ط وس: الخراطيم. (٣) كذا في اللسان (علج). (٤) القائل هو العجاج، والبيت في ديوانه ٣٥٨. (٥) الشطر في ط وس: أوجبت رمل عالج تعملجا وفيه تصحيف. وما أثبتناه فمن الديوان. [*]

(باب العين والجيم والنون معهما) (ع ج ن، ع ن ج، ج ع ن، ن ع ج، ن ج ع مستعملات، ج ن ع مهمل) (عجن:) عجن يعجن عجنا [فهو عجين] (١) إذا عجن الخمير وناقة عجناء: كثيرة لحم الضرع مع قلة لبن [وكذا الشاة والبقرة] (٢) [يقال] (٣) عجنت تعجن عجنا وهي

حسنة (٤) المرآة (٥) قليلة اللبن. والمتعجن من الابل: المكتنز سمنا كأنه لحم بلا عظم. والعجان اخر الذكر ممدود في الجلد الذى يستبرئه البائل، وهو القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر. وثلاثة أعجنة ويجمع على عجن. والعجان: الاحمق. ويقال: إن فلانا ليعجن (٦) بمرفقيه حمقا. (عنج:) العناج: خيط أو سير يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عروته فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو من أن تقع في البئر، وكل شئ يجعل له ذلك فهو عناج. وثلاثة أعنجة، وجمعه عنج. وكل شئ تجذبه إليك فقد عنجته. عنج رأس البعير، أي: جذبه إليه بخطامه. قال الحطيئة: شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا (٧)

---

(١) في ط وس: عجنا وعجينا، ولا نراه إلا وفيه سقط لعدم إئتلاف العجين والعجن، لان العجين مفعول والعجن مصدر. (٢) ما بين القوسين من المحكم ١ / ٢٠٠ وما في ط وس: من الشاة والبقر، ولا يظهر للعبارة صلة بما قبلها ولا معني مفهوم منها. (٣) زيادة إقتضاها السياق. (٤) في س: صفة وهو تصحيف والعبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معني لها، وجاء في التهذيب: من الضروع الاعجن. قال: والعجن: لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتي الضرة، وهو أقلها لبنا وأحسنها مرآة. (٥) رسمت المرآة في ط: المراة. (٦) في س. في ط: لعجن. (٧) ديوان الحطيئة ١٢٨ والتهذيب ١ / ٣٧٩ والمحكم ١ / ٢٠١ واللسان (عنج) وصدر البيت: قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم... [*]

قال: (١) كمنزل قدرا بلا جعالها وأجعلت الكلبة (٢) إذا أرادت السفاد. وماء مجعل وجعل، أي: ماتت فيه الجعلان والخنافس. ورجل جعل يشبه بالجعل لسواده، وفطس أنفه وانتشاره. (جلع:) المجالعة: التنازع عند شرب أو قمار أو قسمة. قال: (٣) ولا فاحش عند الشراب مجالع وروى عرام: مجالع أي مكابر. وقال عرام: المجالعة: أن يستقبلك بما لم تفعله ويبهتك به. والجلعلع من الابل: الحديدة النفس الشديدة. (لعج:) لعج الحزن يلعج لعجا هو حرارته في الفؤاد. لعجه الحزن أبلغ إليه. قال: (٤) بمكتمن من لاعج الحزن واتن أي: دائم قد دخل الوتين. ويقال: الحب يلعج. قال: فواكبدا من لاعج الحب والهوى * إذا اعتاد نفسي من أميمة عيدها (٥)

---

(١) لم تقع لنا نسبته. (٢) من س. في ط: الكلب. (٣) لم ينسب الشطر، وجاء شطرا منفردا أيضا في المحكم ١ / ٢٠٠. والصحاح ٣ / ١١٩٧ واللسان ٨ / ٥٢. والتاج ٥ / ٣٠٤. (٤) لم نقف له على نسبة. (٥) لم نقف على نسبته. [*]

و [عنجة] (١) الهودج: عضادة عند بابه [يشد بها] (٢) الباب. والعنج بلغة هذيل هو الرجل ويقال بالغين، وهذيل تقول: عنج على شنج، أي: رجل على جمل. والعنجوج: الرائع من الخيل، ومن النجائب، ويجمع عناجيج. قال: نحن صبحنا عامرا وعبسا * جردا عناجيج سبقن الشمسا أي: طلوعها. (جعن:) جعونة: اسم رجل من البادية. قال مبتكر (٣): بنو جعونه بطن من بني تميم. (نعج:) نعج اللون نعجا إذا ابيض، ونعوجا أيضا وهو البياض الخالص. وامرأة ناعجة اللون، أي: حسنته. وجمل ناعج، وناقة ناعجة: حسنة اللون مكرمة. والناعجة من الارض: السهلة المستوية مكرمة للنبات تنبت الرمث. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب والبقل. والنعجة من الاناث، من الضأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي، وجمعه: نعاج.

وكني عن المرأة فسميت نعجة. قال الله عزوجل: " ولي نعجة واحدة " (٤) ومنعج: موضع بالبادية، ويقال منعج: واد لبني كلاب من ضرية، قال: منا فوارس منعج وفوارس * شدوا وثاق الحوفزان (تأو دا) (٥)

---

(١) من مختصر العين ورقة ١٨، والتهذيب ١ / ٣٧٩. والمحكم ١ / ٢٠١. وهي في ط وس: عناجة. (٢) في ط وس: تشد به الباب. (٣) في ط وس ولم تذكره المراجع. (٤) سورة صلى الله عليه وآله ٢٣. (٥) لم نقف له على نسبة. في ط وس: باودا وفي الجزء المطبوع ٢٦٧: تأودا. [*]

وإذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نعجون ورجل " نعج قال: (١) كأن القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم (نجع:) النجعة: طلب الكلا والخير. وانتجعت أرض كذا في طلب الريف. وانتجعت فلانا لطلب معروفه. ونجع في الانسان طعام ينجع نجوعا أي: هنأه واستمرأه. ونجع فيه قولك أي: أخذ فيه. والنجيع: دم الجوف. قال ذو الرمة في الانتجاع: رأيت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح: انتجعي بلالا (٢) والناجعة القوم ينتجعون. (باب العين والجيم والفاء معهما) (ع ج ف، ع ف ج، ج ع ف، ف ج ع مستعملات ف ع ج، ج ف ع مهملان) (عجف:) عجفت نفسي عن الطعام أعجفها عجفا وعجوفا، أي: حبست وأنا أشتهيه لاوثر به جائعا، ولا يكون العجف إلا على الجوع. وعجفت نفسي على المريض أعجفها عجفا، أي: صبرت فأقمت عليه أعينه وأمرضه. قال: (٣) إنى وإن عيرتني نحولي * أو ازدريت عظمي وطولي * لاعجف النفس على خليلي * أعرض بالود وبالتنويل

---

(١) لم ينسب في التهذيب ١ / ٣٨١ ولا في المخصص ٤ / ٨٠ أما في المحكم ١ / ٢٠٢ وفي اللسان ٢ / ٣٨١ فمنسوب إلى ذي الرمة. ولم نجده في ديوانه. (٢) ديوان ذي الرمة ٣ / ١٥٣٥ وفيه: سمعت الناس.. (٣) لم نقف له على نسبة. والرجز في المحكم ١ / ٢٠٣ واللسان ٩ / ٢٣٣. وفي التهذيب: الشطر الاول منه والثالث فقط. [*]

أي أعرض له بالمودة والنوال. وعجفت له نفسي، أي: حملت عنه، ولم أؤاخذه. والعجف: ذهاب السمن. رجل أعجف وامرأة عجفاء، وتجمع على عجاف، ولا يجمع أفعل على فعال غير هذا، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سمان. والعجاف من أسماء التمر. قال: (١) نعاف وإن كانت خماصا بطوننا * لباب المصفى والعجاف المجردا (عفج:) العفجة: من أمعاء البطن، وهي لكل ما لا يجتر كالممرغة من الشاء وهي كالكيس من الانسان كأنها حوصلة الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الامعاء بالاعفاج، الواحد: عفج وعفج. وعفجه بالعصا: ضربه بها. والعفنجج: كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات وألواح أكول فسل (٢)، بوزن فعنلل، ويقال: هو الاخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل، قال: (٣) منهم وذا الخنابه (٤) العفنججا والعفج معروف. (جعف:) الجعف: شدة الصرع. جعفته فانجعف، قال: إذا دخل الناس الظلال فإنه * على الحوض حتى يصدر الناس منجعف (٥) أي قد رمى بنفسه. وجعفي: حي (٦). والنسبة إليه: جعفي على لفظه. (فجع:) الفجع: أن يفجع الانسان بشئ يكرم عليه فيعدمه. فجع بماله وولده، ونزلت به

(١) لم نقف على نسبة له. (٢) هو الرذل الذي لا مروءة له. (٣) لم نقف على نسبة له. (٤) هذه من (س) أما (ط) ففيها،: (الخنا). والخنابة: فتحة المنخر وقبله: " أكوي ذوي الاضغان كيا منضجا ". (٥) البيت في التاج (جعف) ٦ / ٥٧ والرواية فيه..... (.. يصدر الناس مجعف) ولم ينسب البيت. (٦) في التهذيب ١ / ٣٨٥ وقال الليث: جعف: حي من اليمن ". ولم نجد هذا القول في الاصول. [*]

فاجعة من فواجع الدهر. قال: أن تبق تفجع بالاحبة كلها * وفناء نفسك لا أبالك أفجع (١) ويقال لغراب البين: فاجع، لانه يفجع الناس بالبين. قال: بشير صدق أعان دعوته * بصعقه مثل فاجع شجب (٢) وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالاحداث. والرجل يتفجع، وهو توجعه للمصيبة. والفجيعة الاسم كالرزية. أنشد عرام: كأنها نائحة تفجع * تبكي لميت وسواها الموجع (باب العين والجيم والباء معهما) (ع ج ب، ج ع ب، ب ع ج، مستعملات. ع ب ج، ج ب ع، ب ج ع مهملات) (عجب:) عجب عجبا، وأمر عجيب غجب عجاب. قال الخليل: بينهما فرق. أما العجيب فالعجب، وأما العجاب فالذي جاوز حد العجب، مثل الطويل والطوال. وتقول: هذا العجب العاجب، أي: العجيب. والاستعجاب: شدة التعجب، وهو مستعجب ومتعجب مما يرى. وشئ معجب، أي: حسن. وأعجبني وأعجبت به. وفلان معجب بنفسه إذا دخله العجب. وعجبته بكذا تعجيبا فعجب منه. والعجب من كل دابة: ما ضمت عليه الوركان من أصل الذنب المغروز في مؤخر العجز.

(١) البيت غير منسوب وهو في التاج ٥ / ٤٤٧. (٢) البيت في التاج وهو غير منسوب أيضا. وجاء فيه بعده: " يعني الغراب إذا نعق بالبين والشجب. الهالك. [*]

تقول: لشد ما عجبت وذلك إذا دق مؤخرها، وأشرفت جاعرتاها، وهي خلقة قبيحة فيمن كانت. وناقة عجباء بينة العجب والعجبة. وعجوب الكثبان أواخرها المستدقة. قال لبيد: بعجوب كثبان يميل هيامها (١) (جعب:) جعبت جعبة، أي: اتخذت كنانة. والجعابة صنعة الجعاب. والجعبى: ضرب من النمل أحمر، ويجمع جعبيات. والجعبوب: الدنئ من الرجال. قال: تأمل للملاح مخضبات * إذا انجعب البعيث ببطن وادي أي: مات البعيث الذي عجز عن المرأة. والجعباء: الدبر قال: بشار: سهيل بن عمار يجود ببره * كما جاد بالجعبا سهيل بن سالم (٢) ويروى: بالوجعاء. (بعج:) بعج فلان بطن فلان بالسكين، أي: شقه وخضخضه فيه، وتبعج السحاب إذا انفرج عن الودق. قال: (٣)

(١) صدر البيت: تجتاف أصلا قالصا متنبذا والبيت من معلقته. ديوان لبيد ص ٣٠٩ (الكويت) وفيه (هيامها) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها، وهي مفتوحة في شروح المعلقات وفي التهذيب ١ / ٣٨٧. وجاء في اللسان: " الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. والجمع هيم مثل قذال وقذل، ومنه قول لبيد هذا، تجتاف: تستكن في جوفه. القالص: المرتفع. متنبذ: متفرق. وجاء عجز البيت في غير هذا المكان: بعجوب أنقاء... (٢) البيت لبشار وفي النسخ: سهل بن سالم وجاء في الديوان وفي الاغاني ٣ / ٢٦ (بولاق): سهيل بن سالم ويؤكده البيت الذي قبل هذا وهو: رأيت السهيلين استوى الجود فيها * على بعد ذا من ذاك في حكم حاكم (٣) القائل هو العجاج. ديوانه ٣٧٤ [دمشق]. (*)

حيث استهل المزن [أو] (١) تبعجا وبعج المطر في الارض تبعيجا من شدة فحصه الحجارة. وبعجه [حب] (٢) فلان إذا اشتد وجده وحزن له. ورجل بعج كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه (٣). قال: ليلة أمشي على مخاطرة * مشيا رويدا كمشية البعج باعجة [الوادي حيث ينبعج أي: يتسع] (٤) و [بنو بعجة] (٥) بطن. (باب العين والجيم والميم معهما) (ع ج م، ع م ج، ج ع م، ج م ع، م ع ج، م ج ع مستعملات) (عجم:) العجم: ضد العرب. ورجل أعجمي: ليس بعربي وقوم عجم وعرب والاعجم: الذي لا يفصح. وامرأة عجماء بينة العجمة. والعجماء: كل دابة أو بهيمة. وفي الحديث: (جرح العجماء جبار) (٦) يقول: إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دية وجبار، أي: باطل، هدر دمه. والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها. والاعجم: كل كلام ليس [بلغة] (٧) عربية إذا لم ترد بها النسبة.

---

(١) في ط وس: إذ وفي الديوان: أو، وفي رواية الازهري في التهذيب ١ / ٣٨٩: (أو أيضا. (٢) من التهذيب في رواية له عن الليث. (٣) في ط وس: مسه وكذلك في الجزء المطبوع وهو تصحيف. (٤) تكملة من مختصر العين لابي بكر الزبيدي ورقة ٣٠. وجاء في التهذيب: والبواعج (جمع باعجة) أماكن في الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصي كان أرق له وأطيب. ثم قال: باعجة: إسم موضع. التهذيب ١ / ٣٨٩. (٥) تكملة من المحكم ١ / ٢٠٦: وبنو بعجة: بطن. ويبدو أن عبارة المخطوطة محرفة وملفقة فإنها في ط وس: باعجة بطن من الارض وفي الجزء المطبوع (من الازد) ولا ندري من أين. (٦) صحيح البخاري ٩ / ١٥. وأورده اللسان (عجم). (٧) زيادة إقتضاها السياق. [*]

قال أبو النجم: صوتا مخوفا عندها مليحا * أعجم في آذانها فصيحا يصف حمار الوحش. وتقول: اسعجمت الدار عن جواب السائل. والمعجم حروف الهجاء المقطعة، لانها أعجمية. وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح. وعجمة الرمل أكثره وأضخمه وأكثره تراكما في وسط الرمل. قال ذو الرمة: من عجمة الرمل أنقاء لها حبب (١) وعجم التمر نواه (٢) والانسان يعجم التمرة إذا لاكها بنواتها في فمه. وعجيم النوى: الذي قد قشر لحاؤه من التمر. وعجمت العود: عضضت عليه بأسناني أيها أصلب. قال عبد الله بن سرة الجرشي: وكم عاجم عودي أضر بنابه * مذاقي ففي نابيه فرض فلول وقال الحجاج بن يوسف: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدني أصلبها (٣). قوله: عجم، أي: عض عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، وهذا مثل، أي: جرب الرجال فاختارني منهم. والثور يعجم قرنه يدلكه بشجرة لينظفه. وما عجمتك عيني مذ كذا، أي: ما أخذتك. وتقول للرجل العزيز النفس: أنه لصلب المعجم. أي: إذا عجمته الامور

---

(١) ديوانه ١ / ٧٩ والرواية فيه: أثباج لها خبب. والخبب الطرائق كالحبب بالحاء المهملة. (٢) في ط وس: نواته. (٣) النص في التهذيب ١ / ٣٩٢ وفي اللسان (عجم) ١٢ / ٣٩٠. [*]

وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع: ذا سبحة لو كان حلو المعجم أي: ذا جمال. وهذا من سبحات الوجه، وهو محاسنه، ولانك إذا رأيته قلت: سبحان الله. وقوله: لو كان حلو المعجم، أي: لو كان محمود الخبر كان قد تم أمره ولكنه جمال دون خبر. قال أبو ليلى: المعجم: ههنا المذاق. عجمته: ذقنه. قال الاخطل: يا صاح هل تبلغنها ذات معجمة * بدايتيها ومجرى نسعها بقع (١) (عمج:) التعمج: الاعوجاج في السير، والمشي لليدين والاعضاء لاعوجاج الطريق كتعمج السيل إذا انقلب بعضه على بعض. قال: (٢) تدافع السيل إذا تعمجا (جعم:) امرأة جعماء: أنكر عقلها هرما، ولا يقال رجل أجعم. وناقة جعماء: مسنة. ورجل جعم وامرأة جعمة، وبها جعم، أي: غلظ كلام في سعة حلق. وجعم الرجل جعما، أي: قرم إلى اللحم، وهو في ذاك أكول. قال: العجاج (٣) إذ جعم الذهلان كل مجعم أي: جعموا إلى الشر، كما يقرم إلى اللحم. جمع: الجمع مصدر جمعت الشئ. والجمع أيضا: اسم لجماعة الناس. والجموع: اسم

---

(١) ديوان الاخطل ١ / ٣٦٠ والرواية فيه: " بصفحتيها ومجرى نسعها وقع ". (٢) القائل هو العجاج ديوانه ص ٣٦٣ وورد البيت في التهذيب ١ / ٣٩٤ وفي اللسان: (عمج). (٣) ديوان العجاج ص ٣٠٤ والتهذيب ١ / ٣٩٦. [*]

لجماعة الناس. والمجمع حيث يجمع الناس، وهو أيضا اسم للناس والجماعة: عدد كل شئ وكثرته. والجماع: ما جمع عددا فهو جماعه، كما تقول لجماع الخباء: أخبية قال الحسن: أتقوا هذه الاهواء التي (١) جماعها الضلالة ومعادها إلى النار. وكذلك الجميع إلا أنه اسم لازم. يقال: رجل جميع، أي: مجتمع في خلقه. وأما المجتمع فالذي استوت لحيته، وبلغ غاية شبابه، ولا يقال للنساء. والمسجد الجامع نعت به، لانه يجمع أهله، ومسجد الجامع خطأ بغير الالف والام، لان الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال: هذا زيد الفقيه. وتقول: جمع الناس، أي: شهدوا الجمعة، وقضوا الصلاة. وجماع كل شئ: مجتمع خلقه، فمن ذلك: جماع جسد الانسان رأسه، وجماع الثمرة ونحوها إذا اجتمعت براعيمها في موضع واحد. قال ذو الرمة: ورأس كجماع الثريا ومشفر * كسبت اليماني قده لم يحرد (٢) وتقول: ضربته بجمع كفي، ومنهم من يكسر الجيم. وأعطيته من الدراهم جمع الكف كما تقول: مل ء الكف. وماتت المرأة بجمع، أي: مع ما في بطنها (٣) [وكذلك (٤)] يقال إذا ماتت عذراء وترك فلان امرأته بجمع وسار، أي: تركها وقد أثقلت. واستجمع للمرء أموره إذا استجمع وهئ له ما يسر به من أمره. قال: (٥) إذا استجمعت للمرء فيها أموره * كباكبوة للوجه لا يستقيلها

---

(١) في س: فان. (٢) البيت في ملحق الديوان ص ١٨٦٧ (دزشق) وهو التهذيب ١ / ٣٩٩ وفي اللسان (جمع) وفي التاج (جمع). وءوفذة لم نجرد) سقطت من ط وأكملت من س. (٣) من س. في ط بطنه. (٤) زيادة يقتضيها السياق مستفادة من التهذيب ١ / ٣٩٩. (٥) لم نقف على نسبة له. [*]

واستجمع السيل: أي: اجتمع، واستجمع الفرس جريا. قال: (١) ومستجمع جريا وليس ببارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده وسمي جمع (٢) جمعا، لان الناس يجتمعون إليها من المزدلفة بين

الصلاتين، المغرب والعشاء الاخرة. والمجامعة والجماع: كناية عن الفعل، والله يكنى عن الافعال، قال الله عزوجل: " أو لا مستم النساء " (٣) كنى عن النكاح. (معج) المعج: التقليب في الجري. معج الحمار يمعج معجا، أي: جرى في كل وجه جريا سريعا. قال العجاج: (٤) حني منه غير ما أن يفحجا * غمر الاجاري مسحا ممعجا وحمار معاج: يسبق في عدوه يمينا وشمالا. والريح تمعج في النبات، أي (٥): تفليه وتقلبه. قال ذو الرمة: أو نفحة من أعالي حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم (٦) والفصيل يمعج ضرع أمه إذا لهزه، وقلب فاه في نواحيه (٧) ليستمكن. وتقول: جاءنا الوادي يمعج بسيوله، أي: يسرع. قال: (٧) ضافت تمعج أعناق السيول به

---

(١) لم نجده معزوا. ضاحى بالمعجمة من س. في الاصل (ط): صاحي. (٢) جمع: المزدلفة في اللسان: معرفة كعرفات. (جمع). (٣) سورة النساء: ٤٣. (٤) ديوان العجاج ص ٣٨٥ (بيروت) ورد الشطر الثاني في التهذيب ١ / ٣٩٥. وفي اللسان ٢ / ٣٦٨. (٥) من س. في، كى ما. (٦) ديوانه ١ / ٣٩٨ دمشق. والبيت في التهذيب ١ / ٣٩٥. (٧) من س في ط الاصل: نواحيها. (٨) لم نعثر على نسبة له في س: جاءت. وفي الجزء المطبوع: ضاقت. [*]

(مجع:) مجع الرجل مجعا، وتمجع تمجعا (١) إذا أكل التمر باللبن. والمجاعة: فضالة ما يمجع. والاسم: المجيع. قال: (٢) إن في دارنا ثلاث حبالى * فوددنا لو قد وضعن جميعا جارتي ثم هرتي ثم شاتي * فإذا ما وضعن كن ربيعا جارتي للخبيص والهر للفأ * ر وشاتي إذا اشتهيت مجيعا ورجل مجاعة، أي: كثير التمجع، مثل: علامة ونسابة. قال الخليل: يدخلون هذه الهاءات في نعوت الرجال للتوكيد. (باب العين والشين والسين معهما) (ش س ع، يستعمل فقط) (شسع:) يقال: شسعت النعل تشسيعا، وأشسعته إشساعا، أي: جعلت [لها] (٣) شسعا. واشسع: السير نفسه، وجمعه: شسع. قال: (٤) أحدو بها منقطعا شسعني أراد: شسعي، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. والشاسع: المكان البعيد. وشسع يشسع شسوعا. قال: (٥) لقد علمت أفناء بكر بن وائل * بأنا نزور الشاسع المتزحزحا

---

(١) في س وط: تمجيعا والصواب ما أثبتناه. (٢) لم نقف على نسبة لها: وردت الابيات الثلاثة في اللسان (مجع) ٨ / ٣٣٣ (ألو) - (إذا اشتيدا) وورد البيت الثالث وحده في التهذيب (مجع) ١ / ٣٩٥: إذا اشتهينا. (٣) في النسخ الثلاث: له. وصوابه من التهذيب. (٤) لم نقف عليه معزوا، وورد الشطر في التهذيب ١ / ٤٠٣ وفي اللسان أيضا (شسع) ٨ / ١٨٠، وفي التاج ٥ / ٣٩٨. (٥) غير معزوها ولم نقف عليه في المراجع. [*]

(باب العين والشين والزاي معهما) (ع ش ز يستعمل فقط) (عشز:) العشوز من الارض والمواضع: ما صلب مسلكه، وخشن من [طريق] (١) أو أرض، ويجمع على عشاوز. قال الشماخ: (٢)..... *..... المقفرات العشاوز (باب العين والشين والطاء معهما) (ع ط ش يستعمل فقط) (عطش:) رجل عطشان، وامرأة عطشى، وفي لغة، عطشانة، وهو عاطش غدا، ويجمع على: عطاش. والفعل: عطش يعطش عطشا. والمعاطش: مواقيت الظم ء. قال: (٣) لا تشتكى سقطة منها وقد رقصت * بها المعاطش حتى ظهرها حدب

والمعاطش: الارضون التي لا ماء بها. الواحدة: معطشة. وعطشت الابل تعطيشا إذا ازددت على ظمئها في حبسها عن الماء تكون نوبتها [اليوم] (٤) الثالث أو الرابع فتسقيها فوق ذلك بيوم. وإذا حبستها دون ذلك قلت: أعطشتها، كما قال الاعرابي: أعطشناها لاقرب الوقتين، والمعطش: المحبوس عن الورد عمدا، وزرع معطش: قد عطش عطشا.

---

(١) في النسخ الثلاث: طرائق، وما أثبتناه فمن التهذيب ١ / ٤٠٤. (٢) ورد هذا الجزء من بيت الشماخ في التهذيب ١ / ٤٠٤ وفي اللسان ٥ / ٣٧٩ وورد في التاج كاملا كما جاء في الديوان: حذاها من الصيداء نعلا طراقها * حوامى الكراع المؤبدات العشاوز (٣) ديوان ذى الرمة ١ / ٤٤ دمشق. وفيه المفاوز مكان المعاطش. وورد البيت في المقاييس ٤ / ٣٥٥ كما ورد في العين: المعاطش. (٤) في النسخ: يوم، والصواب ما أثبتناه [*]

(باب العين والشين والذال معهما) (ش ع ذ يستعمل من وجوهها فقط) (شعذ:) الشعوذة: خفة في اليد، وأخذ كالسحريرى غير ما عليه الاصل من عجائب يفعلها كالسحر في رأي العين. والشعوذي أظن اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول على البريد لامير. ورجل مشعوذ، وفعله: الشعوذة، ويقال: مشعبذ والشعوذي: كلمة ليست من كلام العرب وهي كلمة عالية. (باب العين والشين والثاء معهما) (ش ع ث مستعمل فقط) (شعث:) يقال: رجل أشعث شعث شعثان الرأس، وقد شعث شعثا وشعاثا وشعوثة وشعثته أنا تشعيثا، وهو المغبر الرأس، المتلبد الشعر جافا غير دهين. والتشعث كتشعث رأس السواك. وأشعث: اسم الوتد لتشعث رأسه. قال ذو الرمة: (١) وأشعث عاري الضرتين مشجج *..... وألشعث: انتشار الامر وزلله. وفي الدعاء: لم الله شعثكم وجمع شعبكم. قال: (٢) لم الاله به شعثا ورم به * أمور أمته والامر منتشر ويجوز: امرأة شعثاء في النعت. وشعثه الرأس.

---

(١) ديوانه ٣ / ١٤٣٨. وعجز البيت: " بأيدي السبايا لا ترى مثله جيرا ". (٢) البيت في التهذيب ١ / ٤٠٦ غير مغرو. وفي اللسان (شعث) معزو إلى كعب بن مالك الانصاري. [*]

والمتشعث في العروض في الضرب الخفيف: ما صار في آخره، مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة: (١) وكأن ريقتها إذا نبهتها * صهباء عتقها لشرب ساقي (باب العين والشين والراء معهما) (ع ش ر، ع ر ش، ش ع ر، ش ر ع. ر ع ش مستعملات، ر ش ع مهمل) (عشر:) العشر: عدد المؤنث، والعشرة (٢): عدد المذكر، فإذا جاوزت ذلك أنثت المؤنث وذكرت المذكر. وتقول: عشر نسوة، وإحدى عشرة امرأة، وعشرة رجال، وأحد عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا تلحق الهاء في ثلاثة وتنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة وتلحقها بالعشرة. وعشرت القوم: صرت عاشرهم، وكنت عاشر عشرة: أي: كانوا تسعة فتموا بي عشرة. وعشرتهم تعشيرا: أخذت العشر من أموالهم، وبالتخفيف أيضا، وبه سمي العشار عشارا والعشر: جزء من عشرة أجزاء، وهو العشير والمعشار. والعشر: ورد الابل [الا [يوم العاشر. وفي حسابهم: العشر: التاسع. وإبل عواشر:

وردت الماء عشرا. ويجمع [العشر] (٣) ويثنى، فيقال: عشران وعشرون، وكل عشر من ذلك: تسعة

---

(١) القائل: سلامة بن جندل، كما في التهذيب ١ / ٤٠٦. وفي ديوانه ص ١٤: " كأس يصفقها لشرب ". (٢) من س. في ط: عشر. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) زيادة اقتضاها السياق. [*]

أيام. ومثله: الثوامن والخوامس. قال ذو الرمة: (١) أقمت لهم أعناق هيم كأنها * قطا نش عنها ذو جلاميد خامس يعني بالخامس: القطا التي وردت الماء خمسا. والعرب تقول: سقينا الابل رفها أي: في كل يوم، وغبا إذا أوردوا يوما، وأقاموا في الرعي يوما، وإذا أوردوا يوما، وأقاموا في الرعي يومين ثم أوردوا [ال [يوم (٢) الثالث قالوا: أوردنا ربعا، ولا يقولون ثلثا أبدا، لانهم يحسبون يوم الورد الاول والاخر، ويحسبون يومي المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رفها بعد عشر. قال الليث: قلت للخليل: زعمت أن عشرين جمع عشر، والعشر تسعة أيام، فكان ينبغي أن يكون العشرون سبعة وعشرين يوما، حتى تستكمل ثلاثة أتساع. فقال الخليل: ثماني عشر يوما عشران [ولما كان اليومان من العشر الثالث مع الثمانية عشر يوما] (٣) سميته بالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، ولم تستكمل الاجزاء الثلاثة ؟ هل يجوز أن تقول للدرهمين ودانقين: ثلاثة دراهم ؟ قال: لا أقيس على هذا ولكن أقيسه على قول أبي حنيفة، ألا ترى أنه قال: [إذا] (٤) طلقتها تطليقتين وعشر تطليقة [ف [هي ثلاث تطليقات، وليس من التطليقة الثالثة في الطلاق ألا عشر تطليقة، فكما جاز لابي حنيفة أن يعتد بالعشر جاز لي أن أعتد باليومين. وتقول: جاء القوم عشار عشار ومعشر معشر، أي: عشرة عشرة و [أحاد أحاد] (٥)

---

(١) ديوانه ٢ / ١١٣٠ دمشق. (٢) من س. في الاصل: يوم. (٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة. نصها: " واليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث في الثمانية عشر يوما ". (٤) زيادة اقتضاها السياق. (٥) في النسخ: وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل في ابدال الهمزة من الواو المضمومة في بداية الكلمة. [*]

ومثنى مثنى وثلاث ثلاث، إلى عشرة، نصب بغير تنوين. وعشرت] هم] (١) تعشيرا، أي: كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تم عشرة، وعشرت، خفيفة، أخذت واحدا] (٢) من عشرة فصار [وا] (٣) تسعة، فالعشور نقصان والتعشير تمام. والمعشر [الحمار] (٤) الشديد النهاق المتتابع، سمي به، لانه لا يكف حتى يبلغ بع عشر نهقات وترجيعات. قال: (٥) [لعمري لئن] عشرت من خشية الردى * نهاق [الحمير] إني لجزوع وناقة عشراء، أي: أقربت، وسميت به لتمام عشرة أشهر لحملها. عشرت تعشيرا، فهي بعد ذلك عشراء حتى تضع، والعدد: عشراوات، والجميع: العشار، ويقال: بل سميت عشراء لانها حديثة العهد بالتعشير، والتعشير: حمل الولد في البطن، يقال: عشراء بينة التعشير. يقال: بل العشار اسم النوق التي قد نتج بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق: (٦) كم خالة لك يا جرير وعمة * فدعاء قد حلبت علي عشاري

(١) زيادة اقتضاها السياق. (٢) زيادة تم المعني وهي من التهذيب ١ / ٤٠٩ مما حكاه عن الليث. (٣) زيادة اقتضاها السياق. (٤) زيادة اقتضاها السياق ايضا. (٥) القائل هو عروة بن الورد ديوانه ص ٤٦. والبيت في س وط: فإني إن عشرت من خشية الردى * نهاق الحمار إنني لجزوع ويؤيد رواية الديوان التي إثبتناها مجئ جواب الشرط (إنني لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه. (٦) ديوانه ١ / ٣٦١. [*]

قال بعضهم: ليس للعشار لبن، وإنما سماها عشارا لانها حديثة العهد بالتعشير وهي المطافيل. والعاشرة: حلقة من عواشر المصحف. ويقال للحلقة: التعشير. [والعشر] (١): قطعة تنكسر من البرمة أو القدح، فهو أعشار. قال: (٢) وقد يقطع السيف اليماني وجفنه * شباريق أعشار عثمن على كسر وقدور أعشار لا يكاد يفرد العشر من ذلك. قدور أعاشير، أي: مكسرة على عشر قطع. تعشار موضع معروف، يقال: بنجد ويقال: لبني تميم. والعشر: شجر له صمغ. يقال له: سكر العشر. والعشرة: المعاشرة. يقال أنت أطول به عشرة، وأبطن به خبرة. قال زهير: (٣) لعمرك، والخطوب مغيرات * وفي طول المعاشرة التقالي وعشيرك: الذي يعاشرك، أمركما واحد، ولم أسمع له جمعا، لا يقولون: هم عشراؤك، فإذا جمعوا قالوا: هم معاشروك. وسميت عشيرة الرجل لمعاشرة بعضهم بعضا، [و] (٤) الزوج [عشير] (٥) المرأة، [والمرأة عشيرة الرجل] (٦) والمعشر: كل جماعة أمرهم واحد. المسلمون معشر، والمشركون معشر، والانس معشر، والجن معشر وجمعه: معاشر. والعشاري من النبات: ما بلغ طوله أربعة أذرع.

(١) في النسخ: والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات. ففي المحكم ١ / ٢٢٠: " والعشر قطعة تنكسر من القدح أو اليرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشار " وفي اللسان مثله. وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين. (٢) البيت غير معزو. وهو في اللسان (عثم) ١٢ / ٣٨٤ وروايته: فقد. وفي التاج ٨ / ٣٨٩ وروايته: ويقطعه. (٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٨٦. (٤) في النسخ: حتى. (٥) في س: عشيرة. وفي ط: عشيرة. (٦) زيادة اقتضاها السياق - من المعجمات الحاكية عن العين. [*]

وعاشوراء: اليوم العاشر من محرم (١)، ويقال: بل التاسع، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان. (عرش:) العرش: السرير للملك: والعريش: ما يستظل به، وإن جمع قيل: عروش في الاضطرار. وعرش الرجل: قوام أمره، وإذا زال عنه ذلك قيل: ثل عرشه. قال زهير: (٢) تداركتما عبسا وقد ثل عرشه * وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل وجمع العرش: عرشة وأعراش. ويقال: العرش: ما عرش من بناء يستظل به. قالت الخنساء: (٣) كان أبو حسان عرشا خوى * مما بناه الدهر دان ظليل وعرشت الكرم بالعوش تعريشا إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكرم. الواحد: عرش. وجمعه: عروش، وعرش. والعريش: شبه الهودج، وليس به، يتخذ للمرأة على بعيرها. وعرش البيت سقفه، وعرش البئر: طيها بالخشب. قال أبو ليلى: تكون بئر رخو الاسفل والاعلى فلا تمسك الطي، لانها رملة فيعرش أعلاها بالخشب بعدما يطوى موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال: (٤) قال: (١) وما لمثابات العروش بقية * إذا استل من تحت العروش الدعائم

(١) في ط: شهر المحرم. وفي س: شهر محرم. (٢) ديوان زهير ص ٢١ والرواية فيه: " تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها ". (٣) هذه رواية العين والمحكم ١ / ١٢١. وما في الديوان ص ١١٥ (صادر): إن إبا حسان عرش هوى * مما بنى الله بظل ظليل (٤) القائل هو القطامي ديوانه ص ١٣١ (بيروت) والبيت في التهذيب ١ / ٤١٥، وفي المحكم ١ / ٢٢٢. [*]

وعرش الحمار بعانته تعريشا إذا حمل عليها رافعا رأسه شاحيا فاه. قال [رؤبة] (١) كأن حيث عرش القنابلا من الصبيين وحنوا ناصلا وللعنق عرشان بينهما الفقار، وفيهما الاخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عداء العنق، أي: طواره. قال: (٢) [وعبد] يغوث تحجل الطير حوله * وقد هذ عرشيه الحسام المذكر والعرش في القدم مابين الحمار والاصابع من ظهر القدم، والحمار: ما ارتفع من ظهر القدم، وجمعه: عرشة، وأعراش. والعرش: مكة: (٣) (شعر:) رجل أشعر: طويل شعر الرأس والجسد كثيره. وجمع الشعر: شعور وشعر وأشعار. والشعار: ما استشعرت به من اللباس تحت الثياب. سمي به لانه يلي الجسد دون ما سواه من اللباس، وجمعه: شعر وجعل الاعشى الجل الشعار فقال: (٤) وكل طويل كأن السلي * ط في حيث وارى الاديم الشعارا معناه بحيث وارى الشعار الاديم، ولكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعة العربية، كما يقولون: ناصح الجيب، أي: ناصح الصدر. والشعار ما ينادي به [القوم] (٥) في الحرب، ليعرف بعضهم بعضا.

---

(١) في النسخ: العجاج، ولم نجد الرجز في ديوانه، وعزاه التهذيب ١ / ٤١٥ إلى رؤبة وكذلك اللسان (عرش). (٢) القائل ذو الرمة. والبيت في الديوان ١ / ٦٤٨ دمشق. ورواية نسخ العين: وابن. وصوابه ما أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت في التهذيب ١ / ٤١٦ مطابقا لما جاء في الديوان. وطواره وعداؤه أي: طوله. (٣) بعد هذا: " والعرشة: الحربة ولم يذكره ليث " ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله التاج في النص. (٤) ديوان الاعشى ٥٢ وروايته: وكل كميت كأن السليط... ورد عجز البيت في التهذيب ١ / ٤١٨ وورد البيت في اللسان مطابقا لرواية العين غير معزو أيضا. (٥) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث ١ / ٤١٨. [*]

والاشعر: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالي الحافر، ويجمع: أشاعر. وتقول: أنت الشعار دون الدثار، تصفه بالقرب والمودة. وأشعر فلان قلبي هما، أي ألبسه بالهم حتى جعله شعارا للقلب. وشعرت بكذا أشعر شعرا لا يريدونه به من الشعر المبيت، أنما معناه: فطنت له، وعلمت به. ومنه: ليت شعري، أي: علمي وما يشعرك أي: ما يدريك. ومنهم من يقول: شعرته، أي: عقلته وفهمته. والشعر: القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها، وسمي شعرا، لان الشاعر يفطن له بما لا يفطن له غيره من معانيه. ويقولون: شعر شاعر أي: جيد، كما تقول: سبي ساب، وطريق سالك، وإنما هو شعر مشعور. والمشعر: موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله: " فاذكروا الله عند المشعر الحرام) (١) وكذلك الشعارة من شعائر الحج، وشعائر الله مناسك الحج، أي: علاماته، والشعيرة من شعائر الحج، وهو أعمال الحج من السعي والطواف والذبائح، كل ذلك شعائر الحج. والشعيرة أيضا: البدنة التي تهدى إلى بيت الله، وجمعت على الشعائر. تقول: قد أشعرت هذه البدنة لله نسكا، أي: جعلتها شعيرة تهدى. ويقال: إشعارها أن يجأ أصل سنامها بسكين. فيسيل الدم على جنبها، فيعرف انها بدنة هدي. وكره قوم من الفقهاء ذلك وقالوا: إذا قلدت فقد أشعرت. والشعيرة

حديدة أو فضة تجعل مسكا لنصل السكين في النصاب حيث يركب. والشعارير: صغار القثاء، الواحدة، شعرورة وشعرور.

---

(١) سورة البقرة ١٩٨. [*]

والشعارير: لعبة للصبيان، لا يفرد. يقولون: لعبنا الشعارير، ولعب الشعارير. والشعراء من الفواكه واحده وجمعه سواء. تقول: هذه شعراء واحدة، وأكلنا شعراء كثيرة. والشعيراء ذباب من ذباب الدواب، ويقال: ذباب الكلب. والشعيرة من الحلي تتخذ من فضة أو ذهب أمثال الشعير. بنو الشعيراء: قبيلة من العرب. الشعرى: كوكب وراء الجوزاء. ويسمي اللحم الذي يبدو إذا قلم الظفر: أشعر. شعر جبل لبني سليم، ويقال: لبني كلاب بأعلى الحمى خلف ضربة. والشعران: ضرب من الرمث أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الانسان ذو ورق، ويقال: هو ضرب من الحمض. والشعرة الشعر النابت على عانة الرجل. قال الشاعر: (١) يحط العفر من أفناء شعر * ولم يترك بذى سلع حمارا يعني به اسم جبل يصف المطر في أول السنة. (شرع:) شرع الوارد الماء شروعا فهو شارع، والماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. والشريعة والمشرعة: موضع على شاطئ البحر أو في البحر يهيأ لشرب الدواب، والجميع: الشرائع، والمشارع، قال ذو الرمة: (٢) وفي الشرائع من. جلان مقتنص * رث الثياب خفي الشخص منزرب

---

(١) البيت معزو إلى البريق في المحكم ١ / ٢٢٦، والرواية فيه: فحط العصم. وفي اللسان أيضا. والرواية: فحط الشعر. (٢) ديوانه ١ / ٦٤ (دمشق) والرواية فيه: وبالشمائل. رذل الثياب. [*]

والشريعة والشرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه، وهي الشرعة والجمع: الشرع. ويقال: هذه شرعة ذاك، أي: مثله. قال الخليل بن أحمد رضي الله عنه: (١) كفاك لم تخلقا للندى * ولم يك بخلهما بدعه فكف عن الخير مقبوضة * كما حط من مائة سبعه وأخرى ثلاثة آلافها * وتسع مئيها لها شرعه أي: مثلها:. وأشرعت الرماح نحوهم إشراعا. وشرعت هي نفسها فهي شوارع. قال: (٢) وق خيرونا بين ثنتين منهما * صدور القنا قد أشرعت والسلاسل ولغة شرعناها نحوهم فهي مشروعة قال: (٣) أناخوا من رماح الخط لما * رأونا قد شرعناها نهالا وكذلك في السيوف. يقال: شرعناها نحوهم. قال النابغة: (٤) غداة تعاورتهم ثم بيض * شرعن إليه في الرهج المكن أي: المغطي. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فهي مشرعة. وإبل شروع إذا كانت تشرب. ودار شارعة، ومنزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، والجميع: الشوارع. ويجئ في الشعر الشارع اسما لمشرعة الماء.

---

(١) الابيات في التهذيب ١ / ٤٢٧ وفي اللسان ٨ / ١٧٦، والرواية فيها: لؤمهما. (٢) لم نقف على نسبة له. (٣) ورد في النسخ غير منسوب. وورد البيت في التهذيب ١ /

٤٢٦ وفي اللسان (شرع) وفيهما: أفاجوا مكان أناخوا ولعلها مصحفة. (٤) ورد البيت في المحكم غير معزو ١ / ٢٢٧، وكذلك في اللسان (شرع). [*]

والشراع: الوتر نفسه ما دام (١) مشدودا على القوس. والشرعة الوتر، ويجمع على شرع، قال: (٢) ترنم صوت ذي شرع عتيق وقال: (٣) ضرب الشراع نواحي الشريان يعني: ضرب الوتر سيتي (٤) القوس. وشراع السفينة. يقال: ثلاثة أشرعة. وجمعه: شرع (٥) وشرعت السفينة تشريعا: جعلت لها شراعا، وهو شئ يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة، تصفقه الرياح فتمضي السفينة. ورفع البعير شراعه، أي: عنقه. ونحن في هذا الامر شرع، أي: سواء. وتقول: شرعك هذا، أي: حسبك. وأشرعني، أي: أحسبني وأكفاني، والمعني واحد. وشرعت الشئ إذا رفعته جدا. وحيتان شرع: رافعة رؤوسها، كما قال الله عزوجل " إذا تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا " (٦) أي: رافعة (٧) رؤوسها. قال أبو ليلى: شرعا: خافضة رؤوسها للشرب. وأنكره عرام.

---

(١) في الاصل: ما دأو وصوابه ما أثبتناه وهو من س. (٢) لم نقف على نسبة له. (٣) القائل هو كثير - ديوانه ١ / ١٨٠ وصدر البيت: " إلا الظباء بها كأن تريبها " والبيت معزوا وتاما في المحكم ١ / ٢٢٨ وفي اللسان ٨ / ١٧٧. (٤) سية القوس وسئتها: طرفها المعطوف المعرقب. (٥) في ط وس: شروع. وصوابه ما أثبتناه. (٦) سورة الاعراف ١٦٣. (٧) هذا من س. في ط: رافعة. [*]

وشرعت اللحمة تشريعا إذا قددتها طولا، واحدتها: شريعة، وجمعها: شرائع. ويقال: هذا أشرع من السهم، أي: أنفذ وأسرع. (رعش:) الرعش: رعدة تعتري الانسان. ارتعش الرجل. وارتعشت يده. ورعش يرعش رعشا. ورجل رعشيش، وقد أخذته الرعشيشة عند الحي ب ضعفا وجبنا، قال: (١) لجت به غير صياش ولا رعش قال: (٢) وليس برعشيش تطيش سهامه والرعشاء: النعامة الانثي السريعة. وظليم رعش على تقدير فعل بدلا من أفعل. وناقة رعشاء وجمل أرعش إذا رأيت له اهتزازا من سرعته في السير. ويقال: جمل رعشن وناقة رعشنة، قال: (٣) من كل رعشاء وناج رعشن يركبن أعضاد عتاق الاجفن جفن كل شئ بدنه. ويقال: أدخل النون في رعشن بدلا من الالف التي أخرجها من أرعش. وكذلك الاصيد من الملوك يقال له: الصيدن، ويقال: بل الصيدن الثعلب.

---

(١) القائل: ذو الرمة. ديوانه ١ / ١٠٥ (دمشق)، وعجز البيت: إذا جلن في معرك يخشى به العطب (٢) غير معزو. والبيت كاملا في التاج (رعش) ٤ / ٣١٣ وعجز البيت في التاج: ولا طائش رعش السنان ولا اليد (٣) غير معزو. والشطر الاول في التهذيب ١ / ٤٢٤ وفي التاج ٤ / ٣١٣. [*]

والرعشن بناء على حدة بوزن فعلل. والرعاش: رعشة تغشى الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه. وارتعش رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج. (باب العين والشين واللام معهما) (ع ل ش، ش ع ل

يستعملان فقط) (علش:) العلوش: الذئب بلغة حمير، وهي مخالفة لكلام العرب، لان الشينات كلها قبل اللام (١). قال زائدة: لا أشك إلا أنه الذئب، لان العلوش الخفيف الحريص. وأنشد عرام: أيا جحمتي بكي على أم واهب * أكيلة علوش بإحدى الذنائب (٢) (شعل:) اشعل: بياض في الناصية وفي الذنب، والفعل: شعل يشعل شعلا. والنعت: أشعل وشعلاء للمؤنث. والشعلة من النار ما أشعلت من الحطب. والشعيلة: الفتيلة المشتعلة في الذبال. قال لبيد: (٣) كمصباح الشعيلة في الذبال

---

(١) قال الخليل فيما حكى الازهرى عن الليث: " ليس في كلام العرب شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب ١ / ٤٢٩. (٢) في س: قتيلة. والبيت في اللسان (جحم) ١٢ / ٨٥ وروايته: أيا جحمتا بكى على أم مالك * أكيلة قلوب بأعلى المذانب الجحمة (جيم وحاء وميم): العين بلغة حمير. والقلوب كعلوش وسنور. والذنائب: جمع ذناب ككتاب وهو مسيل ما بين كل تلعتين. (٣) ديوان لبيد: ق ١١ ب ٤٤ ص ٨٨ (الكويت) وصدر البيت كما في الديوان: أصاح ترى بريقا هب وهنا. والبيت في التهذيب ١ / ٤٣٠. [*]

وأشعلته فاشتعل غضبا، وأشعلت الخيل في الغارة، أي: بثثتها. قال: والخيل مشعلة في ساطع ضرم * كأنهن جراد أو يعاسيب (١) وجراد مشعل: متفرق كثير. ويقال شعل يشعل شعلا. قال زائدة: قد شعل شعلا وأشعل الرأس الشيب. باب العين والشين والنون معهما (ش ن ع، ن ش ع، ن ع ش، ع ن ش مستعملات، ع ش ن، ش ع ن مهملان) (شنع:) الشنع والشنوع كله من قبح الشئ الذي يستشنع. شنع الشئ وهو شنيع. وقصة شنعاء ورجل أشنع الخلق، وأمور شنع، أي: قبيحة. قال: (٢) تأتي أمورا شنعا شنائرا أي فظيعة وقال: (٣) وفي الهام منها نظرة وشنوع أي: قبح واختلاف يتعجب من قبحه. وقال أبو النجم: (٤) باعد أم العمر من أسيرها * حراس أقوام على قصورها * وغيرة شنعاء من أميرها

---

(١) غير معزو. والبيت في المحكم ١ / ٢٢٩ وفي اللسان: (شعل). (٢) غير منسوب وهو في اللسان (شنر) معزو إلى جرير إلا أننا لم نجده في ديوانه. (٣) غير منسوب. وهو في التهذيب ١ / ٤٣٣ وفي اللسان (شنع) ٨ / ١٨٧. (٤) الرجز في التاج (شنع) ٥ / ٤٠٣ والرواية فيه: حراس أبواب.... من غيورها. [*]

وقال القطامي: (١) ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار وتقول رأيت أمرا شنعت به، أي: استشنعته. وشنعت عليه تشنيعا، واشتشنع به جهله (٢) [خف] (٣) قال مروان بن الحكم: (٤) فوض إلى الله الامور فإنه * سيكفيك لا يشنع برأيك شانع (نشع:) النشوع: الوجور. والنشع: إيجارك الصبي. قال: (٥) فألام مرضع نشع المحارا والنشع: جعل الكاهن يقول: أنشعنا الجارية إنشاعا. قال: (٦) قال الحوازي واستحت أن تنشعا أي: استحت أن تأخذ أجر الكهانة. (نعش:) النعش: سرير الميت عند العرب. قال: (٧) أمحمول على النعش الهمام وعند العامة: النعش للمرأة والسرير للرجل.

---

(١) البيت منسوب إلى القطامى أيضا في التاج (شنع). (٢) من س. في ط: جملة وهو تصحيف. (٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١ / ٢٣٢ واللسان ٨ / ١٨٧. (٤) البيت في التهذيب ١ / ٤٣٣ منسوب إلى مروان وزعم محقق التهذيب أن مروان هو مروان بن أبي حفصة وهو وهم. (٥) القائل: ذو الرمة والبيت في ديوانه ٢ / ١٣٩٢ والبيت أيضا في التهذيب وهو منسوب إلى ذي الرمة. وصدر البيت كما في الديوان: " إذا مرثية ولدت غلاما ". (٦) القائل هو رؤبة والرجز في ديوانه ٩٢ وفي اللسان أيضا ٨ / ٣٥٤ والرواية فيه: وأني أن ينشعا. ونسب في التهذيب ١ / ٤٣٤ وفي المحكم ١ / ٢٣٢ إلى العجاج وهو وهم.. والحوازي جمع حازية وهى الكاهنة: و (استحت) من س. في ط استحث. (٧) القائل النابغة وصدر البيت كما في الديوان ص ٢٤: ألم أقسم عليك لتخبرني. [*]

بنات نعش سبعة كواكب، أربعة نعش وثلاثة بنات والواحد: ابن نعش لان الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لان البنين لا يقال إلا للآدميين. وعلى هذا: ابن اوى فإذا جمعوا قالوا: بنات اوى. وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل: [هذا شئ لم نسمع بالابن لحال الاب والام كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا] (*) ولكنهم يقولون: بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور هكذا كلام العرب، ولو حمله النحوي على القياس فذكر المذكر وأنث المؤنث كان صوابا. وتقول: نعشه الله فانتعش. إذا سد فقره، وأنعشته فانتعش، أي جبرته فانجبر بعد فقر. قال زائدة: لا يقال نعشه الله فانتعش، والربيع ينعش الناس، أي، يخصبهم. قال رؤبة: (١) أنعشني منه بسيب مفعم وقال: (٢) وأنك غيث أنعش الناس سببه * وسيف، أعيرته المنية، قاطع (عنش:) العرب تقول: رجل عنشنش، وامرأة (عنشنشة) (٣) بالهاء. قال عرام: يروي بالهاء مكان العين، فيقال: هنشنش، أي: خفيف. وقال الراجز: (٤) عنشنش تعدو به عنشنشه

(*) جعلنا هذا بين معقوفتين، لاننا لم نقف منه على معنى واضح، وهو كذلك في الاصول الثلاثة. (١) والشطر في التهذيب ١ / ٤٣٦ والرواية فيه مقعث، وكذلك جاء في اللسان (نعش). (٢) القائل هو النابغة الذبياني. ديوانه والبيت في المحكم ١ / ٢٣١ وفي اللسان أيضا (نعش) والرواية فيها: ينعش. (٣) من س وقد سقطت من ط. (٤) غير معزو والرجز في التهذيب ١ / ٤٣٢ والرواية فيه: تحمله. وما في المحكم ١ / ٢٣٠ واللسان (عنش) فمطابقة للعين وبعد هذا الشطر في المراجع: " للدرع فوق ساعديه خشخشه ". [*]

(باب العين والشين والفاء معهما) (ش ع ف، ش ف ع يستعملان فقط) (شعف:) الشعف: مثل رؤوس الكمأة، ورؤوس الاثافي المستديرة في أعاليها، قال (العجاج:) (١) دواخسا في الارض إلا شعفا يعني دواخل في الارض إلا رؤوس الاثافي. وشعفة القلب: رأسه عند معلق نياطه. شعفني حبه، وشعفت به وبحبه، أي: غشي الحب القلب من فوق. ويقرأ " شعفها حبا " (٢). وشعف الجبال والابنية: رؤوسها. قال: (٣) وكعبا قد حميناهم فحلوا * محل العصم في شعف الجبال (شفع:) الشفع: ما كان من العدد أزواجا. تقول: كان وترا فشفعته بالآخر حتى صار شفعا. وفي القرآن " والشفع والوتر " (٤). الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة. ويقال: الشفع الحصا يعني كثرة الخلق، والوتر الله قال العجاج: (٥) شفع تميم بالحصى المتمم

---

(١) ديوان العجاج ص ٤٩٠ (بيروت) والرجز في التهذيب ١ / ٤٤٠. (٢) الآية: " قد شغفها حبا " سورة يوسف ٣١. (٣) غير منسوب. (٤) سورة الفجر ٣. (٥) ديوان العجاج ق ٢٣ ب ٩٢ ص ٣٠٠. [*]

يريد به الكثرة. والشافع: الطالب لغيره: وتقول استشفعت بفلان فتشفع لي إليه فشفعه في. والاسم: الشفاعة. واسم الطالب: الشفيع. قال: (١) زعمت معاشر أنني مستشفع * لما خرجت أزوره أقلامها أي: زعموا أني أستشفع (بأقلامهم) (٢) أي: بكتبهم إلى الممدوح. لا: بل إني أستغني عن كتب المعاشر بنفسي عند الملك. والشفعة في الدار ونحوها معروفة يقضى لصاحبها. والشافع: المعين. يقال فلان يشفع لي بالعداوة، أي: يعين علي ويضادني. قال النابغة: (٣) أتاك امرؤ مستعلن شنآنه * له من عدو مثل ذلك شافع أي: معين. وقال الاحوص: (٤) أن من لامني لاصرمها * كانوا علينا بلومهم شفعوا أي: أعانوا.

---

(١) غير معزو وجاء في التاج (شفع): وأنشد أبو ليلى... البيت). (٢) هذه من س وقد سقطت من ط. (٣) ديوان النابغة ص ٥٠ والبيت في المحكم ١ / ٢٣٣ وفي اللسان (شفع) ٨ / ١٨٣ والرواية فيهما: مستبطن لي بغضة. (٤) ديوان الاحوص ق ٨٩ ص ١٤٤ والبيت في التهذيب ١ / ٤٣٧. [*]

(باب العين والشين والباء معهما) (ع ش ب، ش ع ب، ش ب ع، ب ش ع مستعملات. ب ع ش، ع ب ش مهملان) (عشب:) رجل عشب وامرأة عشبة، أي: قصير في دمامة وذلة، تقول: عشب يعشب عشبا وعشوبة. والعشب: الكلا الطب. وهو سرعان الكلا، أي: أوله في البيع ثم يهيج فلا بقاء له. وأرض عشبة معشبة قد أعشبت واعشوشبت، أي: كثر عشبها وطال والتف. وأعشب القوم واعشوشبوا أصابوا عشبا. وأرض عشبة بينة العشابة. ولا يقال: عشبت الارض، ولكن أعشبت وهو القياس. قال أبو النجم: (١) يقلن للرائد أعشبت انزل وعشب الموضع يعشب عشبا وعشوبة (شعب:) الشعب: الصدع الذي يشعبه الشعاب، وصنعته: الشعابة، قال: (٢) وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها والمعشب: المثقب. والشعبة: القطعة يصل بها الشعاب قدحا مكسورا ونحوه. تقول: شعبه فما ينشعب، أي: ما يقبل الشعب، والعالي من الكلام شعبه فما يلتئم.

---

(١) الرجز في التهذيب ١ / ٤٤١ واللسان (عشب) ١ / ٦٠١. (٢) لم نقف على نسبة له. (*)

والشعب: ما تشعب من قبائل العرب، وجمعه: شعوب. ويقال: العرب شعب والموالي شعب والترك شعب وجمعه شعوب. والشعوبي: الذي يصغر شأن العرب فلا يرى لهم فضلا. وشعبت بينهم، أي: فرقتهم. وشعبت بينهم بالتخفيف: أصلحت. والتأم شعبهم، أي: اجتمعوا بعد تفرقهم وتفرق شعبهم، قال الطرماح (١) شت شعب

الحي بعد التئام وقال ذو الرمة: (٢) ولا تقسم شعبا واحدا شعب وشعب الرجل أمره: فرقه. قال الخليل: هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعربية أن يكون الشعب تفرقا، ويكون اجتماعا وقد نطق به الشعر. ومشعب الحق: طريق الحق. قال الكميت: (٣) ومالي إلا ال أحمد شيعة * ومالي ألا مشعب الحق مشعب وانشعبت أغصان الشجرة، والشعبة: غصنها في أعلى ساقها. وعصا في رأسها شعبتان. وشعب الجبال: ما تفرق من رؤوسها. وانشعبت الطريق إذا تفرق، وانشعبت منه أنهار.

---

(١) ديوانه: ق ٢٧ ب ١ ص ٣٩٠ وعجز البيت في الديوان: " وشجاك الربع ربع المقام والبيت في التهذيب ١ / ٤٤٣ وفي المقاييس ٣ / ١٩٢ وشت: تفرق: وشعب الحي: اجتماعهم. (٢) ديوانه: ق ١ ب ٢٤ ص ٣٨ ج ١ (دمشق) وصدر البيت في الديوان: لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدا والشطر في التهذيب ١ / ٤٤٤ والبيت كاملا في المحكم ١ / ٢٣٥. والشعب هنا: القبائل. (٣) الروضة المختارة - القسم الاول ص ٢٨ والرواية فيه: فمالي. والبيت في المحكم ١ / ٢٣٦. [*]

وأقطار الفرس وأطرافه شعبه، يعني: عنقه ومنسجه وما أشرف منه. قال: (١) أشم خنذيذ منيف شعبه * يقتحم الفارس لولا قيقبه قال أبو ليلى: نواحي الفرس كلها شعبه، أطرافه: يداه ورجلاه. يقال: فرس أشعب الرجلين أي: فيهما فجوة، وظبي أشعب: متفرق قرناه متباين] ان] (٢) بينونة شديدة. قال أبودواد: (٣) وقصرى شنج الانساء نباج من الشعب يصف الفرس. يعني من الظباء الشعب. وكان قياسه تسكين العين على قياس أشعب وشعب مثل أحمر وحمر، ولحاجته حرك العين، وهذا يحتمل في الشعر. ويقال: في يد فلان شعبة من هذا الامر، أي: طائفة. وكذلك الشعبة من شعب الدهر وحالاته. والزرع يكون على ورقة ثم ينشعب، أي: يصير ذا شعب، وقد شعب. ويقال للمنبة: شعبته شعوب أي أماته الموت فمات. وقال بعضهم: شعوب اسم المنيه لا ينصرف، ولا تدخل فيه ألف ولام، لا يقال: هذه الشعوب. وقال بعضهم: بل يكون نكرة. قال الفرزدق: يا ذئب إنك إن نجوت فبعدما * شر وقد نظرت إليك شعوب

---

(١) غير منسوب. وقد نسب في اللسان (شعب) إلى دكين بن رجاء وكذلك في التاج (شعب) وقد ورد البيت في التهذيب ١ / ٤٤٤ وفي المحكم ١ / ٢٣٥ غير منسوب إلا أن المحققين نسبوه في الهامش إلى دكين أيضا. الخنذيذ: الجيد من الخيل، وأراد بقيقبه سرجه، والمنسج والمنسج: المنتبر من كاتبه الدابة عند منتهى منبت العرف.، (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) البيت لابي داود الايادي. وجاء البيت منسوبا في اللسان أيضا ١ / ٥٠٢ (شعب) والرواية فيه: من الشعب. بسكون العين. [*]

ويقال للميت: انشعب إذا مات، وتمثل يزيد بن معاوية ببيت سهم الغنوي: (١) حتى يصادف مالا أو يقال فتى * لاقى الذي يشعب الفتيان فانشعبا والشعب: سمة لبني منقر كهيئة المحجن. وكأس شعوب هو الموت. والشعبة: صدع في الجبل تأوي إليه الطير (٢). والشعيب: السقاء البالي، ويقال: بل هي المزادة الضخمة. قال امرؤ القيس: (٣) فسحت دموعي في الرداء كأنها (كلى) (٤) * من شعيب بين سح وتهتان [و] (٥) شعبعب: موضع. وشعبان اسم شهر. وشعبان حي، نسبة عامر الشعبي إليهم وشعب: حي من همدان. (شبع:) الشبع: اسم ما يشبع من طعام (٦) وغيره. والشبع

مصدر شبع شبعا فهو شعبان، وأشبعته فشبع. قال: (٧) وكلكم قد نال شبعا لبطنه * وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه وامرأة شبعى وشبعانة.

---

(١) سقطت العبارة كلها من (م) وفي المخطوطات: المشعبة وصوابه من التهذيب ١ / ٤٤٥ والمحكم ١ / ٢٣٥. واللسان (شعب). (٢) الاصمعيات ٥٥ والرواية فيها: " لاقى التي تشعب " وكذلك في التهذيب ١ / ٤٤٠ واللسان (شعب). (٣) ديوانه ص ٩٠ والرواية فيه: ذات سح. (٤) سقطت الكلمة من ص وما أثبت فمن الديوان وسائر النسخ. (٥) زيادة اقتضاها السياق. (٦) في (س): من الطعام. (٧) البيت في التهذيب ١ / ٤٤٧ غير معزو، وهو في اللسان (شبع) معزو إلى بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة. والرواية فيه: وكلهم. [*]

وأشبعت الثوب صبغا، [أي: رويته] (١) واشبعت القراءة والكتابة، أي: وفرت حروفها. (بشع:) البشع: طعام (كرية) (٢) فيه جفوف ومرارة كطعم الاهليلجة البشعة (٣). ورجل بشع وامرأة بشعة، (٤) أي: كريهة ريح الفم، لا تتخلل ولا تستاك. وقد بشع يبشع بشعا وبشاعة. (باب العين والشين والميم معهما) (ع ش م، ع م ش، ش م ع، م ش ع، مستعملات م ع ش، ش ع م مهملان) (عشم:) العيشوم: ما هاج من الحماض ويبس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلى: هي عندنا نبت دقيق طوال: يشبه الاسل، محدد الرأس كأنها شوك تتخذ منه الحصر الدقاق المصبغة (٥) قال ذو الرمة: (٦)..... * كما تناوح يوم الريح عيشوم والعشمة: المرأة الهرمة، والرجل: عشم. وعشم الخبز يعشم عشما وعشوما، أي: خنز (٧) وفسد فهو عاشم، لم يعرفه أبو

---

(١) زيادة من المحكم ١ / ٢٣٧ أثبتناها لاقتضاء السياق إياها. (٢) من (س) وما في ص وط: كريهة. (٣) في (م): يشبة الاهليلج، ولا ندرى من أين (٤) سقطت الكلمة (بشعة) من (م). (٥) في ص وط وس: المصيغة بالياء المثناة من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه فمن المحكم ١ / ٢٣٩ واللسان (عشم). (٦) ديوانه ١ / ٤٠٨ (دمشق)، وصدره: " للجن بالليل في أرجائها زجل ". (٧) في ط وس: حنز بالحاء المهملة وهو تصحيف. [*]

ليلى. وقال عرام: شجرة عشماء إذا كانت خليسا (١)، يابسها أكثر من خضرتها. (عمش:) رجل أعمش، وامرأة عمشاء، أي: لا تزال عينها تسيل دمعا، ولا تكاد تبصر بها. وقد عمش عمشا. وطعام عمش لك، أي: موافق صالح. والعمش: ما يكون فيه صلاح للبدن. والختان عمش للغلام لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى. وعرفه عرام. (شمع:) الشمع: موم العسل، والقطعة بالهاء. وأشمع السراج: سطع نوره. قال: (٢) كلمع برق أو سراج أشمعا والشموع: الجارية الحسنة الطيبة النفس. قال الشماخ: (٣) ولو أني أشاء كننت نفسي * إلى بيضاء بهكنة شموع وقال: (٤) بكين وأبكيننا ساعة * وغاب الشماع فما نشمع أي: ما [نمرح] (٥) يلهو ولعب. (مشع:) المشع: ضرب من الاكل كأكل القثاء، مشعا، أي: مضغا. والتمشع: الاستنجاء. قال عرام: بالحجارة خاصة: وفي الحديث: لا تتمشع (٦) بروث ولا عظم. قال أبو ليلى: لا أعرفه، ولكن يقال: لا تمتش بروث وعظم، أي:

---

(١) في (م): خليا وهو تصحيف. (٢) الرجز في التهذيب ١ / ٤٥٠، واللسان ٨ / ١٨٦ غير منسوب. ونسب في التاج (شمع) إلى رؤبة (٣) ديوانه ٢٢٣ والرواية فيه: " إلى لبات هيكلة شموع ". (٤) البيت في التاج بلا عزو. (٥) في جميع النسخ: ممزج وأكبر الظن انه تصحيف. (٥) هذا من (س) اما في ص وط ف (لا تتشمع) وهو تصحيف. [*]

لا تستنج بهما. وامتشع سيفه، أي: استل. ومشع ببوله، أي: أعجله البول. ومشع بمنية: حذف بها. ومشعه بالسوط والحبل، أي: ضربه به. (باب العين والضاد والدال معهما) (ع ض د يستعمل فقط) (عضد:) العضد فيه ثلاث لغات: عضد، وعضد، وعضد. وعضدان وأعضاد، وهو من المرفق إلى الكتف (١). وفلان يعضد فلانا: يعينه. وعضدني عليه، أي: أعانني. والعضد: داء يأخذ في أعضاد الابل خاصة. قال: (٢) ..... * طعن المبيطر إذ يشفي من العضد ورجل عضد: دقيق العضد. وأعضاد كل شئ ما يشد من حواليه من البناء وغيره، مثل أعضاد الحوض، وهي صفائح من حجارة ينصبن حول شفيرة. واحدها: عضد. قال لبيد: (٣) راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

(*) في (م): بيمينه وهو خطأ والصواب ما جاء في النسخ الثلاث. (١) في (م): الكف، وهو خطأ والصواب ما جاء في النسخ الثلاث. (٢) القائل هو النابغة.. معلقته. ورواية البيت فيها: شك الفريضة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر، إذ شفي من العضد شرح المعلقات العشر [دمشق - الطباعة المنيرية ص ٣١٣]. وشرح القصائد التسع المشهورات ج ٢ / ٧٤٨. (٣) ديوانه ص ١٨٤ (الكويت). [*]

وعضادتا الباب: ما كان عليهما يطبق الباب إذا أصفق. (١) وعضادتا الابزيم من (٢) الجانبين. وما كان من نحوه فهو عضادة. وللرحل (٣) عضدان وهما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العضد القطع. عضدت الشجرة قطعتها. (واليعضيد: بقلة فيها مرارة، تؤكل، وهو الطرخشقوق (٤)) والعضد: المعونة. وأخو الرجل عضده. (باب العين والضاد والراء معهما) (ض ر ع، ر ض ع، ع ر ض، ع ض ر مستعملات (ر ع ض، ض ع ر مهملان) (ضرع:) ضرع الرجل يضرع فهو ضرع، أي: غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد: (٥)..... * فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر والضرع أيضا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارع، وأنت ضارع. وجنبك ضارع. قال الاحوص: (٦) كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا * من الحسن إنعاما وجنبك ضارع

---

(١) في س: إذا أصفد وهو تصحيف. (٢) في ص وط: الجانبين. والتصحيح من س، ومن التهذيب ١ / ٤٥٣، وفي (م): الجانبان وهو ترخص في التغيير. (٣) في (م): وللرجل براء مكسورة وجيم، وهو تصحيف. (٤) هذا من (س) أما ما في صلى الله عليه وآله و (ط) ف (طلح كيو) وهو غير مفهوم. وفي التهذيب ١ / ٤٥٣ عن ابن شميل: " اليعضيد: الترخجقوق ". وفي المحكم ١ / ٢٤٢: " اليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورس. وقيل هي من الشجر ". وفي اللسان (عضد): " اليعضيد: بقلة، وهو الطرخشقوق " ولعل ما في ص وط تصحيف ل (طلح كبير). والطلح شجر ترعاه الابل، وتأكل منه أكلا كثيرا. (٥) البيت في المحكم ١ / ٢٤٩ غير معزو. وصدر البيت فيه: " أناة وحلما وانتظارا بهم غدا ". (٦) البيت في أساس البلاغة (ضرع). وفي التهذيب ١ / ٤٧١ عجزه فقط غير معزو. [*]

وتقول: أضرعته، أي: ذللته. وضرع، أي: ضعف، وقوم ضرع. قال: (١) تعدو غواة على جيرانكم سفها * وأنتم لا أشابات ولا ضرع والضرع والتضرع: التذلل. ضرع يضرع، أي: خضع للمسألة. وتضرع: تذلل، وكذلك التضرع إلى الله: التخشع. وقوم ضرعة، أي: متخشعون من الضعف. والضرع للشاء والبقر ونحوهما، والخلف للناقة، ومنهم من يجعله كله ضرعا من الواب. ويقال: ماله زرع ولا ضرع، أي: [لا] (٢) أرض تزرع ولا ماشية تحلب. وأضرعت (٣) الناقة فهي مضرع لقرب النتاج عند نزول اللبن. والمضارع: (٤) الذي يضارع الشئ كأنه مثله وشبهه. والضريع في كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كل شجرة. (رضع:) رضع الصبي رضاعا ورضاعة، أي: مص الثدي وشرب. وأرضعته أمه، أي: سقته، فهي مرضعة بفعلها. ومرضع، أي: ذات رضيع، ويجمع الرضيع على رضع، وراضع على رضع. قال النبي عليه السلام: " لولا بهائم رتع، وأطفال رضع، ومشايخ ركع لصب عليكم العذاب صبا " ويقال: رضيع وراضع. ويقال: الرضاعة من المجاعة، أي: إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام.

---

(١) البيت في أساس البلاغة (ضرع) غير معزو. وفي التهذيب ١ / ٤٧١ عجزه فقط غير معزو أيضا. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) في (ط): أضرعة والصواب في ص وس وما أثبتناه. (٤) من س. في ص وط: المضارعة، والصواب ما أثبتناه. [*]

ورضع الرجل يرضع رضاعة فهو رضيع راضع: لئيم، وقوم راضعون ورضعة. يقال: لانه يرضع لبن ناقته من لؤمه. والراضعتان من السن اللتان شرب عليهما اللبن، وهما الثنيتان المتقدمتا الاسنان كلها، والرواضع: الاسنان التي تطلع في فم المولود في وقت رضاعه. (عرض:) عرض الشئ يعرض عرضا، فهو عريض. والعرض مجزوما (١): خلاف الطول. وفلان يعرض علينا المتاع عرضا للبيع والهبة ونحوهما. وعرضته تعريضا، وأعرضته إعراضا، أي: جعلته عريضا. وعرضت الجند عرض العين، أي: أمررتهم علي لانظر ما حالهم، ومن غاب منهم. واعترضت: وعرضت القوم على السيف عرضا، أي: قتلا، أو على السوط: ضربا. وعرضت الكتاب والقرآن عرضا. وعرض الفرس في عدوه إذا مر عارضا على جنب واحد، يعرض عرضا. قال (٢) يعرض حتى ينصب الخيشوما وعارض فلان بسلعته، أي: أعطى واحدة وأخذ أخرى. قال: (٣) هل لك والعارض منك عائض في مائة يسئر منها القابض أي: هل لك فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئا، ويعطيك شيئا يعتاض منك. قوله: في مائة، أي في مائة من الابل يسئر منها الذي يقبضها. ومعنى يسئر منها: يبقي منها

---

(١) في ص وط س وفي م أيضا: مجزوم والصواب ما أثبتناه. أي: ساكن الراء. (٢) القائل هو رؤبة ديوانه - الملحق ص ١٨٥، والرجز في التهذيب ١ / ٤٥٧ منسوب إلى رؤبة أيضا. (٣) نسب الازهري الرجز ١ / ٤٥٦ إلى أبي محمد الفقعسي. وكذلك في اللسان (عرض) والرواية فيه: " في هجمة يسئر منها القابض ". [*]

بعضها، لانه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائة من الابل. وعارضته في البيع فعرضته عرضا، أي: غبنته وصار الفضل في يدي. وعرضت أعوادا بعضها على بعض. قال: (١) ترى الريش في جوفه طاميا * كعرضك فوق نصال نصالا يصف البئر أو

الماء. يقول: إن الريش بعضه على بعض معترضا، كما عرضت (أنت نصلا) (٢) فوق نصل كالصليب. وأعرضت كذا، وأعرضت بوجهي عنه، أي: صددت وحدت، (٣) وأعرض الشئ من بعيد، أي: ظهر وبرز. تقول: النهر معرض لك، أي: موجود ظاهر لا يمنع منه، ومعرض خطأ. قال عمرو بن كلثوم: (٤) وأعرضت اليمامة واشمخرت * كأسياف بأيدي مصلتينا أي: بدت. وعارضته في المسير، أي: سرت حياله. قال: فعارضتها رهوا على متتابع * نبيل [منيل] (٥) خارجي مجنب وعارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتي إليك، ومنه أشتقت (٦) المعارضة. واعترضت عرض فلان، أي: نحوت نحوه، واعترضت عرض هذا الشئ، أي: تكلفته، وأدخلت نفسي فيه. واعترض فلان عرضي، إذا قابله وساواه في الحسب.

---

(١) البيت في التهذيب ١ / ٤٦٠ والرواية فيه: " ترى الريش عرضه " وكذا في اللسان ٧ / ١٧٦ ولم ينسب. (٢) ما بين القوسين من ط وس. (٣) في ط: وجدت بالجيم، وهو تصحيف. (٤) معلقته. (٥) بياض في ص، وسقط في ط والتكملة في س. (٦) في ط: اشتقة وهو خطأ في الرسم. [*]

وعارضت فلانا، أي: أخذ في طريق وأخذت في طريق غيره، ثم لقيته. ونظرت إليه معارضة، إذا نظرت إليه من عرض، أي: ناحية. وعارضت فلانا بمتاع، أو شئ معارضة. وعارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. واعترض الشي، أي صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر. واعترض عرضي، إذا وقع فيه، وانتقصه، ونحو ذلك.. واعترض له بسهم، أي: أقبل قبله فرماه من غير أن يستعد له فقتله. واعترض الفرس في رسنه إذا لم يستقم لقائده. والاعتراض: الشغب (١). قال: (٢) وأراني المليك رشدي وقد كن * ت أخا عنجهية واعتراض واعترضت الناس: عرضتهم واحدا واحدا (٣) واعترضت المتاع ونحوه. [عرضته] (٤). وتعرض لمعروفي يطلبه، وهو واحد. (٥) وتعرض الشئ دخل فيه فساد. وكذلك تعرض الحب. قال لبيد: (٦) فاقطع لبانة من تعرض وصله *..... أي: تشاجر واختلف. ويقال: الحموضة عرض في العسل، أي: عرض له شئ مما يحدث.

---

(١) في ط: الشعب بالعين المهلمة، وهو تصحيف. (٢) القائل الطرماح. ديوانه ق ١٨ ب ٣ ص ٢٦٣. (٣) هذه الفقرة من ط وس. وقد سقطت من ص. (٤) زيادة اقتضاها السياق. (٥) العبارة (وهو ماحد) غير واضحة المعنى. (٦) ديوان لبيد. ق ٤٨ ب ٢٠ ص ٣٠٣. وعجز البيت: " ولشر واصل خلة صرامها ". [*]

وعرضت لفلان وبفلان: إذا قلت قولا وأنت تعيبه (١) بذلك. ومنه المعاريض بالكلام، كما أن الرجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا ليرى (٢) وقال عبد الله بن عباس: " ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم ". ورجل عريض يتعرض للناس بالشر، (ونفيح ونتيج ينتتح له) (٣) أي: يتعرض. قال طريف بن زياد السلمي: ومنتاحة من قومكم لا ترى لكم * حريما ولا ترضى لذي عذركم عذرا (٤) ويقال: استعرضت أعطي من أقبل وأدبر. واستعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده علي. جامع في كل شئ (٥)). وعرض الرجل: حسبه. ويقال لا تعرض عرض فلان، أي: لا تذكره بسوء. وسحاب عارض. والعارض من كل شئ ما استقبلك كالسحاب العارض ونحوه والعرض: السحاب (٦). قال: (٧)..... * كما خالف العرض عرضا

مخيلا وربما أدخلت العرب النون في مثل هذه زائدة، وليست من أصل البناء، نحو

---

(١) في ص وس م: تعنيه. وفي ط: تعنيه. والصواب ما أثبتناه وهو من المحكم ١ / ٢٤٨ واللسان ٧ / ١٨٣. (٢) في س: لمنزو. وهو. فيما يبدو تصحيف. (٣) كلمات لم تتفق النسخ عليها وم أسقطت واحدة وصحفت الاخريين. وقدرنا بالقرائن أن تكون كما رسمت هنا. (٤) لم يقع لنا هذا البيت فيما بين أيدينا من مراجع. (٥) لم تتضح لنا الصلة بين هذه الفقرة وما قبلها. (٦) جاء في التهذيب ١ / ٤٥٧: والعرض السحاب أيضا. وجاء في اللسان ٧ / ١٧٤: والعرض والعارض: السحاب. (٧) لم يقع لنا القائل ولا القول. [*]

قولهم: يعدو العرضنى والعرضنة وهو الذي يشتق (١) في عدوه، [أي: يعترض] (٢) في شق. قال: (٣) تعدو العرضنى خيلهم حواملا (٤) أي: يعترض في شق (٥). ويروى: حراجلا، وأظنه عراجلا، أي: جماعات. وامرأة عرضنة، أي: ذهبت عرضا من سمنها وضخمها (٦). والعريض: الجدي إذا بلغ، ويروى: كاد ينزو، وجمعه عرضان. قال أبو الغريف الغنوي يصف ذئبا: (٧) ويأكل المرجل من طليانه * ومن عنوق المعز أو عرضانه والعروض عروض الشعر، لان الشعر يعرض عليه، ويجمع أعاريض، وهو فواصل الانصاف. والعروض تؤنث. والتذكير جائز. والعروض طريق في عرض الجبل، وهو ما اعترض في عرض الجبل في مضيق، ويجمع [على] (٨) عرض.

---

(١) يشتق الفرس في عدوه، أي: يذهب يمينا وشمالا. وفي اللسان (شقق): " وقد اشتق في عدوه كأنه يميل في أحد شقية. (٢) جاء في م: وفي (عدوه) شق. وهو تحريف ولا معني له. (٣) القائل هو رؤبة والرجز منسوب إلى رؤبة في التاج (عرض). وهو اللسان (عرجل) غير منسوب. (٤) في ط وس: خواجل. وجاء في اللسان (عرجل): " أنشد الازهري في ترجمة عرضن: تعدو العرضنى خيلهم. حراجلا. وقال: حراجل وعراجل: جماعات. (٥) يبدو أن هذه الفقرة هنا مقحمة. (٦) في ص وط وقد سقطت من س وم. (٧) الرجز في التاج (عرض) غير منسوب، وهو فيه مما أنشد الاصمعي. (٨) زيادة اقتضاها السياق. [*]

والعرض عرض الحائط وهو وسطه. وعرض النهر وسطه. قال لبيد: (١) فتوسطا عرض السري.. *..... أي وسط النهر. ومن روى: عرض السري يريد سعة الارض، الذي هو خلاف الطول. يقال جرى في عرض الحديث، ودخل في عرض الناس، أي: وسطهم، وكلما رأيت في الشعر: عن عرض فاعلم أنه عن جانب، لان العرب تقول: نظرت إليه عن عرض، أي ناحية. واعرض من أحداث الدهر نحو الموت والمرض وشبهه. وعرضت له الغول، أي: تغولته وبدت له. وعرض له خير أو شر، أي: بدا. وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عرضا قليلا أو كثيرا. قال من كان يرجو بقاء لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا (٢)) وفي فلان على أعدائه عرضية، أي: صعوبة. والمعرض (٣): المكان الذي يعرض فيه (٤) الشئ. وثوب معرض، أي: تعرض فيه الجارية. وعارضة الباب: الخشبة التي هي مساك العضادتين من فوق. وفلان شديد العارضة، أي: ذو جلد وصرامة. وعارض وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارض الفم لا غير (٥)

---

(١) ديوانه.. ق ٤٨ ب ٣٤ ص ٣٠٧. السرى: نهر صغير. وتمام البيت: فتوسطا عرض السري وصدعا * مسجورة متجاورا قلامها (٢) البيت في التاج (عرش) غير منسوب. (٣) في ص وط: فالمعرض. وما أثبتناه فمن (س). (٤) في ص وس، أما ط فقد سقطت (فيه) منها. (٥) في ط وس: لا غيره. [*]

ورجل خفيف العارضين، أي: عارضي لحيته. وتجئ العوارض في الشعر يريد به أسنان الجارية. قال: (١)..... بقسيمة (٢) * سبقت عوارضها إليك من الفم والعوارض: سقائف المحمل العراض التي أطرافها في العارضتين، وذلك أجمع سقائف المحمل العراض، وهي خشبه، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف إذا وضعت عرضا. والعوارض: الثنايا. قال: (٣) تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول الظلم: ماء الاسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلى: الظلم صفاء الاسنان وشدة ضوئها. قال (٤) إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه * غروب ثناياها أضاء وأظلما يعني من ظلم الاسنان. وقيل: العوارض: الضواحك، لمكانها في عرض الوجه، وهي تلي الانياب (٥) (عضر:) العضر: لم يستعمل في العربية، ولكنه حي من اليمن. ويقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة: عضر بكلمة، أي باح بها. وهل سمعت بعدنا عضرة، أي: خبرا.

(١) القائل عنترة، والبيت من، معلقته وتمام الشطر الاول: " وكأن فأرة تاجر بقسيمة " (٢) سقطت (بقسيمة) من س. (٣) القائل: كعب بن زهير، والبيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه ص ٧. (٤) البيت في اللسان والتاج (ظلم) غير منسوب، والرواية فيهما: إذا ما اجتلى الرائي.. (٥) هذا من س. وفي ص و و ! وهو يلى الانياب. [*]

(باب العين والضاد واللام معهما) (ع ض ل، ع ل ض، ض ل ع مستعملات ض ع ل، ل ض ع، ل ع ض مهملات) (عضل:) العضلة: موضع اللحم من الساقين والعضدين. وإنه لعضل الساقين إذا كثر لحمهما. ويد عضلة، وساق عضلة: ضخمة. وداء عضال، إذا أعيى الاطباء، وأعضلهم فلم يقوموا به. وأمر معضل يغلب الناس أن يقوموا به (١). قال ذو الاصبع: (٢) واحدة أعضلكم أمرها * فكيف لو درت على أربع بلغنا أن ذا الاصبع تزوج فأتي حيه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. وقوله: فكيف لو درت، أي: فكيف لو قامت الحرب على ساق. ولو قيل للحم الساق عضيلة وعضائل جاز. وتقول: عضلت عليه، أي: ضيقت عليه في أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. وعضلت المرأة، بالتخفيف إذا لم تطلق، ولم تترك، ولا يكون العضل ألا بعد التزويج. وعضلت المراة بولدها، أذا عسر عليها ولادها، وأعضلت مثله، وأعسرت فهي معضل [ومعضل]. (٣)

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م). (٢) الديوان ق ١١ ب ١ ص ٦٥. البيت في المحكم ١ / ٢٥٢ غير منسوب والرواية فيه: أعضلكم شأنها.. فكيف لو قمت. وفي اللسان (عضل) غير منسوب أيضا والرواية فيه أعضلني داؤها.. فكيف لو قمت. (٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١ / ٢٥١. [*]

والعضل مواضع (١) بالبادية كثيرة الغياض (٢). بنو عضل من أسد. واعضلت (٣) الشجرة إذا كثرت (٤) أغصانها، واشتد التفافها، قال: (٥)..... شجاع * تراد في غصون معضئلة (علض:) العلوض: ابن آوى بلغة حمير، ولم يعرفه الضرير وغيره. (ضلع:) الضلع والضلع. يقال: ناولته ضلعا من بطيخ، تشبيها بالضلع. وثلاث أضلع، والجميع أضلاع. والضلع يؤنث. والضلع القصيرى: اخر الاضلاع من كل شئ ذى ضلع وأقصرها. وفي الحديث: " (إن حواء خلقت من الضلع القصيرى من ضلوع آدم عليه السلام "). والالتواء في أخلاق النساء وراثة علقتهن من الضلع، لانها عوجاء. والضليع: الجسيم. قال: ٦) عبل وكيع ضليع مقرب أرن * للمقربات أمام الخيل معترق

---

(١) في (م): موضع والصواب ما أثبتناه وفي اللسان: موضع بالبادية كثير الغياض. (٢) في ط: العياض بالعين المهملة وهو تصحيف. (٣) في النسخ اعضالت بتسهيل الهمزة وصوابه من المحكم بآية ما جاء في البيت بعده. (٤) هذا من (س) وفي ص وط: كثر. (٥) البيت في المحكم ١ / ٢٥٢ غير منسوب أيضا وتمامه فيه: كأن زمامها أيم شجاع * ترأد في غصون معضئلة وقد وهم (م) والحق (شجاع) ب)قال) حتى كان اسم القائل، وهو وهم. الايم: الحية والترؤد: التلوى والتميل. (٦) القائل هو سليمان بن يزيد العدوي، كما في التاج (وكع). العبل: الضخم. الوكيع: الصلب الشديد المتين. الارن: النشيط المقرب: من الخيل التى تقرب وتكرم. المعترق: فرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه لحم، ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين. [*]

والاضلع: يوصف به الشديد (١) والغليظ. ودابة مضلع: لا تقوى (٢) أضلاعها على الحمل. وحمل مضلع، أي: مثقل. واضطلعت بهذا الحمل، أي: احتملته أضلاعي. وإني (٣) لهذا الحمل مضطلع، ولهذا الامر (٤) مطلع، الضاد مدغمة في الطاء، وليس من المطالعة. والمضلعة من الثياب: التي وشيها مثل الضلع. قال أبو ليلى: هو المسبر. قال: (٥) تجافى عن المأثور بيني وبينها * وتدني [عليها] (٦) السابري المضلعا ورجل أضلع، وامرأة ضلعاء، وقوم ضلع، إذا كانت سنه شبيهة بالضلع. والضالع: الجائر والمائل، أخذه من الضلع لانها مائلة عوجاء. قال النابغة: (٧) أتأخذ عبدا لم يخنك أمانة * وتترك عبدا ظالما وهو ضالع وفلان أضلعهم، أي: أضخمهم.

---

(١) سقطت الواو في م. (٢) في ص وط: لا تقوا، وهو خطأ في الرسم. (٣) في: وافي، وهو تصحيف. (٤) بياض في الاصل صلى الله عليه وآله. وفي ط: القوم، وما أثبتناه فمن (س). وجاء في التهذيب ١ / ٤٧٨ عن الليث: " يقال إني بهذا الامر مضطلع ومطلع ". (٥) القائل: امرؤ القيس. ديوانه ق ٥١ ب ١٥ ص ٢٤٢. (٦) من الديوان. في النسخ: الثياب، وما أثبتناه من الديوان أصوب. (٧) ديوانه ص ٥٠. [*]

باب العين والضاد والنون معهما (ن ع ض يستعمل فقط) (نعض:) النعض: اسم شجر (١) معروف عندهم. قال عرام: لا ينبت النعض إلا بالحجارة، وهي شجرة خضراء تشبه المرخ (٢) ليس لها ورق، ولكنها خيطان. والخيطان: التي لا شوك لها ولا ورق. باب العين والضاد والفاء معهما (ض ع ف، ض ف ع، ف ض ع مستعملات ع ض ف، ع ف ض، ف ع ض مهملات) (ضعف:) ضعف يضعف ضعفا وضعفا. والضعف: خلاف القوة. ويقال: الضعف في العقل والرأي، والضعف في الجسد. ويقال: هما لغتان جائزتان في كل وجه. ويقال: كلما فتحت بالكلام (٣) فتحت بالضعف. تقول: رأيت به (٤) ضعفا. وأن به ضعفا، فإذا

رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضعف شديد. وفعل ذاك من ضعف شديد.

---

(١) في الاصل صلى الله عليه وآله: شجرة، وما أثبتناه فمن ط وس. (٢) في اللسان (مرخ) " قال أبو حنيفة: المرخ من العضاه وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق ". (٣) سقطت (به) من ط. [*]

: رجل ضعيف، وقوم ضعفاء ونسوة ضعيفات، وضعائف. أنشد عرام: (١) أيا نفس قد فرطت وهي قريبة * وأبليت ما تبلى النفوس الضعائف ويجمع الرجال أيضا على ضعفى، كما يقال حمقى. ويقال: رجال ضعاف، كما يقال خفاف. وتقول أضعفته إضعافا، أي: صيرته ضعيفا. واستضعفته: وجدته ضعيفا فركبته بسوء. وفي معني اخر (٢): أضعفت الشئ إضعافا، وضاعفته مضاعفة، وضعفته تضعيفا، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. وضعفت القوم أضعفهم ضعفا إذا كثرتهم، فصار لك ولاصحابك الضعف عليهم: (ضفع - فضع:) (٣) ضفع الانسان يضفع ضفعا، إذا جعس. وفضع.. لغتان، مثل جذب وجبذ مقلوبا.

---

(١) لم يقع لنا القائل ولا القول. (٢) في س، وعنها في م: ويقال في معني آخر. (٣) جاء في الهامش ال)٤) من ص: ورد هذان العنوانان مقترنين في جميع النسخ وقد أفردهما الازهري وابن سيده ". وهو سهو فقد جمعهما الازهري كما جمعا في العين. انظر التهذيب ص ٤٨٣، ولم يفعل ابن سيده شيئا ذا بال في فصلهما فقد قال في ترجمة الثانية: " فضع فضعا كضفع " انظر المحكم ١ / ٢٥٥. [*]

باب العين والضاد والباء معهما (ع ض ب، ب ع ض، ض ب ع، ب ض ع، مستعملات ع ب ض، ض ع ب مهملان) (عضب:::) العضب: السيف القاطع. عضبه يعضبه عضبا، أي قطعه. وشاة عضباء:: مكسورة القرن. وقد عضبت عضبا، وأعضبتها إعضابا، وعضبت قرنها فانعضب، أي: انكسر. ويقال العضب يكون في أحد القرنين. وناقة عضباء، أي: مشقوقة الاذن. ويقال: هي التي في أحد أذنيها شق وسميت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء. (بعض::) بعض كل شئ: طائفة منه. وبعضته تبعيضا، إذا فرقته (١) أجزاء. وبعض مذكر في الوجوه كلها، كقولك، هذه الدار متصل بعضها ببعض. وبعض العرب يصل بـ)بعض) كما يصل بـ)ما)، كقول الله عزوجل: " فبما رحمة من الله " (٢). وكذلك ببعض في هذه الآية: " وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم (٣) ". والبعوض::: جمع البعوضة، وهي المؤذية العاضة في الصيف. (ضبع::) ضبعت الناقة ضبعا وضبعة فهي ضبعة، وأضبعت فهي مضبعة إذا أرادت الفحل

---

(١) هذا في جميع النسخ. في (م): هزقته بميم وزاي. ولا ندري من أين. (٢) سورة آل عمران ١٥٩. (٣) سورة غافر ٢٨. [*]

وفي معنى آخر:: ضبعت تضبع ضبعا، وضبعت تضبيعا، وهو شدة سيرها. وضبعانها اهتزازها، واشتقاقها من أنها تمد ضبعيها في السير والضبع وسط العضد بلحمه، قال العجاج: (١) وبلدة تمطو العناق الضبعا قال عرام: الضبعة: اللحم [الذي] (٢) تحت العضد مما يلي الابط. والمضبعة اللحم الذي تحت الابط من قدم. قال موسى (٣): فرس ضابع إذا كان يتبع أحد شقيه، فيثني عنقه، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجليه. ويجمع: ضوابع. والرجل يضطبع بالثوب أو بالشئ إذا تأبطه. ضباعة اسم امرأة. ضبيعة: قبيلة، والنسبة إليها: ضبعي (٤) والضبعان: الذكر من الضباع، ويجمع على ضبعانات، لم يرد بالتاء التأنيث، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالات الدنيا. قال الخليل: كلما اضطروا إلى جماعة فصعب عليهم واستقبح ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حمام وحمامات، كما يقولون: فلان من رجالات الدنيا.

---

(١) ليس الرجز في ديوانه. ونسب في التاج (ضبع) إلى رؤبة. والضبع جمع ضابع. (٢) في صلى الله عليه وآله وهي الاصل: التي، وكذا في ط. في س: اللحمة التي. ويبدو أن الصواب ما أثبتناه. (٣) في س وحدها: ابو موسى وقفتها (م). ولم يقع لنا أبو موسى هذا. (٤) سقطت هذه الفقرة كلها من س ثم م. [*]

قال (١): وبهلولا وشيعته تركنا * لضبعانات معلقة منابا قال زائدة: هو منى مناب، أي هو منى على بعد ليس كل البعد. والضباع: جمع للذكر والانثى ولغة للعرب: ضبع جزم. والضبع: السنة المجدبة. قال (٢): أبا خراشة إما كنت ذا نفر * فإن قومي لم (٣) تأكلهم الضبع (بضع:) بضعت اللحم أبضعه بضعا، وبضعته تبضيعا، أي: جعلته قطعا. والبضعة: القطعة، وهي الهبرة. وفلان شديد البضع والبضعة، أي: حسنها إذا كان ذا جسم وسمن. قال (٤): خاظي البضيع لحمه كالمرمر وبضعت من صاحبي بضوعا إذا أمرته بشئ فلم يفعله فدخلك منه شئ (٥) وبضعت من الماء بضوعا، أي رويت. والبضع اسم باضعتها، أي: باشرتها. وبضعتها بضعا،، أو بضعا، وهو (٦) الجماع.

---

(١) لم يقع لنا. والبيت في اللسان والتاج (ضبع) غير منسوب. (٢) القائل هو العباس بن مرداس: والبيت من أبيات الكتاب، والرواية في الكتاب ١ / ١٤٨، أبا خراشة أما أنت ذا نفر.... وهى رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع) أيضا. أما رواية ابن دريد في الجمهرة فمطابقة لما جاء في العين. وقوله: (إما كنت ذانفر) أي: إن كنت ذانفر، و (ما) لغو. (٣) في ط: (لا) مكان (لم)، والصواب: ما في ص وس وهو ما أثبتناه. (٤) لم يقع لنا القائل ولا القول. غير أن الجمهرة أوردت رجزا يشبه هذا ونسبته إلى الاغلب العجلي وهو قوله: " خاظي: البضيع لحمه خظا بظا ". الخاظي: المكتنز، والبضيع: اللحم أو الهبر. وقال في التهذيب ١ / ٤٨٧ وأنشد (أي الليث): خاظي البضيع لحمه خظا بظا. (٥) هذا من (س) وقد سقط من ص وط. (٦) من (س). في ص وط. وهي. [*]

والبضاعة: ما أبضعت للبيع كائنا ما كان. منه الابضاع والابتضاع. والباضعة: شجة تقطع اللحم. والباضعة: قطعة من الغنم انقطعت عن (١) الغنم. يقال: فرق بواضع. والبضيع: البحر. قال: (٢) ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوى (بفيفاء) (٣) البحور ويجنب ويروي بعيقات البخور. قال الهذلي يصف حمار الوحش (٤): فظل يراعي الشمس

حتى كأنها * فويق البضيع في الشعاع جميل (٥) الجميل ههنا: الشحم المذاب، شبه شعاع الشمس في البحر بدسم الشحم المذاب. والبضع من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، ويقال: هو سبعة. قال عرام: ما زاد على عقد فهو بضع، تقول: بضعة (٦) عشر وبضع وعشرون وثلاثون (٧) ونحوه.

---

(١) في س وحدها: من. (٢) القائل هو ساعدة بن جؤية. ديوان الهذليين ١ / ١٧٢ والرواية فيه: بعيقات. يلوي بواو مكسورة. والبيت في التهذيب ١ / ٤٨٧ برواية الديوان. وفي المحكم ١ / ٢٥٩ والرواية فيه يلوي بفتح الواو كما في النسخ الثلاث. في ص وط: بفيفا وهو تصحيف وما أثبتناه فمن (س). ساد: مقلوب من الاسآد وهو سير الليل: العيقات: ساحات البحر. ويجنب: تصيبه الجنوب. (٣) هذا في ص وط أما في (س) و (بقيعاء) وكلها فيما يبدو مصحف، ولم نهتد إلى الصواب. (٤) القائل: أبوخراش الهذلي. ديوان الهذليين ٢ / ١١٩. والرواية فيه: فلما رأين... خميل بالخاء وجاء في شرح البيت: " صارت الشمس حين دنت للغروب كأنها قطيفة لها خمل لشعاعها. (٥) في صلى الله عليه وآله و (ط): جميل بالجيم، وفي (س): خميل، وعنها في (م) وهو تصحيف. فقد جاء في تفسير الكلمة: الجميل ههنا: الشحم المذاب، (والشحم المذاب) هو تفسير ل)جميل) بالجيم، لا ل)خميل) بالخاء. والبيت في اللسان (خمل) والرواية فيه: وظلت تراعى الشمس *..... خميل. (٦) هذا في جميع النسخ، وفي (م) بضعة وعشرون ولا ندري من أين ؟ (٧) في (س) وحدها: وبضع وثلاثون. وعنه في (م). [*]

وأبضعته بالكلام إبضاعا، وهو أن تبين له ما تنازعه حتى تشتفي منه كائنا ما كان. وبضعته فانبضع، أي قطعته فانقطع. وبضع الشئ، أي: فهم. باب العين والضاد والميم معهما (ع ض م، م ع ض يستعملان فقط) (عضم:) العضم: معجس (١) القوس والجميع العضام، وهو ما وقعت عليه أصابع الرامي. قال (٢): رب عضم رأيت في جوف ضهر الضهر: موضع في الجبل. والعضام: عسيب البعير وهو عظم الذنب لا الهلب، و [أدني] (٣) العدد: أعضمه، والجميع: العضم. والعضم: خشبة ذات أصابع يذري بها فينقى من التبن. وعضم الفدان: لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة التي تشق بها الارض، لم يعرفه أبو ليلى. (معض:) معض الرجل من شئ يسمعه، وامتعض منه إذا شق عليه وأوجعه فامتعض منه، أي: توجع منه. وفي الحديث: " فأشفق (٤) عليه امتعاضه " أي: موجدته.

---

(١) المعجس: المقبض. (٢) لم نهتد إلى القائل. والشطر في التهذيب ١ / ٤٩١ وفي اللسان (عضم) وهو غير منسوب. (٣) زيادة اقتضاها السياق. (٤) في (ط): فاشتق، وهو تصحيف. [*]

والمجاوز (١) أمعضته إمعاضا، ومعضته تمعيضا إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة (٢): فهي ترى ذا حاجة مؤتضا * ذا معض لولا يرد المعضا باب العين والصاد والدال معهما (ع ص د، ص ع د، د ع ص، ص د ع مستعملات ع د ص، د ص ع مهملان) (عصد:) قلت لابي الدقيش: ما الصعد ؟ قال: تقليبك العصيدة في الطنجير بالمعصدة. تقول: عصد يعصد عصدا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها ؟ قال: نعم ! أما سمعت قول غيلان (٣): على الرحل مما منه السير (٤) عاصد أي: يذبذب رأسه يضطرب شبه الناعس الذي يعصد لخفة رأسه. وقال بعضهم: العاصد في هذا البيت هو الميت وهو خطأ. والعصواد: جلبة في بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، وهم في عصواد من أمرهم،

وفي عصواد بينهم، يعني البلايا والخصومات. وجاءت الابل عصاويد: يركب بعضها بعضا. قال زائدة: (أقول) (٥) جاءت

---

(١) في س وعنه في م: المحاور بالمهملتين، وهو تصحيف. وقوله: المجاوز بالمعجمتين: الفعل المجاوز، أي: المتعدي. (٢) ديوانه ٧٩ والشطر الثاني في التهذيب ١ / ٤٩١ وفي اللسان (معض). وفي (م): موئضا. وهو تصحيف. (٣) ديوان ذي الرمة ق ٣٥ ب ٣٧ ص ١١١٢ ج ٢ وصدر البيت: " ترى الناشئ الغريد يضحى كأنه ". وفي س وعنه في م: مشه وهو تصحيف. (٤) سقطت من الاصل صلى الله عليه وآله، وأثبتناها من (ط) و (س). (٥) سقطت من ط وس. [*]

الابل عصاويد، أي: متفرقة وكذلك عصاويد الظلام لتراكبه. وعصد البعير إذا مات (١) قال غيلان:..... * على الرحل مما منه السير عاصد ويقال لخفة رأسه. (صعد:) صعد صعودا، أي: ارتقى مكانا مشرفا. وأصعد إصعادا، أي: صار مستقبل حدور نهر أو واد، أو أرض أرفع من الاخرى. قال الشماخ (٢): لا يدركنك إفراعي وتصعيدي الافراغ ههنا: الانحدار. والصعود: طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه. والهبوط من أعلاه إلى أسفله. والجميع: أصعدة وأهبطة. والصعود أيضا بمنزلة الكؤود من عقبة، وارتكاب مشقة في أمر. والعرب تؤنثه، وقول العرب: لارهقنك صعودا، أي: لا جشمنك مشقة من الامر. واشتق ذلك، لان الارتكاب في صعود أشق من الارتكاب في هبوط. وقول الله عزوجل: " سأرهقه صعودا (٣) " أي: مشقة من العذاب، ويقال: بل هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرة ارتقاءه، فكلما وضع رجله ليرتقي ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها، ويضربون بالمقامع.

---

(١) في س وم بعد كلمة (مات): وبه ويخفه الرأس فسر قول غيلان. (٢) ديوانه. ق ٤ ب ١٠ ص ١١٥، والرواية فيه: تفريعي. وصدر البيت: فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي (٢) سورة المدثر ١٧. [*]

والصعود: الناقة يموت ولدها، فترجع (١) إلى فصيلها الاول فتدر عليه، يقال: هو أطيب للبنها.. وجمعها: صعد. قال خالد بن جعفر (٢): أمرت بها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود يعني مهره. أمر (٣) أن يسقى اللبن. والصعيد: وجه الارض قل أو كثر. تقول: عليك بالصعيد، أي: اجلس على الارض وتيمم الصعيد، أي: خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله: عزوجل " فتيمموا صعيدا طيبا (٤) ". قال ذو الرمة (٥): قد استحلوا قسمة السجود * والمسح بالايدي من الصعيد والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك، ومن القصب أيضا، وجمعه: صعاد. قال:..... * خرير الريح في القصب الصعاد والصعدة من النساء: المستقيمة التامة، كأنها صعدة، فإذا جمعت للمرأة (٦) قلت: ثلاث صعدات، جزم (٧)، لانه نعت، وجمع القناة: صعدات مثقلة. لانه اسم. والصعداء: تنفس بتوجع. قال (٨):

---

(١) ص، ط، س، م أيضا: فترفع. والظاهر أنه تصحيف، وصوابه من التهذيب ٢ / ٩ ومن اللسان (صعد). (٢) ص، ط، س: خالد بن جعفر وفي م: خلف بن جعفر ولا ندري من أين. وعجز البيت في التهذيب ٢ / ٩ وتمام البيت في اللسان (صعد) والرواية فيه:

أمرت لها... (٣) هذا من س. وفي ص وط: يعني مهره أن يسقي اللبن. (٤) سورة النساء ٤٣ والمائدة ٨. (٥) ديوانه (دمشق) ق ١١ ب ٤٠، ٤١ ص ٣٣٩ / ٣٤٠ جـ ١. والرواية فيه: حتى استحلوا (٦) س: للنساء. (٧) أي: بسكون العين، لانها صفة، وفعلة صفة تجمع على فعلات بسكون العين، واسما على فعلات بفتح العين. (٨) لم يقع لنا القائل والقول. [*]

وما اقترأت كتابا منك يبلغني * إلا تنفست من وجد بكم صعدا (١)
ويقال للحديقة إذا خربت، وذهب شجرها: صارت صعيدا، أي: أرضا مستوية. وقال زائدة: الصعدة: الاتان، والجمع صعاد وصعدات. وتقول: افعل كذا وكذا فصاعدا، أي: فما فوق ذلك. (دعص:) الدعص: قوز من الرمل مثل التلال. الواحدة: دعصة. ويقال دعصة، ودعص فمن أنثه يريد به رملة، ومن ذكره يريد به الكثيب. والمندعص: الشئ الميت إذا انفسخ (٢)، شبه بالدعص لورمه أو ضعفه. قال (٣): كدعص النقا يمشي الوليدان فوقه *..... (صدع:) الصدع: الفتي من الاوعال. والرجل الشاب المستقيم القناة. قال (٤) قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا والصدع: شق في شئ له صلابة. وصدعت الفلاة قطعت وسط جوزها. والنهر تصدع في وسطه فتشقه شقا. والرجل يصدع بالحق: يتكلم به جهارا، قال أبو ذؤيب (٥): فكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

---

(١) قصر للضرورة. (٢) س: تفسخ. انفسخ وتفسخ واحد. (٣) لم يقع لنا القائل ولا القول. (٤) القائل هو الاعشى ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ وقد وهم في م إذ نسبه إلى ذي الرمة. والبيت في التاج (صدع) (٥) ديوان الهذليين. القسم الاول ص ٦. الربابة بكسر الراء: خرقة تغطى بها القداح. واليسر محركة: الذى يضرب بالقداح. [*]

أي يبين سهم كل إنسان يخرج له معلنا. والصدع: نبات الارض لانه يصدع الارض، والارض تتصدع عنه (١) والصديع: انصداع الصبح. قال (٢): ترى السرحان مفترشا يديه * كأن بياض لبته صديع ويقال: بل الصديع رقعة جديدة في ثوب خلق. والصداع: وجع الرأس صدع الرجل تصديعا، ويجوز صدع فهو مصدوع في الشعر. صدعتهم فتصدعوا أي: فرقتهم فتفرقوا. وإذا تغيب الرجل فارا في الارض يقال: تصدع به الارض. اشتقاقه من الصدع ، وهو الشق والفعل اللازم: انصدع انصداعا. والصديع: جبل. باب العين والصاد والتاء معهما (ص ت ع يستعمل فقط) (صتع:) العرب تقول: جاء فلان يتصتع إلينا، أي: يذهب بلا زاد، ولا نفقة، ولا حق واجب. وقال أبو ليلى: بل هو التردد، أي: يذهب مرة، ويعود أخرى. باب العين والصاد والراء معهما (ع ص ر، ع ر ص، ص ع ر، ر ع ص، ص ر ع، ر ص ع) (عصر:) العصر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عصر، وإذا سكنوا الصاد لم يقولوا

---

(١) الفقرة كلها سقطت من (م). (٢) القائل هو معد يكرب الزبيدي. ديوانه ق ٥٢ ب ٣٠ ص ١٤٢. والرواية فيه: به السرحان... [*]

إلا بالفتح، كما قال (١)..... * وهل ينعمن من كان في العصر الخالي والعصران: الليل والنهار. قال حميد بن ثور (٢): ولا يلبث العصران يوما وليلة * إذا اختلفا أن يدركا ما تيمما والعصر: العشي. قال (٣): يروح بنا عمرو وقد عصر العصر * وفي الروحة الاولى الغنيمة والاجر به سميت صلاة العصر، لانها تعصر. والعصران: الغداة والعشي. قال (٤): المطعم الناس اختلاف العصرين جفان شيزى كجوابي الغربين يعني:::: التي يصيب فيها الغربان. والعصرة ما تحلب من شئ تعصره. قال العجاج (٥): عصارة الجزء الذي تحلبا يعني بقية الرطب في أجواف حمر الوحش التي تجزأ بها عن الماء. وهو العصير أيضا. قال (٦):

---

(١) القائل: امرؤ القيس. ديوانه ق ٢ ب ١ ص ٢٧ والرواية فيه: وهل يعمن. وصدره.. ألا عم صباحا ايها الطلل البالي.. (٢) ديوانه ق أب ٥ ص ٨ والرواية فيه: إذا طلبا... (٣) لم يقع لنا القائل. وصدر البيت في التهذيب ٢ / ١٤ والبيت كاملا في المحكم ١ / ٢٦٥، وفي اللسان والتاج (عصر)، والرواية في الاربعة: " تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر ". (٤) لم يقع لنا الراجز ولا الرجز. (٥) ليس في ديوانه وهو في التهذيب ٢ / ١٥ وفي اللسان (عصر) بلا عزو. والرواية في اللسان: عصارة الخبز مكان الجزء. (٦) لم يقع لنا الراجز. والرجز في التهذيب ٢ / ١٥ وفي اللسان (عصر) بلا عزو. [*]

وصار باقي (١) الجزء من عصيره إلى سرار الارض أو قعوره يعني العصير ما بقي من الرطب في بطون الارض، ويبس ما سواه. وكل شئ عصر ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يعصر قبل أن يختمر. والاعتصار أن تخرج من إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه. قال (٢): فمن واستبقي ولم يعتصر * من فرعه مالا ولا المكسر مكسره لشي أصله، يقول: من على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه، أي: من حيث تفرع في قومه، ولا من مكسره، أي: أصله، ألا ترى أنك تقول للعود إذا كسرته: إنه لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك في الشعر فوصف به أصله وفرعه. والاعتصار أن يغص الانسان بطعام فيعتصر بالماء، وهو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر (٣): لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري أي: لو شرقت بغير الماء فإذا شرقت بالماء فبماذا أعتصر ؟ والجارية إذا حرمت عليها الصلاة، ورأت في نفسها زيادة الشباب فقد أعصرت فهي معصر، بلغت عصر شبابها. واختلفوا فقالوا: بلغت عصرها وعصرها وعصورها. قال (٤)..... وفنقها المراضع والعصور

---

(١) في ط وس وعن س (فيما يبدو) في (م): وضاربا في وهو تصحيف والصواب ما في الاصل صلى الله عليه وآله وهو ما أثبتناه، ورواية التهذيب تطابقه. وفي اللسان: وصار ما في... (٢) لم يقع لنا القائل، والبيت في اللسان وفي التاج (كسر) وهو منسوب فيهما إلى الشويعر، والرواية في التاج: ولم يعصر. (٣) القائل هو عدي بن زيد. ديوانه ق ١٧ ب ٥ ص ٩٣. والبيت في التهذيب ٢ / ١٥ وفي المحكم ١ / ٢٦٧. (٤) لم نقف على القائل. والشطر في اللسان، وفي التاج (عصر) ولم ينسب فيهما. وفنق، أي: نعم. وهذه الكلمة في ط: وقفتها، وفي س: ووقفتها. وفي م: وقضتها وهذا كله تصحيف. [*]

ويجمع معاصير. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، وأنشد (١): جارية بسفوان دارها * تمشي الهوينا مائلا خمارها * ينحل من غلمتها إزارها * قد أعصرت، أو قد دنا إعصارها والمعصرات: سحابات تمطر. قال الله عزوجل: " وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا " (٢).

واعصر القوم: أمطروا. قال الله عزوجل: " وفيه يعصرون " (٣). ويقرأ يعصرون، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يعصرون يستغلون أرضيهم، لان الله يغنيهم (٥) فتجئ عصارة أرضيهم، أي: غلتها، لانك إذا زرعت اعتصرت من زرعك ما رزقك الله. والاعصار: الريح التي تثير السحاب. أعصرت الرياح فهي معصرات، أي: مثيرات (٦) للسحاب. والاعصار: الغبار الذي يستدبر ويسطع. وغبار العجاجة إعصار أيضا. قال الله عزوجل: " فأصابها إعصار فيه نار " (٧) يعني العجاجة. والعصر: الملجأ، والعصرة أيضا، والمتعصر والمعتصر، وهذا خلاف ما زعم في

---

(١) الرجز في الجمهرة ٢ / ٣٥٤ منسوب إلى منظور بن مرشد الاسدي، وقد سقط منه الثالث: ينحل. والاخير في التهذيب ٢ / ١٧ ولم ينسب. وفي الصحاح (عصر) غير منسوب، والرواية فيه: ساقطا خمارها وقد صحف اللسان فنسبه إلى منصور بن مرشد الاسدي. ونسبه في التكملة (عصر) إلى منظور بن حبة حاكيا ذلك عن ابن دريد. وحبة هي أم منظور. (٢) سورة النبأ ١٤. (٣) سورة يوسف ٤٩. (٤) في م أراضيهم في الموضعين. (٥) في ط: يغيبهم، وهو تصحيف. (٦) هذا من س. في ص: مثير، وفي ط: مثير عصر. (٧) سورة البقرة ٢٦٦. [*]

تفسير هذا البيت، في وقوله (١): وعصف جار هد جار المعتصر قالوا: أراد به كريم البلل والندى، وهو كناية عن الفعل، أي: عمل جار وهد جار [المعتصر] فهذا معني كرم، أي: أكرم به من معتصر، أي: أنك تعصر خيره تنظر ما عنده، كما يعصر الشراب. وقال عبد الله: هذا البيت عندي: وعص جار هد جارا فاعتصر أي: لجأ. وقال أبو داود في وصف الفرس (٣): مسح (٤) لا يواري العي * ر منه عصر اللهب (٥) قال أبو ليلى: اللهب: الجبل. والعصر: الملجأ، يقول: هذا العير إن اعتصر بالجبل لم ينح من هذا الفرس. وقال بعضهم: يعني بالعصر جمع الاعصار، أي: الغبار (٦): والعصرة: الدنية (٧) في قولك: هولاء موالينا عصره، أي: دنية، دون من سواهم. والمعصرة: موضع يعصر فيه العنب.

---

(١) القائل هو العجاج. ديوانه ق ٢ ب ١٦ ص ٦٣ (بيروت). وجاء في الشرح: هو عصفي أي: هو كسبي و (هد جار المعتصر) أي: نعم جار المعتصر. يقال، كما في اللسان، إنه لهد الرجل، أي: لنعم الرجل لا ابن سيده: هد الرجل، كما تقول: نعم الرجل. (٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة. (٣) شعره (غر نباوم فينا ١٩٤٨) ص ٢٥١. الازمنة والامكنه للمرزوقي، حيدر آباد) ج ٢ ص ٣٣٣. (٤) هذا في الاصل صلى الله عليه وآله وفي ط أيضا وهو الصواب، يقال: فرس مسح، أي: جواد سريع كأنه يصب الجري صبا. في س وعنه في م: مشيح وهو تصحيف ظاهر. (٥) إللهب هنا بكسر اللام وسكون الهاء، وقد جاءت محركة في (م) وليس بصواب. (٦) من س. في ص وط: غبار. (٧) في (م): الدنية بياء مشددة في الموضعين وهو تصحيف قبيح، لان (الدنية) هنا هي من قولهم: هو ابن عمى دنيا إذا كان ابن عمه لحا، وهى بدال مكسورة ونون ساكنة وياء مخففة. [*]

والمعصار: الذي يجعل فيه شئ يعصر حتى يتحلب ماؤه. وعصرت الكرم، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك، واعتصرت إذا عصر لك خاصة. والعصر العطية، عصره عصرا. قال طرفة (١): لو كان في إملاكنا واحد (٢) * يعصرنا مثل الذي تعصر والعرب تقول: إنه لكريم العصارة. وكريم المعتصر، أي: كريم عند المسألة. وكل شئ منعته فقد اعتصرته. ومنه الحديث: " يعتصر الوالد على ولده في ماله " (٣) أي: يحسبه عنه، ويمنعه إياه. وعصرت الشئ حتى تحلب. قال مرار بن منقذ: وهي لو تعصر من أردانها * عبق المسك لكادت تنعصر وبعير معصور

قد عصره السفر عصرا. (عرص:) العرص: خشبه توضع على البيت عرضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع على أطراف الخشب الصغار. وعرصت السقف تعريصا. والعراص من السحاب ما أطل من فوق، فقرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا (ذا) (٤) رعد وبرق. قال ذو الرمة (٥) يرقد في ظل عراص ويطرده * حفيف نافجة عثنونها حصب

---

(١) ديوانه ص ١٥٤ والرواية فيه: في أملاكنا ملك.. يعصر فينا كالذى والبيت في التهذيب ٢ / ١٨ وفيه (أحد) مكان (واحد) وليس بصواب. وفي المحكم ١ / ٢٦٦ (٢) في ص وط أحد وليس صوابا. (٣) حديث عمر بن الخطاب كما في اللسان والرواية في اللسان: " أنه قضي أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه، وليس للولد أن يعتصر من والده ". ورواية المحكم ١ / ٢٦٦ مطابقة لما جاء في العين. (٤) في النسخ كلها: إلا ذو رعد، والصواب ما أثبتناه (٥) ديوانه. ق ١ ب ١١٥ ص ١٢٦ ج ١. يرقد الظليم وزان يحمر: يعدو ويسر. والنافجة بالجيم الريح الشديدة، وفي جميع النسخ: النافحة بالحاء وهو تصحيف. [*]

والمعرص من اللحم ما ينضج على أي لون كان في قدر أو غيره. يقال (١) المعرص الذي تعرصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجوز نضجه. والمملول (٢): المغيب في الجمر، المفأد (٣): المشوي فوق الجمر، والمحنود: المشوي بالحجارة المحماة (٤) خاصة. وعرصة الدار: وسطها، والجميع العرصات والعراص. (صعر:) الصعر: ميل في العنق، وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين. والتصعير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهاونا من كبر وعظمة، كأنه معرض، قال الله عزوجل: " ولا تصعر خدك للناس " (٧) وربما كان الانسان والظليم أصعر خلقة. وفي الحديث: " يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعر أو أبتر " (٦) يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم. قال سليمان (٧): قد باشر الخد منه الاصعر العفر والصعرورة: دحروجة الجعل، يصعررها بالايدي، قال زائدة: الصعرور أيضا جنس من الصمغ يخرج من الطلح. وقال زائدة: أقول: دحروجة وصعرورة وحدروجة، وكتلة ودهدهة كله واحد. قال (٨): يبعرن مثل الفلفل المصعرر (٩)

---

(١) من س. في ص وط: قال. (٢) في ط: العملول. وفي س: المغلول وكلاهما تصحيف. (٣) في م: المضأد بالضاد وهو تصحيف. (٤) في ط: المحاة. (٥) سورة لقمان ١٨. (٦) الحديث في التهذيب ٢ / ٢٧ وفي اللسان (صعر). (٧) لعله سليمان بن يزيد العدوي، ولكننا لم نقف على الشطر فيما بين أيدينا من مراجع. (٨) لم نهتد إلى القائل. والرجز في الجمهرة ٢ / ٣٥٣ وفي التهذيب ٢ / ٢٧ وفي اللسان والتاج (صعر) بلا عزو. وروايته في الصحاح (صعر): " سود كحب الفلفل المصعرر ". (٩) الرواية في جميع النسخ: المصعور وهو تصحيف. [*]

وضربته فاصعنرر إذا استدار من الوجع مكانه، وتقبض، ولكنهم يدغمون النون في الراء فيصير (١): اصعرر وكل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الا بهل وشبه مما فيه صلابة يسمى الصعارير. (رعص:) الرعص بمنزلة النفض (٢). ارتعصت الشجرة، ورعصتها الريح، وأرعصتها، لغتان. والثور يحتمل الكلب بطعنة فيرعصه رعصا إذا هزه ونفضه. (صرع:) صرعه صرعا، أي: طرحه بالارض (٣). والصراع: معالجتهما أيهما يصرع صاحبه. ورجل صريع، أي: تلك صنعته التي يعرف بها. وصراع شديد الصرع وإن لم يكن معروفا.. وصروع للاقران، أي: كثير الصرع لهم. والصراعة مصدر الاصطراع بين القوم، واصرعة: القوم يصرعون من صارعوا. والصرعة: القوم يصرعون من

صارعوا. والمصراعان من الابواب بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما في الوسط من المصراعين. ومن الشعر: ما كان قافيتان في بيت. يقال: صرعت الباب والشعر تصريعا. ومصارع القوم: سقوطهم عند الموت. قال (٤):..... *.... ولكل جنب مصرع

---

(١) بين كلمة (يصير) وكلمة (اصعرر) في النسخ كلها: " كأنه قال " ويبدو أنها زيادة مقحمة. (٢) في ط: النقص. في م: النغض وكلاهما مصحف. (٣) س: في الارض. وفي م: طرحه أرضا، ولا ندرى من أين. (٤) قائله أبو ذؤيب الهذلي. ديوان الهذليين - القسم الاول ص ٢. وتمام البيت: سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع. [*]

والصرعة: الرجل الحليم عند الغضب. قال الضرير: الاصطراع مصدر والصراعة اسم كالحياكة والحراثة وقول لبيد (١) (٢): ..... * منها مصارع غابة وقيامها فالمصارع ههنا كان قياسه: مصاريع، لان مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها، فهو جمع. و [ما] (٢) ينبغي أن يكون المصارع جمعا ولكنه مضطر إلى ذلك. (رصع:) الرصع: مثل الرسح سواء. وقد رصعت المرأة رصعا، فهي رصعاء، أي: ليست بعجزاء، ويقال: هي التي لا إسكتين (٣) لها. وأما الرصع، جزما (٤) فشدة الطعن. رصعه بالرمح وأرصعه. قال العجاج. رخضا إلى النصف وطعنا أرصعا قابل من أجوافهن * الا خدعا قوله (٥): أرصعا، أي: لازقا. والرصيعة (٦): العقدة في اللجام عند المعذر كأنها فلس، وإذا أخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترصيع، وهو عقد التميمة وما أشبه: قال الفرزدق (٧): وجئن بأولاد النصارى إليكم * حبالى وفي أعناقهن المراصع

---

(١) هذا من س. في ص وط: وقول لبيد: مصرع غابة، ويروى مصارع غابة. ديوانه. ق ٤٨ ب ٣٥ ص ٣٠٧، وصدر البيت: محفوفة وسط اليراع يظلها والرواية فيه: مصرع غابة. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) ص، ط، س: لا إسكتان لها. (٤) أي: بسكون الصاد. وفي النسخ: جرما، والصواب ما أثبتناه. (٥) ط: أرصعا، أي لازقا. س: أي لازقا. م. اي لازق (٦) ص، ط، س: الرصعة. الرصعة، وما أثبتناه فمن التهذيب في حكايته عن الليث ٢ / ٢٣ ومختصر العين. الورقة (٢٥): " والرصيعة: العقدة في اللجام ". والمحكم ١ / ٢٧١ (٧) والبيت في اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها. [*]

أي: الختم في أعناقهن. والرصع: فراخ النحل. باب العين والصاد واللام معهما (ع ص ل، ع ل ص، ص ع ل، ص ل ع مستعملات ل ع ص، ل ص ع مهملان) (عصل:) العصل: اعوجاج الناب، قال (١): على شناح نابه لم يعصل شناح، أي: طويل. والاعصل من الرجال: الذي عصلت ساقه فاعوجت اعوجاجا شديدا. ولا يقال العصل إلا لكل معوج فيه صلابة وكزازة. والعصلة: الشجرة العوجاء التي لا يقدر على إقامتها بعدما صلبت. وكذلك السهم إذا اعوج متنه. والعصلة شجرة إذا أكل البعير منها سلحته تسليحا، ويجمع على عصل قال لبيد (٢): وقبيل من عقيل صادق * كليوث بين غاب وعصل (علص:) العلوص: من التخمة والبشم. ويقال: هو اللوى (٣) الذي يبس في المعدة.

---

(١) لم يقع لنا القائل. والرجز في التهذيب ٢ / ٢٨، واللسان (عصل) بلا عزو. والشناح بالحاء المهملة، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالخاء المعجمة. (٢) ديوانه. ق ٣٦

ب ٥٨ ص ١٩٠. والبيت في المحكم ١ / ٢٧٢، وفي اللسان (عصل) في ص: وقتل. وفي ط: وقتيل، وفي م: وقتيل وكل ذلك تصحيف بدلالة قوله: كليوث. (٣) س، ط، س: اللواء، وفي م: اللواء بالضم والمد وهو تحريف، والصواب: اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين الورقة (٢٥)، والتهذيب ٢ / ٣٠ والمحكم ١ / ٢٧٢، واللسان والتاج (لوى). [*]

علصت التخمة في معدته تعليصا، وإن به لعلوصا. وإنه لمعلوص وعلوص، أي: متخم. (صعل:) الصعل من النعام ما صغر رأسه، وكذلك الرجل الصعل إذا صغر رأسه، كأنه يستوى مع عنقه من غير قصر في العنق. قال (١) يصف دقلا، وهي الخشبة التي ينصب في وسطها الشراع: ودقل أجر شوذبي (٢) * صعل من السام ورباني الشوذبي: الطويل، وأراد بالعصل ههنا الطويل. وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، ولم يصفه بدقة الرأس، لانه أراد جودة النعت. قال الضرير: الصعل: الدقيق، والسام: شجر، والرباني الذي يقعد فوق الدقل فيتمخر الرياح لاصحاب السفن. صعل من السام وزنبري وهو الملاح، ويروى: رباني. وقد يقال: رجل أصعل، ومرأة صعلاء، وقد صعل صعلا. (صلع:) الصلع: ذهاب شعر الرأس من مقدمه إلى مؤخره، وإن ذهب وسطه فكذلك (٣) والنعت: أصلع وصلعاء، والجميع: صلع وصلعان.

---

(١) القائل هو العجاج. ديوانه: ق ٢٥ ب ٨٤، ٨٥ ص ٣٢١. والرواية في الديوان: من الساج. وفي التهذيب ٢ / ٣٣: من الساج. وفي المحكم ١ / ٢٧٣ وكذا في اللسان (صعل)، وجاء في اللسان: " رأيت في حاشية نسخة من التهذيب على قوله: صعل من الساج. قال صوابه: من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن ". (٢) ص، ط، س، م: شوذني بالنون وهو تصحيف وصوابه ما أثبتناه من الديوان والمعجمات. (٣) في ص وط: كذلك، وما أثبتناه فمن (س). [*]

والصلعة: موضع الصلع من الرأس حيث يرى، وكذلك النزعة والجلحة ونحوه رأيتهم يخففونه، ويجوز تثقيله في الشعر على قياس الكشفة والقزعة فإنها يثقلان هكذا جاءت الرواية. الصلاع: الصفاح وهو العريض من الصخر. الواحدة: صلاعة وصفاحة. والتصليع: السلاح. يقال للمجعسس: صلع تصليعا، إذا وضع مستويا مبسوطا على الارض. قال شجاع: أقول: لا أعرف: صلع المجعسس، ولكن أقول: (سلخ أي: وضعه مطولا مثل سليخة الغزل، ويصل به، وهو السليخ أيضا التي تنزع المرأة مما على مغزلها إذا وفرته وفرع) (١). وزرق به وذرق به إذا وضعه بخراءة (٢) مستويا. وصلعت العرفطة تصليعا إذا سقطت رءوس أغصانها، وأكلتها الابل. قال الشماخ (٣) إن تمس في عرفط صلع جماجمه * من الا سالق عاري الشوك مجرود والاصلع من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. والاصيلع: رأس الذكر مكنى عنه (٤)

---

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه. (٢) الخراءة بالكسر والمد: التخلي والقعود للحاجة. (٣) ديوانه.. ق ٤ ب ١٤ ص ١١٧ والرواية فيه: من الاساليق. وجواب الشرط في البيت الذي يليه. (٤) في جميع النسخ: عنها وليس صوابا. [*]

باب العين والصاد والنون معهما (ع ن ص، ن ع ص، ص ن ع، ن ص ع مستعملات ص ع ن، ع ص ن مهملان) (عنص:) العنصوة: الخصلة من الشعر على تقدير ثندوة (١). وما لم يكن ثانيه نونا لا تضم العرب صدره، مثل عرقوة وترقوة وقرنوة (٢)، وهي شجرة طيبة الريح يدبغ بها الادم، وهي جنس من الجنبة. وتجمع عناصي. قال (٣): فقد عيرتني الشيب عرسي ومسحت * عناصي رأسي فهي من ذاك تعجب (نعص:) وأما نعص فليس] ت] (٤) بعربية، إلا ما جاء من اسم " ناعصة " المشبب بخنساء، وكان جيد الشعر، وقلما يروى شعره لصعوبته (٥) (صنع:) صنع يصنع صنعا. وما أحسن صنع الله عنده وصنيعه. والصناع: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنعته فهو صناعتي. وامرأة صناع، وهي الصناعة الرقيقة بعمل يديها، ويجمع صوانع. ورجل صنع اليدين وصنع اليدين.

---

(١) ثندوة بالثاء المثلثة في جميع النسخ. في م: تندوة بالتاء وهو تصحيف. وقد صحف في التهذيب ٢ / ٣٥ (٢) بالقاف في جميع النسخ. في م: ترنوة بالتاء وهو تصحيف ظاهر. (٣) لم يقع لنا القائل. والبيت في المقاييس ٤ / ١٥٧ بدون عزو. (٤) زيادة لا بد منها لسلامة العبارة. وقد جاءت الكلمة في جميع النسخ بدون تاء. (٥) جاء في مختصر العين في ترجمة (نعص): " نعصت الشئ حركته. وانتعص مثل انتعش وناعصة اسم رجل ". الورقة ٢٦. [*]

والصنيعة: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال: (١). إن الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق المصنع وفلان صنيعتي، أي: اصطنعته وخرجته. والتصنع: حسن السمت والرأي سره يخالف جهره. وفرس صنيع، أي: قد صنعه أهله بحسن القيام عليه. تقول: صنع (٢) الفرس، وصنع الجارية تصنيعا، لانه لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعلاج. والمصنعة: شبه صهريج عميق تتخذ للماء، وتجمع مصانع. والمصانع: ما يصنعه العباد من الابنية والآبار والاشياء. قال لبيد: (٣) بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الجبال بعدنا والمصانع وقال الله عزوجل " وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون " (٤). والصناع والصناعة أيضا: خشب يتخذ في الماء ليحبس به الماء، أو يسوى به، ليمسكه حينا، لم يعرفه أبو ليلى ولا عرام. والاصناع: جمع الصنع [وهو مثل الصناع أيضا: خشب] (٥) يتخذ لمستنقع الماء. (نصع:) النصع: ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج: (٦)

---

(١) لم يقع لنا القائل. والبيت في اللسان والتاج (صنع) بالرواية نفسها، ولم ينسب فيهما. (٢) ط، س، م: أصنع وليس صوابا. (٣) ديوانه.. ق ٢٤ ب ١ ص ١٦٨. (٤) سورة الشعراء ١٢٩. (٥) قال ابن سيده: " والصناعة كالصنع التى هي الخشبة " المحكم ١ / ٢٧٥. والنص في النسخ الثلاث: " والصناع أيضا والاصناع جمع الصنع وهو أيضا مثل هذا الخشب. (٦) الرجز لرؤبة. ديوانه ٨٩ والرجز أيضا في التهذيب ٢ / ٣٦ وفي المحكم ١ / ٢٧٧. [*]

تخال نصعا فوقها مقطعا والناصع: الشديد البياض، الحسن اللون. نصع لونه نصاعة ونصوعا. ويقال للانسان إذا تصدى للشر: قد أنصع للشر إنصاعا. والنصيع: البحر، قال: (١) أدليت دلوي في النصيع الزاخر * لم يعرفه عرام، ولم ينكره. قال أبو عبد الله: هو بالضاد والباء، وكذلك البيت (٢)، ولم يشك فيه، وقال: هو مأخوذ من البضع، وهو الشق، كأن هذا البحر شقة شقت من البحر الاعظم. ومما يشبه:

الخليج، لانه خلج من النهر الاعظم. قال عرام: هذا صحيح لا شك فيه. قال عرام ويكون الابيض ناصعا كما قال النابغة: (٣)..... * ولم يأتك الحق الذي هو ناصع أي: الحق الواضح، والواضح: الابيض. باب العين والصاد والفاء معهما (ع ص ف، ع ف ص، ص ف ع. ف ص ع مستعملات ص ع ف، ف ع ص مهملان) (عصف:) العصف: ما على ساق الزرع من الورق الذي يبس فتفتت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذي إذا ذري البيدر صار مع الريح كأنه غبار. وقال عرام: هو أن تؤخذ رؤوس الزرع قبل أن تسنبل فتعلفه الدواب، ويترك الزرع حتى ينشو، أو يكتنز، فيكون أقوى له وأكثر لنزله، وأنكر ما سواه.

---

(١) لم يقع لنا اسم الراجز، والرجز في التهذيب ٢ / ٣٦ وفي التكملة (نصع) (٢) سس: في البيت وعنه كذلك في م. (٣) ديوانه ٥١. [*]

والريح تعصف بما مرت عليه من جولان التراب، أي: تمضي به. وناقة عصوف: تعصف براكبها، أي: تمضي به كسرعة الريح. والعصف: السرعة في كل شئ. قال:: (١) ومن كل مسحاج إذا ابتل ليتها * تحلب منها ثائب متعصف (٢) ونعامة عصوف: سريعة. والحرب تعصف بالقوم، أي: تذهب بهم، قال: (٣) في فيلق جأواء ملمومة * تعصف [بالدارع والحاسر] (٤) جأواء: التي فيها من كل لون. والمعصفات التي تثير (٥) السحاب والتراب ونحوهما الواحد [ة] (٦) معصفة قال العجاج: (٧) (عفص:) والمعصفات لا يزلن هدجا العفص: حمل شجرة تحمل سنة عفصا وسنة بلوطا. والعفاص: صمام القارورة. [و] (٨) عفصتها: جعلت العفاص في رأسها.

---

(١) لم نقف على القائل، والبيت في التهذيب ٢ / ٤٢، واللسان والتاج (عصف). ناقة سحاج: تقشر الارض بخفها. والليث: صفحة العنق، ويريد بالثائب العاصف: العرق. (٢) في النسخ كلها: مكان سحاج. و (لينها) بالنون مكان (ليتها) بالتاء ونائب بالنون بدل ثائب بالثاء. وهو تصحيف ظاهر. (٣) البيت في التهذيب ٢ / ٤٢ والمحكم ١ / ٢٧٨ واللسان عصف معزو إلى الاعشى والروايات كلها تتفق في رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما في العين. ورواية التهذيب: شهباء مكان جأواء، وفي الديوان: يجمع خضراء لها سورة. (٤) العجز في النسخ كلها: تعصف بالمقبل والمدبر. وهذا لا يكون لان القافية على فاعل ولا تجئ معها مفعل. (٥) من ط. في س: تنثر. (٦) زيادة اقتضاها السياق. (٧) هذه الفقرة كلها من ط وس وقد سقطت من الاصل صلى الله عليه وآله (٨) زيادة اقتضاها السياق. [*]

(صفع:) الصفع: ضرب بجمع اليد على القفا، ليس بالشديد. والسين لغة فيه. ويقال: الصفع بالكف كلها. ورجل صفعان. (فصع:) الفصع من (١) قولك: فصع تفصيعا: يكنى به (٢) عن ريح [سوء] (٣) وفسوة لا غير. باب العين والصاد والباء معهما (ع ص ب، ص ع ب، ب ع ص، ص ب ع، ب ص ع، مستعملات ع ب ص مهملة) (عصب:) العصب: أطناب المفاصل الذي يلائم بينهما، وليس بالعقب. ولحم عصب: صلب كثير العصب. والعصب: الطي الشديد. ورجل معصوب الخلق كأنما لوي ليا. قال: (٤) ذروا [التخاجؤ] (٥) وامشوا مشية سجحا * إن الرجال ذوو عصب وتشمير التخاجؤ (٦): مشية فيها نفج. وسجحا: مستوية. وروى عرام: سرحا.

---

(١) من س. سقطت من ص وط. (٢) من س. في ص وط: " يكني عنه في ريح " ولا معني له. (٣) زيادة للبيان من اللسان وغيره. (٤) القائل: حسان ديوانه ١٢٣ والرواية فيه ذروا... وتذكير والبيت في اللسان، والرواية فيه: دعوا التخاجوء.... وتذكير. (٥) الكلمة من رواية المحكم ١ / ٢٨٠ واللسان (خجأ) و (عصب). (٦) قبل هذه الكلمة وفي النسخ كلها عبارة (وفي نسخة الحاتمى رجل معصوب) رأينا رفعها لانها لا علاقة لها بما بعدها، ولانها مقحمة على الاصل قطعا. [*]

والمعصوب: الجائع، في لغة هذيل، الذي كادت أمعاؤه تيبس وهو يعصب عصوبا فهو عاصب أيضا، يقال، لانه عصب بطنه بحجر من الجوع. وعصبتهم تعصيبا، أي: جوعتهم، قال (١): لقد عصبت أهل العرج منهم * بأهل صوالق إذ عصبوني والعصب من البرود: ما يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك، ليس من برود الرقم. وتقول: برد عصب، مضاف [إليه] (٢) لا يجمع، وربما اكتفوا فقالوا: عليه العصب، لان البرد عرف بذلك الاسم. وسمي العصيب من أمعاء الشاة، لانه مطوي. ويقال في سنة المحل إذا احمر (٣) لافق، واغبر العمق: عصب الافق يعصب فهو عاصب، أي: محمر. قال أبو ليلى: عصبت أفواه القوم عصوبا، إذا لصق على أسنانهم غبار مع الريق وجفت أرياقهم. ويقال: عصب القوم يعصب عصوبا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبار أو شدة عطش، فإذا غسل أو مسح ذهب. والعصبة: ورثة الرجل عن كلالة من غير ولد ولا والد. فأما في الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عصبة، يأخذ ما بقي من الفرائض، ومنه اشتقت العصبية. والعصبة من الرجال: عشرة، لا يقال لاقل منه. وإخوة يوسف عليه السلام عشرة، قالوا: (ونحن عصبة) (٤)، ويقال هو ما بين العشرة إلى الاربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى: " لتنوء بالعصبة " (٥). يقال أربعون، ويقال: عشرة.

---

(١) لم نهتد إلى القائل ولا القول. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) في الاصل وسائر النسخ: احمرت واغبرت وليس بصواب. (٤) سورة يوسف ١٤. (٥) سورة القصص ٧٦. [*]

وأما في كلام العرب فكل رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصبة، وكذلك العصابة من الناس والطير. قال النابغة: (١) إذا ما التقي الجمعان حلق فوقهم * عصائب طير تهتدي بعصائب واعصوصب القوم: صاروا عصابة. قال: (٢) يعصوصب الحشر إذا اقتدى بها أي: يجتمع. واعصوصب القوم إذا جدوا في السير، واشتقاقه من اليوم العصيب، أي: الشديد. وأمر عصيب، أي: شديد. قال العجاج: ومبرك الجائل حيث اعصوصبا أي: تفرقت عصبا. وقال: (٣) يعصوصب السفر إذا علاها * رهبتهم أو ينزلوا ذراها يعصوصب السفر، أي: يجدون في السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوصب السفر، أي اشتد. ويوم عصبصب بوزن فعلعل بناء مردف بحرفين، قال: (٤)..... * أذقتهم يوما عبوسا عصبصبا والعصب: أن يشد أنثيا الدابة حتى تسقطا. عصبته وهو معصوب. والعصابة: ما يشد به الرأس من الصداع. وما شددت به غير الرأس فهو عصاب،

---

(١) ديوانه ص ٦ والرواية فيه: إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم..... (٢) لم يقع لنا اسم القائل ولا القول. (٣) لم نهتد إلى القائل، ولم نجد القول فيما اعتمدنا من مراجع. (٥) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. [*]

بغير الهاء فرقا بينهما ليعرفا. قال: (١). فإن صعبت عليكم فاعصبوها * عصابا، تستدر به شديدا واعتصب فلان بالتاج، أي: شد، ويقال: عصب وعصب، يخفف ويشدد (٢). قال: يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب والبيت لقيس بن الرقيات (٣) (صعب:) الصعب: نقيض الذلول من الدواب، والانثي: صعبة، وجمعه صعاب. وأصعب الجمل الفحل فهو مصعب، وإصعابه أنه لم يركب ولم يمسسه حبل، وبه سمي المسود مصعبا. وصعب الشئ صعوبة، أي اشتد. وكل شئ لم يطق (٤) فهو مصعب. وأمر صعب، وعقبة صعبة. والفعل من كل: صعب يصعب صعوبة. (بعص:) البعصوصة: دويبة صغيرة لها بريق من بياضها. يقال للصبي: يا بعصوصة لصغره وضعفه. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرام. (صبع:) الصبع: أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهاميك وسبابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئا في شئ ضيق الرأس، فهو يصبعه صبعا. والاصبع يؤنث، وبعض يذكرها. من ذكرة قال: ليس فيه علامة التأنيث، ومن أنث قال: هي مثل العينين واليدين وما كان أزواجا فأنثناه.

---

(١) لم نهتد إلى القائل، والبيت في التهذيب ٢ / ٤٨، وفي اللسان: (عصب) ولم ينسب فيهما. (٢) م: لم يشد، وليس صوابا. (٣) الصواب عبد الله بن قيس الرقيات. (٤) م: لم يطلق، وليس صوابا. [*]

قال الليث: قلت للخليل: ما علامة اسم التأنيث ؟ قال: ثلاثة أشياء: الهاء في قولك: قائمة. والمدة في: حمراء. والياء (١) في حلقى وعقرى. وإنما أنث الاصبع، لانها منفرجة، فكل ما كان مثل هذا مما فيه الفرج فهو مؤنث، مثل المنخرين، وهما منفرج ما بينهما. وكذلك. الفكان والساعدان والزندان مذكر [ان] (٢). وهذا جنس أخر. وصبعت بفلان إذا أشرت نحوه بإصبعك واغتبته. والاصبع: الاثر الحسن. قال: (٣) أغر كلون البدر في كل منكب * من الناس نعمى يحتذيها وإصبع وقال الراعي يذكر راعيا أحسن رعية إبله حتى سمنت فأشير إليها بالاصابع لسمنها: يسوقها بادي العروق ترى له * عليها إذا ما أجدب الناس إصبعا (٤) وتقول: ما صبعك علينا ؟، أي: ما دلك علينا ؟ (بصع:) البصع: خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه. بصع بصاعة، وتبصع العرق من الجسد أي نبع من أصول الشعر قليلا قليلا. قال عرام: الخرق هو البضع، بالضاد. بضعت الثوب بضعا، أي: مزقته تمزيقا يسيرا.

---

(١) يريد بالياء: الآلف المقصورة التى تمال فترسم ياء. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) لم نهتد إلى القائل ولا القول. وقد اضطرب القول في (م) فنسبه إلى لبيد ثم أخذ يتحدث عنه على أنه رجز [م ٣٦٢] (٤) والبيت في المحكم ١ / ٢٨٣. منسوب إلى الراعى أيضا والرواية فيه: ضعيف العصا... وكذلك في اللسان والتاج (صبع). [*]

وتبصع العرق من الجسد، أي: خرج. قال أبو ذؤيب: (١) تأبى بدرتها إذا ما استعضبت (٢) * إلا الحميم فإنه يتبصع باب العين والصاد

والميم معهما (ع ص م، ع م ص، م ع ص، ص م ع، م ص ع مستعملات ص ع م مهملة) (عصم:) العصمة: أن يعصمك الله من الشر، أي: يدفع عنك. واعتصمت بالله، أي: امتنعت به من الشر. واستعصمت، أي: أبيت. وأعصمت، أي: لجأت ألى شئ اعتصمت به. قال: (٣) قل لذي المعصم الممسك بالاط * ناب يا ابن الفجار يا ابن ضريبه وأعصمت فلانا: هيأت له ما يعتصم به.

---

(١) ديوان الهذليين. القسم الاول ص ٧ والرواية فيه: إذا ما استكرهت.. يتبضع بالضاد المعجمة. وفي الجمهرة ١ / ٢٩٦: يتبصع بالصاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذا قال: " وكان الخليل ينشد بيت أبي ذؤيب... يتبصع، وغيره ينشد: يتبضع ". وجاء في التهذيب ٢ / ٥٣، أن " ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذى صحفه ". ورواية اللسان (بصع): استغضبت.. ويتبصع ولكنه أعاد زعم الازهري المذكور. (٢) في جميع النسخ: استبصعت ولا معني له وأخذنا برواية اللسان. (٣) لم نقف على القائل ولا على القول. [*]

والغريق يعتصم بما تناله يده، أي: يلجأ إليه. قال: (١)..... * يظل ملاحه بالخوف معتصما والعصمة: [ال [ )٢) قلادة، ويجمع على أعصام. والاعصم: الوعل، وعصمته بياضه في الرسغ، شبه زمعه الشاه.. قال أبو ليلى: هي عصمة في إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعه، قال: (٣) قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا وقال: (٤) مقادير النفوس مؤقتات * تحط العصم من رأس اليفاع ويقال: غراب أعصم إذا كان كذلك وقلما (٥) يوجد في الغربان مثله (٦) والعصيم الصدئ من العرق والبول والوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة (٧) كالطريق، قال: (٨) بلبته سرائح (٩) كالعصيم وعصام المحمل: شكاله وقيده الذي يشد في أعلى طرف العارضين، وكل حبل يعصم به شئ فهو عصام، وجمعه: عصم.

---

(١) ديوان النابغة ص ٢٦ وصدر البيت: (٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة. (٣) القائل هو الاعشى. ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ وقد سبق الاستشهاد به في ترجمة (صدع). (٤) لم نهتد إلى القائل. والبيت في المقاييس (عصم) ٤ / ٣٣٢ بدون عزو. (٥) ط: وقواما وهو تصحيف ظاهر. (٦) سقطت هذا الفقرة كلها من (م). (٧) س. م: خشورة وهو تصحيف. (٨) البيت في التهذيب ٢ / ٥٨ وفي اللسان (عصم) غير منسوب، وفي (سرح) نسبه ألى لبيد وليس في ديوانه. وورد في المقاييس ٤ / ٣٣٢ غير منسوب، وصدر هذا البيت في التهذيب واللسان: " وأضحى عن مواسمهم قتيلا " والرواية في المقاييس: عن مراسهم. (٩) س: شرائح. م: برائح وكلاهما تصحيف. [*]

والعصم: طرائق طرف المزادة، الواحدة عصام، وهي عند الكلبة. قال أبو ليلى: العصام القربة أو الاداوة، وأنشد: (١) وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل منى ذلول مذلل قال: لا يكون للدلو عصام، إنما يكون له رشاء. وقال عرام كما قال. ويقال: العصام مستدق طرف الذنب، وجمعه: أعصمة، لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرام. والمعصم: موضع السوارين من ساعد [ي] المرأة. قال: (٢) اليوم عندك دلها وحديثها * وغدا لغيرك كفها والمعصم أي: إذا مات تزوج الاخر. (عمص:) عمصت العامص، وأمصت الامص، أي: الخاميز (٣)، معربة. (معص:) معص الرجل معصا فهو معص ممتعص، وهو شبه الحجل (٤)، قال أبو ليلى: المعص يكون في الرجل من كثرة المشي في

مفصل القدم. وهو (٥) تكسير يجده الانسان في جسده من ركض أو غيره.

---

(١) شعر تأبط شرا. ق ٢٩ ب ١ ص ١٢٨. والبيت قي المقاييس ٤ / ٣٣٢ وفي اللسان (عصم) منسوب إلى تأبط شرا والرواية فيها كلها: مرحل. (٢) لم نهتد إلى القائل. والبيت في المقاييس ٤ / ٣٣٣ وفي اللسان (عصم) ١٢ / ٤٠٧ من دون نسبة. (٣) الخاميز، كما جاء في اللسان: ضرب من الطعام، أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي. يفعله السكارى. (٤) في النسخ الثلاث وفي م: الخجل بالخاء المعجمة وهو تصحيف والصواب الحجل بالحاء المهملة وهو ما أثبتناه وفي التهذيب عن العين: شبه الخلج وهو تحريف وقد جاز ذلك على ابن منظور فمر على التحريف الذى حرفه الازهري. (٥) قبل هذه الكلمة جاءت في النسخ الثلاث عبارة رأيناها من عبث الناسخين وتزيدهم وهى: (وفي نسخة مطهر) فرفعناها. [*]

(صمع:) الصمع: مصدر الاصمع (١) صمعت أذنه صمعا، أي: صغرت، وضاق صماخها. قال: (٢) حتى إذا صر الصماخ الاصمعا يعني الحمار إذا رفع أذنيه. ويقال للظليم: أصمع لرفعه أذنه. والانثي صمعاء. وامرأة صمعاء الكعبين، أي: لطف كعبها، واستوى. وقناة صمعاء، أي: لطيفة العقد (٢)، مكتنزة الجوف. ومنه سمي الرمح: أصمع. قال: (٤) وكائن تركنا من عميم محوأ * شحا فاه محشور الحديدة أصمعا وبقلة صمعاء: مكتنزة مرتوية. قال: (٥) رعت بارض إلبهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها نصالها (٦) وكلاب صمع الكعوب، أي: صغارها. والصمعان من الريش ما يراش به السهم من الظهار وهو أجوده وأفضله. وصومعة الثريد جثتها وذروتها المصعبنة. وصومعة الراهب: منارته يترهب فيها. وقول أبي ذؤيب (٧):

---

(١) يحتمل أن تكون العبارة (مصدر صمع). (٢) الراجز هو رؤبة ق ٣٣ ص ٦١. (٣) ط: والعقد. (٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القائل. (٥) القائل: ذو الرمة. ديوانه ق ١٤ ب ٣٣ ص ٥١٩ ج ١ وقد سقطت (قال) من ط. (٦) ص: لصالحها ط، س، م: اتصالها. وكل ذلك تصحيف (٧) ديوان الهذليين. القسم الاول ص ٨. النحوص: بالفتح: الاتان الوحشية الحائل. أما رواية الديوان فمن نجود، والنجود الاتان الطويلة. [*]

فرمى فأنفذ من نحوص عائط * سهما فخر وريشه متصمع أي: لزق بعض ريشه ببعض من الدم، يعني ريش السهم، فأراد أنه رقيق. قال عرام: المتصمع ههنا: ريش السهم الذي خرج من هذه الرمية فبله الدم (١) (مصع:) المصع: حمل العوسج. الواحدة مصعة، يكون حلوا أحمر يؤكل منه، ومنه ضرب أسود أردأ العوسج، وأكثره شوكا، وهو حب صغار مثل الحمص، وربما كان مرا. المصع: الضرب بالسيف، والمماصعة: المجالدة بالسيف. قال: (٢) سلي عني إذا اختلف العوالي * وجردت اللوامع للمصاع وقال أبو كبير: (٣) أزهير إن يشب القذال فإنني * كم هيضل مصع لفقت بهيضل يعني بكتيبة. والدابة تمصع بذنبها، أي: تحركه. ومصع به، أي: رمى به، والام تمصع بولدها: ترمي به إذا ولدته. قال: (٤) ومجنبات لا يذقن عذوبة * يمصعن بالمهرات والامهار وقال (٥): يمصعن بالاذناب من لوح وبق

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م). (٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. (٣) في الاصل صلى الله عليه وآله وفي ط: أبو كثير، وهو تصحيف. ديوان الهذليين - القسم

الثاني ص ٨٩ والرواية فيه: رب. (٤) لم نهتد إليه. (٥) رؤية ديوانه ق ٤٠ ص ١٠٨. [*]

أي: يحركن. ورجل مصوع: فرق الفؤاد. ومصع فؤاده: أي: ضرب. ومصع فلان بسلحه على عقبيه إذا سبقه من فرق أو عجلة أمر. قال: (١) [ف [ )٢) باست امرئ (٣) واست التي مصعت به * إذا زبنته الحرب لم يترمرم

---

(١) لم نهتد إلى القائل والبيت في التاج، ونص البيت فيه: فباست امرئ واست التى مصعت به * إذا زبنته الحرب لم يترمرم وهو غير منسوب. ويبدو لنا أن هذا البيت ملفق من صدر بيت وعجز بيت آخر. وعجز البيت عجز بيت لاوس بن حجر: ومستعجب مما يرى من أناتنا * ولو زبنته الحرب لم يترمرم وهذا البيت من قصيدة لاوس بن حجر رقمها ٤٨ في ديوانه. (٢) زيادة من التاج لتصحيح الوزن. (٣) في النسخ كلها: امرئ، وفي (م) وحدها: أمة وليس صوابا. [*]

باب العين والسين والطاء معهما ع ط س - س ع ط - س ط ع - ط س ع مستعملات ط ع س - ع س ط مهملان (عطس:) المعطس: الانف من يعطس، والمعطس من يعطس. قال: (١) يا قوم ما الحيلة في العرندس * المخلف الوعد المطول المفلس * وهو على ذاك كريم المعطس أي: كريم الانف. أخبر أنه حمي الانف منيع. وهذا رجل كان له عليه دين فجحد (٢) إياه. يقال: عطس يعطس عطاسا وعطس يعطس عطسا. ويقال: كان سبب عطسة آدم عليه السلام أن الروح جرى في جسده، فتنفس فخرج من خياشيمه فصارت عطسة فقال: الحمد لله إلهاما من الله فقال له ربه: يرحمك الله، فسبقت رحمته غضبه، فصارت سنة التسميت للعاطس. وعطس الصبح: انفلق، ولذلك سمي الصبح عطاسا. قال أبو ليلى: هو قبل أن ينتبه أحد فيعطس، وذلك بليل. قال أمرؤ القيس (٣): وقد أغتدى قبل العطاس بسابح * [أقب كيعفور الفلاة محنب] وقال عرام السلمي: لان الانسان يعطس قرب الصباح، والعطاس للانسان مثل الكداس للبهائم.

---

(١) لم نهتد إلى القائل ولم نقف على القول في المراجع المعتمدة. (٢) زيادة اقتضتها سلامة التأليف. (٣) لم نجده في ديوانه وهو في الجمهرة ٣ / ٢٥ منسوب إلى امرئ القيس، والرواية فيه: بهيكل. والصدر وحده في التهذيب ٢ / ٦٤ وفي اللسان والتاج (عطس) بدون عزو. ولا ريب أن ما جاء في النسخ تلفيق من النساخ. [*]

(سعط:) أسعطته دواء فاستعطه. والسعوط: اسم ذلك الدواء. وطعنته فأسعطته الرمح، أي: جعلته في أنفه. والمستعط: الذي يجعل فيه الدواء، على مفعل، لانه أداة. والمسعط أصل بنائه، وقال غيره بالكسر وليس بشئ. أسعطته سعطة واحدة وإسعاطة واحدة، فهو مسعط وسعيط. (سطع:) كل شئ ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الطيبة يقال: سطع سطوعا. قال (١): مشمولة غلثت بنابت عرفج * كدخان نار ساطع أسنامها وسطع الظليم، أي رفع

رأسه، ومد عنقه. وظليم أسطع: طويل العنق، وقياس فعله: سطع سطعا، والانثي: سطعاء مثل حمراء هذا من العنت. ومن رفع العنق فقد سطع يسطع سطعا. وسطاع الخباء: خشبة تنصب في وسطه ووسط الرواق ونحوهما. وثلاثة أسطعة وجمعه [لاكثر العدد (٢)] سطع. قال: (٣) أليسوا بالالى قسطوا قديما * على النعمان وابتدروا السطاعا وذلك أنهم دخلوا عليه قبته والسطع أن تسطع شيئا براحتك أو أصابعك ضربا. وتقول: سمعت لوقعه سطعا شديدا، تعني صوت ضربة أو رمية، وإنما ثقلت سطعا، لانه حكاية، وليس بنعت ولا مصدر.

---

(١) القائل لبيد، والبيت من معلقته. ديوانه ق ٤٨ ب ٣٢ ص ٢٠٦. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) القائل: القطامى. ديوانه ق ٢ ص ٣٦. والبيت في التهذيب ٢ / ٦٦ وفي المحكم ١ / ٢٨٩ منسوب إلى القطامي. [*]

وتقول: أسطعته إسطاعة. قال عرام: إذا قويت عليه، والاستطاعة تجرى مجرى القدرة. (طسع:) الطسع: الرجل الذي لا غيرة له. طسع طسعا، أي: ذهبت غيرته. وطزع لغة. باب العين والسين والدال معهما ع س د - ع د س - س ع د - د ع س - س د ع - د س ع (عسد:) العسد لغة في العزد، كالاسد والازد. والعسودة: دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها: بنت نقا، تكون في الرمل يشبه بها بنان الجواري، ويجمع على عسودات وعساود. قال زائدة: هي على خلق العظاء إلا أنها أكثر شحما من العظاء وإلى السواد أقرب. (عدس:) العدس: حبوب. الواحدة عدسة. والعدس: بثرة من جنس الطاعون قلما يسلم منها، وبها مات أبو لهب. عدس فهو معدوس، كما تقول: طعن فهو مطعون. عدس: زجر للبغال، وناس يقولون: حدس. ويقال: إن حدسا كانوا بغالين على عهد سليمان بن داود عليه السلام يعنفون على البغال عنفا شديدا، والبغل إذا سمع باسم حدس طار فرقا مما يلقى منهم، فلهج الناس بذلك. والمعروف عدس. وعدس: قبيلة من تميم. (سعد:) السعد: نقيض النحس في الاشياء يوم سعد ويوم نحس، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعود، وسعد الاخبية، نجوم من منازل القمر وهى بروج الجدي والدلو.

وسعد فلان يسعد سعدا وسعادة فهو سعيد ويجمع سعداء، نقيض أشقياء (١) وتقول: أسعده الله وأسعد جده. وإذا كان اسما لا نعتا (٢) فجمعه (٣) سعيدون لا سعداء. وسعيد الارض النهر الذي يسقيها. والساعد: إحليل خلف الناقة يخرج منه اللبن، ويجمع سواعد، ويقال: هي عروق يجرى فيها اللبن إلى الضرع والاحليل. قال حميد: (٤) وجاءت بمعيوف الشريعة مكلع * أرست (٥) عليه بالاكف السواعد قال (٦): لا أشك أن سعيد النهر اشتق منه. والساعد: عظم الذراع ملتقي الزندين من لدن المرفق إلى الرسغ، وجمعه سواعد. قال (٧): هو الساعد الاعلى الذى يتقى به * وما خير كف لا تنوء بساعد ويقال للاسد خاصة: ساعدة. وساعدة قبيلة. والمساعدة: المعاونة على كل أمر يعمله عامل. والمسعود: السعيد. وساعدته فسعدته فهو مسعود، أي: صرت في المساعدة أسعد منه وأعون.

---

(١) ط: الاشقياء. (٢) من (س) وص، ط: لانعت. (٣) من (س). ص، ط: يجمع. (٤) حميد بن ثور الهلالي - ديوانه ق ١٣ (جي) ب ٩ ص ٦٧ (٥) في النسخ: أرشت بالشين المعجمة وهو تصحيف. (٦) أكبر الظن أنه إذا قال: قال ولم يصرح باسم القائل ولا تقدم عليه ما يدل على اسمه فإنما هو الخليل، وقد فعل مثل ذلك سيبويه في الكتاب. (٧) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. [*]

والسعدان: نبات له شوك كحسك القطب غير أنه غليظ مفرطح كالفلكة، ونباته سمي الحلمة، وهو من أفضل المراعى وهو من أحرار البقول. ويقال: الحلمة نبت حسن غير السعدان. وتقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه: مرعى ولا كالسعدان، وماء ولا كصداء (١). وسعدانة الثندوة: التى في رأس الثدي، شبهت بحسكة تلك الشجرة وهو ما استدار من السواد حول حلمه الثدي من المرأة، ومن ثندوة الرجل. والسعادى نبات السعد والسعد أصله الاسود. والسعدانة: الحمامة الانثي، وإن جمع قيل: سعدانات. والاسعاد لا يستعمل إلا في البكاء والنوح. قال عمران بن حطان: ألا يا عين ويحك أسعديني * على تقوى وبر عاونيني (دعس:) الدعس: الطعن بالرمح. قال (٢): إذا دعسوها بالنضي المعلب وطريق مدعاس: دعسته القوائم حتى لان، والدعس: شدة الوطئ. قال رؤبة: في رسم آثار ومدعاس دعق أراد بالدعق: الدقع على القلب، وهو التراب.

---

(١) بعد كلمة (صداء) جاءت هذه العبارة في ص وط: " وقال: إذا كدست البهيمة فإنه يستحب عند ذكر الحاجة ". وهى فيما يبدو، لا علاقة لها بما قبلها ولا بما بعدها فأسقطناها كما أسقطت من (س). (٢) لم نقف على القائل. والبيت في اللسان (نضا) وصدر البيت كما في اللسان: وظل لثيران الصريم غماغم وفي النسخ الثلاث: داعسوها، وأما ما أثبتناه فمن اللسان. [*]

(سدع:) رجل مسدع: ماض لوجهه نحو الدليل. المسدع: الهادي. قال زائدة وشجاع يصدع بالصاد. (دسع:) الدسع: خروج جرة البعير بمرة إذا دسعها وأخرجها إلى فيه. والمدسع: مضيق مولج المرئ في عظم ثغرة النحر، واسم ذلك العظم الدسيع، وهو العظم الذي فيه الترقوتان مشدود [ا] (١) بعظم الكاهل. قال (٢): يرقى الدسيع إلى هاد له تلع * في جؤجؤ كمداك الطيب مجيوب أي: متسع، وهو من الجيب. والدسيعة: مائدة الرجل إذا كانت كريمة. قال أبو ليلى: الدسيعه: كل مكرمة يفعلها الرجل. قال (٣): ضخم الدسيعة حمال لاثقال ورجل ذو دسيعة، أي: ذو مكرمة. ودسعت الجحر (٤) إذا أخذت دساما، وهو شئ على قدر الجحر فسددت بمرة، فدسمته بدسام دسما (٥).

---

(١) زيادة اقتضتها سلامة التأليف. (٢) القائل: سلامة بن جندل. ديوانه. والبيت في التهذيب ٢ / ٧٥ والصحاح واللسان والتاج (دسع) وهو منسوب فيها إلى سلامة بن جندل. ورواية البيت في الديوان وهذه المراجع هو ما أثبتناه هنا. ص وط: سقطت كلمة (في) من أول العجز. س: وجؤجؤ. وليس صوابا لان (جؤجؤ) لا بد أن يكون مكسورا لان القافية نعت له وروى هذه القصيدة مكسور. مداك الطيب: ما يسحق عليه الطيب. (٣) لم نقف على القول ولا على القائل. (٤) في النسخ الثلاث: الحجر وهو تصحيف ظاهر. (٥) ص وط: قد سمته يد سام دسما. في س: قد سعته تدسعه دسعا. الدسام بالكسر: ما يسد به رأس القارورة ونحوها. [*]

باب العين والسين والتاء معهما س ت ع - ت ع س - ت س ع مستعملات وع س ت - ع ت س - س ع ت مهملات (ستع:) رجل مستع، لغة في مسدع، وهو الماضي في أمره. ورأيته مستعا، أي: سريعا، لم يعرفه عرام ولا أبو ليلى: (تعس:) التعس: ألا ينتعش (١) من صرعته وعثرته، وأن ينكس في السفال. تعس الرجل يتعس تعسا فهو تعس. أتعسه الله [فهو] (٢) متعس (٣) إذا أنزل الله به ذلك. (تسع:) يقال: تسعت القوم، أي: صرت تاسعهم. وأتسعت الشئ إذا كان ثمانية وأتممته تسعة. والتسع والتسعة من (٤) العدد يجرى على وجوه [التذكير والتأنيث (٥)]، تسعة رجال، وتسع نسوة.

---

(١) ط: ينتعس بالسين المهملة، وهو تصحيف. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) جاءت بعد تعس بلا فصل وقيل (أتعسه). (٤) من س. ص ط: على. (٥) زيادة من التهذيب وفي نص حكايته عن الليث. [*]

باب العين والسين والراء معهما ع س ر - ع ر س - س ع ر - س ر ع - ر س ع مستعملات ر ع س مهمل (عسر:) العسر: قلة ذات اليد. والعسر نقيض اليسر، والعسر خلاف والتواء. أمر عسير وعسر، ويوم عسير وعسر، ولم أسمع: رجل عسر. وعسر الامر يعسر عسرا، ويجوز عسارة، ونعته عسير. وعسر الامر يعسر علينا عسرا، وهو شاذ، لاختلاف تصريفه في الفعل والنعت. قال (١): عليك بالميسور (٢) واترك ما عسر * وإن أداروك لشرب فاستدر ورجل أعسر بين العسر. وأعسر يسر وامرأة عسراء يسرة [إذا كان (٣)] يعمل (٤) بيديه معا فإذا عمل بيده الشملى وكانت غالبة على اليمنى فهو أعسر. وأعسر الرجل إذا صار من ميسرة إلى عسرة. وعسرته أعسره عسرا إذا لم ترفق به إلى ميسرة. والمعسور: المضيق عليه. وبلغت معسوره [إذا لم ترفق به (٥)]، وعسرت عليه تعسيرا، أو عسرت عليه عسرا إذا خالفته. ومن العرب من يقول: عسر الامر وعسر الرجل فرقا بينهما. والعسرى ذهاب اليسرى.

---

(١) لم يقع لنا القائل ولا القول. (٢) في ط: الميسور. (٣) في س: أرادوك.. فابتدر. (٤) زيادة اقتضاها السياق. (٥) زيادة من التهذيب ٢ / ٨١ اقتضاها السياق. [*]

ويقال: يسره الله للعسرى، ولا وفقه لليسرى وما كان أعسر ولقد كان عمل بعسارة (١) واستعسرته: طلبت معسوره. واستعسر الامر وتعسر، أي: التوى. وتغسر الغزل بالغين [المعجمة (٢)] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، ولا يقال بالعين [المهملة (٣)] إلا تجشما. وأعسرت المرأة: عسر عليها ولادها. وقيل: أعسرت وأنثت إذا دعي عليها، وأيسرت وأذكرت إذا دعي لها. والعسير: الناقة التى اعتاصت فلم تحمل سنتها. قال (٤): وعسير أدماء حادرة العي * ن خنوف عيرانة شملال ويقال: عسر الناقة، وناقة عاسرة تعسر إذا عدت، أي: ترفع ذنبها. قال (٥): تراني إذا ما الركب جدوا تنوفة * تكسر أذناب القلاص العواسر وناقة عوسرانية، وهى التى تركب قبل أن تراض. والذكر عيسراني كالمنسوب، وإن شئت طرحت الياء،

وضممت السين كما تضم الخيزران، فتقول: عيسران، وتفتح السين أيضا كما تفتح الغيدقان، فتقول: عيسران.

---

(١) عبارة غير واضحة القصد. (٢)، (٣) زيادة اقتضاها بيان المعنى، (٤) الاعشي. ديوانه ق ١ ب ١٨ ص ٥. الادماء: الخالصة البياض. الحادرة: الصلبة الخنوف النشيطة. (٥) ذو الرمة. ديوانه ق ٦٧ (الملحق) ب ٧١ ص ١٧٠٣. والرواية فيه: أراني.. جابوا تنوفة وفي المقاييس ٤ / ٢٣٠ عجز البيت فقط بدون عزو. [*]

(عرس:) العرس: امرأة الرجل. ولبوءة الاسد عرسه والعروس نعت للرجل والمرأة، استويا فيه مادا ما في تعريسهما إذا عرس أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرجل: معرس، لانه أعرس، أي: اتخذ عرسا. والعرس: اسم الطعام الذى يعرس للعروس. والعرب تؤنث العرس. قال (١): يمشي إذا أخذ الوليد برأسه * مشيا كما يمشي الهجين المعرس هذا هو الذي يعرس العرس، وهو اسم الطعام الذي يعرس للعروس. قال عرام: عرس الرجل يعرس عرسا، أي: بطر. ويقال: عرس به، أي: لزمه، واعترسوا عنه، أي: تفرقوا. والعرسي: ضرب من الصبغ يشبه لون ابن عرس. والعريس (٢): مأوى الاسد في خيس من الشجر والغياض في أشدها التفافا. وقول جرير (٣):..... * أجمي فيهم وعريسي يعني: منبت أصله في قومه. والتعريس: نزول القوم في السفر من آخر الليل، ثم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير (٤):

---

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. (٢) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهي: " وفي نسخة أبي عبد الله الضبع ". (٣) ديوانه ص ٢٥١ (صادر) وتمام البيت: إني امرؤ من نزار في أرومتهم * مستحصد أجمي فيهم وعريسي وعجز البيت في اللسان (عرس) منسوب. (٤) ديوانه ص ١٩٥. أسنمة: بفتح الهمزة وضم النون: اسم أكمه. [*]

وعرسوا ساعة في كثب أسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك ابن عرس: دويبة دون السنور أشتر أصك، وربما ألف البيت فرجن فيه. وجمعه: بنات عرس، هكذا يجمع ذكرا كان أم أنثي. (سعر:) السعر: سعر السوق الذى تقوم عليه بالثمن. تقول: أسعر أهل السوق إسعارا، وسعروا تسعيرا إذا اتفقوا على سعر. وقيل للنبي صلى الله عليه وآله: سعر لنا. فقال: المسعر الله. والسعر: وقود النار والحرب. قال: (١) شددت لها أزرى وكنت بسعرها * سعيدا وغير الموقديها سعيدها وسعرت النار في الحطب والحرب، وسعرت القوم شرا، ويجوز بالتخفيف. واستعرت النار في الحطب، واستعرت الحرب والشر. ورجل مسعر حرب، أي: وقاد لها. قال الضرير: موقد لها. والساعور: كهيئة تنور يحفر في الارض. والسعير: النار. والسعار حرها، وهو السعر أيضا. وسعر الرجل فهو مسعور إذا ضربه السموم والعطش. قال (٢): أسعر ضربا أو طوالا هجرعا يعي طويلا. والسعرة في الانسان لون يضرب إلى سواد فويق الادمة. والسعرة في الاشياء على ما وصفنا. ومساعر البعير: مشافره. قال أبو ليلى: آباطه وأرفاغه. الواحد: مسعر، وهو أيضا

---

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. (٢) نسب إلى العجاج في التهذيب ٢٠ / ٨٨ وفي المحكم ١ / ٢٩٩ وليس في ديوانه، ولكنه في مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) ٩٠ (برلين). [*]

أصل ذنب البعير حيث دق وبره. ويقال لها: المشاعر، لان في تلك المواضع من جسده شعرا، وسائر جسده وبر. والسعراوة التى تتردد في الضوء الساقط في البيت من الشمس من الهباء المنبث. (سرع:) السرع: من السرعة في جري الماء وانهمار المطر ونحوه. وقال (١):..... * غرب على ناضح في سجله سرع والسريع: نقيض البطئ ما كان سريعا ولقد سرع سرعة. وأما قولك: قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرا على مفعول به، أي: أسرع المشي وغيره، لمعرفته عند المخاطبين، استغني عن إظهاره فأضمر. ومثله: أفصح فلان. أي: أفصح القول، وفصح الرجل فصاحة، أي: صار فصيحا. والسرع: قضيب سنة من قضبان الكرم، وجمعه: سروع. وهى تسرع سروعا فهي سارعة، والجميع: سوارع ما دامت غرتها تقودها والسرع اسم للقضيب خاصة، ويقال لكل قضيب ما دام غضا رطبا: سرعرع. وإن أنثتها قلت: سرعرعة. قال (٢) يصف الشباب: أزمان إذ كنت كنعت الناعت * سرعرعا خوطا كغصن نابت (٣) وسرعان الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. ويقال: لسرعان ما صنعت كذا، ولو شكان ما خرجت، في معنى [ما] (٤) أسرع ما

(١) لم نهتد إلى القائل ولا ألى القول. (٢) لم نهتد إلى القائل، والشطران في التهذيب ٢ / ٩١ وفي المحكم ١ / ٣٠١ وفي اللسان (سرع). بدون عزو. (٣) ص، ط: النابت، وما أثبتناه فمن س " والمظان الاخرى ". (٤) زيادة اقتضاها السياق. [*]

صنع، وهن كلمات ثلاث: سرعان، ووشكان، وعجلان، وحرك عرام سرعان ووشكان. قال بشر: (١) أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم * لسرعان هذا والدماء تصب واليسروع [والاسروع (٢)]: دود تكون على الشوك والحشيش. الواحد: يسروعة [وأسروعة (٣)] والجمع: الاساريع قال امرؤ القيس (٤): وتعطو برخص غير شئن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك إسحل نسب الدود إلى رمل يسمى ظبيا. وقال أبو الدقيش، نسبها إلى الظبي، لان الظباء تأكل هذا الضرب من الدود، كما تأكل النمل. وضم الياء لغة وجمعه يساريع. قال: ونحن نسمي تلك الدود: السرفة، ويجمع على سرف. (رسع:) رسعت عين الرجل، أي فسدت وتغيرت. رجل مرسع ومرسعة. وقد رسع ورسع، لغتان. قال (٥): مرسعة وسط أرباعه * به عسم يبتغى أرنبا

(١) بشر بن أبي خازم الاسدي. ديوانه ق ٢ ب ٢٨ ص ١٢. والرواية فيه: وحالفتم قوما هراقوا دماءكم لو شكان... (٢)، (٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة. (٤) معلقته. (٥) امرؤ القيس. ديوانه ق ١٨ ب ٢ ص ١٢٨. ط: أرباقه وهو تصحيف. [*]

باب العين والسين واللام معهما ع س ل - ع ل س - س ع ل - ل ع س - س ل ع - ل س ع (عسل:) العسل: لعاب النحل. وعسل

اللبنى: شئ يتخذ من شجر اللبنى يشبه العسل، لا حلاوة له. والعسالة: شورة النحل يتخذ فيها العسل. والعاسل: الذى يشتار العسل من موضعه فيستخرجه. قال عرام: العسال والعاسل واحد. قال لبيد (١): بأشهب من أبكار مزن سحابة * وأري دبور شارة النحل عاسل الاري: العسل، والدبور: النحل. وعسل النحل تعسيلا. وطعام معسل معسول: مجعول فيه العسل، ومعقد به وناقة عسول، وجمل عسال، إذا كان (باقي السير سريعه) (٢) وناقة عسالة أيضا والعاسل والعسال والمعسل والمتعسل من يطلب العسل. والعسل: الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليدين بالضرب (٣). قال (٤):

---

(١) ديوانه ق ٣٦ ب ١٦ ص ٢٥٨. (٢) في النسخ الثلاث: (باقي السير سريعة) وهي عبارة ذهب بدلالتها التصحيف. (٣) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها. (٤) لم نهتد إلى القائل، ولم تنسبه المظان التي رجعنا إليها. [*]

تمشي موائله والنفس تنذرها * مع الوبيل بكف الاهوج العسل (١) وكلام معسول: حلو. والعسلان: شدة اهتزاز، إذا هززته. عسل يعسل عسلانا كما يعسل الذئب إذا مشي مسرعا، وهز رأسه فالذئب عاسل، ويجمع على عسل وعواسل، والرمح عسال. قال (٢): " بكل عسال إذا هز عسل " وقال (٣): عسلان الذئب أمسي طاويا * برد الليل عليه فنسل والدليل يعسل في المفازة، أي يسرع. (علس:) العلس: الشرب. علس يعلس علسا، أي: شرب. قال أبو ليلى: العلس لما يؤكل ويشرب جميعا. والعلس الشواء السمين. وقال غير الخليل: العليس الذي ليس بالسمين ولا [ال [ )٣) مهزول، بين ذلك. والمسيب بن علس شاعر. غير الخليل: العلس: القراد. (سعل:) السعال: معروف. تقول: سعل يسعل سعالا وسعلة شديدة. وإنه لذو سعال ساعل، كما تقول: شغل شاغل، وشعر شاعر. قال:

---

(١) البيت في التهذيب ٢ / ٩٦ بالرواية نفسها بدون عزو. وفي اللسان (عسل) بدون عزو أيضا، والرواية فيه " موالية " (٢) لم نهتد إلى إسم الراجز، والرجز في المقاييس ٤ / ٣١٤ بدون عزو والرواية فيه كالرواية في العين. وفي اللسان (عسل) إلا أن الرواية فيه: عتر بدون عزو أيضا. (٣) زيادة لاتساق العبارة. (٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في المظان. [*]

ذو ساعل كسعلة المزفور والسعلاة من أخبث الغيلان، ويجمع على سعالى. ويقال للمرأة الصخابة: استسعلت، أي: صارت كالسعلاة، كما قالوا: استكلب، وأستأسد وثلاث سعليات، وتصغر: سعيلية، وثلاث سعالى صواب أيضا. قال حميد (١): فأضحت تعالى بالرجال كأنها * سعالى بجنبي نخلة وسلوق (لعس:) اللعس: لعسة، وهو سواد يعلو الشفة للمراة البيضاء. وجعلها رؤبة في الجسد كله إذا كان بياضا ناصعا يعلوه أدمة خفية. قال الراجز (٢): وبشر (٣) مع البياض ألعسا يريد بالبشر: جلدها. وامرأة لعساء. قال ذو الرمة (٤): لمياء في شفتيها حوة لعس * وفي اللثاث وفي أنيابها شنب ورجل متلعس: شديد الاكل. ورجل لعوس لحوس، أي: أكول حريص. والجمع: لعاوس (٥). قال (٦): وماء هتكت الليل عنه ولم يرد * روايا الفراخ والذئاب اللعاوس ويروى بالغين. والبيت لذي الرمة.

(١) حميد بن ثور الهلالي ديوانه: ق (ب)... ب ٢٥ ص ٣٧. والرواية فيه: تعالى يجنبي.. (٢) العجاج. ديوانه. ق ١١ ب ١٦ ص ١٢٦. (٣) س: وبشرا، وهو وهم، لان (بشر) مخفوض بالعطف على مخفوض، ونصبت ألعس لانها على زنة الفعل، والالف للاطلاق. (٤) ديوانه. ق ١ ب ١٩ ص ٣٢. (٥) هذا من (س). ص: سقط منها: (والجمع لعاوس). ط: سقط منها: (والجمع لعاوس قال)... (٦) ديوان ذى الرمة. ق ٣٦ ب ٣٣ ص ١١٣٢ ج ٢ والرواية فيه: اللغاوس بالغين المعجمة. ص وط: (وما إن) وليس صوابا لانه يتحدث عن ماء فعل به كذا وكذا. وفي (س): اللواعس وهو تحريف. [*]

(سلع:) السلع: نبات، يقال: هو سم. قال العجاج: (١) فظل يسقيها السمام الاسلعا أي: السم الاشد. وقال في موعظة يصف الدنيا: أسبابها رمام وقطافها سلع. والسلع: شق في الجبل كهيئة الصدع. وبكسر السين أيضا. والجميع: السلوع، وهو أيضا الشئ الذي يكون في العقب. يقال: به سلع وزلع، وسلعت يده وزلعت. ويقال للدليل الهادي: مسلع، أي يشق بالقوم أجواز الفلا: قالت الخنساء: (٢) سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع والسلعة تجمع على سلع وما كان متجورا به من رقيق وغيره. والسلعة يخفف ويثقل: خراج، ويخرج كهيئة الغدة في العنق أو غيره، يمور بين الجلد واللحم، تراه يديص ديصانا إذا حركته. يديص: يتقلب. وسلع: موضع بالحجاز. قال: (٣) أرقت لتو ماض البروق اللوامع * ونحن نشادي بين سلع وفارع (لسع:) اللسع للعقرب تلسع بالحمة. والحية تلسع أيضا، ويقال: إن من الحيات ما تلسع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان. ولسع فلان فلانا بلسانه، أي: قرصه. وإنه للسعة للناس، أي: قراصة لهم بلسانه.

(١) لم نجده في ديوان العجاج. ونسبه المحكم ١ / ٣٠٥ إلى رؤبة، وطمست نسبته في اللسان (سلع). والرواية فيها: يظل. (٢) البيت في التهذيب ٣ / ٩٩ والمحكم ١ / ٣٠٥ منسوب إلى الخنساء. وفي اللسان (سلع) إلى سعدى الجهنية. (٣) لم نهتد إلى اسم القائل ولا إلى القول. [*]

والملسعة: المقيم الذي لا يبرح. قال: (١) ملسعة وسط أرباعه * به عسم يبتغي أرنبا ليجعل في رجله كعبها * حذار المنية أن يعطبا وذلك أن العرب كانوا يعلقون في أرجلهم كعاب الارانب كالمعاذة لئلا يموتوا، وهو باطل. والملسعة مثل علامة وداهية. باب العين والسين والنون معهما ع س ن - ع ن س - س ع ن - ن ع س - س ن ع - ن س ع. (عسن:) العسن: نجوع العلف والرعي في الدواب. عسنت الابل عسنا إذا نجع فيها الكلا وسمنت. ودابة عسن، أي: شكور. وعسن: موضع. قال: (٢) كأن عليهم بجنوب عسن * غماما يستهل ويستطير (عنس:) العنس من أسماء الناقة سميت به لتمام سنها وشدة قوتها. ووفور عظامها وأعظائها واعتناس ذنبها، أي: وفور هلبة وطوله. قال: (٣) وكم قطعنا من علاة عنس

(١) امرؤ القيس. ديوانه ق ١٨ ب ٢، ٣ ص ١٢٨. وقد سبق ذكر أولهما في ترجمة (رسع) وفيه (مرسعة) مكان (ملسعة) هنا، وكأنهما روايتان. والرواية في الديوان في كفه بدل رجله. (٢) زهير بن أبي سلمى. ديوانه ص ٣٣٨ والرواية فيه: عشر بالراء والبيت في المحكم ١ / ٣٠٧ وفي اللسان (عسن). (٣) العجاج - ديوانه ق ٤٣ ب ١ ص ٤٧٣ والرواية فيه: كم قد حسرنا... [*]

وقال الطرماح: (١) يمسح الارض بمعنونس * مثل مثلاة النياح الفئام وعنست المرأة تعنس عنوسا، إذا صارت نصفا وهي بعد بكر لم تزوج. وعنسها أهلها تعنيسا إذا حبسوها عن الازواج حتى تجاوزت فتاء السن، ولما تعجز بعد فهي معنسة، ويجمع على معانس ومعنسات، ويجمع العانس بالعوانس. قال: (٢) وعيط كأسراب القطا قد تشوفت * معاصيرها والعاتقات العوانس قال عرام: والقاعدات. وقال أبو ليلى: جماعة العانس: عنس، وأنشد: (٣) تجمع العون على العنس * من كل فخجاء لبود البرنس وعنس: قبيلة من مذحج. (سعن:) السعن يتخذ من الادم شبه الدلو إلا أنه مستطيل مستدير، ربما جعلت له قوائم وينتبذ فيه. وقد يكون على تلك الخلقة من الدلاء صغيرا [فتسميه] (٤) العرب السعن، وجمعه: سعنة وأسعان. قال: سعن وسعن كلاهما. وقال عرام: السعن عندنا قربة بالية قد تخرق عنقها يبرد فيها الماء، ولا يسمى الدلو سعنا، وأنشد لعنترة (٥): كذب العتيق وماء سعن بارد * إن كنت سائلة غبوقا فاذهبي ويروي: وماء شن.

---

(١) ديوانه ق ٢٧ ب ٤٤ ص ٤١٠. المثلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. والفئام الجماعة ص وس: ويمسح... كمثل وما أثبتناه فمن (ط) والديوان. (٢) ذاو الرمة. ديوانه. ق ٣٦ ب ٣٩ ص ١١٣٥. والرواية فيه: وعيطا وكذا في اللسان (عنس). (٣) لم نقف على اسم الراجز ولا على الرجز. ونثبته هنا كما هو في النسخ. (٤) في الاصل (تسمى). (٥) ديوانه ص ٣٣ (صادر) والرواية فيه: ماء شن. سائلتي. [*]

والمسعن من الغروب يتخذ كل واحد من أديمين يقابل بينهما فيعرقان عراقين، وله خصمان من جانبين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه وأسفله. والسعن: ظله يتخذها أهل عمان فوق سطوحهم من أجل ندى الومدة (١) والجميع: السعون. (نعس:) نعس ينعس نعاسا ونعسة شديدة فهو ناعس. وقد سمعناهم يقولون: نعسان ونعسى، حملوه على وسنان ووسنى، وربما حملوا الشئ على نظائره، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر. (سنع:) امرأة سنيعة قد سنعت سناعة، وهي الجميلة اللينة المفاصل اللطيفة العظام في كمال. والسنيع: التام الضليع من كل شئ. والسنع: السلامي التي تصل ما بين الاصابع والرسغ في جوف الكف. الواحدة: سنعة ويجمع على أسناع. (نسع:) النسع: سير يضفر كهيئة أعنة البغال يشد به الرحال. والقطعة منها: نسعة تشد على طرفي البطان، ويجمع على نسوع وأنساع. والمرأة الناسعة هي الطويلة المتك. ونسوعه: طوله.

---

(١) الومد محركا: ندى يجئ في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح. [*]

باب العين والسين والفاء معهما ع س ف - ع ف س - س ع ف - س ف ع - مستعملات ف ع س - ف س ع مهملان. (عسف:) العسف: السير على غير هدى، وركوب الامر من غير تدبير، وركوب مفازة بغير

قصد، ومنه التعسف. قال: (١) قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم والعسيف: الاجير. قال: (٢) كالعسيف المربوع شل جمالا * ماله دون منزل من بيات وعسف البعير يعسف عسفا (وعسوفا) (٣) * إذا كان في حشرجة الموت، وهو مثل النزع للانسان وهو أهون من كرير الحشرجة. وعسفان: موضع بالحجاز. (عفس:) العفس: شدة سوق الابل. قال: (٤) يعفسها السواق كل معفس والرجل يعفس المرأة برجله إذا ضربها على عجيزتها، يعافسها وتعافسه. قال غيره: المعافسة: المعاركة في جد أو لعب، وأصله اللعب.

---

(١) ذو الرمة - ديوانه. ق ١٢ ب ٢٨ ص ٤٠١. والرواية فيه: في ظل أغضف. (٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. (٣) الكلمة المحصورة بين القوسين موضعها في النسخ بعد كلمة (الموت). (٤) لم نهتد إلى الراجز. والرجز في التهذيب ٢ / ١٠٧، والمحكم ١ / ٣١٠ واللسان (عفس). [*]

والعفاس: اسم ناقة. قال (١): أشلى العفاس وبروعا والعفس. أن ترد رأس الدابة إلى صدرها. (سعف:) السعف: أغصان النخلة. الواحدة: سعفه. وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهي شطبة. وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسعف النخل حيث يقول: (٢) وأركب في الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر والسعفة قروح تخرج على رأس الصبي وفي وجهه، سعف الصبي إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف. والاسعاف: قضاء الحاجة. والمساعفة: المواتاة على الامر في حسن معاونة. قال: (٣)..... * وإذ أم عمار صديق مساعف (سفع:) السفع: أثفية من حديد يوضع عليها القدر. الواحدة سعفاء بوزن حمراء. وسمي سفعا لسواده وشبهت الشعراء به. فسموا ثلاثة أحجار ينصب عليها القدر سفعا. والسفع: سفعة سواد في خدي المرأة الشاحبة.

---

(١) القائل هو الراعى. في التهذيب ٢ / ١٠٧: عجز البيت. وفي الصحاح ٢ / ٩٤٨: جاء بالبيت كاملا. وفي المحكم ١ / ٣١٠ أيضا. وتمام البيت: كما جاء في الصحاح. وإن بركت منها عجاساء جلة * بمجنبة أشلى العفاس وبروعا وذكر الجوهري: أن العفاس وبروعا ناقتان كانتا للراعي. العجاساء: القطعة الكبيرة من الابل. والاشلاء الدعاء. يقال: أشلى الناقة إذا دعاها باسمها ليحلبها. (٢) ديوانه. ق ٢٩ ب ٣٦ ص ١٦٣. (٣) أوس بن حجر ديوانه ق ٣٠ ب ٦٠ ص ٧٤ (صادر)، وصدر البيت: " إذا الناس ناس والزمان بعزة " والرواية في التهذيب ٢ / ١١ وفي المحكم ١ / ٣١١ واللسان (سعف): بغرة. [*]

وكل صقر أسفع، وكل ثور وحشي أسفع. و [كل] من النعام أسفع، وكل سوذانق أسفع. وحمامة سفعاء صارت سفعتها في عنقها دوين الرأس في موضع العلاطين. قال حميد: (١) من الورق سفعاء العلاطين باكرت * فروع أشاء مطلع الشمس أسحما والنار تسفع الشئ إذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون بشرته سفعا. وسفعته السموم. والسوافع لوافع السموم. والسفعة (ما) (٢) في دمنة الدار من زبل أو رماد أو قمام متلبد فتراه مخالفا للون الارض في مواضع. ولا تكون السفعة في اللون إلا سوادا مشربا حمرة. قال: (٣)..... سفعا * كما تنشر بعد الطية الكتب وسفع الطائر لطيمته، أي: لطمه وسفعت وجه فلان بيدي، وسفعت رأسه بالعصا. وسفعت بناصيته

إذا قبضت عليها فاجتذبتها. وكان عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة مولعا بأن يقول: اسفعا بيده، أي: خذا بيده فأقيماه. وفي الحديث " أن ابن عمر نظر إلى رجل فقال: به سفعة من الشيطان " يريد به الاخذ بالناصية. وقال: " لنسفعا بالناصية " (٤)، أي: لنأخذن بها ولنقيمنه.

(*) زيادة اقتضاها السياق والسوذانق: الصقر. (١) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه ق ١ ب ٧٩ ص ٢٤. والرواية فيه.. حماء... عسيب أشاء والبيت في المخصص ٨ / ١٧١ برواية الديوان نفسها. والبيت في التهذيب ٢ / ١٠٩، والصحاح ٣ / ١٢٣٠ (سفع) برواية العين المثبتة هنا. (٢) زيادة اقتضاها السياق. (٣) ذو الرمة. ديوانه ق ١ ب ٤ ص ١٥، وتمام البيت فيه. أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعا * كما تنشر بعد الطية الكتب. (٤) سورة العلق ١٥. [*]

باب العين والسين والباء معهما ع س ب - ع ب س - س ب ع - مستعملات س ع ب - ب ع س - ب س ع مهملات (عسب:) العسب: طرق الفرس، وربما استعمله الشاعر في الناس. قال زهير: (١) فلولا (٢) عسبه لرددتموه * وشرا منيحة أير معار قال أبو ليلى: العسب: ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا. يقال: قطع الله عسبه، أي ماءه وولده. وقال (٣) يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب: يغادرن عسب الوالقي وناصح (٤) * تخص به أم الطريق عيالها أم الطريق: معظمه. يقول: هذه الابل ترمي بأجنتها فتأكلها الطير والسباع. وعسيب الذنب: عظمه الذي فيه منابت الشعر. والعسيب من النخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. وجمعه عسبان، وثلاثة أعسبة. واليعسوب: أمير النحل وفحلها، ويقال: هي دبرة عظيمة مطاعة [فيها] (٥) إذا أقبلت أقبلت، وإذا أدبرت أدبرت. واليعسوب: ضرب من الحجلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليعقوب من الحجلان لا اليعسوب. واليعسوب: دائرة عند مركض الفرس حيث يصيب رجل الفارس. واليعسوب أيضا طائر يشبه به الخيل والكلاب لضمرها.

---

(١) ديوانه ص ٣٠١ (٢) ط: (فلما) وليس صوابا. وفي س: فلوما. (٣) القائل هو كثير، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت ما في بطونها من أولادها من التعب. والبيت في التهذيب ٢ / ١١٤ والمحكم ١ / ٣١٣ (٤) هذا من س ومن المظان الاخرى، وفي الاصل وفي ط: ناضح بالمعجمة وهو تصحيف. (٥) في ص وط وس: فيهيم. [*]

(عبس:) عبس يعبس عبوسا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلح. وإن أهتم لذلك وفكر فيه، قلت: بسر، وهكذا قول الله عزوجل " عبس وبسر " (١). وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان مقبلا على رجل يعرض عليه الاسلام فأتاه ابن أم مكتوم، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه، وليس من التهاون به، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل، فأنزل الله: " عبس وتولى أن جاءه الاعمى " (٢) وإن رأيته مع ذلك مغضبا قلت: بسل. وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت: قطب وقطب أيضا فهو عابس وقاطب. والعبس: ما يبس على هلب الذنب من البعر والبول، وهو من الابل كالوذخ من الشاء الذي يتعلق بأذنابها وألياتها وخصاها، ويكون ذلك من السمن. وفي الحديث: " مر رسول الله بإبل قد

عبست في أبوالها فتقنع بثوبه " (٣). وقد عبست فهي عبسة. قال: (٤) كأن في أذنا بهن الشول * من عبس الصيف قرون الايل ويوم عبوس: شديد.

---

(١) سورة المدثر ٣٢. (٢) سورة (عبس) ١. (٣) الحديث في اللسان (عيس) مع اختلاف في سياقه. (٤) الراجز هو أبو النجم العجلي. والرجز في المقاييس ٤ / ٢١١ وفي المحكم ١ / ٢١١ وفي اللسان (عبس) في ط: السيف. في س: الريف وكلاهما محرف. [*]

(سبع:) السبع: واحد السباع. والانثى سبعة. وسبعت فلانا عند فلان إذا وقعت فيه وقيعة مضرة. وعبد مسبع في لغة هذيل عبد مترف. ويقال: ترك حتى صار كالسبع لجرأته على الناس. وهو في لغة الدعي. قال العجاج: (١) إن تميما لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا أي: لم يكن ملففا خوف الفضيحة، أي: لم يولد زنا. قال أبو ليلى: والمسبع: الراعي الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع ويكلابه. قال (٢): قد أسبع الراعي وضوضى أكلبه * واندفع الذئب (وشاة يسحبه) وقال أبو ليلى وعرام: المسبع ولد الزنا. وقال أبو ذؤيب: (٣)..... كأنه * عبد لآل أبي (٤) ربيعة مسبع إلا (٥) أن عراما ذكر أنه سمعه من أبي ذؤيب: مسبع، ويقال هو الذي ينسب (٤) إلى سبعة آباء في العبودة أو في اللؤم.

---

(١) الرجز في ديوان رؤبة ص ٦٢ وليس في ديوان العجاج. والاول منهما في التهذيب ٢ / ١١٧، وكلاهما في المحكم ١ / ٣١٦ وفي اللسان (سبع) والرواية في النسخ مقفعا (٢) ديوان الهذليين. القسم الاول ص ٤. وتمام البيت كما في الديوان: صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع (٣) (أبي) من س والديوان وقد سقطت من الاصل ومن ط. (٤) في ط وس قبل قوله (إلا) عبارة " ويروى مسبع ". (٥) هذا الكلمة: (ينسب) من س، وقد سقطت من ص وط. (٤) ؟. [*]

وقالوا: المسبع أيضا: الذي ولد لسبعة أشهر، فلم (١) تنضجه الشهور في الرحم ولم تتمم. وأسبعت المرأة فهي مسبع إذا ولدت لسبعة أشهر. والاسبوع: تمام سبعة أيام، يسمى ذلك كله أسبوعا واحدا وجمعه: أسابيع، كذلك الاسبوع من الطواف ونحوه، ويجمع على أسبوعات. شربت الدواء أسبوعين وثلاثة أسابيع وأسبوعات كثيرة. وسبعت القوم: صرت سابعهم. وأسبعت الشئ إذا كان ستة فتممته سبعة. وسبعته تسبيعا أيضا. والسبع من أظماء الابل، ولا تكون موارد الابل. سقينا الابل سبعا، أي في اليوم السابع من يوم (٢) شربت، فإن جمع فأسبوع. والسبيع: جزء من السبعة كالعشير من العشرة. ويقولون: عشرة دراهم وزن سبعة، لانهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. وقولهم: لاعملن بفلان عمل سبعة يعني المبالغة وبلوغ الغاية في الشر. يقال: أراد به عمل سبعة رجال. ويقال: أراد بالسبعة اللبؤة فخفف الباء. ومن أراد معنى سبعة رجال، نصب الباء وثقل في بعض اللغات، وهو في الاصل جزم، كقول الله عزوجل " سبعة وثامنهم كلبهم " (٣) وأرض مسبعة ومسبعة، ويقال: مسبوعة وسبعة، كما يقال مذؤوبة وذئبة، أي: ذات سباع وذئاب. قال (٤):

---

(١) من قوله (فلم) إلى آخر الفقرة، سقط من (س). (٢) ط، س: في يوم. (٣) سورة الكهف ٢٢. (٤) لم نهتد إلى الرجز. ولم نجد الرجز في المظان التى بين أيدينا. [*]

---

[٣٤٦]

يا معطي الخير الكثير من سعه * إليك جاوزنا بلادا مسبعه * وفلوات بعد ذاك مضبعه أي: كثيرة الضباع. باب العين والسين والميم معهما ع س م - ع م س - س ع م - س م ع مستعملات م ع س - م س ع مهملان (عسم:) العسم: يبس في المرفق تعوج منه اليد. عسم الرجل فهو أعسم، والانثي عسماء. والعسوم: كسر الخبز القاحل اليابس. الواحد: عسم، وإن أنثت قلت: عسنمة. قال (١): ولا أقوات أهلهم العسوم والعسم: الطمع. قال (٢): استسلموا كرها ولم يسالموا * كالبحر لا يعسم فيه عاسم أي: لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره، وقد قيل: لا يمشي فيه ماش. وأقول: يد عسمة وعسماء. والارض من العضاه وما شابهه عسوم وأعسام وعسون وأعسان. وأقول: رأيت بعيرا حسن الاعسان والاعسام، أي: حسن الخلق والجسم والالواح.

---

(١) القائل هو أمية بن أبي الصلت كما في التهذيب ٢ / ١٢٠، والمحكم ١ / ٣١٧. وصدر البيت: ولا يتنازعون عنان شرك (٢) ورد الشطر الثاني في التهذيب ٢ / ١٢٠ بدون عزو. وورد الشطران في المحكم ١ / ١٧ من دون عزو أيضا. ونسبهما. اللسان مع ثالث (عسم) إلى العجاج. [*]

---

[٣٤٧]

وتقول: ظل العبد يعسم عسمانا، وهو الزميل وما شاكله. ومثل يعسم: يرسم من الرسيم. والعسمان الحفدان، وهو خبب الدابة. ويد عسمة وعسماء، أي: معوجة. وعسم بنفسه إذا ركب رأسه ورمى بنفسه وسط جماعة في حرب. وعسم واعتسم، أي اقتحم غير مكترث. (عمس:) العماس: الحرب الشديد وكل أمر لا يقام له ولا يهتدى لوجهه. ويوم عماس من أيام عمس. وعمس يومنا عماسة وعموسا. قال (١): ونزلوا بالسهل بعد الشأس * [من مر أيام] (٢) مضين عمس ويقال: عمس يومنا عماسة عموسة (٣). قال: (٤) إذ لقح اليوم العماس واقمطر والليلة العماس: الشديدة الظلمة عن شجاع. وتعامست عن كذا: إذا أريت كأنك لا تعرفه، وأنت عارف بمكانه. وتقول: اعمس الامر، أي: اخفه ولا تبينه حتى يشتبه. والعماس من أسماء الداهية.

---

(١) العجاج. ديوانه ق ٤٣ ب ٦٢، ٦٣ ص ٤٨٥. والرواية فيه: وينزلوا. (٢) ما بين القوسين بياض في ص (الاصل). وفي ط: " في مرة ". (٣) كذا ما حكاة الازهري عن الليث. وفي الاصول المخطوطة: عموسا. (٤) العجاج. ديوانه ق ١ ب ١٠٥ ص ٣٨. [*]

---

[٣٤٨]

(سعم:) السعم: سرعة السير والتمادي. قال (١) وقلت إذ لم أدر ما أسماؤه * سعم المهارى والسرى دواؤه (سمع:) السمع: الاذن، وهي المسمعة، والمسمعة خرقها، والسمع ما وقر فيها من شئ يسمعه. يقال: أساء سمعا فأساء جابة، أي: لم يسمع حسنا فأساء

الجواب. وتقول: سمعت أذني زيدا يقول كذا وكذا، أي: سمعته، كما تقول: أبصرت عيني زيدا يفعل كذا وكذا، أي أبصرت بعيني زيدا (٢). والسماع ما سمعت به فشاع. وفي الحديث: " (من سمع يعبد سمع الله به، أي: من أذاع في الناس عيبا على أخيه الملسم أظهر الله عيوبه ".

---

(١) الشطران في المحكم ١ / ٣١٨ غير منسوبين. والثاني منهما في التهذيب ٢ / ١٢٢ غير منسوب أيضا. وكلاهما في اللسان (سعم) غير منسوبين أيضا. والرواية في المحكم واللسان: قلت ولما.. (٢) زعم الازهرى في التهذيب ٢ / ١٢٣ في ترجمة (سمع): أن الليث قال: " تقول العرب سمعت أذني زيدا يفعل كذا أي: أبصرته بعيني يفعل ذاك ". فعقب عله بقوله: " قلت لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذني بمعنى أبصرت عيني. وهو عندي كلام فاسد، ولا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع والاهواء. وكانه من كلام الجهمية ". وجاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ. وهذا هو النص الذى اتخذه الازهرى للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه، كما يبدو، جاءه مبتورا. أو جاءه سالما فبتره وشوهه. وهو قليل من كثير مما تعرض له العين من الازهري وغيره، وهو قليل من كثير مما ورط الازهري نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر. [*]

ويقال: هذا قبيح في السماع، وحسن في السماع، أي إذا تكلم به. والسماع: الغناء. والمسمعة: القينة المغنية. والسمعة: ما سمعت به من طعام على ختان وغيره من الاشياء كلها، تقول: فعل ذاك رياء وسمعة، أي: كي يرى ذلك، ويسمع. وسمع به تسميعا إذا نوه به في الناس. والمسمع من المزادة ما جاوز خرت العروة إلى الظرف. والجميع: المسامع. ومسمع الدلو والغرب: عروة في وسطه يجعل فيه حبل ليعتدل. قال أوس بن حجر (١): ونعدل ذا الميل إن رامنا * كما يعدل الغرب بالمسمع أي: بأذنه. والسامعة في قول طرفة: الاذن، حيث يقول (٢): كسا معتي شاة بحومل مفرد ويجمع على سوامع. والسمع: سبع بين الذئب والضبع. قال (٣): فإما تأتني أتركك صيدا * لذئب القاع والسمع الازل الازل: الصغير المؤخر الضخم المقدم. والسمعمع من الرجال: المنكمش الماضي، وهو الغول أيضا. يقال: غول سمعمع، وأمرأة سمعمعة، كأنها غول أو ذئبة.

---

(١) لم نجده في ديوانه. والبيت في التهذيب ٢ / ١٢٥ بدون عزو، والرواية فيه: كما عدل.. وفي اللسان (سمع)، والرواية فيه: نعدل بدال مشددة... وعدل بدال مشددة أيضا، وهو منسوب إلى عبد الله ابن أوفى. (٢) معلقته. وصدر البيت: " مؤللتان تعرف العتق فيهما " (٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول. [*]

ويقال: السمعمع من الرجال: الصغير الرأس والجثة، وهو في ذلك منكر داهية. قال (١): هولول إذا دنا القوم نزل * سمعمع كأنه سمغ أزل هولول، أي خفيف خدوم. وقال: سمعمع كأنني من جن (٢) ويقال للشيطان: سمعمع لجنته. ويقال: النساء أربع: جامعة تجمع، ورابعة تربع، وشيطان سمعمع (ورابعتهن القرثع) (٣) فالجامعة الكاملة في الخصال تجمع الجمال والعقل والخير كله. والرابعة التي تربع على نفسها إذا غضب زوجها. والسمعمع: الصخابة السليطه شبهت بشيطان سمعمع. والقرثع: البذيئة الفاحشة، ويقال: هي التي تكحل إحدى عينيها وتدع الاخرى (٤) لحمقها (٥)

(١) أولهما في اللسان (هو)، أما الثاني فلم نهتد إليه في المظان. (٢) من اللسان في روايته حديثا لعلي: " سمعمع كأنني من جن " وجاء في التاج: أن سعد بن أبي وقاس قال: " رأيت عليا رضي الله عنه يوم بدر وهو يقول: ما تنقم الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سن سمعمع كأنني من جن وجاء الرجز في التهذيب ٢ / ١٢٨ والمحكم ١ / ٣٢١ واللسان (سمع) برواية أخرى: ويل لاجمال العجوز مني * إذا دنوت أو دنون مني كأنني سمعمع من جن ونسب هذا الرجز في شرح ديوان زهير إلى أبي سلمى والد زهير. أما رواية النسخ: (سمعمع كأنني من الجن) فمن عبث النساخ وتزيدهم. (٣) ما بين القوسين من س وكان سقط من ص وط: (ومنهن القرثع وهي). وقد صحفت كلمة القرثع في (س) في هذا الموضع فرسمت: البرقع. (٤) ص وط: أخرى. (٥) في اللسان رواية أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه " أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أربع: فربيع مربع، وجميع تجمع، وشيطان سمعمع، ويروى: سمع، وغل لا يخلع ". وتفسير ذلك في اللسان (سمع). [*]

باب العين والزاي والطاء معهما ط ز ع يستعمل فقط (طزع:) رجل طزع: لا غيره له. وقد طزع يطزع طزعا إذا لم يغر. باب العين والزاي والدال معهما ع ز د يستعمل فقط (عزد:) العزد: الجماع. باب العين والزاي والراء معهما ع ز ر - ع ر ز - ز ع ر - ز ر ع مستعملات ر ع ز - ر ز ع مهملان (عزر:) العزير: ثمن الكلا، ويجمع على عزائر. إذا حصدت الحصائد بيعت مراعيها. (وعزائرها) (١) والتعزير: ضرب دون الحد. قال: (٢) وليس بتعزير الامير خزاية * علي إذا ما كنت غير مريب والتعزير: النصرة. عزير: اسم. عيزار اسم.

(١) سقطت من ص وط. (٢) لم نهتد إلى القائل، والبيت في المحكم ١ / ٣٢٢ وفي اللسان (عزر) بدون عزو. [*]

(عرز:) العارز: العاتب. قال الشماخ (١): وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم معارز وتقول: استعرز علي، أي: استصعب. والعرز واحدتها بالهاء، من الشجر من أصاغر الثمام وأدقه، ذات ورق صغار متفرق، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أمصوخة في أمصوخة إذا امتصخت انقلعت العليا من جوف السفلى انقلاع العفاص من رأس المكحلة. والتعريز كالتعريض في الخصومة. ويقال: العرز: اللوم. قال مزاحم: التعريز: التوذير (٢)، وإفساد وإفساد الشئ وتعييبه. أعرز الله منه، أي: أعوز منه وأفقده وعيب شخصه. وعرز منه بمعناه ويقال: التعريز: الخسف والاعواز، أعرز الله به، أي: خسف به. (زعر:) الزعر: قلة شعر الرأس، وقلة ريش الطائر وتفرقه، إذا ذهب أطوله وبقي أقصره وأردؤه، قال علقمة (٣): كأنها خاضب زعر قوادمها يقال: زعر يزعر زعرا، وازعار ازعيرارا. والزعارة، الراء شديدة، شراسه في خلق الرجل، لا يكاد ينقاد، ولا يلين، ولا يعرف منه فعل وليس لها نظائر إلا حمارة القيظ، وصبارة الشتاء، وعبالة البقل، ولم أسمع منه فاعلا ولا مفعولا، ولا مصروفا في وجوه.

(١) ديوانه. ق ٨ ص ١٧٣. (٢) ط. س: التودير بالمهملة. وهو تصحيف. (٣) عقلمة الفحل. ديوانه. ق ٢ ب ١٧ ص ٥٨ ورواية البيت وتمامه، كما في الديوان: كأنها خاضب زعر قوائمه * أجنى له باللوى شري وتنوم ونسبه في اللسان (زعر) إلى ذي الرمة وليس في ديوانه. [*]

والزعرور: شجر، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، وربما كانت صفراء نواتها كنواة النبق في الصلابة والاستدارة، الا انها مطبقة تكون اثنتين (١) في ثمرة واحدة، ونواة النبق واحدة أبدا. (زرع): زرعة من اسماء الرجال، وكذلك زريع. والزرع: نبات البر والشعير. الناس يحرثونه والله يزرعه، أي: ينميه حتى يبلغ غايته وتمامه. ويقال للصبي: زرعه الله أي: بلغه تمام شبابه. والمزدرع: الذي يزرع، أو يأمر بحرث زرع لنفسه خصوصا. دخلته الدال بدل تاء مفتعل، كما يقال: اجدمعوا واجتمعوا. قال شجاع: المزدرع: الارض التي يزرع فيها. قال (٢): فاطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا * كما لجيراننا نخل ومزدرع والمزارع: الزارع. والمزارع الذى يزرع أرضه. باب العين والزاي واللام معهما ع ز ل - ع ل ز - زع ل - ل ع ز - ز ل ع مستعملات ل ز ع مهملة (عزل): عزلت الشئ نحيته، ورأيته في معزل، أي في ناحية عن القوم معتزلا، وانا بمعزل منه، أي: قد اعتزلته. والعزلة: الاعتزال: نفسه. وعزل الرجل عن المرأة عزلا إذا لم يرد ولدها.

---

(١) هذا هو الصواب. في الاصول المخطوطة: اثنين. (٢) لم نهتد إلى القائل. والبيت في التهذيب ٢ / ١٣٢. وفي اللسان (زرع). وهو فيهما بدون عزو. [*]

والاعزل: الذى لا رمح له، فيعتزل عن الحرب. وعزلت الوالى: صرفته عن ولايته. والاعزل من السماكين: الذى [ينزل به القمر، والسماك الآخر هو السماك المرزم الذى لا ينزل به القمر، لانه ليس على مجراه، وهو السماك الرامح] (١)، وقال (٢): لا معازيل في الحروب تنابي * ل ولا رائمون بواهتضامى وواحد المعازيل: معز [ا] ل (٣) والاعزل من الدواب الذى يميل ذيله عن دبره. والعزلاء: مصب الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها، ويجمع عزالي، وسميت عزالي السحاب تشبيها بها. يقال: أرسلت السماء عزاليها إذا جاءت بمطر منهمر. قال (٤): يهمرها الكف على انطوائها * همر شعيب العرف من عزلائها ويروى: مثل فنيق الغرب. ورجل معزال: لا ينزل مع القوم في السفر، ينزل وحده في ناحية. قال الاعشى: (٥) بليون المعزابة المعزال

---

(١) جاء هذا النص مضطربا في النسخ كلها. فقد جاء فيها قوله: " والاعزل من السماكين الذي لا ينزل به القمر وهو السماك الرامح. والسماك الآخر هو المرزم الذي ينزل به القمر أي لا يلقاه القمر، لانه ليس على مجراه: (٢) لم نهتد إلى القائل. ولم نقف على القول في المظان التي بين أيدينا. (٣) زيادة اقتضتها سلامة البناء. (٤) لم نقف على الراجز. ولا على الرجز. (٥) ديوانه. ق ١ ب ٦٦ ص ١٣. وصدر البيت فيه: تخرج الشيخ عن بنية وتلوي. [*]

(علز:) العلز: شبه رعدة تأخذ المريض كأنه لا يستقر من الوجع. والعلز: يأخذ الحريص على الشئ فهو علز، وأعلزه غيره. قال (١): علزان الاسير شد صفادا زعل: الزعل: النشيط الاشر. زعل يزعل زعلا. قال (٢) زعل يمسحه ما يستقر وقال طرفه: (٣) في مكان زعل ظلمانه * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر أي: يوم فيه طل ومطر. يقول: زعلت كأنها خائفة لا تستقر في موضع واحد وقالوا: الزعل في الاذى والمرض وفي الجزع والهم والفرق، وهو اختلاط

وقوم زعالي وزعلون من الهم والجزع. وأزعله الرعي والسمن إزعالا. قال أبو ذؤيب (٤): أكل الجميم (٥) وطاوعته سمحج * مثل القناة وأزعلته الامرع والزعلة من الحوامل: التي تلد سنة ولا تلد سنة، كذلك (٦) ما عاشت. (لعز): اللعز: ليس بعربية محضة. لعزها: فعل بها ذاك (٧). ومن كلام أهل العراق: لعزها لعزا: باضعها.

---

(١) لم نهتد إلى القائل، والشطر في اللسان (علز). (٢) لم نقف على القائل ولا على القول. (٣) ديوانه. ق ٢ ب ٢٩ ص ٥٥ والرواية فيه: " وبلاد زعل ظلمانها " (٤) ديوان الهذليين. القسم الاول، ص ٤. (٥) ط: الحميم بالمهملة وهو تصحيف. (٦) ط: لذلك. (٧) جاء في التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريته يلعزها إذا جامعها. [*]

(زلع): الزلع: شقاق (١) في ظاهر القدم وباطنه. فإذا كان في باطن الكف فهو الكلع. زلعت قدمه. والزلع مجزوم] ا] (٢): استلاب شئ في ختل. زلعه يزلعه زلعا.. وأزلعته: أطعمته في شئ يأخذه. قال غيره: زلعت الشئ قطعته فأبنته من مكانه، فأنا زالع، وقد انزلع. باب العين والزاي والنون معهما ع ن ز - ن ز ع يستعملان فقط (عنز): العنز الانثى من المعز ومن الاوعال والظباء. والعنز: ضرب من السمك، يقال له: عنز الماء: والعنزة كهيئة عصا في طرفها الاعلى زج يتوكأ عليها الشيخ. وضرب من الطير يقال له: عنز الماء. والعنزة والجمع العنز: دويبة. دقيق (٣) الخطم يكون بالبادية. وهو من السباع يأخذ البعير من قبل دبره، قلما يرى، يزعمون أنه شيطان، يقال في قد (٤) ابن عرس يدنو من الناقة البارکة فيدخل حياءها فيندس فيه حتى يصل إلى الرحم فيجد به وتسقط الناقة فتموت مكانها. والعنز: دابة تكون في الماء. قال رؤبة (٥): وإرم أحرس فوق عنز

---

(١) كذا في الاصول المخطوطة. وفي حكاية الازهري عن الليث في التهذيب: شقوق. (٢) ط: محروب. (٣) في س: دقيقة. (٤) في س: قدر. (٥) ديوانه ٦٥. والرجز في التهذيب والرواية فيه أعيس ٢ / ١٤٠. (*)

أحرس، أي: أتي عليه الدهر. والعنز: النسر الانثى، وجمعه: عنوز، ويقال: العنز: العقاب. قال (١): إذا ما العنز ملق تدلت * ضحيا وهي طاوية تحوم (٢) تناولت النسوس بلهذميها * كما يتطوح الحبل الجذيم قوله: بلهذميها، أي: بمنقاريها الاعلى والاسفل. يتطوح يأخذ الحية. والعنز من الارض ما فيه حزونة، وأكمة، وتل فيه حجارة. قال الضرير: العنز: أكمة سوداء غليظة. (نزع): نزعت الشئ: قلعته، أنزعه نزعا، وانتزعته أسرع وأخف. ونزع الامير عاملا عن عمله. قال (٣): نزع الامير للامير المبدل ونزعت في القوس نزعا. والسياق النزع هو في النزع ينزع نزعا، أي: يسوق سوقا. والنفس إذا هويت شيئا، ونازعتك إليه فإنها تنزع إليه نزاعا. ونزعت عن كذا نزوعا، أي: كففت. والنزوع: الجمل الذي ينزع عليه الماء من البئر وحده. وبئر نزوع إذا نزعت دلاؤها بالايدي.

---

(١) لم نهتد إلى القائل. الشطر الاول من البيت الاول في اللسان. (عنز). والبيت الاول في التاج (٢) من التاج وفي النسخ الثلاث: لحوم. (عنز). (٣) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز. [*]

والنزائع التي تجلب إلى غير بلادها. الواحدة نزيعة. وكذلك النزائع من النساء يزوجن في غير عشائرهن. فينقلن (١) وفلانة تنزع إلى ولدها، أي: تحن. والنزوع: الذي يحن إلى الشئ. ونزع الرجل أخواله وأعمامه ونزعوه ونزع إليهم، أي: أشبهوه وأشبههم. قال الفرزدق: أشبهت أمك يا جرير فإنها * نزعتك والام اللئيمة تنزع أي اجترت شبهك إليها. ونزعت وانتزعت له آية من القرآن، ونحو ذلك. ونزعت وانتزعت له بسهم. والمنزع: السهم الذي يرمي به أبعد ما يقدر به الغلوة. قال: (٢) فهو كالمنزع المريش من الشو * حط مالت به يمين المغالي يصف فرسا شبهه بقدح حين يرسله. والمنزعة: إذا نزعت يدك عن فيك بالاناء فنحيته. تقول: إن هذا الشراب لطيب المنزعة. وتكون تعني (٣) به الشرب. قال الضرير: المنزعة: الاجتذاب وهو أن يجرع جرعا شديدا. ويقال للخيل إذا جرت طلقا: لقد نزعت سننا، أي بعضها خلف بعض. قال النابغة (٤): والخيل تنزع غرابا في أعنتها * كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد

---

(١) في ط وس: فنقلن. (٢) جاء في المحكم ١ / ٣٢٨ واللسان (نزع) منسوبا إلى الاعشى وليس في ديوانه. (٣) من س. ص، ط: تعنا. (٤) معلقته وروايته النحاس والتبريزي: تمزع بالميم. وتمزع وتنزع بمعنى. والغرب: الحدة. [*]

والتنازع: المنازعة في الخصومات ونحوها، وهي المجاذبة أيضا، كما ينازع (١) الفرس فارسه العنان. والنزعة: الموضع من رأس الانزع، وهما نزعتان ترتفعان في جانبي الناصية، فتحاص الشعر عن موضعها. نزع ينزع نزعا فهو أنزع، والانثى نزعاء، وقوم نزع، وغنم نزع، أي: حرامى. باب العين والزاي والفاء معهما يستعمل ع ز ف - فزع فقط (عزف): العزف: من اللعب بالدف والطنابير ونحوه. والمعازف: الملاعب التي يضرب بها. الواحد: عزف والجميع: معازف، رواية عن العرب. فإذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير يتخذه أهل اليمن. والعزف: صرف النفس عن الشئ فتدعه. والعزوف: الذي لا يكاد يثبت على خلة خليل واحد. قال (٢): عزفت بأعشاش وما كدت تعزف وقال (٣): ألم تعلمي أني عزوف عن الهوى * إذا صاحبي من غير شئ تعصبا (٤)

---

(١) ط: ينازعه. (٢) الفرزدق - ديوانه ٢ / ٢٣ صارد، وهو صدر بيت استهل به قصيدته وعجزها: وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف. (٣) لم نهتد إلى القائل، والبيت في المحكم ١ / ٣٣٠ والرواية فيه: على الهوى، في غير تغضبا، بالغين والضاد المعجمتين. وهو في اللسان (عزف) والرواية فيه: على الهوى، في غير. وفي التاج (عزف) والرواية في غير. (٤) ط تغضا. س: تعضنا. [*]

والعزيف: أصوات الجن ولعبهم، وكل لعب عزف. وعزف الرياح: أصواتها ودويها. قال (١) عوازف جنان وهام صواخد والعزيف والعزاف رمل لبني سعد. تسمى هذه الرملة: أبرق العزاف، وفيها الجن، قريب من زرود، يسرة عن طريق الكوفة. (فزع): فزع فزعا، أي فرق. وهو لنا مفزع، وهي لنا مفزع، وقوم لنا مفزع (٢) سواء، أي فزعنا إليهم إذا دهمنا

أمر، وهو لنا مفزعة، وهي لنا مفزعة [وهم لنا مفزعة] (٣) الواحدة والجمع والتأنيث سواء، أي: فزعنا منه، ومن أجله فرقوا بينهما، لان المفزع يفزع إليه، والمفزعة يفزع منه. ورجل فزاعة: يفزع الناس كثيرا.

---

(١) لم نهتد إلى القائل، والبيت في التهذيب ٢ / ١٤٤ وفي اللسان والتاج (عزف) وصدر البيت كما في هذه المراجع: (وإنى لاجتاب الفلاة وبينها) (٢) س: سقطت منها هذه الجملة (وقوم لنا مفزع). (٣) زيادة اقتضاها السياق. [*]

باب العين والزاي والباء معهما ع ز ب - زع ب - ز ب ع - ب ز ع مستعملات ع ب ز - ب ع ز مهملان عزب: عزب يعزب عزوبة فهو عزب. والمعزابة: الذي طالت عزوبة حتى ماله في الاهل من حاجة (١) والمعزابة: الذى يعزب بعيره، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات. وليس في التصريف مفعالة غير هذه الكلمة. وقالوا: معزابة توكيد النعت، وكذلك الهاء توكيد في النسابة ونحوها. ويقال: أدخلت الهاء في هذا الضرب من نعوت الرجال، لان النساء لا يوصفن بهذه النعوت. وأعزب فلان حلمه وعقله، أي: أذهبه. وعزب عنه حلمه، أي: ذهب. عزب يعزب عزوبا. وكل شئ يفوتك حتى لا يقدر عليه فقد عزب عنك، ولا يعزب عن الله شئ. والعازب من الكلا: البعيد المطلب. قال أبو النجم: (٢) وعازب نور في خلائه * في مقفر الكمأة من جنائه وأعزب القوم: أصابوا عازبا من الكلا. ويقال: العازب: ما لم يرع قط.

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (ط وس) (٢) جاء الشطر الاول في التهذيب ٢ / ١٤٨. واللسان (عزب) ولم ينسب فيهما. [*]

(زعب): الزاعبية: الرماح المنسوبة، ولا يعلم الزاعب أرجل هو أم بلد. قال (١): والزاعبية ينهلون صدورها والازعب: ضرب من الاوتار جيد: قال قيس بن الاطنابة: كما طنت الازعب المحصد (٢) أنث (طنت)، لانه رده على طنة واحدة والتزعب: من النشاط والسرعة. والزاعب: الهادي السياح في الارض. قال ابن هرمة: يكاد يهلك فيها الزاعب الهادي (٣) وزعبت الاناء والقربة زعبا إذا ملاته، ويقال: إذا احتملتها وهي مملوءة. والرجل يزعب المرأة إذا ملا [فرجها بفرجه] (٤) من ضخمه. وزعبت له من مالي زعبة، أي: قطعت له قليلا من كثير. (زبع): الزوبعة: اسم شيطان، ويكنى الاعصار أبا زوبعة حين يدوم ثم يرتفع إلى السماء ساطعا، يقال فيه شيطان مارد. وتزبع فلان: تهيا للشر. قال متمم بن نويرة: (٥)): وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشا * على القوم ذا قاذورة (٦) متزبعا

---

(١) لم نهتد إلى القول ولا إلى القائل. (٢) لم نهتد إلى البيت. (٣) المقاييس ٣ / ١١، المحكم ١ / ٣٣٢ (٤) في النسخ الثلاث: فرجه بفرجها. (٥) المفضليات ق ٦٧ ب ٧ ص ٣٦٦ والرواية فيه: على الكأس. (٦) ط: قارورة. [*]

(بزع): بزع الغلام بزاعة فهو بزيع، وجارية بزيعة يوصف بالظرافة والملاحة (و) (١) ذكاء القلب، لا يقال إلا للاحداث. وتبزع الشرأي: هاج وأرعد (٢) ولما يقع. قال (٣): إنا إذا أمر العدى تبزعا * وأجمعت بالشر أن تلفعا وبوزع رملة لبني سعد. قال (٤): برمل يرنا (٥) وبرمل بوزعا وبوزع: من أسماء النساء. باب العين والزاي والميم معهما ع ز م - ز ع م - م ع ز - زم ع - م ز ع مستعملات ع م ز مهمل (عزم): العزم: ما عقد عليه القلب أنك فاعله، أو من أمر تيقنته. وما لفلان عزيمه، أي: ما يثبت على أمر يعزم عليه، وما وجدنا له عزما، وإن رأية لذو عزم. والعزيمة: الرقى ونحوها يعزم على الجن ونحوها من الارواح، ويجمع: عزائم. وعزائم القرآن: الآيات التى يقرأ بها على ذوي الآفات لما يرجى من البرء بها.

---

(١) من التهذيب في حكايته عن الليث. والنسخ الثلاث: من. (٢) ط: فلما. (٣) رؤية ديوانه ٩١. والرواية فيه: تترعا. والتترع: التسرع. (٤) رؤبة والرجز في اللسان (يزع) منسوب إلى رؤبة أيضا. (٥) في النسخ الثلاث (ترنا) بالتاء المثناة من فوق. والصواب ما أثبتناه من اللسان ومن معجم البلدان. [*]

والاعتزام: لزوم القصد في الحضر والمشي وغير ذلك. قال رؤبة: إذا اعتز من الرهو في انتهاض * جاذبن (١) بالاصحاب والانواض يريد بالانواض: الانواط، لان الضاد والطاء تتعاقبان. والرهو: الطريق ههنا. والرجل يعتزم الطريق فيمضي فيه [و] لا ينثني. قال حميد: (٢) معتزما للطرق النواشط النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد. (زعم): زعم يزعم زعما وزعما إذا شك في قوله، فإذا قلت ذكر فهو أحرى إلى الصواب، وكذا تفسير هذه الآية " هذا لله بزعمهم " (٣) ويقرأ بزعمهم، أي: بقولهم الكذب. وزعيم القوم: سيدهم ورأسهم الذى يتكلم عنهم. زعم يزعم زعامة، أي: صار لهم زعيما سيدا قالت ليلى (٤): حتى إذا رفع اللواء رأيته * تحت اللواء على الخميس زعيما

---

(١) في الاصل بياض. وفي ط: جا. وفي س: جأون. ورواية اللسان: إذا اعتز من الدهر وهو في أكبر الظن تصحيف. (١) في التهذيب ٢ / ١٥٣: وقال الاريقط. وفي المحكم ١ / ٣٣٣: وقال حميد الارقط، وكذا في اللسان (عزم). نشط الطريق: خرج من الطريق الاعظم يمنه أو يسرة. (٣) سورة الانعام ١٣٦. (٤) ليل الاخيلية. ديوانها. ق ٣٦ ب ١٢ ص ١١٠ (بغداد) والبيت في اللسان (زعم) وهو غير منسوب. [*]

والتزعم: التكذب. قال (١): يا أيها الزاعم ما تزعما والزعيم: الكفيل بالشئ ومنه قوله تعالى: " وأنا به زعيم " (٢) أي: كفيل. وزعم فلان في غير مزعم، أي: طمع في غير مطمع. وأزعمته: أطمعته. وزعامة المال: أكثره وأفضله من الميراث. قال لبيد (٣): تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام وقال عنترة (٤): علقتها عرضا وأقتل قومها * زعما لعمر أبيك ليس بمزعم أي: طعما ليس بمطمع. والزعوم من الجزر التى يشك في سمنها حتى تضبث بالايدي فتغبط، وتلمس بها، وهى الضبوث (٥) والغبوط. قال (٦): مخلصة الانقاء أو زعوما والزعيم: الدعي. وتقول زعمت أني لا أحبها، ويجوز في الشعر: زعمتني لا أحبها. قال (٧). فإن تزعميني كنت أجهل

فيكم * فإنى شريت الحلم بعدك بالجهل وأما في الكلام فأحسن ذلك أن توقع الزعم على أن، دون الاسم. وتقول: زعمتني

---

(١) لم نهتد إلى القائل، والرجز في التهذيب ٢ / ١٥٨ والرواية فيه: فايها. (٢) سورة يوسف ٧٢. (٣) ديوانه ق ٢٧ ب ٤ ص ٢٠٢. (٤) ديوانه - معلقته. (٥) ص وط: الضبوط. (٦) لم نهتد إلى الراجز، والرجز في اللسان (زعم) والرواية هي الرواية. (٧) ذؤيب الهذلى. ديوان الهذليين - القسم الاول ص ٣٦. [*]

فعلت كذا. قال: زعمتني شيخا ولست بشيخ * إنما الشيخ من يدب دبيبا (١) (معز): المعز اسم جامع لذوات الشعر من الغنم. قال الضرير: المعيز والمعز والماعز واحد، والمعنى جماعة. ويقال: معيز مثل الضئين في جماعة الضأن، والواحد: الماعز والانثى ماعزة. قال (٢): ويمنحها بنو أشجى بن جرم * معيزهم حنانك ذا الحنان والامعوزة (٣): جماعة الثياتل من الاوعال. ورجل ماعز: شديد عصب الخلق. ما أمعزه، أي: ما أصلبه وأشده. ورجل ممعز، أي: شديد الخلق والجلد. والامعز والمعزاء من الارض: الحزنة الغليضة، ذات حجارة كثيرة، ويجمع على معز وأما عز ومعزاوات. فمن جعله نعتا قال للجميع معز، نطق الشاعر بكل هذا. قال (٤): جماد بها البسباس ترهص معزها * بنات اللبون والصلاقمة الحمرا جماد: بلاد ينبت البسباس. والصلقامة: الجمل المسن. يقول: إذا وطئت هذه الصلاقمة المعزاء رهصتها أخفافها فورمت، لانه غليظ.

---

(١) شاهد نحوي معروف على جعل زعم مثل عد. (٢) لم نقف على القائل ولا على القول. (٣) هذا في النسخ الثلاث وما في المعجمات: الا معوز. (٤) طرفة - ديوانه ق ١٤ ب ٣ ص ١١٢. [*]

(زمع): الزمع: هنات شبه أظفار الغنم في الرسغ، في كل قائمة زمعتان كأنهما خلقتا من القرون، تكون لكل ذى ظلف. ويقال: للارانب زمعات خلف قوائمها، ولذلك يقال لها: زموع. قال الشماخ (١): وما تنفك بين عويرضات * تجر برأس عكرشة زموع قال حماس: زموع: فردة من الارانب تكون وحدها. والزمعة: النهر الصغير، ويسمى التلعة الزمعة. والزمعة من الكلا: الفردة من صغار الحشيش مما تأكل الشاء والاماعز. ويقال: بل الزموع من الارانب السريعة النشيطة التى تزمع زمعانا يعني سرعتها وخفتها. ويقال لرذالة الناس إنما هم زمع. وأزماع عند الرجال بمنزلة الزمع من الظلف. قال (٢): ولا الجدا من مشعب حباض * ولا قماش الزمع الاحراض يقول: لا ينقمشون من قلة الخير فيهم. ويروى من متعب. وقوله: من مشعب، أي في مفرد من الناس. والحابض: الفشل من الرجال، وهو السفلة. وقوله: أحراض، أي: قصار لا خير فيهم. ويقال: رجل زمع، أي خفيف للحادث. والزماعة التى تتحرك من رأس الصبي من يافوخه، وهي اللماعة.

---

(١) ديوانه ق ١٠ ب ٣١ ص ٢١٣ والرواية فيه: فما. (٢) رؤبة - ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٨٣ (برلين والرواية فيه: ولا الجدا من متعب حباض [*]

والزميع: الشجاع الذى يزمع بالامر ثم لا ينثني، وهم الزمعاء، والمصدر منه: الزماع. قال (١): وصله بالزماع وكل أمر * سمالك أو سموت له ولوع أي: هو عزم. وأزمعوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمضوا فيه لا محالة. وأزمعوا بالابتكار، وأزمعوا ابتكارا قال (٢): أأزمعت من آل ليلى ابتكارا وأزمع النبت إزماعا إذا لم يستو النبت كله، وكان قطعة قطعة متفرقا بعضه أفضل من بعض. (مزع): مزع الظبي في عدوه يمزع مزعا، أي: أسرع. قال: (٣) فأقبلن يمزعن مزع الظباء وامرأة تمزع القطن بيديها إذا زبدته كأنما تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك. ومزعة: بقية من دسم. يقال: ماله جزعة ولا مزعة، فالجزعة: ما يبقي في الاناء، والمزعة: شئ من شحم متمزع. ويقال: إنه يكاد يتمزع من الغضب، أي يتطاير شققا. والمزعة من الريش والقطن ونحوه كالمزقة من الخرق. وقال يصف ظليما: مزع يطير به أسف خذوم (٤)

---

(١) لم نقف على القائل ولا على القول. (٢) الاعشى - ديوانه - ق ٥ ب ١ ص ٤٥ وعجز البيت: وشطت على ذي هوى أن تزارا. (٣) لم اهتد إلى نسبته. (٤) كذا في للسان. في الاصول: جذوم. [*]

وقال في المزعة، أي: قطعة الشحم: (١) فلما تخلل طرف الخلا * ل لم يبق في عينه مزعه يصف أعور. قوله تخلل، أي أخطا الخلال وتحركت يده فأصاب الخلال عينه فأوجعها. وأزمع النبت إزماعا إذا لم يستو النبت كله، وكان قطعة قطعة متفرقا بعضه أفضل من بعض. (مزع): مزع الظبي في عدوه يمزع مزعا، أي: أسرع. قال: (٣) فأقبلن يمزعن مزع الظباء وامرأة تمزع القطن بيديها إذا زبدته كأنما تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك. ومزعة: بقية من دسم. يقال: ماله جزعة ولا مزعة، فالجزعة: ما يبقي في الاناء، والمزعة: شئ من شحم متمزع. ويقال: إنه يكاد يتمزع من الغضب، أي يتطاير شققا. والمزعة من الريش والقطن ونحوه كالمزقة من الخرق. وقال يصف ظليما: مزع يطير به أسف خذوم (٤)

---

(١) لم نقف على القائل ولا على القول. (٢) الاعشى - ديوانه - ق ٥ ب ١ ص ٤٥ وعجز البيت: وشطت على ذي هوى أن تزارا. (٣) لم اهتد إلى نسبته. (٤) كذا في للسان. في الاصول: جذوم. [*]

---

[٣٦٩]

وقال في المزعة، أي: قطعة الشحم: (١) فلما تخلل طرف الخلا * ل لم يبق في عينه مزعه يصف أعور. قوله تخلل، أي أخطا الخلال وتحركت يده فأصاب الخلال عينه فأوجعها.

---

(١) لم اهتد إلى نسبته. [*]